5785

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

مما ألفه العلامة الفهامة الجامع بين المعقول والمنقول الحاوي للفروع
والأصول الفخرين مولانا الحاج محمد عبد القدير الصديقي الحسيني
صدر شعبة الدينيات وشعبة الحديث في الجامعة العثمانية حيدرآباد الدكن

الدين

سنة ١٣٥٢ هـ

باهتمام راجي رحمة الله العلي أبي تراب علي الصديقي القادري وتمام
الشرح المتين القاضي محمد منير الدين الفاروقي القادري الچشتي كان
الله لهما وجعل إلى الحق مآلهما

طبع في مطبعة شمس الإسلام بريس حيدرآباد الدكن

الفهرست

المقدمة

کتاب العلم

نُبذة في تاريخ تدوين الاحاديث

قال الحافظ ابن حجر العسقلاني في مقدمة فتح الباري - اعلم علمني الله واياك ان آثار النبي صلى الله عليه وسلم لم تكن في زمن الصحابة وكبار التابعين مدونة في الجوامع ولا مرتبة - لامرين - أحدهما انهم كانوا في ابتداء الحال قد نهوا عن ذلك كما ثبت في صحيح مسلم - خشية ان يختلط بعض ذلك بالقرآن العظيم - ولسعة حفظهم وسيلان اذهانهم - ولان اكثرهم كانوا لا يعرفون الكتابة - ثم حدث في اواخر عصر التابعين فوت الاخبار - وكثر الابتداع من الخوارج والروافض ومنكري الاقدار - فاول من جمع ذلك الربيع بن صبيح و سعيد بن ابي عروبة وغيرهما - وكانوا يصنفون كل باب على حدة -

الى ان قام كبار اهل الطبقة الثالثة فدونوا الاحكام فصنف الامام مالك الموطأ وتوخى فيه القوى من حديث - ومزجه باقوال التابعين والصحابة ومن بعدهم وصنف ابو محمد عبد الملك بن عبد العزيز - وابن جريج بمكة وابو عمرو عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي بالشام - وابو عبد الله شعبان بن سعيد بالكوفة - وابو سلمة حماد بن سلمة بن دينار بالبصرة ثم تلاهم كثيرون من اهل عصرهم فى النسج على منوالهم - الى ان رأى بعض الائمة منهم - ان يفرد حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خاصة وذلك على رأس المائتين - فصنف عبد الله بن موسى العيسى الكوفى مسندا وصنف مسدد بن مسرهد البصرى مسندا - واسد بن موسى الاموى مسندا ونعيم بن حماد الخزاعي نزيل مصر مسندا - ثم اقتفى الائمة بعد ذلك اثرهم فقل امام من الحفاظ الا وقد صنف حديثه على المسانيد كاحمد بن حنبل واسحق بن راهويه وعثمان بن ابى شيبة وغيرهم من النبلاء - ومنهم من صنف على الابواب والمسانيد معا كابى بكر بن ابى شيبة - ولما رأى البخاري هذه التصانيف ورأى انها جامعة بين ما يدخل تحت التصحيح والتحسين والكثير منها يشتمل على الضعيف - فحرك همته للجمع للحديث الصحيح الذي لا يرتاب فيه و فى المدخل للاسمعيلي انى نظرت فى كتاب الجامع الذي الفه ابو عبد الله البخاري فرأيته جامعا كما سماه لكثير من السنن الصحيحة ودالا على جمل من المعانى الحسنة المستنبطة التى لا يكمل مثلها الا لمن جمع معرفة الحديث والعلم بالروايات - وكان رحمه الله الرجل الذي قصر زمانه على ذلك فبلغ الغاية فحاز السنن وجمع الى ذلك حسن النية والقصد للخير وقد نحا نحوه فى التصنيف جماعة منهم الحسن بن على

الحلوانی لکنه اقتصر علی السنن - ومنهم ابو داود وکان فی عصر البخاری فسلک فی ما سماه سننا ذکر ما روي فی السنن - ومنهم مسلم بن الحجاج وکان یقارنه فی العصر فرام مرامه وکان یاخذ عنه او عن کتبه وکل قصد الخیر غیر ان احدا لم یبلغ مبلغ البخاري انتهی

فی شروط الائمة وخصائص کتبهم

قال الحافظ ابو الفضل بن طاهر فی کتاب شروط الائمة - لم ینقل عن واحد من الائمة الخمسة انه قال شرطت فی کتابی ان اخرج علی کذا - لکن لما سبرت کتبهم علم بذلک شرط کل واحد منهم - فشرط البخاري ومسلم ان یخرجا الحدیث المجمع علی ثقة نقلته الی الصحابي المشهور - واما ابو داود والنسائي فان کتابیهما ینقسمان علی ثلثة اقسام - الاول الصحیح المخرج فی الصحیحین والقسم الثانی صحیح علی شرطهما - وقد حکی ابو عبد الله بن منده ان شرطهما اخراج احادیث اقوام لم یجتمع علی ترکها اذا صح الحدیث باتصال الاسناد من غیر قطع ولا ارسال فیکون هذا القسم من الصحیح - الا انه طریق لا یکون طریق ما اخرج البخاري ومسلم فی صحیحهما بل طریقه طریق ما ترک البخاري ومسلم من الصحیح لما بینا - انهما ترکا کثیرا من الصحیح الذي حفظاه - والقسم الثالث احادیث اخرجاها من غیر قطع عنهما بصحتها وقد ابانا علتها بما سهمه اهل المعرفة وانما اودعا هذا القسم فی کتابیهما کروایة قوم لها واحتجاجهم فاوردها وبینا سقمها لیزول الشبهة - وذلک اذا لم یجدا لها طریقا غیره - لانه اقوی عندهما من راي الرجال - واما ابو عیسی

الترمذي فكتابه على اربعة اقسام **الاول** ما هو صحيح مقطوع به وهو ما وافق البخاري ومسلما - **والثانى** ما هو على شرط ابى داود والنسائى كما بينا فى القسم الثانى لهما **وقسم ثالث** كالقسم الثالث لهما اخرجه وابان عن علته **وقسم رابع** ابان هو عن علته وقال ما اخرجت فى كتابى الا حديثا قد عمل به بعض الفقهاء فعلى هذا الاصل كل حديث احتج به محتج او عمل بموجبه عامل اخرجه سواء صح طريقه ام لم يصح - وقد ازاح عن نفسه فانه تكلم على كل حديث بما فيه وكان من طريقه ان يترجم الباب الذي فيه حديث مشهور عن صحابى قد صح الطريق اليه - واخرج حديثه فى الكتب الصحاح - فيورد فى الباب ذلك الحكم من حديث صحابى اخر لم يخرجوه من حديثه ولا يكون الطريق اليه كالطريق الى الاول - الا ان الحكم صحيح - ثم يتبعه بان يقول وفى الباب عن فلان وفلان ويعد جماعة منهم الصحابى اخرج ذلك الحكم من حديثه - وقلما يسلك هذه الطريق الا فى ابواب معدودة انتهى **وقال** الحازمي فى شروط الائمة مذهب من خرج الصحيح ان يعتبر حال الراوي العدل فى مشائخه وفيمن روي عنهم - وهم ثقات ايضا وحديثه عن بعضهم صحيح ثابت يلزم اخراجه - وعن بعضهم مدخول لا يصح اخراجه الا فى الشواهد والمتابعات **قال** وهذا باب فيه غموض وطريق ايضاحه معرفة طبقات الرواة عن راوى الاصل ومراتب مداركهم فلنوضح ذلك بمثال وهو ان يعلم ان اصحاب الزهري مثلا على خمس طبقات ولكل طبقة منها مزية على التى يليها **فالاولى** فى غاية الصحة نحو مالك وابن عيينة وعبيد الله بن عمر ويونس وعقيل ونحوهم

وهي مقصد البخاري **والثانية** شاركت الاولى في التثبت غير
ان الاولى جمعت بين الحفظ والادمان وبين طول الملازمة للزهري
حتى كان فيهم من يلازمه في السفر ويلازمه في الحضر والثانية
لم يلازم الزهري الامدة يسيرة فلم يمارس حديثه وكانوا في
الاتقان دون الطبقة الاولى وهذه شرط مسلم نحو الاوزاعي
والليث بن سعد والنعمان بن راشد وعبد الرحمن بن خالد بن مسافر
وابن ابي ذويب **والثالثة** جماعة لزموا الزهري كالطبقة
الاولى غير انهم لم يسلموا من غوائل الجرح وهم بين الرد والقبول
وهم شرط ابي داؤد والنسائي نحو سفيان بن حسين وجعفر بن برقان
واسحٰق بن يحيي الكلبي **والرابعة** قوم شاركوا اهل الثالثة
في الجرح والتعديل وتفردوا بقلة ممارستهم لحديث الزهري
لانهم لم يصاحبوا الزهري كثيرا - وهو شرط الترمذي **قال** وفي
الحقيقة شرط الترمذي ابلغ من شرط ابي داود لان الحديث اذا كان
ضعيفا او من حديث اهل الطبقة الرابعة فانه يبين ضعفه وينبه
عليه - فيصير الحديث عنده من باب الشواهد والمتابعات - ويكون
اعتماده على ما صح عن الجماعة ومن هذه الطبقة زمعة بن صالح ومعاوية
ابن يحيي الصدفي والمثنى بن الصباح **والخامسة** قوم من الضعفاء
والمجهولين لا يجوز لمن يخرج الحديث على الابواب ان يخرج لهم الا على
سبيل الاعتبار والاستشهاد عند ابي داود فمن دونه فاما عند الشيخين
فلا كبحر بن كنيز السقاء - والحكم بن عبد الله الايلي وعبد الله القدوس
ابن حبيب ومحمد بن سعيد المصلوب - وقد يخرج البخاري احيانا

عن اعيان الطبقة الثانية و مسلم عن اعلام الطبقة الثالثة وابوداؤد
عن مشاهير الرابعة و ذلك لاسباب اقتضته **و قال** الذهبي في
الميزان انحطت رتبة جامع الترمذي عن سنن ابي داود و النسائي
لاخراجه حديث المصلوب و الكلبي و امثالها **و قال** ابو جعفر بن
الزبير اولى ما ارشد اليه ما اتفق المسلمون على اعتماده وذلك الكتب
الخمسة فالموطا الذي تقدمها وضعا ولم يتاخر عنها رتبة وقد اختلفت
مقاصدهم فيها و للصحيحين فيها شفوف - و للبخاري لمن اراد التفقه مقاصد
جليلة و لابي داود في حصر احاديث الاحكام و استيعابها ما ليس لغيره
و للترمذي في فنون الصناعة الحديثية ما لم يشاركه غيره وقد سلك
النسائي اغمض تلك المسالك و اجلها قلت و لمسلم حسن الترتيب وسرد
الحديث تماما **و قال** الامام ابو عبد الله محمد بن عمر بن رشيد
الذي عندي ان الاقرب الى التحقيق و الاحرى على واضح الطريق ان
يقال ان كتاب الترمذي يضمن الحديث مصنفا على الابواب وهو علم
براسه و الفقه علم ثان وعلل الاحاديث وما يشتمل على بيان الصحيح
من السقيم وما بينهما من المراتب علم ثالث و الاسماء و الكنى رابع و التعديل
و التجريح خامس و من ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ممن لم يدركه من
اسند عنه في كتابه سادس و تعديد من روي ذلك الحديث سابع هذه
علومه المجملة و اما التفصيلة فمتعددة و بالجملة فمنفعته كثيرة و فوائده
عزيزة - انتهى

قال في مقدمة فتح الباري - و الذي يظهر لي من كلام ابي علي - انه قدم
صحيح مسلم لمعنى ليس في غيره غير راجع الى ما نحن بصدده من الشرائط المطلوبة

فی الصحۃ بل ذلک لان مسلما صنف کتابہ فی بلدہ بحضور اصولہ فی حیاۃ کثیر من مشائخہ - فکان یتحرز فی الالفاظ ویتحری فی السیاق ولا یتصدی لما تصدی بہ البخاری من استنباط الاحکام - ولزم من ذلک تقطیعۃ للحدیث فی ابوابہ - بل جمع مسلم الطرق کلہا فی مکان واحد - واقتصر علی الاحادیث دون الموقوفات فلم یذکرہا الا فی بعض المواضع علی سبیل الندرۃ تبعا لا مقصودا

مصطلحات الحدیث

اَلحدیث - یطلق علی قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم وفعلہ وتقریرہ -

اَلمرفوع ما انتہی الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم -

اَلموقوف ما انتہی الی الصحابی -

اَلمقطوع ما انتہی الی التابعی -

اَلخبر والحدیث والاثر بمعنی واحد -

السند والاسناد طریق الحدیث ورجالہ الذین رووہ -

المتن ما انتہی الیہ الاسناد

المتصل ما لم یسقط راو من الرواۃ من البین -

المنقطع ما سقط راو او اکثر من السند لکن غیر متصل -

المعلق ما سقط راو من اول السند او اکثر - وقد یحذف تمام السند والتعلیقات من الائمۃ متصلۃ صحیحۃ کالبخاری

اَلمرسل ما سقط راو من آخر السند بعد التابعی وحکم المرسل التوقف -

المعضل ما سقط راويان متوالیان من السند

المدلس ما لا یسمی الراوي شیخه الذي سمع منه بل یروي عمن فوقه بلفظ یوهم السماع ولا یقطع کذبا۔ وذهب الجمهور الی قبول تدلیس من عرف انه لا یدلس الا عن ثقة کابن عُیَیْنَة۔

المضطرب ما وقع في الاسناد او المتن اختلاف من الرواة بتقدیم وتاخیر او زیادة ونقصان او ابدال راو مکان راو آخر او متن مکان متن او تصحیف في اسماء السند او اجزاء المتن او باختصار او حذف او مثل ذلک فان امکن الجمع فبها والا فالتوقف

المدرج ما ادرج الراوي کلامه او کلام غیره من صحابی او تابعی مثلا لغرض من الاغراض کبیان اللغة او تفسیر للمعنی او تقیید للمطلق او نحو ذلک۔

المعنعن حدیث روي بلفظ عن فلان عن فلان۔

الشاذ ما روي مخالفا لما رواه الثقات وقیل ما رواه الثقة المرجوح مخالفا لما رواه الثقة الراجح وعند بعضهم ما رواه الثقة وتفرد به ولا یوجد له اصل موافق۔

المردود ما رواه غیر الثقات مخالفا لما رواه الثقات۔

المحفوظ ما رواه الثقة الراجح

المنکر ما رواه ضعیف مخالف لمن هو اضعف منه۔

المعلّل اسناد فیه علل واسباب غامضة قادحة في الصحة یتنبه لها الحذاق من اهل هذا الشان کارسال في الموصول ووقف في المرفوع ونحو ذلک۔

الشاهد ما وافق صحابی صحابیاً فی الروایة ۔
المتابع ما وافق راوٍ راویاً فی روایة ۔
الصحیح ما ثبت بنقل عدل تام الضبط غیر معلل ولا شاذ ۔
الصحیح لذاته ما ثبت بنقل عدل تام الضبط علی وجه الکمال والتمام غیر معلل ولا شاذ ۔
الصحیح لغیره ما وجد فی الصحة نوع قصور ووجد ما یجبر ذلک القصور من کثرة الطرق ۔
الحسن لذاته ما ثبت بنقل عدل ضابط لکن فیه نوع قصور ۔
الضعیف ما فقد فیه الشرائط المعتبرة فی الصحیح کلا او بعضا ۔
الحسن لغیره الضعیف ان تعدد طرقه وانجبر ضعفه ۔
العدالة ملکة فی الشخص سواء کان حرا او عبدا تحمله علی ملازمة التقوی والمروة
المروة التنزه عن بعض الخسائس والنقائص التی هی خلاف مقتضی علو الهمة ۔
التقوی اجتناب الاعمال السیئة من الشرک والفسق والبدعة وعدم الاصرار علی الصغائر ۔
الطعن المتعلق بالعدالة الکذب فی حدیث النبی صلی الله علیه وسلم والاتهام به والفسق والجهالة والبدعة فی الاعتقاد ۔
الموضوع ما ثبت کذب الراوی فی الحدیث النبوی اما باقراره الوضع او بغیر ذلک من القرائن ۔
المتروک ما اتهم الراوی بالکذب فی غیر الحدیث او ما یخالف قواعد

معلومة ضرورية في الشرع -

المبهم ما كان راويه مجهولاً والمبهم غير مقبول الا ان يكون صحابيا لانهم عدول - والجرح والتعديل ان ايضا لا يقبلان

وجوه الطعن في الضبط فرط الغفلة في السماع وتحمل الحديث والغلط في الاسماء والاداء ومخالفة الثقات في الاسناد والمتن

مختلط ما طرأ روايه سوء الحفظ لعارض مثل اختلال في الحافظة لسبب كبر سنه او ذهاب بصره او فوات كتبه فلا يقبل منه الا ما روى قبل الاختلاط والاختلال متميزا عما رواه بعد هذه الحال -

الغريب والفرد ما كان راويه واحدا ولو في موضع -

العزيز ما لم يكن راويه اقل من اثنين في موضع -

المشهور والمستفيض ما كان رواية فوق الاثنين ولم تصل الرواية الى حد التواتر -

المتواتر ما بلغت روايته في الكثرة الى ان يستحيل تواطؤهم واتفاقهم على الكذب -

الرموز التي استعملت في كنز العمال والتيسير

خ للبخاري	ت للترمذي
م لمسلم	ن للنسائي
ق لهما	٥ لابن ماجة
د لابي داود	٤ لابي داود والترمذي

والنسائي وابن ماجة
س لابي داود والنسائي والترمذي
حم لاحمد في مسنده
حم لابنه عبد الله في الزوائد
ك للحاكم
خد للبخاري في الادب
تخ للبخاري في التاريخ
حب لابن حبان في صحيحه
طب للطبراني في معجمه الكبير
طس للطبراني في الاوسط
طص للطبراني في الصغير
ش لابن ابي شيبة
عب لعبد الرزاق في الجامع
ع لابي يعلى
قط للدارقطني
فر للديلمي في مسند الفردوس
حل لابي نعيم في الحلية
هب للبيهقي في شعب الايمان
هق للبيهقي في السنة
عد لابن عدي في الكامل
خط للخطيب

ط لابي داود الطيالسي
ض للضياء المقدسي
كر لابن عساكر
الست للبخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي ومالك
الخمسة للبخاري ومسلم وابي داود والترمذي والنسائي
الاربعة لابي داود والترمذي والنسائي ومالك
الثلاثة للبخاري ومسلم ومالك
الشيخان للبخاري ومسلم
متفق عليه للبخاري ومسلم

احوال ائمة الحديث

الامام الاعظم - هو الامام الاعظم ابو حنيفة النعمان ابن ثابت بن زوطا الكوفي وكان جده زوطا من كابل ووهب ثابت الى علي بن ابي طالب فدعاله بالبركة فيه وفي ذريته - ولد سنة ثمانين ومات ببغداد سنة خمسين ومائة - تفقه على ابراهيم النخعي وحماد بن ابي سليمان - سمع عطاء بن رباح وابا اسحق السبيعي - ومحمد بن المنكدر ونافعا وهشام بن عروة - وسماك بن حرب وغيرهم كان عالما عاملا ورعا زاهدا عابدا اماما في علوم الشريعة - فهو اجل من اطراء مطرى ومدح مادح - رضي الله تعالى عنه -) ١٢٠،

مالك هو مالك بن انس بن مالك الاصبحي امام دار الهجرة ولد سنة خمس تسعين ومات بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله يومئذ اربع وثمانون سنة وهو امام الحجاز بل امام الناس في الفقه والحديث اخذ العلم عن محمد بن شهاب الزهري ويحيى بن سعيد الانصاري ونافع مولى ابن عمر وغيرهم - اخذ عنه محمد بن الحسن الشيباني والشافعي ويحيى بن يحيى الاندلسي وغيرهم من ائمة الحديث رضي الله تعالى عنه

١٣، ٣٨، ٦٣، ١٠٢، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٨، ١٥٣، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٨، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٣، ١٨٠، ١٨٤، ١٨٦، ١٩٦، ٢١٦، ٢١٧،

محمد بن الحسن - محمد بن الحسن الشيباني صاحب ابي حنيفة ولد في واسط سنة اثنتين وثلثين ومائة ومات بالري سنة تسع وثمانين ومائة سمع ابا حنيفة ومسعر بن كدام وسفيان الثوري

ومالك بن انس والاوزاعي وربيعة بن صالح وبكير بن عمار وابا يوسف القاضي وتفقه عليه - ١٢٠، ١٣٦،

ابو يوسف - الامام القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم الانصاري الكوفي عن هشام بن عروة وابي اسحق الشيباني وعطاء بن السائب مات سنة (١٩٢) وهو عالم عامل فقيه محدث رضي الله عنه

الشافعي - الامام الجليل ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعي المطلبي ولد بفلسطين سنة (١٥٠) مات بمصر سنة (٢٠٤) تفقه على مسلم بن خالد والامام مالك بن انس - سمع الامام مالك بن انس وابا نور ابراهيم بن خالد وابا ابراهيم المزني والربيع بن سليم المرادي وخلقا كثيرا - اتفق علماء العالم على امامته وتفقهه وعلو قدره رضي الله عنه ٢٨،

ابن ابي الدنيا - ابو بكر عبد الله سمع سعيد بن سليمان - وعلي بن الجعد وابا نصر التمار - وخالد بن خراش ولد سنة (٢٠٨) ٢٢١،

الحميدي - الامام العلم عبد الله بن الزبير الاسدي المكي شيخ البخاري ومن كبار اصحاب الشافعي توفي الحميدي بمكة سنة (٢١٩) تسع عشر ومائتين - ١٠٩،

اسحق ابن راهويه - الامام صاحب المذهب اسحق بن ابراهيم بن مخلد الحنظلي نزيل نيشا فور - سمع ابن المبارك وجرير بن عبد الحميد وعبد العزيز العمي وفضيل بن عياض - وعيسى بن يونس والدارمي روي عنه البخاري ومسلم وابو داود والنسائي ولد سنة (١٦٦) ووفات سنة (٢٣٨) رضي الله عنه -

ابن ابي حاتم - محمد بن ادريس الرازي سمع ابا سعد الاشج

وعلی بن المنذر - ویونس بن عبد الاعلی وحجاج بن الشاعر - وابن وارة وابا زرعة - ولد سنہ (۲۴۰) ۸۱، ۱۰۰،

احمد بن حنبل - الامام ابو عبد اللہ احمد بن محمد بن حنبل الشیبانی المروزی ولد ببغداد سنہ (۱۶۴) ومات بہا سنہ (۲۴۱) کان اماما فی الفقہ والحدیث والزہد والورع سمع من یزید بن ہارون ویحیی بن سعید القطان وسفیان بن عیینہ والشافعی وتفقہ علیہ وعبد الرزاق روی عنہ البخاری ومسلم وابو داود - رضی اللہ عنہم

۸، ۱۰، ۱۳، ۱۴، ۱۵، ۱۶، ۱۶، ۱۹، ۲۰، ۲۴، ۲۵، ۲۷، ۳۱، ۴۹، ۴۹، ۶۴، ۶۸، ۷۸، ۷۹، ۸۲، ۸۵، ۸۷، ۸۷، ۸۸، ۹۰، ۹۶، ۱۰۱، ۱۰۱، ۱۰۱، ۱۰۳، ۱۰۵، ۱۱۰، ۱۱۱، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۲۲، ۱۲۶، ۱۳۱، ۱۳۲، ۱۳۴، ۱۳۶، ۱۶۹، ۱۶۹، ۱۶۹، ۱۷۴، ۱۸۹، ۱۸۹، ۱۹۲، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۸، ۱۹۸، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۰، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۷، ۲۰۷، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۱، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۶، ۲۲۸، ۲۳۳، -

الدارمی ابو محمد عبد اللہ بن عبد الرحمن الدارمی حافظ سمرقند عن یزید بن ہارون والنضر بن شمیل وعنہ مسلم وابو داود والترمذی وغیرہم کان امام زمانہ ولد سنۃ احدی وثمانین ومائہ ومات سنہ خمس وخمسین ومائتین --- ۷، ۹، ۱۴، ۱۶، ۱۶، ۱۷، ۱۷، ۲۰، ۲۶، ۵۹، ۶۳، ۶۴، ۷۳، ۱۲۷، ۱۶۶، ۱۸۶، ۲۰۸،

البخاری - ہو ابو عبد اللہ محمد بن اسمعیل بن ابراہیم بن المغیرۃ الجعفی البخاری ولد سنۃ اربع وتسعین ومائۃ - وتوفی سنۃ ست وخمسین ومائتین اخذ عن مکی بن ابراہیم البلخی وابی نعیم الفضل بن دکین وعلی

ابن المدینی - و احمد بن حنبل - و یحیی بن معین - و غیرهم و کتابه صحیح البخاری اصح الکتب بعد کتاب الله - رضی الله تعالی عنه -

۷، ۷، ۷، ۷، ۸، ۱۰، ۱۰، ۱۲، ۱۲، ۱۲، ۱۳، ۱۵، ۱۸، ۲۱، ۲۱، ۲۳،
۲۳، ۲۳، ۲۴، ۲۴، ۲۶، ۲۷، ۲۸، ۳۰، ۳۰، ۳۱، ۳۲، ۳۲، ۳۲،
۳۳، ۳۳، ۳۴، ۳۴، ۳۶، ۳۸، ۳۸، ۴۲، ۴۲، ۴۹، ۴۹، ۵۲،
۵۳، ۵۷، ۵۸، ۵۹، ۶۰، ۶۰، ۶۱، ۶۲، ۶۲، ۶۵، ۶۵، ۶۵، ۶۷،
۶۷، ۷۵، ۷۵، ۷۵، ۷۷، ۷۷، ۷۹، ۷۹، ۸۰، ۸۰، ۸۰، ۸۰، ۸۰، ۸۲،
۸۲، ۹۰، ۹۱، ۹۱، ۹۱، ۹۲، ۹۴، ۹۴، ۹۶، ۹۶، ۹۷، ۹۷، ۹۸، ۹۸،
۹۸، ۹۹، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۴،
۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶، ۱۰۶، ۱۰۷، ۱۰۷، ۱۰۹، ۱۰۹، ۱۱۰، ۱۱۲، ۱۱۲، ۱۱۲،
۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۵، ۱۱۵، ۱۱۶، ۱۱۶، ۱۱۸، ۱۱۹، ۱۲۲، ۱۲۳،
۱۲۴، ۱۲۶، ۱۲۶، ۱۲۸، ۱۲۸، ۱۳۰، ۱۳۱، ۱۳۳، ۱۳۵، ۱۳۷، ۱۳۷،
۱۳۹، ۱۳۹، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۴۳، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۴۹،
۱۴۹، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۲، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۷، ۱۵۹، ۱۵۹،
۱۶۰، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۵،
۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۶، ۱۶۸، ۱۶۹، ۱۶۹، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۱، ۱۷۱،
۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۸، ۱۷۸، ۱۷۸، ۱۸۲،
۱۸۲، ۱۸۳، ۱۸۳، ۱۸۳، ۱۸۴، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۱،
۱۹۱، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۴، ۱۹۴، ۱۹۴، ۱۹۶، ۱۹۶، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۱،
۲۰۲، ۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۸، ۲۰۹،
۲۰۹، ۲۰۹، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۱، ۲۱۴، ۲۱۵، ۲۱۶، ۲۱۶، ۲۱۶، ۲۱۶، ۲۱۶

٢١٧، ٢١٧، ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠، ٢٢٠، ٢٢٢، ٢٢٣، ٢٢٦، ٣٢٦، ٢٢٧، ٢٢٩،
٢٣٠، ٢٣٠، ١٣١، ١٣١، ١٣١، ١٣١،

مسلم هو ابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيشابوري ولد سنة اربع و مائتين - و توفي في سنة احدي و ستين و مائتين وله سبع وخمسون سنة - اخذ الحديث عن يحيي بن يحيي و قتيبة بن سعيد و اسحق ابن راهويه - و احمد بن حنبل و غيرهم من ائمة الحديث اخذ عنه خلق كثير - فصحيح البخاري و صحيح المسلم كفرسي رهان في اتقان الرواية و صحة الاسناد - رضي الله تعالى عنهما ---)

٧، ٧، ٧، ٧، ١٠، ١٢، ١٢، ١٣، ١٥، ١٥، ١٥، ١٧، ١٨، ٢٢، ٢٢،
٢٣، ٢٣، ٢٣، ٢٤، ٢٨، ٢٨، ٢٩، ٢٩، ٣٠، ٣٠، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٤،
٣٤، ٣٦، ٣٨، ٣٨، ٤١، ٤٢، ٤٢، ٤٥، ٤٩، ٤٩، ٥٢، ٥٢، ٥٣، ٥٧،
٥٧، ٥٨، ٥٨، ٥٨، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦٥، ٦٥، ٦٥، ٧٠، ٧٥، ٧٥، ٧٦،
٧٦، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٨٠، ٨٠، ٨٠، ٨٠، ٨٢، ٨٢، ٨٧، ٨٨، ٩١، ٩١، ٩١،
٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٤، ٩٥، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٧، ٩٧، ٩٨، ٩٨، ٩٨، ٩٨، ٩٩،
٩٩، ٩٩، ١٠٠، ١٠٠، ١٠١، ١٠١، ١٠١، ١٠٢، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤، ١٠٤، ١٠٤، ١٠٤،
١٠٥، ١٠٥، ١٠٥، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٦، ١٠٦، ١٠٧، ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٠، ١١٢،
١١٢، ١١٢، ١١٢، ١١٣، ١١٣، ١١٥، ١١٥، ١١٥، ١١٦، ١١٦، ١١٨، ١١٩، ١١٩، ١٢٠،
١٢٢، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٣، ١٢٤، ١٢٥، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٨، ١٣٠،
١٣٠، ١٣٠، ١٣١، ١٣١، ١٣٣، ١٣٥، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٨، ١٣٩،
١٣٩، ١٤٠، ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٨، ١٤٨، ١٤٩، ١٤٩،
١٤٩، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٨،

۱۵۹، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۳،
۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۶، ۱۶۹، ۱۶۹،
۱۷۰، ۱۷۰، ۱۷۱، ۱۷۱، ۱۷۱، ۱۷۱، ۱۷۱، ۱۷۳، ۱۷۴، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۶، ۱۷۶،
۱۷۶، ۱۷۷، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۸، ۱۷۸، ۱۷۸، ۱۸۱، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۲، ۱۸۳،
۱۸۳، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۱، ۱۹۱، ۱۹۱، ۱۹۱،
۱۹۳، ۱۹۳، ۱۹۴، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۶، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۳،
۲۰۳، ۲۰۴، ۲۰۵، ۲۰۶، ۲۰۶، ۲۰۶، ۲۰۸، ۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۴، ۲۰۶،
۲۱۶، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۰، ۲۲۱، ۲۲۳، ۲۲۴، ۲۲۷،
۲۲۷، ۲۲۸، ۲۲۸، ۲۲۸، ۲۳۰، ۲۳۰، ۲۳۱، ۲۳۱،

الطحاوي - الامام ابو جعفر احمد بن محمد المصري - سمع هارون ابن سعيد و عبد الغني بن رفاعة - و يونس بن عبد الاعلى و بحر بن نصر و عيسى بن مثرود و محمد بن عبد الله بن عبد الحكم مات سنة (۲۷۰)
۹۸، ۱۱۱، ۱۱۴، ۱۱۹، ۱۲۰، ۱۲۶، ۱۲۶، ۱۳۱، ۲۰۴،

ابن ماجة - الامام ابو عبد الله بن محمد بن يزيد القزويني سمع محمد بن عبد الله بن نمير - و ابراهيم بن المنذر - و عبد الله بن معوية - و هشام بن عمار يقال ان في سننه ثلاثين حديثا ضعيفا والله ستة (۲۰۹) ومات سنة رحمه الله تعالى -

۸، ۸، ۱۰، ۱۰، ۱۵، ۱۷، ۲۰، ۲۴، ۲۷، ۲۷، ۳۰، ۳۱، ۳۸، ۴۸، ۴۹، ۴۹،
۵۱، ۷۳، ۸۵، ۸۷، ۸۷، ۸۸، ۸۸، ۹۱، ۹۹، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۶، ۱۰۹،
۱۱۴، ۱۲۲، ۱۲۲، ۱۲۵، ۱۲۵، ۱۲۷، ۱۳۰، ۱۳۷، ۱۴۰، ۱۴۳، ۱۴۶، ۱۴۹،
۱۴۹، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۳،

۱۶۴، ۱۴۴، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۸۵، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۶، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۹۲،
۱۹۲، ۲۰۹، ۲۱۱، ۲۱۲، ۲۱۸، ۲۳۰،

ابوداود - هو سليمان بن الاشعث بن اسحٰق الازدي السجستاني ولد سنة اثنين ومائتين وتوفي بالبصرة سنة خمس وسبعين ومائتين اخذ الحديث عن احمد بن حنبل وعثمان بن ابي شيبة وقتيبة بن سعيد وغيرهم - عرض كتابه السنن على احمد بن حنبل فاستجاده - قال ابن الاعرابي لو ان رجلا لم يكن عنده من العلم الا المصحف وهذا الكتاب (يعني السنن لابي داود) لم يحتج معهما الى شيء من العلم -

۱۰، ۱۳، ۱۵، ۱۹، ۲۰، ۲۰، ۲۱، ۲۲، ۲۲، ۲۵، ۲۶، ۲۷، ۳۱، ۳۳، ۴۲،
۴۸، ۴۹، ۵۳، ۶۰، ۶۲، ۷۰، ۷۵، ۷۶، ۷۶، ۷۶، ۷۷، ۷۷، ۹۱، ۹۱،
۹۳، ۹۶، ۹۷، ۹۷، ۹۸، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۲، ۱۰۲، ۱۰۴، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۶،
۱۰۶، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۷، ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۲،
۱۲۲، ۱۲۵، ۱۲۵، ۱۲۶، ۱۲۷، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۸، ۱۲۹، ۱۲۹، ۱۳۰، ۱۳۲،
۱۳۲، ۱۳۲، ۱۳۳، ۱۳۴، ۱۳۵، ۱۳۶، ۱۳۹، ۱۳۹، ۱۴۰، ۱۴۳، ۱۴۳،
۱۴۴، ۱۴۴، ۱۴۵، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۴۹، ۱۴۹،
۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۲، ۱۵۳، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۷، ۱۵۸،
۱۵۹، ۱۵۹، ۱۵۹، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۰، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۲،
۱۶۲، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۳، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۵،
۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۷۰، ۱۷۰، ۱۷۴، ۱۷۸، ۱۷۹، ۱۷۹، ۱۷۹، ۱۸۲،
۱۸۳، ۱۸۳، ۱۹۲، ۱۹۳، ۱۹۵، ۱۹۶، ۱۹۶، ۱۹۸، ۱۹۹، ۱۹۹، ۲۰۰، ۲۰۲،
۲۰۳، ۲۰۸، ۲۱۱، ۲۱۴، ۲۱۷، ۲۲۷، ۲۲۹، ۲۲۹، ۲۲۹، ۲۳۰،

ابن عدي - الامام ابو احمد عبد الله الجرجانی سمع بهلول بن اسحاق وابا الخليفة وابا عبد الرحمن النسائی - ولد سنة (۲۷۷) مات

۸۴، ۸۵، ۸۷، ۸۸، ۱۲۳، ۱۴۳،

الترمذي - هو ابو عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ولد سنة مائتين و توفی بترمذ سنة تسع وسبعين ومائتين اخذ العلم من محمد ابن بشار وعلی بن حجر وغيرهم و تفقه على محمد بن اسمٰعيل البخاري قال الترمذيؒ عرضت كتابی هذا على علماء الحجاز و العراق وخراسان فرضوا به - ومن كان فی بيته فكانما فی بيته نبي يتكلم -

۶، ۸، ۸، ۸، ۱۰، ۱۰، ۱۴، ۱۵، ۱۵، ۱۷، ۱۸، ۱۸، ۱۹، ۲۰، ۲۰، ۲۱، ۲۱،
۲۲، ۲۴، ۲۸، ۲۹، ۳۰، ۳۱، ۳۱، ۳۳، ۳۶، ۳۷، ۴۱، ۴۸، ۴۸،
۴۹، ۵۱، ۵۴، ۵۹، ۵۹، ۶۰، ۶۰، ۶۲، ۶۶، ۶۸، ۶۸، ۶۹، ۶۹، ۶۹،
۶۹، ۶۹، ۷۰، ۷۰، ۷۰، ۷۳، ۷۶، ۷۶، ۸۰، ۸۵، ۸۷، ۸۷، ۸۸، ۸۸،
۸۹، ۹۰، ۹۱، ۹۱، ۹۱، ۹۱، ۹۲، ۹۴، ۹۴، ۹۴، ۹۵، ۹۶، ۹۶، ۹۷، ۹۷،
۹۸، ۹۹، ۹۹، ۱۰۰، ۱۰۱، ۱۰۱، ۱۰۲، ۱۰۳، ۱۰۴، ۱۰۴، ۱۰۴، ۱۰۵، ۱۰۵، ۱۰۶،
۱۰۹، ۱۰۹، ۱۱۱، ۱۱۲، ۱۱۳، ۱۱۴، ۱۲۰، ۱۲۰، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۲۱، ۱۲۲، ۱۲۲،
۱۲۳، ۱۲۳، ۱۲۴، ۱۲۵، ۱۲۵، ۱۲۵، ۱۲۷، ۱۲۷، ۱۲۸، ۱۲۳، ۱۳۳،
۱۳۳، ۱۳۷، ۱۳۷، ۱۳۷، ۱۳۷، ۱۴۰، ۱۴۴، ۱۴۶، ۱۴۷، ۱۴۷، ۱۴۷،
۱۴۷، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۸، ۱۴۹، ۱۴۹، ۱۴۹، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۰، ۱۵۰،
۱۵۱، ۱۵۳، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۴، ۱۵۵، ۱۵۸، ۱۵۹، ۱۵۹، ۱۵۹، ۱۶۰، ۱۶۱،
۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۱، ۱۶۲، ۱۶۲، ۱۶۳، ۱۶۳، ۱۶۳، ۱۶۴، ۱۶۴، ۱۶۴،
۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۵، ۱۶۹، ۱۶۹، ۱۶۹، ۱۷۴، ۱۷۵، ۱۷۷، ۱۷۷، ۱۷۸، ۱۷۸

۱۷۹، ۱۸۱، ۱۸۲، ۱۸۲، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۶، ۱۸۷، ۱۸۸، ۱۸۸، ۱۹۱، ۱۹۲،
۱۹۲، ۱۹۴، ۱۹۴، ۱۹۵، ۱۹۶، ۲۰۰، ۲۰۲، ۲۰۴، ۲۰۴، ۲۰۶، ۲۰۷، ۲۰۹،
۲۰۹، ۲۱۰، ۲۱۲، ۲۱۴، ۲۱۵، ۱۱۶، ۲۱۶، ۲۱۷، ۲۱۸، ۲۱۹، ۲۲۸، ۲۲۹،
۲۲۹، ۲۳۳،

ابو زرعہ - عبدالرحمن النصری الدمشقی عن هوذہ بن خلیفہ وابی نعیم
واحمد بن خالد وابی مسہر النسائی و عبید و سلیمان بن حرب مات سنہ (۲۸۱)

البزار - ابو بکر احمد بن عمرو البصری - سمع هدبہ بن خالد عبدالاعلی
ابن عماد و الحسن بن علی بن راشد والجحدری - و محمد بن یحیی بن فیاض
الزمانی مات سنۃ (۲۹۲) ۸۱، ۱۰۶، ۱۱۶، ۱۹۸،

ابن الضریس - الحافظ المسند ابو عبدالله بن ایوب بن یحیی
ابن الضریس البجلی الرازی مصنف کتاب فضائل القرآن ولد علی راس
المأتین ومات بالری سنۃ اربع وتسعین ومائتین ۱۲۷،

ابن ابی شیبۃ - محمد بن عثمان بن ابی شیبۃ الحافظ البارع محدث
الکوفۃ - مات سنۃ سبع وتسعین ومائتین -
۱۱۶، ۱۲۳، ۱۲۷، ۱۳۹، ۱۴۱، ۱۴۲، ۱۹۷،

ابو یعلی - احمد بن علی الموصلی سمع علی بن الجعد - ویحیی بن معین
و محمد بن منهال وغسان بن ربیع - وشیبان بن فروخ ویحیی مات سنہ (۳۰۲)
۸۹، ۱۲۰، ۱۳۶، ۱۴۲، ۱۹۰،

النسائی - و هو عبدالرحمن احمد بن شعیب بن علی بن بحر - ولد سنۃ
خمس عشرۃ و مائتین ومات بمکۃ سنۃ ثلاث و ثلثمائۃ - اخذ الحدیث
عن قتیبۃ بن سعید و علی بن خشرم - واسحق بن ابراهیم و محمد بن بشار

وابی داود السجستانی - وسالہ بعض الامراء عن کتابہ السنن انہ الصحیح والحسن ومایقاربھما قال فاکتب لنا الصحیح منہ فصنع المجتبی من السنن وترک کل حدیث تکلم فی اسنادہ بالتعلیل - رحمہ اللہ تعالی

٢٦، ٣٠، ٣١، ٦٠، ٦٢، ٦٦، ٧٣، ٧٦، ٧٦، ٧٦، ٨٨، ٩١، ٩٧، ٩٧،
٩٨، ٩٩، ١٠٢، ١٠٥، ١٠٦، ١٠٩، ١١٠، ١١٧، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢١، ١٢٢، ١٢٢،
١٢٢، ١٢٢، ١٢٢، ١٢٥، ١٢٧، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٢٩، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٩،
١٤٠، ١٤٣، ١٤٣، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٦، ١٤٦، ١٤٦، ١٤٩، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣،
١٥٣، ١٥٤، ١٥٤، ١٥٤، ١٥٥، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٨، ١٥٩، ١٥٩، ١٥٩، ١٦٠،
١٦١، ١٦١، ١٦١، ١٦١، ١٦١، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٣، ١٦٣، ١٦٣، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٤،
١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٥، ١٦٩، ١٦٩، ١٦٩، ١٧٠، ١٧٤، ١٧٩، ١٨٣،
١٨٣، ١٩٩، ٢٠٢، ٢٠٩، ٢١٠، ٢١٧، ٢١٩،

ابن الجارود - الحافظ الامام الناقد ابو محمد عبد اللہ بن علی ابن الجارود النیسابوری المجاور بمکۃ صاحب کتاب المنتقی فی الاحکام توفی سنۃ سبع وثلثمائۃ - ١١٩،

ابن خزیمۃ - الامام ابو بکر محمد بن اسحق - سمع محمود بن غیلان وعتبۃ بن عبد اللہ - ومحمد بن ابان - وعلی بن حجر - وابا قدامۃ - وبشر ابن معاذ - وابا کریب وعبد الجبار بن علاء - روی عنہ البخاری - ومسلم بن الحجاج - ولد سنۃ (٢٢٣) ومات سنۃ (٣١١)

١٠٠، ١٠٢، ١٠٤، ١١٢، ١١٣، ١١٤، ١١٤، ١١٩، ١٢٢،

السراج - ابو العباس محمد بن اسحق الثقفی النیشاپوری سمع قتیبۃ بن سعید وابن راھویہ - ومحمد بن بکار - وابا کریب ولد سنۃ (٢١٦)

وفات سنة (٣١٣) - ١٢٤،

ابو عوانة - يعقوب بن اسحٰق - سمع يونس بن عبد الاعلی - واحمد ابن الازہر والزعفرانی والذہلی وعلی بن اسکاب - مات سنة (٣١٦) ٣٩، ٩٨، ٢١٧،

ابن سعد - الحافظ العلامة ابو محمد عبد اللہ بن احمد بن سعد النیشا فوری البزار احد الاثبات تو فی فجادة سنة تسع واربعین وثلثمائة - ٨٥، ٨٨، ١٦٩، ١٦٩،

ابن السکن - الحافظ ابو علی سعید بن السکن البغدادی نزیل مصر ولد سنة اربع وتسعین ومائة ودفع کتابه الصحیح المنتقی الی اهل اندلس توفی فی سنة ثلث وخمسین وثلث مائة هکذا فی تذکرة الحفاظ - واللہ اعلم - ٢٢،

ابن حبان - ابو حاتم محمد سمع الحسین بن ادریس الہروی وابا الخلیفة الجمحی - وابا عبد الرحمن النسائی - وابا یعلی وابن خزیمة مات سنة (٣٥٤)

٩٠، ٩٨، ١٠٠، ١٠٢، ١١٩، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٣٠، ١٤٣، ٢٠٠،

الطبرانی - الحافظ الحجة ابو القاسم سلیمان بن احمد الشامی اللخمی صاحب التصانیف الکثیرة الشهیرة - ولد بعکا سنة ستین ومائتین مات سنة ستین وثلث مائة -

٦٥، ٦٦، ٦٨، ٧٢، ٧٣، ٧٩، ٧٩، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٥، ٨٨، ٨٨، ٨٩، ١٠٤، ١٠٦، ١٢٥، ١٣٢، ١٣٦، ١٤٢، ١٤٥، ١٦٩، ١٦٩، ١٨٥، ١٩٠، ١٦٥، ١٩٦، ٩٥، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٠٧، ٢٠٧، ٢١٧، ٢١٩، ٢١٩، ٢٣٣،

ابن السنی - الحافظ ابو بکر احمد بن محمد الدینوری راوی سنن النسائی - سمع ابا الخلیفة الجمحی والراجی وابا عروبة الحرانی مات سنة (٣٦٤)

٣، ٧٣، ٧٣، ٢٠٤، ٢٠٧،

ابو الشیخ - ابو محمد عبد الله بن محمد الانصاری الاصبهانی سمع محمود بن الفرج وابراهیم بن سعدان والرملی وابا الخلیفة وابا یعلی وابا عروبة - ولد سنة (٢٧٤) ومات سنة (٣٦٩)

١٩٣، ٢٢٥،

ابن شاهین - ابو جعفر عمر بن احمد البغدادی - سمع محمد بن محمد الباغندی - وابا حبیب البرتی - والبغوی - مات سنة (٣٨٥

٤٥، ٨٥،

الدارقطنی - هو ابو الحسن علی بن عمر الدارقطنی کان امام وقته وفرید عصره - ولد سنة خمس وثلث مائة ومات سنة خمس وثمانین وثلث مائة -

٩٧، ٩٧، ١٠٧، ١١١، ١١٤، ١١٤، ١١٩، ١٢٠، ١٢٠، ١٣٢، ١٣٢، ١٩٨، ٢٠٨، ٢٣٢،

الحاکم - امام المحدثین ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدویه ابن نعیم الضبی الطهمانی النیشاپوری صاحب التصانیف الشهیرة - ولد سنة احد وعشرین وثلث مائة - وتوفی سنة ثلث واربع مائة -

٦٣، ٦٨، ٧٣، ٨٢، ٨٤، ٨٧، ٨٧، ٨٨، ٨٨، ٨٩، ١٠٠، ١٠٧، ١١١، ١١٩، ١٢٠، ١٣٢، ١٣٢، ١٤٣، ١٥٤، ١٦٩: ١٩٥، ١٩٨، ١٩٨، ٢٠٠،

۲۰۴، ۲۰۷، ۲۲۳،

ابن مردویہ - ابوبکر احمد بن موسیٰ الاصبہانی صاحب التفسیر والتاریخ الحافظ الثبت مات لست بقین من رمضان سنۃ ست عشرۃ واربع مائۃ -   ۶۶، ۲۲۱،

ابو نعیم - احمد بن عبد اللہ الاصفہانی صاحب الحلیہ ہو من مشائخ الحدیث کبیر القدر ولد سنۃ اربع وثلثین وثلث مائۃ ومات سنۃ ثلثین واربع مائۃ -

۴۵، ۶۸، ۸۷، ۸۸، ۸۸، ۱۹۷، ۲۰۱، ۲۰۳، ۲۰۷، ۲۱۷، ۲۲۱، ۲۲۵،

البیہقی - الامام الحافظ العلامۃ شیخ خراسان ابو بکر احمد بن الحسین بن علی بن موسیٰ البیہقی صاحب التصانیف الشہیرہ ولد سنۃ اربع وثمانین وثلث مائۃ - ومات سنۃ ثمان وخمسین واربع مائۃ -

۱۴، ۱۶، ۱۶، ۲۰، ۲۳، ۴۴، ۶۴، ۷۳، ۱۰۷، ۱۱۴، ۱۱۵، ۱۱۹، ۱۲۳، ۱۲۷، ۱۳۶، ۱۳۹، ۱۴۲، ۱۴۲، ۱۶۷، ۱۸۵، ۱۸۶، ۱۸۸، ۱۸۹، ۱۸۹، ۱۹۰، ۱۹۲، ۱۹۲، ۱۹۶، ۱۹۸، ۲۰۰، ۲۰۰، ۲۰۰، ۲۰۷، ۲۲۷،

ابن عبد البر - الامام شیخ الاسلام حافظ المغرب ابو عمر یوسف بن عبد اللہ النمری القرطبی لہ تصانیف شہیرۃ ولد سنۃ ثمان وستین وثلث مائۃ مات سنۃ ثلث وستین واربع مائۃ -   (۹)

الخطیب - الحافظ الکبیر الامام محدث الشام والعراق ابو بکر احمد بن علی بن ثابت البغدادی صاحب التصانیف ولد سنۃ اثنتین وتسعین وثلث مائۃ - ومات سنۃ ثلث وستین واربع مائۃ -

۸۴، ۸۷، ۲۲۱،

البغوي - محی السنة ابو محمد الحسین بن مسعود بن محمد بن الفراء الشافعی صاحب معالم التنزیل و شرح السنة و التهذیب و المصابیح وغیر ذلک - توفی بمرو فی شوال سنة ست عشرة و خمس مائة -

۱۰۴، ۱۶۶، ۱۸۶، ۲۳۳،

رزین - بن معاویة هو ابو الحسن رزین بن معاویة العبدری الحافظ صاحب کتاب التجرید فی الجمع بین الصحاح - مات بعد العشرین و خمس مائة

۶، ۱۴، ۱۵۹، ۱۶۲، ۱۷۹، ۱۷۹، ۱۸۰، ۱۸۲، ۲۰۱، ۲۰۱، ۲۱۴،

القاضی عیاض - القاضی العلامة عالم المغرب عیاض بن موسی ابن عیاض صاحب کتاب الشفا - وغیره مولده بسبتة سنة ست و سبعین و اربع مائة - و اصله اندلسي تحول جده الی فاس ثم سکن سبتة دفن بمراکش - سنة اربع و اربعین و خمس مائة - ۷۵،

ابن عساکر - الامام الحافظ الکبیر محدث الشام فخر الائمة ثقة الدین ابو القاسم علی بن الحسن الدمشقی الشافعی صاحب التصانیف ولد سنة تسع و تسعین و اربع مائة - مات فی سنة احدی و سبعین و خمس مائة -

۶۴، ۶۴، ۶۸، ۶۸، ۷۰، ۷۸، ۸۲، ۸۵، ۸۵، ۸۷، ۸۷، ۸۷، ۸۸،
۸۹، ۲۰۳، ۲۲۱، ۲۲۱، ۲۳۳،

عبد الرزاق - الامام المحدث عبد الرزاق بن ابی محمد بن ابی صالح محدث بغداد و لد سنة ثمان و عشرین و خمس مائة مات سنة ثلاث و ست مائة -

۱۰۳، ۱۱۴، ۱۳۱، ۱۴۱،

ابن القطان - الحافظ العلامة الناقد ابو الحسن على بن محمد ابن عبد الملك بن يحيى بن ابراهيم الحميري الكتامي الفاسي مات سنة ثمان وعشرين وست مائة -

٩٦، ١٠٤، ١٤٣،

ابن النجار - الحافظ الامام البارع مورخ العصر مفيد العراق محمد بن محمود البغدادى - صاحب التصانيف ولد سنة ثمان وسبعين وخمس مائة - توفى سنة ثلث واربعين وست مائة -

٨٤، ٨٥، ٨٩، ١٩٣، ١٩٩، ٢١٤،

الضياء - الامام العالم الحافظ الحجة محدث الشام ضياء الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد السعدي المقدسى ثم الدمشقى صاحب التصانيف النافعة ولد سنة تسع وستين وخمس مائة - توفى سنة ثلث واربعين وست مائة -

٨٤، ٨٨، ١٩٦، ٢٠٠،

النووي - ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف الدين النووي امام اهل زمانه - ولد سنة احدى واربعين وست مائة - ومات سنة ست وسبعين وست مائة ---

١٤٦، ١٤٦، ١٤٦، ١٤٦، ١٤٦، ١٤٦،

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا

مما الفه العلامة الفهامة الجامع بين المعقول والمنقول الحاوی للفروع والاصول
الفاضل النحریر مولانا الحاج محمد عبد القدیر الصدیقی الحسینی
صدر شعبة الدینیات وشیخ الحدیث فی الجامعة العثمانیة حیدرآباد الدکن الهند



باهتمام اخی رحمة الله العلی ابی تراب علی الصدیقی القادری وخادم الشرع
المتین القاضی محمد منیر الدین الفاروقی القادری الجشتی کان الله لهما
وجعل الی الحق مآلهما

قد طبع



بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه ومتبيعه الى يوم الدين **اما بعد** فان الله تعالى قال في كلامه المجيد واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وقال تعالى خذوا ما اتينكم بقوة واذكروا ما فيه لعلكم تتقون وقال الله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول واحذروا وقال تعالى ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا - عن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة وعند راس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه

ترجمه

ثم فسرہ فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب المفتحة محارم الله
وان الستور المرخاة حدود الله وان الداعی علی الصراط القران وان
الداعی من فوقه هو واعظ الله فی قلب کل مومن ۔ رواہ رزین واحمد
والبیهقی فی شعب الایمان ۔

وعن عمر بن الخطاب رضی الله تعالی عنه قال بینما نحن عند
رسول الله صلی الله علیه وسلم اذ اطلع علینا رجل شدید بیاض الثیاب
شدید سواد الشعر لا یری علیه اثر السفر ولا یعرفه منا احد حتی جلس
الی النبی صلی الله علیه وسلم فاسند رکبتیه الی رکبتیه ووضع کفیه
علی فخذیه وقال یا محمد اخبرنی عن الاسلام قال ان تشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله وتقیم الصلوة وتؤتی الزکوة وتصوم رمضان وتحج
البیت ان استطعت الیه سبیلا قال صدقت فعجبنا له یسأله ویصدقه
قال فاخبرنی عن الایمان قال ان تؤمن بالله وملائکته ورسله والیوم الاخر
وتؤمن بالقدر خیرہ وشرہ قال صدقت قال فاخبرنی عن الاحسان
قال ان تعبد الله کانك تراہ فان لم تکن تراہ فانه یراك قال صدقت
الخ رواہ مسلم ۔

وعن معاویة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من یرد الله
به خیرا یفقهه فی الدین وانما انا قاسم والله یعطی متفق علیه
فشرحت الایمان والاسلام والاحسان وزدت علیها العلم من صحاح
احادیث الرسول الامین صلی الله علیه وسلم واثار الصحابة رضوان الله علیهم
رجاء ان ینفع الله بها طالبی الحق فقد روی عن ابی هریرة رضی الله عنه
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه

عمله الا عن ثلثة الا عن صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له - رواه مسلم -

وخدمت بهذا حضرة امان الانام حامل لواء الاسلام خادم الحرمين الشريفين المفتني خير الدين اصف الزمان نظام البلدان اسكندر الدوران ناصر الملة والدين افضل السلاطين محبوب اهل العلم والعرفان السلطان ابن السلطان **مير عثمان علي خان**

سلطان الدكن وقاه الله من شرور الزمن

يا من حباك الله كنز فخار — بفضائل ومكارم وفخار

حزت المعالي والمحامد والعلى — والمجد والفضل بفضل الباري

عثمان علي خان في السياسة ضيغم — رب اليراع وصاحب البتار

عثمان علي خان له كل فضيلة — جم دا السخاء يجود في الاقطار

بين الملوك بطيب ذكر في الورى — سلطاننا كالورد في الازهار

جاروا وماروا في اقتناء محامد — فسبقتهم في ذلك المضمار

تحمي حمى دين وعلم جاهدا — وتجدد ما درست من الآثار

اجريت جامعة العلوم بملكنا — والعلم كان على شفير هار

ونشرت فيها من معارف جمة — وعلوم فلسفة لنفع سار

واعنتها بمدارس شرقية — ليعم نفع العلم في الاقطار

في كل فن قد جمعت معلما — يسمو على الاقران في الامصار

كم خاب من شام البروق لوامعا — ما خاب راجي صوب بك المدرار

حياك ربك في فخار دائم — وعدى علاك بذلة وصغار

حتى تبدل بذلة من بدلة — بدلت اعصارا من الاعصار

حتی تجود الغادیات هواطلا جادت یداك بنائل مدرار

دام النظام بظلنا وبظله خیر الخلائق سید الابرار

انا الفقیر الی الله الغنی عبد القدیر محمد الصدیقی

معلم الحدیث وصدر شعبة الدینیات

في الجامعة العثمانیة

حیدرآباد الدکن الهند

كتاب العلم

باب فضل العلم والعالم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تبارك وتعالیٰ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۝ پ۲۳ – س زمر – ع ۹

وقال الله تعالیٰ – وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ۝ قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ۝ قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ پ۱ – س البقرۃ – ع ۵

وقال الله تعالیٰ – إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ پ۲۲ – س فاطر – ع ۱۶

عن ابی امامۃ رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم من خرج فی طلب العلم فھو فی سبیل الله حتی یرجع اخرجہ الترمذی وفی اخریٰ لہ عن سنجرۃ مرفوعا من طلب العلم کان کفارۃ لما مضیٰ (تیسیر ۹۲)

عن علی رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم نعم

الرجل الفقيه فی الدين ان احتيج اليه نفع وان استغنی عنه
اغنی نفسه (رواه رزين) مشكوٰة ٣٦

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلی الله عليه وسلم مر بمجلسين فی مسجده فقال كلاهما علی خير واحدهما افضل من صاحبه اما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون اليه فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم واما هؤلاء فيتعلمون الفقه او العلم ويعلمون الجاهل فهم افضل وانما بعثت معلما ثم جلس فيهم (رواه الدارمی) مشكوٰة ٣٦

عن معاوية رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه فی الدين وانما انا قاسم والله يعطی متفق عليه

عن ابن مسعود رض قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا حسد الا فی اثنين رجل اتاه الله مالا فسلطه علی هلكته فی الحق ورجل اتاه الله الحكمة فهو يقضی بها ويعلمها متفق عليه ص ٣٢

عن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم فی الجاهلية خيارهم فی الاسلام اذا فقهوا - رواه مسلم ص ٣٢

عن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلاثة الا من صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له (رواه مسلم) ص

باب فی آداب العلم

قال الله تبارك وتعالی - لٰكِنِ الرّٰسِخُوْنَ فِی الْعِلْمِ مِنْهُمْ وَالْمُؤْمِنُوْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا اُنْزِلَ

بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِن قَبْلِكَ پ۶ س النساء ع ۲۲
وفی القرآن المجید — قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ پ۱ س البقرة ع ۴

عن ابی ھرون العبدی قال کنا نأتی ابا سعید الخدری رضی اللہ عنہ فیقول مرحبا بوصیۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان رسول اللہ قال لنا: "ان الناس لکم تبع وان رجالا یاتونکم من اقطار الارض یتفقھون فی الدین فاذا اتوکم فاستوصوا بھم خیرا" اخرجہ الترمذی وضعفہ۔

عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ قال سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم قوما یتدارؤن فی القرآن فقال "انما ھلک من کان قبلکم بھذا۔ ضربوا کتاب اللہ بعضہ ببعض۔ وانما نزل کتاب اللہ یصدق بعضہ بعضا۔ فلا تکذبوا بعضہ ببعض فما علمتم منہ فقولوا وما جھلتم فکلوا الی عالمہ" رواہ احمد وابن ماجۃ۔ مشکوٰۃ۔ ص ۳۵

عن حذیفۃ قال یامعشر القراء! استقیموا فقد سبقتم سبقا بعیدا وان اخذتم یمینا وشمالا لقد ضللتم ضلالا بعیدا۔ رواہ البخاری مشکوٰۃ۔ ص ۳۶

عن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "تعوذوا باللہ من جب الحزن" قالوا یا رسول اللہ! وما جب الحزن؟ قال۔ واد فی جھنم یتعوذ منہ جھنم کل یوم اربع مائۃ مرۃ؛ قیل یارسول اللہ! ومن یدخلھا قال "القراء المراؤن باعمالھم" رواہ الترمذی۔ وکذا ابن ماجۃ وزاد فیہ "وان من ابغض القراء الی اللہ تعالی الذین یزورون الامراء

قال المحاربی یعنی الجودۃ - مشکوٰۃ - ص ۳۸

عن علی رضی اللہ عنہ ان من حق العالم ان لا تکثر علیہ السوال - وان لا تلح علیہ اذا اعرض ولا تاخذ بثوبہ اذا کسل ولا تشیر الیہ بیدک وان لا تغمزہ بعینیک - وان لا تسأل فی مجلسہ وان لا تطلب زلتہ وان زل تانیت اوبتہ - وقبلت فیئتہ - وان لا تقول قال فلان خلاف قولک وان لا تفشی لہ سرا - وان لا تغتاب عندہ احدا - وان تحفظہ شاھدا او غائبا - وان تعم القوم بالسلام وتخصہ بالتحیۃ - وان تجلس بین یدیہ - وان کانت لہ حاجۃ سبقت القوم الی خدمتہ وان لا تمل من صحبتہ - انما ھو کالنخلۃ تنتظر متی یسقط علیک منفعتہ وان العالم بمنزلۃ الصائم المجاھد فی سبیل اللہ - فاذا مات العالم انثلمت فی الاسلام ثلمۃ لا تسد الی یوم القیمۃ - وطالب العلم یشیعہ سبعون الفا من مقربی السماء - (المرھبی وابن عبد البر فی العلم کنز $\frac{5}{322}$

عن علی رضی اللہ عنہ قال قرأتک علی العالم وقراءتہ علیک سواء (الدینوری والدیلمی $\frac{5}{222}$ ایضا

عن علی رضی اللہ عنہ قال تعلموا العلم فاذا علمتموہ فاکظموا علیہ ولا تخلطوہ بضحک وباطل فتمجہ القلوب - (عم فی الزھد - الخطی فی الجامع کنز $\frac{5}{222}$

باب فی آداب التعلیم

قال اللہ تبارک وتعالی - ولا تقف ما لیس لک بہ علم پ ۱۵ - س ۱۷ - ع ۴

عن الاعمش قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آفۃ العلم النسیان واضاعتہ ان تحدث غیر اھلہ - رواہ الدارمی مرسلا مشکوٰۃ - ص ۳۷

عن عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ قال لو ان اہل العلم صانوا العلم ووضعوہ عند اہلہ لسادوا بہ اہل زمانہم۔ ولکن ہم بذلوہ لاہل الدنیا لینالوا بہ من دنیاہم فہانوا علیہم۔ سمعت نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم یقول من جعل الہموم ہما واحدا ہم اخرتہ کفاہ اللہ ہم دنیاہ۔ ومن تشعبت بہ الہموم احوال الدنیا لم یبال اللہ فی ای اودیتہا ہلک۔ رواہ ابن ماجۃ وابن عساکر۔

عن عبد اللہ قال ایہا الناس من علم شیئا فلیقل بہ ومن لم یعلم فلیقل اللہ اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم اللہ اعلم قل ما اسألکم علیہ من اجر وما انا من المتکلفین۔ متفق علیہ۔

عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سئل عن علم علمہ ثم کتمہ الجم یوم القیمۃ بلجام من نار۔ رواہ احمد وابوداود والترمذی ورواہ ابن ماجۃ عن انس عن عکرمۃ ان ابن عباس قال حدث الناس کل جمعۃ مرۃ۔ فان ابیت فمرتین فان اکثرت فثلث مرات۔ ولا تمل الناس ہذا القرآن۔ ولا الفینک تاتی القوم وہم فی حدیث من احادیثہم فتقص علیہم۔ فتقطع علیہم حدیثہم فتملہم ولکن انصت۔ فاذا امروک فحدثہم وہم یشتہون۔ وانظر السجع من الدعاء فاجتنبہ۔ فانی عہدت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ لا یفعلون ذلک۔ رواہ البخاری مشکوٰۃ ص ۳۶

عن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ترک المراء وہو مبطل بنی لہ بیت فی ربض الجنۃ ومن ترکہ وہو محق بنی لہ فی وسطہا۔ ومن حسن خلقہ بنی لہ فی اعلاہا۔ اخرجہ الترمذی تیسیر۔ ص ۱۰۵

عن علی رضی اللہ عنہ قال الا لاخیر کم بالفقیہ من لم یؤیس الناس
من رحمة اللہ - ولم یرخص لھم فی معاصی اللہ تعالیٰ - الا لاخیر فی عمل
لا فقہ فیہ - ولا خیر فی فقہ لا ورع فیہ - ولا قراءة لا تدبر فیہ -
الا ان لکل شیئ ذروة وذروة الجنة الفردوس لمحمد وال محمد
صلی اللہ علیہ وسلم - الجوھر - کنز ۵/۲۲۳

باب الاعتصام بالکتاب والسنة

قال اللہ تعالیٰ - وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللّٰهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا پ۴ - س ال عمران ع ۱۱
قال اللہ تعالیٰ - خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَاذْكُرُوا مَا فِيهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ - پ۱ - س البقرة - ع ۸
قال اللہ تعالیٰ - وَنُنَزِّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ - پ۱۵ - س بنی اسرائیل - ع ۹
قال اللہ تعالیٰ - اَطِيعُوا اللّٰهَ وَاَطِيعُوا الرَّسُولَ وَاحْذَرُوا - پ۷ - س مائدة - ع ۱۲

عن جابر قال جاءت ملائکة الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وھو نائم
فقالوا ان لصاحبکم ھذا مثلا فاضربوا لہ مثلا قال بعضھم انہ نائم
وقال بعضھم ان العین نائمة والقلب یقظان - فقالوا مثلہ کمثل
رجل بنی دارا وجعل فیھا مادبة وبعث داعیا فمن اجاب الداعی دخل
الدار واکل من المادبة - ومن لم یجب الداعی لم یدخل الدار ولم یاکل
من المادبة فقالوا اولوھا لہ یفقھھا - فقال بعضھم انہ نائم وقال
بعضھم ان العین نائمة والقلب یقظان - فقالوا الدار الجنة والداعی
محمد - فمن اطاع محمدا فقد اطاع اللہ ومن عصی محمدا ...

عصی اللہ و محمد فرق بین الناس - رواہ البخاری - مشکوٰۃ ۲۷

عن انس قال جاء ثلثۃ رھط الی ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم یسالون عن عبادۃ النبی صلی اللہ علیہ وسلم فلما اخبروا بھا کانھم تقالوھا - فقالوا این نحن من النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد غفر اللہ ما تقدم من ذنبہ وما تاخر - فقال احدھم اما انا فاصلی اللیل ابدا وقال الآخر انا اصوم النھار ابدا ولا افطر - وقال الآخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا - فجاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم الیھم فقال انتم الذین قلتم کذا وکذا - اما واللہ انی لاخشاکم للہ واتقاکم لہ لکنی اصوم وافطر واصلی وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتی فلیس منی - متفق علیہ - مشکوٰۃ - ص ۲۷

وعن عائشۃ الصدیقۃ رضی اللہ عنھا قالت صنع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شیئا فرخص فیہ فتنزہ عنہ قوم فبلغ ذلک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فخطب فحمد اللہ ثم قال ما بال اقوام یتنزھون عن شیئ اصنعہ فواللہ انی لاعلمھم باللہ واشدھم لہ خشیۃ متفق علیہ - مشکوٰۃ - ص ۲۷

وعن ابی موسیٰ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مثل ما بعثنی اللہ بہ من الھدی والعلم کمثل الغیث الکثیر اصاب ارضا فکانت منھا طائفۃ طیبۃ قبلت الماء فانبتت الکلاء والعشب الکثیر وکانت منھا اجادب امسکت الماء فنفع اللہ بھا الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منھا طائفۃ اخری انما ھی قیعان لا تمسک ماء ولا تنبت کلاء فذلک مثل من فقہ فی دین اللہ ونفعہ ما بعثنی اللہ

به فعلم وعلّم ومثل من لم يرفع بذلك راسًا ولم يقبل هدى الله الذي
ارسلت به متفق عليه - مشكوٰة - ص ۲۸

وعن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ايحسب احدكم متكئًا على اريكته يظنّ ان الله لم يحرم شيئًا الا ما
في القرآن الا واني والله قد امرتُ و وعظتُ ونهيتُ عن اشياء انها
لمثل القرآن او اكثر وانّ الله لم يحل لكم انْ تدخلوا بيوت اهل الكتاب
الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي
عليهم - رواه ابو داؤد - مشكوٰة - ص ۲۹

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامر ثلاثة
امر بيّن رشده فاتبعه وامر بيّن غيّه فاجتنبه وامر اختلف فيه
فكله الى الله عز وجل - رواه احمد - مشكوٰة - ص ۳۱

عن مالك بن انس مرسلًا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله
(رواه في الموطا) مشكوٰة - ص ۳۱

عن جابر انّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بنسخة من التوراة فقال يا رسول الله هذه نسخة من التوراة فسكت
فجعل يقرأ و وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتغير فقال ابوبكر ثكلتك الثواكل
ما ترى بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر عمر الى وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله
رضينا بالله ربًا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني

الضلالۃ من سواء السبیل ولو کان موسیٰ حیًا وادرک نبوتی لاتبعنی"۔ (رواہ الدارمی) مشکوٰۃ - ۳۱

وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ضرب اللہ مثلاً صراطاً مستقیماً وعن جنبتی الصراط سوران فیہما ابواب مفتحۃ وعلی الابواب ستور مرخاۃ وعند راس الصراط داع یقول استقیموا علی الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلک داع یدعو کلما ھم عبد ان یفتح شیئاً من تلک الابواب قال ویحک لا تفتحہ فانک ان تفتحہ تلجہ ثم فسرہ فاخبر ان الصراط ھو الاسلام وان الابواب المفتحۃ محارم اللہ وان الستور المرخاۃ حدود اللہ وان الداعی علی راس الصراط القرآن وان الداعی من فوقہ ھو واعظ اللہ فی قلب کل مومن"۔ رواہ رزین ورواہ احمد والبیہقی فی شعب الایمان عن نواس بن سمعان وکذا الترمذی الا انہ ذکر اخصر منہ مشکوٰۃ ص ۳۱

باب مایلحق بالسنۃ من البدعۃ الحسنۃ

قال اللہ تعالیٰ: یٰٓاَیُّھَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْٓا اَطِیْعُوا اللّٰہَ وَاَطِیْعُوا الرَّسُوْلَ وَاُولِی الْاَمْرِ مِنْکُمْ - ج ۵ - س نساء - ع - ۸

عن العرباض بن ساریۃ قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ذات یوم ثم اقبل علینا بوجہہ فوعظنا موعظۃ بلیغۃ ذرفت منہا العیون ووجلت منہا القلوب فقال رجل یا رسول اللہ کان ھذہ موعظۃ مودع فاوصنا فقال اوصیکم بتقوی اللہ والسمع والطاعۃ وان کان عبداً حبشیاً فانہ من یعش منکم بعدی فسیری اختلافاً کثیراً فعلیکم بسنتی وسنۃ

الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وایاکم ومحدثات الامور فان کل محدثة بدعة وکل بدعة ضلالة۔ (رواہ احمد وابوداؤد والترمذی وابن ماجة مشکوٰۃ۔

عن بریدۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا بلال بم سبقتنی الی الجنة فما دخلت الجنة الا سمعت خشخشتک امامی فقال یا رسول اللہ ما اذنت قط الا وصلیت رکعتین وما احدثت قط الا وتوضأت عندہ ورأیت للہ علی رکعتین فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بهما، اخرجه الترمذی وصححه (تیسیر ج۲ ص۱۳۲)

فی البدعة السیئة

قال اللہ تعالیٰ) مِنْ اَجْلِ ذٰلِكَ كَتَبْنَا عَلٰى بَنِیْٓ اِسْرَآءِیْلَ اَنَّهٗ مَنْ قَتَلَ نَفْسًۢا بِغَیْرِ نَفْسٍ اَوْ فَسَادٍ فِی الْاَرْضِ فَكَاَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِیْعًا پ مائدع ۵۔

عن عائشة رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم" من احدث فی امرنا ما لیس منه فهو رد" متفق علیه۔ مشکوٰۃ۔ ص۲۷

عن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اما بعد فان خیر الحدیث کتاب اللہ وخیر الهدی هدی محمد وشر الامور محدثاتها وکل بدعة ضلالة (رواہ مسلم مشکوٰۃ ص۲۷

عن ابی هریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من دعا الی هدی کان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ینقص ذلك من اجورهم شیئا ومن دعا الی ضلالة کان علیه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ینقص ذلك من آثامهم شیئا۔ (رواہ مسلم۔ مشکوٰۃ ص۲۷

عن غضیف بن الحارث الثمالی قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم
ما احدث قوم بدعۃ الا رفع الله مثلہا من السنۃ فتمسک بسنۃ خیر
من احداث بدعۃ (رواہ احمد) ص ۳۱

عن حسان قال ما ابتدع قوم بدعۃ فی دینہم الا نزع الله من سنتہم
مثلہا ثم لا یعیدہا الیہم الی یوم القیمۃ (رواہ الدارمی)

عن ابراہیم بن میسرۃ قال قال رسول صلی الله علیہ وسلم من وقر
صاحب بدعۃ فقد اعان علی ھدم الاسلام (رواہ البیہقی فی شعب الایمان مرسلا)

باب فی ذکر العلماء السوء

قال الله تعالی۔ مَثَلُ الَّذِیْنَ حُمِّلُوا التَّوْرٰىةَ ثُمَّ لَمْ یَحْمِلُوْهَا كَمَثَلِ
الْحِمَارِ یَحْمِلُ اَسْفَارًا ؕ بِئْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِیْنَ كَذَّبُوْا بِاٰیٰتِ اللّٰهِ۔ جزء ۲۸ ع ۳

عن ابی ہریرۃ رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم
مثل علم لا یُنْتَفَعُ بہ کمثل کنز لا یُنْفَقُ فی سبیل الله" (رواہ احمد
والدارمی مشکوٰۃ ۔ ص ۳۸

عن علی رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم" یوشک
ان یاتی زمان لا یبقی من الاسلام الا اسمہ ۔ ولا یبقی من القرآن الا رسمہ
مساجدہم عامرۃ وھی خراب من الھدی ۔ علماءہم شر من تحت ادیم
السماء ۔ من عندہم تخرج الفتنۃ وفیہم تعود" (رواہ البیہقی فی شعب الایمان

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم" ان اناسا من
امتی سیتفقہون فی الدین ویقرءون القرآن یقولون نأتی الامراء فنصیب
من دنیاہم ونعتزلہم بدیننا ۔ ولا یکون ذلک ۔ کما لا یجتنی من القتاد

الا الشوك كذلك لا يجتنی من قربهم الا۔ قال محمد بن الصباح کانہ
يعنى الخطايا - رواه ابن ماجة - مشكوٰة - ص۳۷
عن الاحوص بن حکیم عن ابیہ قال سأل رجل النبی صلے اللہ علیہ وسلم
عن الشر فقال لا تسالونی عن الشر واسئلونی عن الخیر یقولها ثلثا
ثم قال الا ان شر الشر شرار العلماء ان خیر الخیر خیار العلماء" رواه الدارمی
عن ابی الدرداء قال ان من شر الناس عند اللہ منزلۃ یوم القیمہ عالم
لا ینتفع بعلمہ - رواه الدارمی -
عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم
"یخرج فی اخر الزمان رجال یختلون الدنیا بالدین یلبسون للناس جلود
الضان من اللین - السنتهم احلی من السکر - قلوبهم قلوب الذیاب
یقول اللہ ابی یغترون ام علی یجترءون - فبی حلفت لابعثن علی
اولئک منهم فتنة تدع الحلیم فیهم حیران"۔ رواه الترمذی - مشکوٰۃ ص۳۴
عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم
یکون فی اخر الزمان دجالون کذابون یاتونکم من الاحادیث بما لم
تسمعوا انتم ولا اباؤکم فایاکم وایاهم لا یضلونکم ولا یفتنونکم
(رواه مسلم - مشکوٰۃ - ص۲۸

باب فی رفع العلم

قال اللہ تبارک وتعالی - اِسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰنُ فَاَنْسٰهُمْ ذِكْرَ اللّٰهِ - پ۲۸
وقال تعالی - اِنَّ الَّذِيْنَ لَا يَرْجُوْنَ لِقَآءَنَا وَرَضُوْا بِالْحَيٰوةِ الدُّنْيَا وَاطْمَاَنُّوْا
بِهَا وَالَّذِيْنَ هُمْ عَنْ اٰيٰتِنَا غٰفِلُوْنَ ۝ اُولٰٓئِكَ مَاْوٰهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوْا

یکسیلون ۔ پ ۔ یونس ۔ ع ۔ ۱

عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله لا یقبض العلم انتزاعا ینتزعه من الناس ولکن یقبض العلم بقبض العلماء حتی اذا لم یبق عالم اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فافتوا بغیر علم فضلوا واضلوا ۔ اخرجه الشیخان والترمذی تیسیر ۔ ص ۹۵

عن ابی الدرداء رضی الله عنه قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فشخص ببصره الی السماء ثم قال هذا اوان یختلس العلم من الناس حتی لا یقدروا منه علی شیء ۔ فقال زیاد بن لبید الانصاری کیف یختلس العلم منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرأنه ولنقرئنه اولادنا ونسائنا فقال ثکلتک امک یا زیاد وانی کنت لاعدک من فقهاء المدینة هذه التوراة والانجیل عند الیهود فماذا تغنی عنهم ۔ قال جبیر فلقیت عبادة بن صامت رضی الله عنه فقلت الا تسمع ما یقول اخوک ابو الدرداء رضی الله عنه فاخبرته الذی قال فقال صدق وان شئت اخبرتک باول العلم یرفع من الناس الخشوع ۔ یوشک ان تدخل المسجد الجامع فلا تری فیه رجلا خاشعا ۔ اخرجه الترمذی تیسیر ۔ ص ۹۵

باب فی علم القرآن وتعلیمه

قال الله تعالی ۔ اِنَّ هٰذَا الْقُرْاٰنَ یَهْدِیْ لِلَّتِیْ هِیَ اَقْوَمُ وَیُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِیْنَ الَّذِیْنَ یَعْمَلُوْنَ الصّٰلِحٰتِ اَنَّ لَهُمْ اَجْرًا کَبِیْرًا ۔ بنی اسرائیل ۔ پ ۱۵ ۔ ع ۔ ۱

وقال الله تعالی ۔ وَهُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَهُمْ ۔ پ ۱ ۔ بقرہ ۔ ع ۔ ۱۱

فضل القرآن على سائر الكلام كفضل الرحمن على سائر خلقه (ع
في معجمه هب ابی هریرة) كنز صفحه ۱۲۹

عليكم بالقرآن فاتخذوه اماما وقائدا فانه كلام رب العالمين
الذي هو منه واليه يعود فامنوا بمتشابهه واعتبروا بامثاله (
ابن شاهين في السنة وابن مردويه عن علي رض كنز ص ۱۲۹

خياركم من تعلم القرآن وعلمه (هـ عن سعد رض كنز ص ۱۲۹

ان الله تعالى يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين (م ه عن عمر كنز ص ۱۲۹

اذا احب احدكم ان يحدث ربه فليقرأ القرآن (خط فر عن انس كنز ص ۱۲۸

اعطوا اعينكم حظها من العبادة النظر في المصحف والتفكر فيه والاعتبار
عند عجائبه (الحكيم حب عن ابی سعید) كنز ص ۱۲۸

القرآن هو النور المبين والذكر الحكيم والصراط المستقيم (هب عن رجل) ص ۱۳۰

ان القرآن مثله كمثل جراب فيه مسك قد ربطت فاه فان فتحته فاح
ريح المسك وان تركته كان مسكا موضوعا مثل القرآن ان قرأته
والا فهو في صدرك (الحكيم عن عثمان كنز ص ۱۳۰

عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من قال في القرآن
برأيه فاصاب فقد اخطأ" (رواه الترمذي وابوداود مشكوٰة -

عن ابی هريرة قال قال رسول صلى الله عليه وسلم المراء في القرآن
كفر - (رواه احمد)

باب في احاديث الرسول ونقله

قال الله تعالى - مَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا پ ۲۸

سورۃ الحشر - ع - ۱

و قال اللہ تعالیٰ - مَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ پ النجم ع - ۱

و قال اللہ تعالیٰ - لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ - پ - الاحزاب - ع ۳

عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نضّر اللّٰہ امرءً سمع منا شیئًا فبلغہ کما سمعہ فرب مبلغ اوعی من سامع " اخرجہ الترمذی وصححہ تیسیر - ص ۹۲

عن ابی رافع قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم " لا الفین احدکم متکئا علی اریکتہ یاتیہ امر من امری مما امرت بہ او نہیت عنہ فیقول لا ادری ما وجدنا فی کتاب اللہ اتبعناہ " (رواہ احمد وابو داود والترمذی وابن ماجہ والبیہقی فی دلائل النبوۃ - مشکوٰۃ - ص ۲۹

عن المقدام بن معدیکرب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم " الا انی اوتیت القرآن ومثلہ معہ الا یوشک رجل شبعان علی اریکتہ یقول علیکم بھذا القرآن فما وجدتم فیہ من حلال فاحلوہ وما وجدتم فیہ من حرام فحرموہ وان ما حرم رسول اللہ کما حرم اللہ الا لا یحل لکم الحمار الاھلی ولا کل ذی ناب من السباع ولا لقطۃ معاھد الا ان یستغنی عنھا صاحبھا - ومن نزل بقوم فعلیہ ان یقروہ فان لم یقروہ فلہ ان یعقبھم بمثل قراہ - " (رواہ ابو داود وروی الدارمی نحوہ وکذا ابن ماجۃ الی قولہ کما حرم اللہ

عن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم " لا یومن احدکم حتی یکون ھواہ تبعا لما جئت بہ " (رواہ فی شرح السنۃ - مشکوٰۃ ص ۳۰

باب کتابۃ الحدیث

عن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہ قال کنت اکتب کل شیء سمعتہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فنهتني قريش وقالوا تكتب كل شيء ورسول الله صلى الله عليه وسلم بشر يتكلم في الرضى والغضب فامسكت عن الكتابة حتى ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاومأ باصبعه الى فيه وقال اكتب فوالذي نفسي بيده ما يخرج منه الا حقا (اخرجه ابو داود - تيسير - ص ۹۲)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شكا رجل من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني لاسمع منك الحديث فيعجبني ولا احفظه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استعن بيمينك واوما بيده الى الخط - اخرجه الترمذي - تيسير - ص ۹۳

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال ما كان في اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر حديثا مني الا ما كان من ابن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب - اخرجه البخاري والترمذي تيسير - ص ۹۳

عن عمر بن عبد العزيز انه كتب الى ابي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فاني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ولا تقبل الا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وليفشوا العلم وليجلسوا حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يهلك حتى يكون سرا - اخرجه البخاري - تيسير - ص ۹۵

تجرید القرآن عن غیرہ

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله

لا تكتبوا عني شيئا غير القران ومن كتب عني غير القران فليمحه - (اخرجه المسلم)

عن المطلب بن عبد الله بن خطب رضى الله عنه قال دخل زيد بن ثابت الى معاوية رضى الله عنهما فسأله معوية عن حديث فاخبره به فامر معوية انسانا يكتبه فقال زيد امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يكتب شيئا من حديثه فمحيه - (اخرجه ابو داود)

باب في اثم الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم

عن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فانه من كذب علي يلج النار۔ (اخرجه الشيخان والترمذي -

عن ابن الزبير رضى الله عنهما قال قلت لابي مالي لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان فقال اما اني لم افارقه منذ اسلمت ولكني سمعته يقول « من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار » اخرجه البخاري وابو داود تيسير ص ٢٦٨

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار - (رواه البخاري - مشكوة - ص ٣٢)

عن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكذابين - (رواه مسلم)

باب في صحة الرواية وصدق الراوي

بخاری باب اثم من کذب علی النبی - ص ۲۱

قال اللہ تعالیٰ۔ اِنْ جَآءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَاٍ فَتَبَيَّنُوْٓا پ ۲۶۔ س حجرات ع ۔ ۱

عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال صلی اللہ علیہ وسلم کفی بالمرء کذبا ان یحدث بکل ما سمع۔ (رواہ مسلم۔ مشکوٰۃ۔ ص ۲۸)

عن مجاھد قال جاء بشیر العدوی الی ابن عباس فجعل یحدث ویقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وجعل ابن عباس لا یاذن لحدیثہ ولا ینظر الیہ فقال لہ بشیر مالی اراک لا تسمع لحدیثی احدثک عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس انا کنا مرۃ اذا سمعنا رجلا یقول قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابتدرتہ ابصارنا واصغینا الیہ باسماعنا فلما رکب الناس الصعبۃ والذلول لم ناخذہ من الناس الا ما نعرف۔ (اخرجہ المسلم۔ نیسیہ۔ ص ۲۶۸)

"الا ان رحی الاسلام دائرۃ" قیل فکیف نصنع یا رسول اللہ قال اعرضوا احادیثی علی الکتاب فما وافقہ فھو منی وانا قلتہ (طب وسمویہ عن ثوبان کنز ج ۱ ص ۵۰) ۔ سألت الیھود عن موسی فاکثر وافیہ وزادوا ونقصوا حتی کفروا وانہ ستفشو عنی احادیث فما اتاکم من حدیثی فاقرؤا کتاب اللہ واعتبروا فما وافق کتاب اللہ فانا قلتہ وما لم یوافق کتاب اللہ فلم اقلہ" (طب عن ابن عمر)

عن ابراھیم بن عبد الرحمٰن العذری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحمل ھذا العلم من کل خَلَفٍ عُدُوْلُہ یَنْفُوْنَ تحریف الغالین وانتحال المبطلین وتاویل الجاھلین" (رواہ البیھقی فی کتاب المدخل مرسلا مشکوٰۃ ص ۳۶)

بابٌ ما یحمل الصغیر

عن محمود بن الربیع رضی اللہ عنہ قال عقلت من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مجۃ مجہا فی وجہی من دلو من بیر کانت فی دارنا وانا ابن خمس سنین اخرجہ الشیخان - تیسیر - ص۹۴

عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال اقبلت راکبا علی حمار اتان وانا یومئذ قد ناھزت الاحتلام ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصلی بمنی الی غیر جدار فمررت بین یدی بعض الصف وارسلت الاتان ترتع ودخلت فی الصف فلم ینکر ذلک علی - (البخاری تجرید) ۱/۳۲

باب الاجماع واتباع السواد الاعظم

قال اللہ تبارک وتعالی - کُنْتُمْ خَیْرَ اُمَّۃٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ - پ - س ال عمران - ع - ۱۱

عن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم " ان اللہ لا یجمع امتی او قال امۃ محمد علی ضلالۃ وید اللہ علی الجماعۃ من شذ شذ فی النار ،، (رواہ الترمذی مشکوٰۃ - ص۳۰

عن ابن عمر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - اتبعوا السواد الاعظم فانہ من شذ شذ فی النار - (رواہ ابن ماجۃ من حدیث انس - مشکوٰۃ - ص۳۰

وعن معاذ بن جبل قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم " ان الشیطان ذئب الانسان کذئب الغنم یاخذ الشاذۃ والقاصیۃ والناحیۃ وایاکم والشعاب وعلیکم بالجماعۃ والعامۃ (رواہ احمد - مشکوٰۃ - ص۳۱

وعن ابی ذرؓ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم " من فارق الجماعۃ شبراً فقد خلع ربقۃ الاسلام من عنقہ" (رواہ احمد وابو داود - مشکوٰۃ - ص ۳۱

لن یجتمع امتی علی ضلالۃ ابداً فعلیکم بالجماعۃ فان ید اللہ علی الجماعۃ (طب عن ابن عمرؓ کنز - ص ۵۳

لا یجمع اللہ عزوجل امر امتی علی ضلالۃ ابداً اتبعوا السواد الاعظم ید اللہ علی الجماعۃ من شذ شذ فی النار" (الحکیم وابن جریرؓ عن ابن عمر عن ابن عباس) کنز - ص ۵۳

عن الحسن قال بلغنی ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم قال سألت ربی ان لا یجمع امتی علی ضلالۃ فاعطانیھا" (ابن جریر) کنز - ج ص ۱۳۲

فی القیاس بغیر وجہ شرعی

قال اللہ تعالیٰ - وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا - پ ۱۵ - بنی اسرائیل - ع - ۴

من قال فی الدین برأیہ فقد اتہمنی" (الدیلمی عن ابی ذر) کنز ج ص ۵۳

لا تقیسوا فی الدین فان الدین لا یقاس واول من قاس ابلیس" (الدیلمی عن علیؓ) " من قاس حدیثی برأیہ فقد اتہمنی" (الدیلمی عن انس)

فی القیاس بالوجہ الشرعی

قال اللہ تعالیٰ - فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِي الْأَبْصَارِ پ ۲۸ - حشر - ع - ۱۱

اَفَلَا يَتَدَبَّرُوْنَ الْقُرْاٰنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللّٰهِ لَوَجَدُوْا فِيْهِ اخْتِلَافًا كَثِيْرًا - پ - النساء - ع - ۱۱

و قال تعالیٰ - وَلَوْ رَدُّوْهُ اِلَى الرَّسُوْلِ وَاِلٰٓى اُولِي الْاَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِيْنَ يَسْتَنْۢبِطُوْنَهٗ مِنْهُمْ - پ - النساء - ع - ۱۰

و قال تعالیٰ - وَالَّذِيْنَ جَاهَدُوْا فِيْنَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا - پ۲۱ - عنکبوت - ع - ۷

عن ابی سعید الخدری قال خرج رجلان فی سفر فحضرت الصلوٰة ولیس معهما ماءٌ فتیمما صعیداً طیباً فصلیا ثم وجدا الماء فی الوقت فاعاد احدهما الصلوٰة بوضوء ولم یعد الآخر ثم اتیا رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکرا ذٰلک فقال للذی لم یعد "اصبت السنة واجزءتک صلوٰتک" و قال للذی توضأ واعاد "لک الاجر مرتین" (رواه ابوداؤد والدارمی و روی النسائی نحوه و روی هو وابوداود ایضاً عن عطاء بن یسار مرسلاً مشکوٰة - ص ۵۵ "اذا حکم الحاکم فاجتهد فاصاب فله اجران و اذا حکم فاجتهد فاخطأ فله اجر واحد" - حم ق د ن ه عن عمرو بن العاص (حم ق عد عن ابی هریرة) کنز - ج ۳ - ص ۱۸۹

عن عمرو بن العاص انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول "اذا حکم الحاکم فاجتهد ثم اصاب فله اجران وان حکم فاجتهد ثم اخطأ فله اجر" - رواه البخاری تجرید - ج ۲ - ص ۱۰۳

عن عبد الله بن عمر رضی الله عنهما قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لنا لما رجع من الاحزاب "لا یصلین احد العصر الا فی بنی قریظة" فادرک بعضهم العصر فی الطریق فقال بعضهم لا نصلی حتی ناتیها وقال بعضهم بل نصلی لم یرد منا ذٰلک فذکر ذٰلک للنبی صلی الله علیه وسلم فلم

نعیم

يعنّف احد امنهم - (رواه البخاري تجريد) ص ٢٢٣

باب في التقليد و لسؤال اهل الذكر

قال الله تعالٰى - فَاسْئَلُوْا اَهْلَ الذِّكْرِ اِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ - پ - النحل ع ٦

عن جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في راسه فاحتلم فسال اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اخبر بذالك قال " قتلوه قتلهم الله الا سئلوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العي السوال - انما كان يكفيه ان يتيمم و يعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها و يغسل سائر جسده " - (رواه ابو داود و رواه ابن ماجة عن عطاء بن رباح عن ابن عباس - مشكوٰة ص ٥٥

وفي حديث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده " وما علمتم منه فقولوا وما جهلتم منه فكلوا الى عالمه " - (رواه احمد وابن ماجة

كتاب الايمان

باب اصل الايمان التصديق بالجنان

قال الله تعالٰى - اِذَا جَآءَكَ الْمُنٰفِقُوْنَ قَالُوْا نَشْهَدُ اِنَّكَ لَرَسُوْلُ اللّٰهِ وَاللّٰهُ يَعْلَمُ اِنَّكَ لَرَسُوْلُهٗ وَاللّٰهُ يَشْهَدُ اِنَّ الْمُنٰفِقِيْنَ لَكٰذِبُوْنَ پ ٢٨ المنفقون ع ١

قال الله تبارك وتعالٰى - وَالْعَصْرِ اِنَّ الْاِنْسَانَ لَفِيْ خُسْرٍ اِلَّا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا وَعَمِلُوا الصّٰلِحٰتِ - پ ٣٠ - والعصر - ع - ١

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم اذ طلع علینا رجل شدید بیاض الثیاب شدید سواد الشعر لا یرٰی علیہ اثر السفر ولا یعرفہ منا احد حتی جلس الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاسند رکبتیہ ووضع کفیہ علی فخذیہ وقال یا محمد اخبرنی عن الاسلام قال "ان تشہد ان لا الٰہ الا اللہ وان محمد رسول اللہ وتقیم الصلوٰۃ وتؤتی الزکوٰۃ وتصوم رمضان وتحج البیت ان استطعت الیہ سبیلا" قال صدقت فعجبنا لہ یسئلہ ویصدقہ قال فاخبرنی عن الایمان قال "ان تؤمن باللہ وملٰئکتہ ورسلہ والیوم الاخر وتؤمن بالقدر خیرہ وشرہ" قال صدقت قال فاخبرنی عن الاحسان قال "ان تعبد اللہ کانک تراہ فان لم تکن تراہ فانہ یراک" قال صدقت قال فاخبرنی عن الساعۃ قال "ما المسئول عنہا باعلم من السائل" قال فاخبرنی عن اماراتہا قال ان تلد الامۃ ربتہا وان الحفاۃ العراۃ العالۃ رعاء الشاء یتطاولون فی البنیان قال ثم انطلق فلبثت ملیا ثم قال لی یا عمر! اتدری من السائل قلت اللہ ورسولہ اعلم قال "ھذا جبریل اتاکم یعلمکم دینکم" (رواہ مسلم - ص۱۱ - کتاب العلم)

عن ابی ذر جندب بن جنادۃ الغفاری رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال "اتانی جبریل علیہ السلام فبشرنی انہ من مات من امتک لا یشرک باللہ شیئا دخل الجنۃ" قلت وان زنی وان سرق قال وان زنی وان سرق قلت وان زنی وان سرق قال "وان زنی وان سرق ثم قال فی الرابعۃ" علی رغم انف ابی ذر - اخرجہ الشیخان والترمذی -

وعن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم

قال "يخرج من النار من كان في قلبه مثقال ذرة من الايمان" قال ابو سعيد فمن شك فليقرا ان الله لا يظلم مثقال ذرة - اخرجه الترمذي - وصححه -

وعن عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة" رواه مسلم مشكوٰة ص ۱۵

وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ثنتان موجبتان" قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات يشرك بالله شيئاً دخل النار ومن مات لا يشرك بالله شيئاً دخل الجنة" رواه مسلم - مشكوٰة ص ۱۵

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنا قعوداً حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطأ علينا وخشينا ان يقطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم - حتى اتيت حائطاً للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له باباً فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة (والربيع الجدول) قال فاحتفرت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال "ابو هريرة! فقلت نعم يا رسول الله قال ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطأت علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع فاتيت هذا الحائط فاحتفرت كما يحتفر الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال "يا ابا هريرة! واعطاني نعليه فقال "اذهب بنعلي هاتين فمن لقيك من وراء هذا الحائط يشهد

ان لا الٰہ الا اللہ مستیقنًا بہا قلبہ فبشرہ بالجنۃ، فکان اول من لقیت عمر فقال ما ھاتان النعلان یا ابا ھریرۃ قلت ھاتان نعلا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعثنی بہما من لقیت یشہد ان لا الٰہ الا اللہ مستیقنا بہا قلبہ بشرتہ بالجنۃ فضرب عمر بین ثدیی فخررت لاستی فقال ارجع یا ابا ھریرۃ فرجعت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاجہشت بالبکاء ورکبنی عمر واذا ھو علی اثری فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مالک یا ابا ھریرۃ قلت لقیت عمر فاخبرتہ بالذی بعثتنی بہ فضرب بین ثدیی ضربۃ خررت لاستی فقال ارجع فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا عمر ما حملک علی ما فعلت قال یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بابی انت وامی ابعثت ابا ھریرۃ بنعلیک من لقی یشہد ان لا الٰہ الا اللہ مستیقنا بہا قلبہ بشرہ بالجنۃ قال نعم قال فلا تفعل فانی اخشیٰ ان یتکل الناس علیہا فخلہم یعملون فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فخلہم۔ رواہ مسلم مشکوۃ

باب فی فروع الایمان والاسلام وابوابہما ومقتضیاتہما

وعن ابی ھریرۃ رضی اللہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الایمان بضع وسبعون شعبۃ فافضلہا قول لا الٰہ الا اللہ وادناھا اماطۃ الاذی عن الطریق والحیاء شعبۃ من الایمان۔ متفق علیہ

وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلاث من کن فیہ وجد بہن حلاوۃ الایمان من کان اللہ ورسولہ احب الیہ مما سواھما۔ ومن احب عبدا لا یحبہ الا للہ۔ ومن یکرہ ان یعود فی الکفر بعد اذ انقذہ اللہ تعالیٰ منہ کما یکرہ ان یلقی فی النار

اخرجه الخمسة الا ابا داود۔

وعنه رضی اللہ عنہما قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول "لا یؤمن احدکم حتی اکون احب الیہ من والدہ وولدہ والناس اجمعین" اخرجہ الشیخان والنسائی تیسیر الوصول (۱) صفحہ ۱۳

عن معاذ رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ اخبرنی بعمل یدخلنی الجنۃ ویباعدنی من النار قال "لقد سألت عن امر عظیم وانہ لیسیر علی من یسرہ اللہ تعالی علیہ تعبد اللہ ولا تشرک بہ شیئا وتقیم الصلوۃ وتؤتی الزکوۃ وتصوم رمضان وتحج البیت" ثم قال "الا ادلک علی ابواب الخیر الصوم جنۃ۔ والصدقۃ تطفیٔ الخطیئۃ کما یطفیٔ الماء النار وصلوۃ الرجل فی جوف اللیل" ثم تلا "تَتَجَافٰى جُنُوْبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ حتی بلغ یَعْمَلُوْنَ" ثم قال "الا ادلک برأس الامر وعمودہ وذروۃ سنامہ" قلت بلی یا رسول اللہ قال "رأس الامر الاسلام۔ وعمودہ الصلوۃ وذروۃ سنامہ الجہاد۔ ثم قال "الا اخبرک بملاک ذلک کلہ" قلت بلی یا نبی اللہ فاخذ بلسانہ فقال "کف علیک ھذا" فقلت یا نبی اللہ انا لمؤاخذون بما نتکلم بہ قال "ثکلتک امک یا معاذ وھل یکب الناس فی النار علی وجوھھم او علی مناخرھم الا حصائد السنتھم" (رواہ احمد والترمذی وابن ماجۃ۔ مشکوۃ ص ۱۲

وعن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "من احب للہ وابغض للہ واعطی للہ ومنع للہ فقد استکمل الایمان۔ (رواہ ابوداود والترمذی۔ مشکوۃ ص ۱۵

باب الاسلام بمعنی الاستسلام

يعتبر عند الناس ولا يعتبر عند الله اذ ليس على حقيقته فينفك عن الايمان

قال الله تبارك وتعالى - قَالَتِ الْاَعْرَابُ اٰمَنَّا قُلْ لَّمْ تُؤْمِنُوْا وَلٰكِنْ قُوْلُوْٓا اَسْلَمْنَا وَلَمَّا يَدْخُلِ الْاِيْمَانُ فِيْ قُلُوْبِكُمْ - پ - س حجرات ع - ٢

عن سعد بن وقاص رضی الله تعالیٰ عنه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم ترک رجلا هو اعجبهم الیّ فقلت یا رسول الله ما لک عن فلان فوالله انی لاراه مومنا فقال "او مسلما" فسکتُّ قلیلا ثم غلبنی ما اعلم منه فعدت لمقالتی وعاد رسول الله صلی الله علیه وسلم - ثم قال یا سعد انی لاعطی الرجل وغیره احب الیّ منه خشیة ان یکبه الله فی النار" - (البخاری)

عن انس رضی الله تعالیٰ عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من صلی صلاتنا واستقبل قبلتنا - واکل ذبیحتنا فذلک المسلم الذی له ذمة الله - فلا تخفروا الله فی ذمته" (رواه البخاری) ص ١٣٨

وعن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم أُمرتُ ان اقاتل الناس حتی یشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ویقیموا الصلوة - ویؤتوا الزکوة - فاذا فعلوا ذلک عصموا منی دمائهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم علی الله" (رواه البخاری ص ١٣٨ اخرجه الشیخان -

باب حقیقة الاسلام لا ینفک عن الایمان

قال الله تعالیٰ - وَمَنْ يَّبْتَغِ غَيْرَ الْاِسْلَامِ دِيْنًا فَلَنْ يُّقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي

الآخرة

الآخرة من الخاسرين - پ ٣ - آل عمران ع - ٩
وقال تبارك و تعالى - إن الدين عند الله الإسلام پ ٣ - آل عمران ع ٢
قال عز وجل - فأخرجنا من كان فيها من المؤمنين فما وجدنا فيها غير
بيت من المسلمين " پ ٢٦ - الذاريات ع ٢
عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بني الإسلام على خمس شهادة ان لا إله إلا الله وان محمدا عبده ورسوله
وإيتاء الزكوة والحج وصوم رمضان " البخاري

باب الإيمان يزداد كيفا وقوة وتفضيلا

قال الله تعالى - ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم - پ ٢٦ - الفتح ع ١
وقال تعالى لإبراهيم - أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي - پ
وقال معاذ اجلس بنا نؤمن ساعة - البخاري

البقرة ع ٣٥

باب في ان العصيان ينقص كمال الإيمان ومقتضاه

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا زنى العبد خرج منه الإيمان - فكان فوق رأسه كالظلة - فاذا خرج
من ذلك العمل رجع اليه الإيمان " رواه الترمذي - وابو داود -
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يزني الزاني
حين يزني وهو مؤمن - ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن
ولا يغل احدكم حين يغل وهو مومن - فإياكم إياكم " متفق عليه وفي
رواية ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مومن - قال عكرمة قلت

لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه قال ابو عبد الله البخاري لا يكون هكذا مومنا تاما ولا يكون له نور الايمان - البخاري

باب استحلال الحرام وانكار الفرض كفر وارتكاب المعصيات

وترك الواجب كفر بمعنى الكفر دون نفاق بمعنى المخالفة لمقتضى الايمان

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا - ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان - واذا حدث كذب - واذا عاهد غدر - واذا خاصم فجر - متفق عليه -

عن علقمة بن قيس قال رايت عليا على منبر الكوفة وهو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزني الزاني حين يزني وهو مومن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مومن - ولا يشرب الرجل الخمر وهو مومن - فقال يا امير المومنين من زنا فقد كفر - فقال على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نبهم احاديث الرخص - لا يزني الزاني وهو مومن ان ذلك الزنا له حلال فان امن بانه له حلال فقد كفر - ولا يسرق السارق وهو مومن بتلك السرقة انها له حلال فان سرقها وهو مومن انها له حلال فقد كفر - ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مومن انها له حلال - فان شربها وهو مومن انها له حلال فقد كفر - ولا ينتهب نهبة ذات شرف ينتهبها وهو مومن انها له حلال فقد كفر - طب في الصغير

کنز - ج - ۱ - ص۱۰۲

باب في قول الرجل انا مومن

عن سعید بن یسار قال لما بلغ عمر بن الخطاب ان رجلا بالشام زعم انه مومن فکتب الی امیرہا ان ابعثه الیّ فلما قدم قال انت الذی تزعم انك مومن - قال نعم - یا امیر المومنین! - قال ویحك مم ذاك قال اولم تکونوا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم اصنافا فامشرك ومنافق ومومن فمن ایهم کنت فمد عمر یدہ الیه معرفة لما قال حتی اخذ بیدہ - (عب کنز)

في توحیدہ تعالی

قال الله تعالی - فَلَا تَجْعَلُوْا لِلّٰهِ اَنْدَادًا وَّاَنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ پ بقرہ ع ۳ وقال الله تعالی - وَتَجْعَلُوْنَ لَهٗ اَنْدَادًا ذٰلِكَ رَبُّ الْعٰلَمِيْنَ پ فصلت ع - ۱
وقال الله تعالی - وَمَنْ يَّدْعُ مَعَ اللّٰهِ اِلٰهًا اٰخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهٗ بِهٖ فَاِنَّمَا حِسَابُهٗ عِنْدَ رَبِّهٖ اِنَّهٗ لَا يُفْلِحُ الْكٰفِرُوْنَ ۵ پ - مومنون ع - ۶
وقال تعالی - وَمَنْ يُّشْرِكْ بِاللّٰهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلٰلًا بَعِيْدًا - پ - نساء - ع -
وقال الله تعالی - وَلَا يُشْرِكُ فِيْ حُكْمِهٖ اَحَدًا - پ - کهف - ع -
وقال الله تعالی - لَوْ كَانَ فِيْهِمَآ اٰلِهَةٌ اِلَّا اللّٰهُ لَفَسَدَتَا پ - انبیاء ع - ۲
وقال الله تعالی - لَنْ يَّسْتَنْكِفَ الْمَسِيْحُ اَنْ يَّكُوْنَ عَبْدًا لِّلّٰهِ وَلَا الْمَلٰٓئِكَةُ الْمُقَرَّبُوْنَ ۵ وَمَنْ يَّسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهٖ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ اِلَيْهِ جَمِيْعًا ۵ پ - النساء - ع - ۲۴

قال الله تعالى - اِنَّ اللّٰهَ لَا یَغْفِرُ اَنْ یُّشْرَكَ بِهٖ وَ یَغْفِرُ مَا دُوْنَ ذٰلِكَ لِمَنْ یَّشَآءُ - پ - نساء - ع

عن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال "ان تجعل لله ندا وهو خلقك" قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال "ثم ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك" قلت ثم اي قال "ثم ان تزني بحليلة جارك" (رواه البخاري)

في تنزيه ذاته تعالى

قال الله تعالى - قُلْ هُوَ اللّٰهُ اَحَدٌ اَللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ یَلِدْ وَلَمْ یُوْلَدْ وَلَمْ یَكُنْ لَّهٗ كُفُوًا اَحَدٌ - پ - اخلاص - ع - ۱ وقال الله تعالى - اَللّٰهُ لَاۤ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَیُّ الْقَیُّوْمُ لَا تَاْخُذُهٗ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ - پ ۳ - بقرة - ع - وقال الله تعالى سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا یَصِفُوْنَ - پ ۲۳ - والصافات - ع ۵ - وقال الله تعالى - وَلَا یُحِیْطُوْنَ بِهٖ عِلْمًا - پ ۱۶ - طه - ع ۶ - وقال الله تعالى - لَا تُدْرِكُهُ الْاَبْصَارُ وَهُوَ یُدْرِكُ الْاَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِیْفُ الْخَبِیْرُ پ - انعام - ع - ۱۳

عن ابي موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال "ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه - يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل - حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه - رواه مسلم

عن ابي ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك؟ قال نور انى اراه - رواه مسلم مشكوٰة - ص ۵۰۱

وفي رواية الترمذي قال رأى ابن عباس رأى محمد ربه قال عكرمة

قلت الیس یقول لا تدرکہ الابصار وھو یدرک الابصار۔ قال رای ابن عباس ویحک ذاک اذا تجلی بنورہ الذی ھو نورہ۔ وقد رای ربہ مرتین
عن زرارۃ بن اوفی ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لجبرئیل "ھل رایت ربک" فانتفض جبرئیل وقال "یا محمد ان بینی وبینہ سبعین حجابا من نور لو دنوت من بعضھا لاحترقت" ھذا فی المصابیح۔ ورواہ ابونعیم فی الحلیۃ عن انس الا انہ لم یذکر فانتفض جبرئیل۔ مشکوٰۃ۔ ص ۵۰۱
عن ابن عباس قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "ان اللہ خلق اسرافیل منذ یوم خلقہ صافا قدمیہ لا یرفع بصرہ۔ بینہ وبین الرب تبارک وتعالی سبعون نورا ما منھا من نور یدنو منہ الا احترق" رواہ الترمذی وصححہ مشکوٰۃ۔ ص ۵۰۱

باب فی ان المِثل (بالکسر) غیر المَثل بفتحتین والمثال

قال اللہ تعالی۔ لَیْسَ کَمِثْلِهٖ شَیْءٌ وَهُوَ السَّمِیْعُ الْبَصِیْرُ۔ پ ۲۵۔ الشوریٰ ع ۲
قال اللہ تعالی۔ اَللّٰهُ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ مَثَلُ نُوْرِهٖ كَمِشْكٰوةٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ اَلْمِصْبَاحُ فِيْ زُجَاجَةٍ اَلزُّجَاجَةُ كَاَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ۔ پ ۱۸۔ النور ع ۵

باب فی ظھور تجلیاتہ

قال اللہ تعالی۔ وُجُوْهٌ يَّوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ اِلٰى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ پ ۲۹۔ القیٰمۃ ع ۱
قال اللہ تعالی۔ كَلَّا اِنَّهُمْ عَنْ رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوْبُوْنَ پ ۳۰۔ التطفیف ع ۱
قال اللہ تعالی۔ اَلرَّحْمٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوٰى۔ پ ۱۶۔ طٰہٰ ع ۱
قال اللہ تعالی۔ وَلَمَّا جَآءَ مُوْسٰى لِمِيْقَاتِنَا وَكَلَّمَهٗ رَبُّهٗ قَالَ رَبِّ اَرِنِيْ

أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ تَرَانِي وَلَٰكِنِ انْظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ پ اعراف ع - ۸ - وقال الله تعالیٰ - فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى الْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِ آنَسَ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ نَارًا قَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِخَبَرٍ أَوْ جَذْوَةٍ مِنَ النَّارِ لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ - فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ مِنْ شَاطِئِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبَارَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَا مُوسَىٰ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ - پ۲۰ - قصص - ع - ۴

عن جرير قال كنا جلوساً عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته - فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وصلوة قبل غروب الشمس فافعلوا - البخاري ومسلم - مشكوٰة ص۵۰۰

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم عياناً - رواه البخاري ومسلم - مشكوٰة - ص۵۰۰

عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة في نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم - يا اهل الجنة قال وذلك قوله تعالى - سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيمٍ - قال فنظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم - ويبقى نوره رواه ابن ماجه مشكوٰة - ص۵۰۲

يمين الله ملأى لا يغيضها نفقة - سحاء الليل والنهار - ارايتم ما انفق

منذ خلق السموات والارض فانه لم ينقص ما فی یمینه وعرشه علی الماء وبیده الاخری المیزان یخفض ویرفع" (قط فی الصفات عن ابی ہریرۃ کنز ـ ص ۵۹) **ان** قلوب بنی ادم بین اصبعین من اصابع اللہ کقلب واحد فاذا شاء صرفه واذا شاء بصره (ابن جریر عن ابی ذر) لایزال جہنم یلقی فیها ویقول هل من مزید حتی یضع فیها رب العزة قدمه فتنزوی بعضها الی بعض وتقول قط قط وعزتك وكرمك ولايزال فی الجنة فضل حتی ینشئ اللہ خلقا اخر فیسکنهم فی فضول الجنة (حم وعبد بن حمید حم ـ م ن وابو عوانه حب عن انس) **اذا** قاتل احدكم فلیتق الوجه فان اللہ تعالی خلق ادم علی صورته (م عن ابی ہریرۃ عبد بن حمید عن ابی سعید ـ کنز ـ ج ۱ ـ ص ۶۶) **ينزل** اللہ الی السماء الدنیا کل لیلة حین یمضی ثلث اللیل الاول فیقول انا الملك من ذا الذی یدعونی فاستجیب له من ذا الذی یسالنی فاعطیه من ذا الذی یستغفرنی فاغفر له فلایزال کذلك حتی یضیئ الفجر (م ـ ت ـ عن ابی ہریرۃ ـ کنز ـ ج ۱ ـ ص ۶۶)

باب فی علمه تعالی وعمومه الجزئیات

والکلیات والعلم الفعلی الذی قبل الخلق والعلم الانفعالی الذی بعد الخلق **قال** اللہ تعالی ـ اِنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا ـ پ ـ انعام ع **وقال** اللہ تعالی وَعِنْدَهٗ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَآ اِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَّرَقَةٍ اِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِيْ ظُلُمٰتِ الْاَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَّلَا يَابِسٍ اِلَّا فِيْ كِتٰبٍ مُّبِيْنٍ ـ وَهُوَ الَّذِيْ يَتَوَفّٰىكُمْ بِالَّيْلِ

وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ لِيُقْضَىٰ أَجَلٌ مُّسَمًّى ثُمَّ إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ ثُمَّ يُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ۞ پ - الانعام - ع - ۷

و قال الله تعالیٰ - أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ ۞ پ - الملک - ع - ۱

و قال الله تعالیٰ - قُلْ إِن تُخْفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يَعْلَمْهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ۞ پ - ال عمران - ع - ۳

و قال الله تعالیٰ - إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَىٰ ۞ پ - الاعلیٰ - ع - ۱

و قال الله تعالیٰ - أَمْ حَسِبْتُمْ أَن تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا مِنكُمْ وَيَعْلَمَ الصَّابِرِينَ - پ - ال عمران - ع - ۱۴

و قال الله تعالیٰ - وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ حَتَّىٰ نَعْلَمَ الْمُجَاهِدِينَ مِنكُمْ وَالصَّابِرِينَ وَنَبْلُوَ أَخْبَارَكُمْ ۞ پ - محمد - ع - ۴

باب فی علم الغیب والاطلاع علیہ باعلام من الله تعالیٰ

قال الله تعالیٰ - قُل لَّا يَعْلَمُ مَن فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ - پ - النمل ع ۵

قال الله تعالیٰ - عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ - پ ۲۹ - الجن - ع - ۱

و قال الله تعالیٰ - الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ۞ پ - البقرة - ع - ۱

عن عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلی الله علیہ وسلم وفی یدیہ کتابان فقال "اتدرون ما هذان الکتابان" فقلنا لا یا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذی فی یدہ الیمنی "هذا کتاب من رب العالمین فیہ اسماء اهل الجنة واسماء اٰبائهم وقبائلهم ثم اجمل علی اٰخرهم فلا یزاد فیهم ولا ینقص منهم ابدا" ثم قال للذی فی شمالہ "هذا کتاب من رب العالمین فیہ اسماء اهل النار واسماء

ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا، فقال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال "سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اي عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اي عمل" ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال "فرغ ربكم من العباد فريق في الجنة وفريق في السعير - (رواه الترمذي مشكوٰة) ص۲۱

وعن زيد بن ثابت قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط لبني النجار على بغلة له - ونحن معه - اذ حادت به - فكادت تلقيه - واذا اقبر ستة او خمسة - فقال "من يعرف اصحاب هذه الاقبر" قال رجل انا - قال "فمتى ماتوا" قال في الشرك فقال "ان هذه الامة تبتلى في قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذي اسمع منه" ثم اقبل علينا بوجهه فقال "تعوذوا بالله من عذاب النار" قالوا نعوذ بالله من عذاب النار - فقال "تعوذوا بالله من عذاب القبر" قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر - قال "تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن" قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن - قال "تعوذوا بالله من فتنة الدجال" قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال - (رواه مسلم مشكوٰة - ص۲۵

عن حذيفة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فما ترك شيئا يكون من مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء - وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره - كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه

ثم اذا راه عرفه - (اخرجه الشيخان وابوداود تیسیر ج ۲ ص ۳۱۷)

عن عمرو بن اخطب الانصاري رضی الله عنه قال صلی بنا رسول الله صلی الله علیه وسلم یوم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتی حضرت العصر فنزل فصلی ثم صعد المنبر فخطبنا حتی غربت الشمس فاخبرنا بما هو کائن الی یوم القیمة فاعلمنا احفظنا - (اخرجه مسلم تیسیر - ج ۳ ص ۳۱۹)

لا تسألونی عن شیئ الی یوم القیمة الا حدثتکم (حم ق عن عائشة کنز - ج - ۶ - ص ۱۰۵)

ان الله تعالی قد رفع لی الدنیا فانا انظر الیها والی ما هو کائن فیها الی یوم القیمة کانما انظر الی کفی هذه جلیانا من الله جلاه لنبیه کما جلاه للنبیین من قبله (طب حل عن ابن عمر) کنز "

من احب ان یسال عن شیئ فلیسال عنه فوالله لا تسالونی عن شیئ الا اخبرتکم به ما دمت فی مقامی هذا - والذی نفسی بیده لقد عرضت علی الجنة والنار انفا فی عرض هذا الحائط وانا اصلی - فلم ارکالیوم فی الخیر والشر (حم ق عن انس)

عن ابی هریرة رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم قال خفف علی داود علیه السلام القران - فکان یامر بدوابه فتسرج فیقرأ القران قبل ان تسرج دوابه - ولا یاکل الا من عمل یده - (تجرید البخاری)

باب فی کلامه تعالی

قال الله تعالی - وکلم الله موسی تکلیما - پ ۶ - النساء - ع - ۲۲

وقال تعالی - ومنهم من کلم الله - پ ۳ - البقرة - ع - ۳۲

وقال الله تعالیٰ - وَإِنْ أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّىٰ يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ - التوبة - ع - ١ - پ - ١٠

وقال الله تعالیٰ - يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ - پ - ١ البقرة - ع - ٨

وقال الله تعالیٰ - وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَامٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِن بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَّا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ - پ ٢١ - لقمٰن - ع - ٣

وقال الله تعالیٰ - وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَن يُكَلِّمَهُ اللَّهُ إِلَّا وَحْيًا أَوْ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا فَيُوحِيَ بِإِذْنِهِ مَا يَشَاءُ - پ ٢٥ - الشوریٰ - ع - ٥

في الكلام النفسي واللفظي

وان كلامه تعالیٰ قديم كذاته - وظهوره وتعلقه بالحوادث حادث -

قال الله تعالیٰ - وَإِنَّهُ فِي أُمِّ الْكِتَابِ لَدَيْنَا لَعَلِيٌّ حَكِيمٌ - پ ٢٥ - زخرف - ع ١

قال الله تعالیٰ - بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَّجِيدٌ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ - پ ٣٠ - البروج - ع ١

وقال الله تعالیٰ - إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ - پ ٣٠ - القدر - ع ١

وقال الله تعالیٰ - مَا يَأْتِيهِم مِّن ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ - پ ١٧ - الانبياء - ع ١

وقال الله تعالیٰ - بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ پ ٢٠ - العنكبوت - ع - ١

عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب في حديث السقيفة - فلما سكت خطيب الانصار اردت ان اتكلم - وكنت زورت مقالة اعجبتني اريد ان اقدمها بين يدي ابي بكر - وكنت اداري منه بعض الحد - فلما اردت ان اتكلم قال ابو بكر على رسلك - فكرهت ان اغضبه

فتکلم وکان احلم منی واوقر - فو اللہ ! ما ترک من کلمۃ اعجبتنی فی تزویری الا قال فی بدیھتہ مثلھا او افضل منھا - تیسیر ج ۱ - ص ۲۰۸

باب فی کراھۃ السؤال عن القران امخلوق ھو ام لا

عن ابی ھریرۃ قال کنا عند عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ - اذ جاءہ رجل یسالہ عن القران امخلوق ھو ام غیر مخلوق - فقام عمر فاخذ بمجامع ثوبہ حتی قادہ الی علی بن ابی طالب - فقال یا ابا الحسن ! الا تسمع ما یقول ھذا - قال وما یقول ! قال جاءنی یسالنی عن القران امخلوق ھو او غیر مخلوق - فقال علی ھذہ کلمۃ وسیکون لھا عنۃ - لو ولیت من الامر ما ولیت لضربت عنقہ (نصر فی الحجۃ کنز - ج ۱ - ص ۲۲۹

باب فی القران المجید

قال اللہ تعالی - وَاِنَّهٗ لَكِتٰبٌ عَزِيْزٌ ۙ لَّا يَاْتِيْهِ الْبَاطِلُ مِنْۢ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهٖ ۭ تَنْزِيْلٌ مِّنْ حَكِيْمٍ حَمِيْدٍ - پ ۲۵ - فصلت - ع

وقال اللہ تعالی - حٰمٓ - وَالْكِتٰبِ الْمُبِيْنِ اِنَّا جَعَلْنٰهُ قُرْءٰنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُوْنَ - پ ۲۵ - زخرف - ع - ۱

وقال اللہ تعالی - وَلَقَدْ جِئْنٰهُمْ بِكِتٰبٍ فَصَّلْنٰهُ عَلٰي عِلْمٍ هُدًى وَّرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُّؤْمِنُوْنَ - پ ۸ - اعراف - ع ۶ -

عن عثمان رضی اللہ عنہ قال قال رسول صلی اللہ علیہ وسلم خیرکم من تعلم القران وعلمہ - وفضل القران علی سائر الکلام - کفضل اللہ علی خلقہ - انہ منہ - رواہ البیہقی فی الاسماء والصفات علیکم بالقران

فاتخذ وہ اماما و قائدا - فانہ کلام رب العالمین الذی ھو منہ والیہ یعود - فامنوا بمتشابھہ واعتبروا بامثالہ" (ابن الشاھین فی السنۃ وابن مردویۃ عن علی رضی اللہ عنہ) کنز - ج ۱ - ص ۱۲۹

"القران ھو النور المبین والذکر الحکیم والصراط المستقیم" (ھب عن رجل) "کان الکتاب الاول ینزل من باب واحد علی حرف واحد ونزل القران من سبعۃ ابواب علی سبعۃ احرف - زاجر وامر وحلال وحرام ومحکم ومتشابہ وامثال - فاحلوا حلالہ وحرموا حرامہ وافعلوا ما امرتم بہ - وانتھوا عما نھیتم عنہ - واعتبروا بامثالہ - واعملوا بمحکمہ - وآمنوا بمتشابھہ - وقولوا اٰمَنَّا بِہٖ کُلٌّ مِّنْ عِنْدِ رَبِّنَا -" (ابن جریر ابن جریر فرک وابو نصر السجزی فی الابانہ عن ابن مسعود) کنز - ص ۱۳۷

"لیس القران بالتلاوۃ - ولا العلم بالروایۃ - ولکن القران بالھدایۃ والعلم بالدرایۃ" (الدیلمی عن انس) کنز العمال " ص ۱۳۸

القران ذو وجوہ فاحملوہ علی احسن وجوھہ (ابو نعیم عن ابن عباس) انما ھلک من کان قبلکم باختلافھم فی الکتاب (مسلم عن ابن عمرو ص ۲۰) کتاب اللہ ھو حبل اللہ الممدود من السماء الی الارض (ش ابن جریر عن ابی سعید) کنز "

باب فی قوتہ وقدرتہ وشمولھا لجمیع الممکنات

قال اللہ تعالٰی - وَاللّٰہُ عَلٰی کُلِّ شَیْءٍ قَدِیْرٌ پ ۳ - البقرۃ ع

قال اللہ تعالٰی - بَلٰی قَادِرِیْنَ عَلٰی اَنْ نُّسَوِّیَ بَنَانَہٗ - پ ۲۹ - القیمۃ - ع ۱

و قال اللہ تعالیٰ - وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيزُ - پ شوریٰ - ع - ۲

وقال تعالیٰ - وَإِنَّا عَلَىٰ أَن نُّرِيَكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ - پ ۱۸ مؤمنون ع

وقال تعالیٰ - إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ - پ ۲۶ - الذاریات - ع ۱

وقال تعالیٰ - قُلْ فَمَن يَمْلِكُ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ أَن يُهْلِكَ الْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ وَمَن فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا - پ ۶ - المائدۃ - ع - ۲

وقال اللہ تعالیٰ - إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ - پ ۶ - المائدۃ - ع - ۱

و قال تعالیٰ - هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَن يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّن فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ وَيُذِيقَ بَعْضَكُم بَأْسَ بَعْضٍ - پ - ۷ الانعام - ع ۷

و قال اللہ تعالیٰ - إِنَّهُ عَلَىٰ رَجْعِهِ لَقَادِرٌ يَوْمَ تُبْلَى السَّرَائِرُ فَمَا لَهُ مِن قُوَّةٍ وَلَا نَاصِرٍ - پ ۳۰ - الطارق - ع ۱

فی کمال حکمتہ و اتقان صنعہ و انہ اعطی کل شیٔ ما تقتضیہ الفطرۃ

قال اللہ تعالیٰ - وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَّأَسْمَعَهُمْ ۖ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوا وَّهُم مُّعْرِضُونَ پ ۹ - الانفال - رکوع - ۲

و قال تعالیٰ - وَكُلُّ شَيْءٍ عِندَهُ بِمِقْدَارٍ - پ ۱۳ - الرعد - ع - ۱

و قال تعالیٰ - قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَىٰ شَاكِلَتِهِ فَرَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَنْ هُوَ أَهْدَىٰ سَبِيلًا - پ ۱۵ - بنی اسرائیل - ع -

وقال اللہ تعالیٰ - وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنَاهُ تَفْصِيلًا - وَكُلَّ إِنسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَهُ فِي عُنُقِهِ - پ ۱۵ - بنی اسرائیل - ع - ۲

و قال تعالیٰ - لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۖ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ وَيَقْدِرُ ۚ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ - پ ۲۵ - الشوریٰ - ع - ۲

قال اللّٰہ تعالیٰ۔ فِطْرَتَ اللّٰهِ الَّتِيْ فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيْلَ لِخَلْقِ اللّٰهِ ذٰلِكَ الدِّيْنُ الْقَيِّمُ وَلٰكِنَّ اَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ۔ پ ۲۱۔ الروم۔ ع ۔ ۴

وقال تعالیٰ۔ رَبُّنَا الَّذِيْٓ اَعْطٰى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهٗ ثُمَّ هَدٰى پ۔ طٰہٰ۔ ع ۱

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ اَلَّذِيْٓ اَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهٗ۔ پ ۲۱۔ السجدۃ ع ۱

فی احاطته تعالیٰ بمخلوقاته ذاتاً وعلماً ورحمةً

قال اللّٰہ تعالیٰ۔ اَلَآ اِنَّهٗ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيْطٌ۔ پ ۲۴۔ فصلت ۔ ع ۔ ۶

قال اللّٰہ تعالیٰ۔ وَكَانَ اللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُّحِيْطًا۔ پ ۵۔ النساء ع ۱۸

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ وَاللّٰهُ مُحِيْطٌۢ بِالْكٰفِرِيْنَ۔ پ ۱۔ البقرۃ ۔ ع ۔ ۲

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ وَكَانَ اللّٰهُ بِمَا يَعْمَلُوْنَ مُحِيْطًا۔ پ ۵۔ النساء ع ۱۵

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ اِنَّ رَبِّيْ بِمَا تَعْمَلُوْنَ مُحِيْطٌ۔ پ ۱۲۔ هود ع ۔ ۸

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ وَاَنَّ اللّٰهَ قَدْ اَحَاطَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا۔ پ ۲۸۔ طلاق ع ۲

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَّحْمَةً وَّعِلْمًا۔ پ ۲۴۔ مومن ۔ ع ۱

فی انه تعالیٰ خالق کل شیء

قال اللّٰہ تعالیٰ۔ قُلِ اللّٰهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَّهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ۔ پ ۔ الرعد ع

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدَّرَهٗ تَقْدِيْرًا پ ۱۸۔ الفرقان ع ۱

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ وَاتَّخَذُوْا مِنْ دُوْنِ اللّٰهِ اٰلِهَةً لَّا يَخْلُقُوْنَ شَيْئًا وَّهُمْ يُخْلَقُوْنَ پ ۱۶۔ مریم ع ۔ ۵

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ پ ۷۔ الانعام ع ۱۳

وقال اللّٰہ تعالیٰ۔ لَآ اِلٰهَ اِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوْهُ وَهُوَ عَلٰى

كُلِّ شَيْءٍ وَّكِيْلٌ - پ ۱۳ - الانعام ع - ۱۳

بَابُ الْاِيْمَانِ بِالْقَدَرِ

قال الله تعالیٰ - وَكَانَ اَمْرُ اللّٰهِ قَدَرًا مَّقْدُوْرًا - پ ۲۲ - احزاب ع ۵
وقال الله تعالیٰ - اِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنٰهُ بِقَدَرٍ پ ۲۷ - القمر ع ۳
وقال الله تعالیٰ - قَدْ جَعَلَ اللّٰهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا - پ ۱۸ - اطلاق ع ۱

عن مسلم بن يسار - قال سُئِلَ عمر بن الخطاب عن هذه الاية - قال عمر - سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسأَلُ عنها فقال " ان الله خلق آدم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية - فقال خلقتُ هؤلاء للجنةِ وبعملِ اهل الجنة يعملون " ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذريته - فقال " خلقتُ هؤلاء للنارِ وبعملِ اهل النار يعملون " فقال رجل - ففيم العمل؟ يا رسول الله ! فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم " اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهلِ الجنةِ حتى يموت على عملٍ من اعمالِ اهلِ الجنة فيدخله به الجنة - واذا خلق العبد للنار استعمله بعملِ اهلِ النار - حتى يموت على عملٍ من اعمال اهل النار فيدخله به النار " (رواه مالك والترمذي وابوداود مشكوٰة ص ۲۱)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - ونحن نتنازع في القدر - فغضب حتى احمرّ وجهه - حتى كانما فُقِئَ في وجنتيه حبُّ الرُّمَّان - فقال " ابهذا امرتم ام بهذا أُرْسِلْتُ اليكم - انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا في هذا الامر عزمت عليكم ان لا تنازعوا فيه " (رواه الترمذي وروى ابن ماجة نحوه مشكوٰة ص ۲۲)

القضاء المبرم في علم الله

قال الله تعالیٰ - يَمْحُو اللّٰهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ - وَعِنْدَهٗ أُمُّ الْكِتٰبِ پ۱۳ رعد
وقال تعالیٰ - مَا يُبَدَّلُ الْقَوْلُ لَدَيَّ وَمَا أَنَا بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ پ۲۶ ق - ع - ۳

وعن ابن مسعود - قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق "ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما نطفة - ثم يكون علقة مثل ذلك - ثم يكون مضغة مثل ذلك - ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقي وسعيد - ثم ينفخ فيه الروح - فوالذي لا اله غيره! ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار - فيدخلها - وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع - فيسبق عليه الكتاب - فيعمل بعمل اهل الجنة - فيدخلها - متفق عليه مشكوٰة - ص ۲۰

وعن سهل بن سعد قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان العبد ليعمل عمل اهل النار - وانه من اهل الجنة - ويعمل عمل اهل الجنة - وانه من اهل النار - وانما الاعمال بالخواتيم" متفق عليه -

وعن ابی خزامة عن ابيه - قال قلت - يا رسول الله! ارايت رقى نسترقيها - ودواء نتداوى به - وتقاة نتقيها - هل ترد من قدر الله شيئا - قال "هي من قدر الله" (رواه احمد والترمذي وابن ماجة مشكوٰة - ص ۲۲ -

عن ابن الديلمي - قال اتيت ابي بن كعب - فقلت له قد وقع في نفسي

شيئ من القدر - فحدثني لعل الله ان يذهبه من قلبي - فقال - لو ان الله عزوجل - عذب اهل سمواته و اهل ارضه - عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم - كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم - ولو انفقت مثل احد ذهبا في سبيل الله - ما قبله الله منك - حتى تؤمن بالقدر - وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك - و ان ما اخطأك لم يكن ليصيبك - ولو مت على غير هذا لدخلت النار - قال ثم اتيت عبد الله بن مسعود - فقال مثل ذلك قال ثم اتيت حذيفة بن اليمان - فقال مثل ذلك - ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم - مثل ذلك - (رواه احمد وابو داؤد وابن ماجة - مشكوٰة

باب في ان بعض ما عند الناس من المبرم هو في الحقيقة من المعلق

قال الله تعالى - فلولا كانت قرية امنت فنفعها ايمانها الا قوم يونس - پ - ١١ - يونس - ع -

الدعاء يرد القضاء - وان البر يزيد في الرزق - فان العبد ليحرم الرزق بالذنب يصيبه - (الحاكم في مستدرك عن ثوبان) كنز پ ص ١٦٧

الدعاء جند من اجناد الله مجندة - يرد القضاء بعد ان يبرم - (ابن عساكر عن نمير بن اوس مرسلا -

اكثر من الدعاء - فان الدعاء يرد القضاء المبرم (ابو الشيخ عن انس) كنز - پ - ص ١٦٧

القضاء المعلق

قال اللہ تعالیٰ - یَمْحُو اللّٰہُ مَا یَشَاءُ وَ یُثْبِتُ - پ ۱۳ - الرعد - ع - ۴

عَنْ انس قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یکثر ان یقول یا مقلب القلوب ثبت قلبی علی دینک - فقلت یا نبی اللہ امنا بک وبما جئت بہ فھل تخاف علینا؟ قال نعم - ان القلوب بین اصبعین من اصابع اللہ یقلبھا کیف یشاء (رواہ الترمذی وابن ماجۃ) مشکوٰۃ - ص ۲۲

فی انہ لا یجب علی اللہ شیء بل الکل بفضلہ ومشیئۃ

قال اللہ تعالیٰ - وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ - پ ۲۰ قصص - ع - ۷

قال تعالیٰ - قُلْ فَلِلّٰهِ الْحُجَّةُ الْبَالِغَةُ - پ ۸ - الانعام - ع

وقال تعالیٰ - لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ پ ۱۸ - انبیاء - ع - ۲

وقال تعالیٰ - لَوْ شَاءَ اللّٰهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلٰكِنْ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ وَلَتُسْأَلُنَّ عَمَّا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ پ ۱۴ - النحل - ع ۱۳

وقال تعالیٰ - إِنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللّٰهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ پ ۳ - ال عمران - ع - ۸

وقال تعالیٰ - قُلِ اللّٰهُمَّ مَالِكَ الْمُلْكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ الْمُلْكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ پ ۳ - ال عمران - ع - ۳

وقال تعالیٰ - كَلِمَةُ اللّٰهِ هِيَ الْعُلْيَا - پ ۱۰ - توبۃ - ع - ۶

وقال تعالیٰ - قُلْ لِمَنْ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضِ قُلْ لِلّٰهِ كَتَبَ عَلٰى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ - پ ۷ - الانعام - ع - ۲

وقال تعالیٰ - وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلٰى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ - پ ۷ - الانعام - ع - ۶

وقال اللہ تعالیٰ - وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ پ ۲۱ - الروم - ع - ۵

وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم لن ینجی احداً منکم عملہٗ۔ قالوا۔ ولا انت۔ یا رسول اللہ! قال "ولا انا الا ان یتغمدنی اللہ منہ برحمتہ فسددوا۔ وقاربوا۔ واغدوا وروحوا۔ وشیئ من الدلجۃ والقصد القصد تبلغوا۔" متفق علیہ۔ مشکوٰۃ ص ۲۰۷

عن جابر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ لا یدخل احداً منکم عملہ الجنۃ ولا یجیرہ من النار۔ ولا انا الا برحمۃ اللہ۔ رواہ مسلم

لو ان اللہ عذب اھل سمواتہ واھل ارضہ لعذبھم وھو غیر ظالم لھم۔ ولو رحمھم لکانت رحمتہ لھم خیراً من اعمالھم۔ ولو انفقت مثل احدٍ ذھباً فی سبیل اللہ ما قبلہ منک حتی تومن بالقدر۔ فتعلم ان ما اصابک لم یکن لیخطئک وما اخطاک لم یکن لیصیبک ولو مت علی غیر ھذا لدخلت النار۔ (ط حم عن زید) (حم وعبد بن حمید تخ حب طب حز ھب عن ابی بن کعب و زید بن ثابت وحذیفۃ وابن مسعود)

باب فی الانبیاء علیھم السلام

قال اللہ تعالٰی۔ وَاِنْ مِّنْ اُمَّۃٍ اِلَّا خَلَا فِیْھَا نَذِیْرٌ۔ پ ۲۲۔ ع

قال اللہ تعالٰی۔ وَلِکُلِّ قَوْمٍ ھَادٍ۔ پ ۱۳۔ رعد۔ ع۔ ۱

قال اللہ تعالٰی۔ وَمَا کُنَّا مُعَذِّبِیْنَ حَتّٰی نَبْعَثَ رَسُوْلًا۔ پ۔ بنی اسرائیل ع ۲

قال اللہ تعالٰی۔ قَالَ اِنِّیْ جَاعِلُکَ لِلنَّاسِ اِمَامًا۔ قَالَ وَمِنْ ذُرِّیَّتِیْ قَالَ لَا یَنَالُ عَھْدِی الظّٰلِمِیْنَ پ۔ ۱۔ البقرۃ۔ ع۔ ۱۴

وقال اللہ تعالٰی۔ اَللّٰہُ اَعْلَمُ حَیْثُ یَجْعَلُ رِسٰلَتَہٗ پ ۸ الانعام۔ ع۔ ۵

وقال اللہ تعالٰی۔ لَا نُفَرِّقُ بَیْنَ اَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِہٖ پ ۳۔ البقرۃ۔ ع۔ ۲۹

وقال الله تعالیٰ - قُوۡلُوۡٓا اٰمَنَّا بِاللّٰهِ وَمَآ اُنۡزِلَ عَلَیۡنَا وَمَآ اُنۡزِلَ عَلٰٓی اِبۡرٰهِیۡمَ
وَاِسۡمٰعِیۡلَ وَاِسۡحٰقَ وَیَعۡقُوۡبَ وَالۡاَسۡبَاطِ وَمَآ اُوۡتِیَ مُوۡسٰی وَعِیۡسٰی وَ
النَّبِیُّوۡنَ مِنۡ رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَیۡنَ اَحَدٍ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهٗ مُسۡلِمُوۡنَ پ۱ البقرة ۹
وقال الله تعالیٰ - وَمَآ اَرۡسَلۡنَا مِنۡ رَّسُوۡلٍ اِلَّا لِیُطَاعَ بِاِذۡنِ اللّٰهِ پ۵ - النساء - ع ۹

عن ابی هریرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "انا اولی الناس بابن مریم فی الدنیا والاخرة - لیس بینی وبینه نبی والانبیاء اخوة - ابناء علات - امهاتهم شتی ودینهم واحد" - اخرجه الشیخان وابو داؤد -

عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "ما منکم من احد الا وقد وکل به قرینه من الجن وقرینه من الملائکة" قالوا - وایاک - یا رسول الله؟ قال "وایای - لکن الله اعاننی علیه فاسلم" (الشفاء للقاضی)

عن ابی امامة قال - قلت - یا رسول الله! کم عدة الانبیاء؟ فقال "مائة الف واربعة وعشرون الفا - الرسل من ذالک ثلاث مائة وخمسة عشر جما غفیرا" (حم طب حب ک وابن مردویه ... فی الاسماء کنز ج ۶ ص ۱۲۱)

خیار ولد ادم خمسة نوح وابراهیم وموسی وعیسی ومحمد وخیرهم محمد - (ابن عساکر عن ابی هریرة - کنز -)

باب فی الملائکة

قال الله تعالیٰ - یٰۤاَیُّهَا الَّذِیۡنَ اٰمَنُوۡا قُوۡۤا اَنۡفُسَکُمۡ وَاَهۡلِیۡکُمۡ نَارًا وَّقُوۡدُهَا النَّاسُ وَالۡحِجَارَةُ عَلَیۡهَا مَلٰٓئِکَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا یَعۡصُوۡنَ اللّٰهَ مَآ اَمَرَهُمۡ وَیَفۡعَلُوۡنَ

يزيدون ـ" قال "هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له"
قال قلت "لا" فهل قاتلتموه؟" قلت "نعم" قال "فكيف كان قتالكم اياه" قال
قلت يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه ـ قال "فهل
يغدر؟" قلت "لا ـ ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها"
قال والله! ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذا ـ قال "فهل قال
هذا القول احد قبله" قلت "لا" ثم قال لترجمانه "قل له اني سألتك عن
حسبه فيكم ـ فزعمت انه فيكم ذو حسب ـ كذلك الرسل تبعث في احساب
قومها وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم
وهم اتباع الرسل وسألتك ـ هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول
ما قال ـ فزعمت ان لا ـ فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد
ان يدخل فيه سخطة له ـ فزعمت ان لا ـ وكذلك الايمان اذا خالط
بشاشته القلوب ـ وسألتك هل يزيدون ام ينقصون ـ فزعمت انهم
يزيدون ـ وكذلك امر الايمان حتى يتم ـ وسألتك ـ هل قاتلتموه ـ فزعمت
انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ـ ينال منكم وتنالون منه
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة ـ وسألتك هل يغدر ـ
فزعمت انه لا يغدر ـ وكذلك الرسل لا تغدر ـ وسألتك هل
قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا ـ فقلت لو كان قال هذا القول
احد قبله قلت رجل ايتم بقول قيل قبله ـ قال ثم قال "بما يأمركم؟"
قلنا ـ "يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف" قال "ان يك
ما تقول حقا فانه نبي ـ وقد كنت اعلم انه خارج ـ ولم اكُ اظنه

اظنہ منکم- ولو انی اعلم انی اخلص الیہ لاحببت لقاءہ ولو کنت عندہ لغسلت عن قدمیہ ولیبلغن ملکہ ما تحت قدمی- ثم دعا بکتاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقرأ- متفق علیہ مشکوٰۃ

باب فی کونہ صلی اللہ علیہ وسلم افضل الانبیاء والرسل وانہ صلی اللہ علیہ وسلم سید ولد آدم

قال اللہ تعالیٰ- وَكَانَ فَضْلُ اللّٰهِ عَلَيْكَ عَظِيْمًا- پ-۵-النساء-ع-۱۷-

وقال تعالیٰ- تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلٰى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَّنْ كَلَّمَ اللّٰهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجٰتٍ- پ ۳- البقرۃ -ع-

وقال تعالیٰ- اِنَّ فَضْلَهٗ كَانَ عَلَيْكَ كَبِيْرًا- پ ۱۵- بنی اسرائیل ع- ۱۰

وقال اللہ تعالیٰ- وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ - پ-۳۰- الم نشرح -ع-۱

وقال اللہ تعالیٰ- وَاِذْ اَخَذَ اللّٰهُ مِيْثَاقَ النَّبِيّٖنَ لَمَآ اٰتَيْتُكُمْ مِّنْ كِتٰبٍ وَّحِكْمَةٍ ثُمَّ جَآءَكُمْ رَسُوْلٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهٖ وَلَتَنْصُرُنَّهٗ پ ۳ آل عمران ع-

وقال تعالیٰ- وَمَآ اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا كَآفَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيْرًا وَّنَذِيْرًا پ ۲۲- السبا- ع-۳

وقال اللہ تعالیٰ- مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَآ اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ- پ ۲۲- الاحزاب- ع- ۵

وقال تعالیٰ- وَمَآ اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ- پ۱۷- الانبیاء ع-

وقال تعالیٰ- كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ- پ۴- آل عمران- ع- ۱۱

عن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا اکثر الانبیاء تبعا یوم القیمۃ- وانا اول من یقرع باب الجنۃ (رواہ مسلم)

عن ابی ھریرۃ - قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ و سلم انا سید ولد آدم یوم القیامۃ - و اول من ینشق عنہ القبر - و اول شافع - و اول مشفع -
(رواہ مسلم)

عن جابر قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم اعطیت خمسا لم یعطھن احد قبلی - نصرت بالرعب مسیرۃ شھر - وجعلت لی الارض مسجدا وطھورا فایما رجل من امتی ادرکتہ الصلوۃ فلیصل - واحلت لی الغنائم ولم تحل لاحد قبلی - واعطیت الشفاعۃ - وکان النبی یبعث الی قومہ خاصۃ - وبعثت الی الناس عامۃ - متفق علیہ مشکوۃ - ص۵۱۲

وعن ابی ھریرۃ ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم قال فضلت علی الانبیاء بست - اعطیت جوامع الکلم - ونصرت بالرعب - واحلت لی الغنائم - وجعلت لی الارض مسجدا وطھورا - وارسلت الی الخلق کافۃ - وختم بی النبیون - (رواہ مسلم)

عن ثوبان قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم ان اللہ زوی لی الارض فرایت مشارقھا ومغاربھا - وان امتی سیبلغ ملکھا ما زوی لی منھا - واعطیت الکنزین الاحمر والابیض - وانی سالت ربی ان لا یھلکھا بسنۃ عامۃ - وان لا یسلط علیھم عدوا من سوی انفسھم فیستبیح بیضتھم - وان ربی قال یا محمد ! انی اذا قضیت قضاء لا یرد - وانی اعطیتک لامتک ان لا اھلکھم بسنۃ عامۃ - وان لا اسلط علیھم عدوا من سوی انفسھم فیستبیح بیضتھم - ولو اجتمع علیھم من باقطارھا - حتی یکون بعضھم یھلک بعضا ویسبی بعضھم بعضا (رواہ مسلم)

عن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

فخرج حتی اذا دنا منهم سمعهم یتذاکرون قال بعضهم ان اللہ اتخذ ابراہیم خلیلاً۔ وقال اخر وموسیٰ کلمہ تکلیماً۔ وقال اخر۔ فعیسیٰ کلمۃ اللہ وروحہ۔ وقال اخر آدم اصطفاہ اللہ۔ فخرج علیہم رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال سمعت کلامکم وعجبکم۔ ان ابراہیم خلیل اللہ وھو کذالک۔ وآدم اصطفاہ اللہ۔ وھو کذالک الا! وانا حبیب اللہ۔ ولا فخر۔ وانا حامل لواء الحمد یوم القیمۃ۔ تحتہ آدم فمن دونہ۔ ولا فخر۔ وانا اول شافع ومشفع یوم القیمۃ۔ ولا فخر۔ وانا اول من یحرک حلق الجنۃ فیفتح اللہ لی فیدخلنیھا۔ ومعی فقراء المؤمنین ولا فخر وانا اکرم الاولین والاخرین علی اللہ۔ ولا فخر۔ (رواہ الترمذی والدارمی مشکوٰۃ۔ ص ۵۱۴)

عن ابی ھریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اسئلوا اللہ لی الوسیلۃ۔ قالوا۔ یارسول اللہ! وما الوسیلۃ؟ قال اعلیٰ درجۃ فی الجنۃ لا ینالھا الا رجل واحد۔ وارجو ان اکون ھو۔ (الترمذی)

عن جابر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان اللہ بعثنی لتمام مکارم الاخلاق۔ وکمال محاسن الافعال۔ (رواہ فی شرح السنۃ)

باب فی کونہ صلی اللہ علیہ وسلم خاتم النبیین وانہ لا نبی بعدہ

قال اللہ تعالیٰ۔ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ اَبَا اَحَدٍ مِّنْ رِّجَالِكُمْ وَلٰكِنْ رَّسُوْلَ اللّٰهِ وَخَاتَمَ النَّبِيّٖنَ۔ پ ۲۲۔ الاحزاب۔ ع

عن سعد بن ابی وقاص قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعلی انت منی بمنزلۃ ھارون من موسیٰ الا انہ لا نبی بعدی۔ (متفق علیہ مشکوٰۃ ص ۵۶۳)

عن عقبۃ بن عامر قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لو کان بعدی نبی

لكان عمر بن الخطاب ؓ (رواه الترمذي) مشکوٰۃ -

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یبق من النبوة الا المبشرات" قالوا وما المبشرات؟
قال "الرؤيا الصالحة" (رواه البخاري) مشکوٰۃ - ص ۳۹۴

لا تقوم الساعة حتی تلحق قبائل من امتی بالمشرکین وحتی تعبد الاوثان وانه سيكون في امتي ثلاثون كذابا - كلهم يزعم انه نبي - وانا خاتم النبيين - لا نبي بعدي - (ق - ك عن ثوبان كنز ج - ص ۱۲۳

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم مثلی ومثل الانبیاء کمثل القصر احسن بنیانه - ترك منه موضع لبنة - فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة - فكنت انا سادت موضع اللبنة ختم بي البنيان - وختم بي الرسل" وفي رواية "فانا اللبنة - وانا خاتم النبيين" متفق عليه -

لا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلاثين - كلهم يزعم انه رسول الله" (حم م ح د ت عن ابی هریرة - کنز ج ص ۱۷

في امتي كذابون ودجالون سبعة وعشرون - منهم اربعة نسوة - واني خاتم النبيين لا نبي بعدي" (حم طب والضياء عن حذيفة" ص ۱۷

فی تعظیمه علیه الصلوٰة والسلام وان التعظیم غیر العبادة

قال الله تعالی - وَمَنْ يُعَظِّمْ شَعَائِرَ اللّٰهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ - پ ١٧ - الحج - ع - ٤
قال الله تعالی - إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا لِتُؤْمِنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ - پ ٢٦ - الفتح - ع - ١

وقال الله تعالیٰ - لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا - پ ١٨ - النور - ع - ٩

قال الله تعالیٰ - إِنَّ الَّذِينَ يُنَادُونَكَ مِنْ وَرَاءِ الْحُجُرَاتِ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ صَبَرُوا حَتَّىٰ تَخْرُجَ إِلَيْهِمْ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ - پ - ٢١ - الحجرات - ع - ١

وقال الله تعالیٰ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ پ - ٢١ - الحجرات - ع - ١

وقال الله تعالیٰ - وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ عَذَابٌ عَظِيمٌ إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِأَلْسِنَتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ - پ - ١٨ - النور - ع - ٢

فی حدیث الحدیبیۃ عن عروۃ بن الزبیر فقام عروۃ بن مسعود فخرج حتی جاء الی قومہ - فقال یا معشر قریش ! انی قد وفدت علی الملوک علی قیصر فی ملکہ بالشام - وعلی النجاشی بارض الحبشہ - وعلی کسری بالعراق والی واللہ ما رایت ملکا ھو اعظم ممن ھو بین ظھرانیہ من محمد فی اصحابہ واللہ ما یشدون الیہ النظر - وما یرفعون عندہ الصوت - وما یتوضا بوضوء الا ازدحموا علیہ - ایھم یظفر منہ بشئ (وفی روایۃ البخاری)

ثم ان عروۃ ابن مسعود جعل یرمق اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم بعینہ قال فواللہ ! انہ لا یتوضا الا ابتدروا وضوءہ وکادوا یقتتلون علیہ - ولا یبصق بصاقا ولا یتنخم نخامۃ الا تلقوھا فدلکوا بھا وجوھھم واجسادھم - ولا تسقط منہ شعرۃ الا ابتدروھا - واذا امرھم بامر

ایتدروا امرہ۔ واذا تکلموا خفضوا اصواتھم عندہ۔ وما یحدون
الیہ نظرا۔ شفا۔ ص۶۶۔ پ ۱

عن الوازع بن عامر قال قدمنا فقیل ذاک رسول اللہ فاخذنا بیدیہ
ورجلیہ تقبلھا۔ (رواہ البخاری فی الادب المفرد)

عن صہیب قال رایت علیا رضی اللہ عنہ یقبل ید العباس ورجلیہ
(البخاری فی الادب المفرد)

عن صفوان بن عسال قال قال یہودی لصاحبہ۔ اذھب بنا الی ھذا النبی
فقال لہ صاحبہ۔ لا تقل نبی انہ لو سمعک لکان لہ اربع اعین۔ فاتیا رسول اللہ
صلی اللہ علیہ وسلم فسالاہ عن ایات بینات۔ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
لا تشرکوا باللہ شیئا۔ ولا تسرقوا۔ ولا تزنوا۔ ولا تقتلوا النفس التی حرم
اللہ الا بالحق۔ ولا تمشوا ببریئ الی ذی سلطان لیقتلہ۔ ولا تسحروا۔ ولا تاکلوا
الربوا۔ ولا تقذفوا محصنۃ۔ ولا تولوا الفرار یوم الزحف۔ وعلیکم خاصۃ
الیہود۔ ان لا تعتدوا فی السبت۔ قال فقبلا یدیہ ورجلیہ۔ وقالا
نشھد انک نبی۔ قال "ما یمنعکم ان تتبعونی" قالا۔ ان داود علیہ السلام
دعا ربہ ان لا یزال من ذریتہ نبی۔ وانا نخاف ان تبعناک ان یقتلنا
الیہود۔ رواہ الترمذی وابوداود والنسائی مشکوۃ۔ ص۱۷

فی حدیث فتح مکۃ ثم دخل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم البیت
فصلی فیہ رکعتین فرای فیہ تمثال ابراھیم واسماعیل واسحق قد جعلوا
فی ید ابراھیم الازلام یستقسم بھا۔ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
قاتلھم اللہ ما کان ابراھیم یستقسم بالازلام ثم دعا رسول اللہ صلی
اللہ علیہ وسلم بزعفران فلطخہ بتلک التماثیل

عن سعید بن المسیب - قال لما ولی عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ خطب الناس علی منبر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - فحمد اللہ واثنیٰ علیہ - ثم قال "یایھا الناس! انی قد علمت انکم تؤنسون منی غلظۃ - وذلک انی کنت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فکنت عبدہ وخادمہ - وکان کما قال اللہ تعالیٰ - "بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا" فکنت بین یدیہ کالسیف المسلول - الا ان یغمدنی او ینھانی عن امر فاکف والا اقدمت علی الناس لمکان لینہ - (اخرجہ الحاکم فی المستدرک وقال ھذا حدیث صحیح الاسناد)

باب فی وجوب طاعتہ وانہ مبعوث الیٰ کافۃ الناس

قال اللہ تعالیٰ - وَمَا اٰتٰكُمُ الرَّسُوْلُ فَخُذُوْهُ وَمَا نَهٰىكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوْا

پ - ۲۸ - الحشر - ع - ۱

وقال اللہ تعالیٰ - وَمَنْ يُّشَاقِقِ الرَّسُوْلَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدٰى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيْلِ الْمُؤْمِنِيْنَ نُوَلِّهٖ مَا تَوَلّٰى وَنُصْلِهٖ جَهَنَّمَ وَسَآءَتْ مَصِيْرًا

پ - ۵ - النساء - ع - ۱۷

وَالذی[۱] نفس محمد بیدہ لو بدا لکم موسیٰ فاتبعتموہ وترکتمونی لضللتم عن سواء السبیل - ولو کان موسیٰ حیا وادرک نبوتی لاتبعنی"

الدارمی عن جابر کنز -

وَالذی[۲] نفسی بیدہ لو اتاکم یوسف بینکم فاتبعتموہ وترکتمونی لضللتم" عن - ھب من الزھری کنز -

لا[۳] تحملوا دینکم علی مسائلۃ اھل الکتاب - فانھم قد ضلوا واضلوا

من کان قبلکم ضلالاً مبیناً۔ (ابن عساکر عن ابی اسلم الحمصی عن مالک عن الزهری عن انس رضی اللہ) کنز۔

لا تسألوا اهل الکتاب عن شیئ فانی اخاف ان یخبروکم بالصدق فتکذبوهم او یخبروکم بالکذب فتصدقوهم علیکم بالقرآن فان فیه نبأ من قبلکم وخبر ما بعدکم وفصل ما بینکم (ابن عساکر عن ابن مسعود) کنز

عن جابر عن النبی صلی اللہ علیه وسلم حین اتاه عمر۔ فقال انا نسمع احادیث من یهود تعجبنا افتری ان نکتب بعضها۔ فقال "أمتهوکون انتم کما تهوکت الیهود والنصاری۔ لقد جئتکم بها بیضاء نقیة۔ ولو کان موسی حیا ما وسعه الا اتباعی۔ (رواه احمد والبیهقی فی شعب الایمان۔ مشکوٰة ص۳۰

عن جابر ان عمر بن الخطاب رضی اللہ عنه اتی رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم بنسخة من التوراة فقال یا رسول اللہ هذه نسخة من التوراة فسکت فجعل یقرأ۔ ووجه رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم یتغیر۔ فقال ابو بکر ثکلتک الثواکل! ما تری بوجه رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم۔ فنظر عمر الی وجه رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم۔ فقال اعوذ باللہ من غضب اللہ وغضب رسوله۔ رضینا باللہ ربا وبالاسلام دینا وبمحمد نبیا۔ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیه وسلم "والذی نفس محمد بیده لو بدا لکم موسی فاتبعتموه وترکتمونی لضللتم عن سواء السبیل۔ ولو کان حیا وادرک نبوتی لاتبعنی۔ (رواه الدارمی) مشکوٰة ۔ ص۳۲

أعطیت خمسا لم یعطهن نبی قبلی بعثت الی الاحمر والاسود۔ ونصرت بالرعب مسیرة شهر۔ وجعلت لی الارض مسجدا وطهورا۔ واحلت لی الغنائم ولم تحل لنبی قبلی۔ واعطیت الشفاعة۔ وانه لیس من نبی الا قد سأل

شفاعة وانی اخرت شفاعتی ثم جعلتها لمن مات من امتی لا یشرک باللہ شیئاً۔ (حم طب عن ابی موسٰی) کنز ج ۱ ص ۱۰۹

باب فی وجوب محبته صلی اللہ علیہ وسلم

قال اللہ تعالیٰ۔ قُلْ اِنْ كَانَ اٰبَآؤُكُمْ وَاَبْنَآؤُكُمْ وَاِخْوَانُكُمْ وَاَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيْرَتُكُمْ وَاَمْوَالُ ۨاقْتَرَفْتُمُوْهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ اَحَبَّ اِلَيْكُمْ مِّنَ اللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَجِهَادٍ فِيْ سَبِيْلِهٖ فَتَرَبَّصُوْا حَتّٰى يَاْتِيَ اللّٰهُ بِاَمْرِهٖ ۭ وَاللّٰهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفٰسِقِيْنَ۔ پ ۱۰۔ التوبة۔ ع۔ ۳

عن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یؤمن احدکم حتی اکون احب الیہ من والدہ وولدہ والناس اجمعین۔ متفق علیہ

وعنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلث من کن فیہ وجد بهن حلاوة الایمان من کان اللہ ورسولہ احب الیہ مما سواهما۔ ومن احب عبداً لا یحبہ الا للہ۔ ومن کرہ ان یعود فی الکفر بعد ان انقذہ اللہ منہ کما یکرہ ان یلقی فی النار۔ (متفق علیہ)

فی ثواب محبته صلی اللہ علیہ وسلم

عن انس رضی اللہ عنہ ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال متی الساعة یا رسول اللہ! قال "ما اعددت لها"۔ قال ما اعددت من کثیر صلوٰة ولا صوم ولا صدقة۔ ولکنی احب اللہ ورسولہ۔ قال "انت مع من احببت"۔ البخاری فی الادب المفرد واخرجہ مسلم فی الادب شرح ۶ ص ۳۶

عن صفوان بن قدامة رضی اللہ عنہ قال هاجرت الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم

فاتیتہ فقلت یا رسول اللہ! ناولنی یدک ابایعک فنا ولنی یدہ فقلت یا رسول اللہ انی احبک - قال المرء مع من احب" (رواہ الترمذی والنسائی)
عن عائشۃ وابن عباس ان رجلا اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ! لانت احب الیّ من اھلی ومالی - وانی لاذکرک فما اصبر حتی اجیٔ - فانظر الیک - وانی ذکرت موتی وموتک - فعرفت انک اذا دخلت الجنۃ رفعت مع النبیین وانا ان دخلتھا لا اراک - فانزل اللہ تعالیٰ" وَمَنْ يُّطِعِ اللّٰهَ وَالرَّسُوْلَ فَاُولٰٓئِكَ مَعَ الَّذِيْنَ اَنْعَمَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مِّنَ النَّبِيّٖنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَآءِ وَالصّٰلِحِيْنَ وَحَسُنَ اُولٰٓئِكَ رَفِيْقًا" (رواہ الطبرانی وابن مردویہ شرح شفا - ج - ۱ - ص ۳۷ - ج ۵ - النساء - ع - ۹

فی الفرح بمیلادہ ومبعثہ علیہ الصلوٰۃ والسلام

قال اللہ تعالیٰ - يٰٓاَيُّهَا النَّبِيُّ اِنَّآ اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا وَّدَاعِيًا اِلَى اللّٰهِ بِاِذْنِهٖ وَسِرَاجًا مُّنِيْرًا وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ بِاَنَّ لَهُمْ مِّنَ اللّٰهِ فَضْلًا كَبِيْرًا - ج ۲۲ احزاب ع ۶
وقال اللہ تعالیٰ - وَمَآ اَرْسَلْنٰكَ اِلَّا رَحْمَةً لِّلْعٰلَمِيْنَ - ج ۱۷ الانبیاء - ع ۷
وقال اللہ تعالیٰ - قُلْ بِفَضْلِ اللّٰهِ وَبِرَحْمَتِهٖ فَبِذٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوْا - ج ۱۱ - یونس ع ۶
وقال اللہ تعالیٰ - لَقَدْ مَنَّ اللّٰهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ اِذْ بَعَثَ فِيْهِمْ رَسُوْلًا مِّنْ اَنْفُسِهِمْ يَتْلُوْا عَلَيْهِمْ اٰيٰتِهٖ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتٰبَ وَالْحِكْمَةَ وَاِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلُ لَفِيْ ضَلٰلٍ مُّبِيْنٍ - ج ۴ - ال عمران - ع ۱۷
وقال اللہ تعالیٰ - اُذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ اِذْ جَعَلَ فِيْكُمْ اَنْۢبِيَآءَ ج ۶ - المائدۃ
وقال اللہ تعالیٰ - وَاَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ - ج ۳۰ - والضحیٰ
وقال اللہ تعالیٰ - وَاذْكُرُوْا نِعْمَةَ اللّٰهِ عَلَيْكُمْ - ج ۲ - البقرۃ - ع ۳

وقال الله تعالیٰ - وَاذْكُرْ فِي الْكِتٰبِ مَرْيَمَ - ج - ١٦ - مریم - ع ٢

وقال الله تعالیٰ - وَاذْكُرْ فِي الْكِتٰبِ مُوْسٰى - ج - ١٦ - مریم - ع ٦

"ذکر الانبیاء من العبادة - وذکر الصالحین کفارة - وذکر الموت صدقة - وذکر القبر یقربکم من الجنة" (فر عن معاذ) کنز - ج ٦ - ص ١١٩

عَنْ عمر بن الخطاب رضی الله تعالیٰ عنه ان رجلاً من الیهود قال له یا امیر المؤمنین آیة فی کتابکم تقرءونها لو علینا معشر الیهود نزلت لاتخذنا ذلك الیوم عیدًا قال ای آیة هی قال - اَلْيَوْمَ اَكْمَلْتُ لَكُمْ دِيْنَكُمْ وَاَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِيْ وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْاِسْلَامَ دِيْنًا - فقال عمر قد عرفنا ذلك الیوم والمکان الذی نزلت فیه علی النبی صلی الله علیه وسلم وهو قائم بعرفة یوم الجمعة (البخاری تجرید) ص ٢٦ - ج - ١

عَنْ ابن عباس رضی الله عنهما قال قدم النبی صلی الله علیه وسلم المدینة فرای الیهود تصوم یوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا یوم صالح هذا یوم نجی الله عزوجل بنی اسرائیل من عدو هم فصامه موسیٰ قال فانا احق بموسیٰ منکم فصامه وامر بصیامه - (تجرید البخاری)

فیما یلحق بمحبته وتعظیمه

وقال الله تعالیٰ - اِنَّآ اَرْسَلْنٰكَ شَاهِدًا وَّمُبَشِّرًا وَّنَذِيْرًا لِّتُؤْمِنُوْا بِاللّٰهِ وَرَسُوْلِهٖ وَتُعَزِّرُوْهُ وَتُوَقِّرُوْهُ - ج - ٢٦ - الفتح - ع - ١

وقال الله تعالیٰ - يٰنِسَآءَ النَّبِيِّ لَسْتُنَّ كَاَحَدٍ مِّنَ النِّسَآءِ اِنِ اتَّقَيْتُنَّ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِيْ فِيْ قَلْبِهٖ مَرَضٌ وَّقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوْفًا -

وقال الله تعالیٰ - وَقَرْنَ فِيْ بُيُوْتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْاُوْلٰى

وَاَقِمْنَ الصَّلٰوۃَ وَاٰتِیْنَ الزَّکٰوۃَ وَاَطِعْنَ اللّٰہَ وَرَسُوْلَہٗ اِنَّمَا یُرِیْدُ اللّٰہُ لِیُذْھِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَھْلَ الْبَیْتِ وَیُطَھِّرَکُمْ تَطْھِیْرًا وَاذْکُرْنَ مَا یُتْلٰی فِیْ بُیُوْتِکُنَّ مِنْ اٰیٰتِ اللّٰہِ وَالْحِکْمَۃِ اِنَّ اللّٰہَ کَانَ لَطِیْفًا خَبِیْرًا ج-۲۲-احزاب ع ۴

و قال اللّٰہ تعالیٰ - اَزْوَاجُہٗ اُمَّھٰتُھُمْ - ج ۲۲ - احزاب - ع - ۱

و قال اللّٰہ تعالیٰ - وَلَا اَنْ تَنْکِحُوْا اَزْوَاجَہٗ مِنْ بَعْدِہٖ اَبَدًا ج ۲۲ - احزاب - ع - ۹

عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احبوا اللہ لما یغذو کم بہ من نعمۃ واحبونی لحب اللہ واحبوا اھل بیتی لحبی (اخرجہ الترمذی - تیسیر کنز العمال - ج ۲ - ص ۱۶)

عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لنسائہ ان امرکن مما یھمنی من بعدی و لیس یصبر علیکن الا الصابرون الصدیقون۔ (الترمذی - تیسیر -

اَن الذی یحنو علیکن بعدی لھو الصادق البار" قالہ لازواجہ (احمد و ابن سعد والحاکم والطبرانی وابو نعیم فی فضائل الصحابۃ عن ام سلمۃ) کنز - ج - ۶ - ص ۲۲۶

لا یعطف علیکن بعدی الا الصابرون الصادقون" قالہ لازواجہ (ابن عساکر عن ابی سلمۃ عن عبد الرحمن عن ابیہ) کنز ج ۶ ص ۲۲۶

خیارکم خیارکم لنسائی (ابن عساکر عن ابی ھریرۃ - کنز ج ۶ - ص ۲۲۷

عن ام سلمۃ رضی اللہ عنہا قالت نزلت ھذہ الآیۃ وانا جالسۃ علی باب بیت النبی صلی اللہ علیہ وسلم اِنَّمَا یُرِیْدُ اللّٰہُ لِیُذْھِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَھْلَ الْبَیْتِ وَیُطَھِّرَکُمْ تَطْھِیْرًا" وفی البیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وفاطمۃ والحسن والحسین فجللھم بکساء وقال اللھم ان ھؤلاء

اھل بیتی فاذھب عنھم الرجس وطھرھم تطھیرا۔ فقلت یا رسول اللہ
الست من اھل البیت فقال انکِ علی خیر انتِ من ازواج النبیؐ صلی اللہ
علیہ وسلم۔ (اخرجہ الترمذی تیسیر۔ جلد (۲) ص۱۶۱)

عن عائشۃ رضی اللہ عنھا قالت خرج رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
و علیہ مِرْطٌ مُرَحَّلٌ اسود۔ فجاء الحسن فادخلہ۔ ثم جاء الحسین فادخلہ
ثم جاءت فاطمۃ فادخلھا۔ ثم جاء علیؓ فادخلہ۔ ثم قال۔ اِنَّمَا یُرِیْدُ
اللّٰہُ لِیُذْھِبَ عَنْکُمُ الرِّجْسَ اَھْلَ الْبَیْتِ وَیُطَھِّرَکُمْ تَطْھِیْرًا۔ (اخرجہ
الترمذی۔ تیسیر۔ ج ۲۔ ص۱۶۱)

عن انس رضی اللہ عنہ قال سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ ای اھل
بیتک احب الیک قال "الحسن والحسین" وکان یضمھما ویشمھما رضی اللہ
عنھما۔ (اخرجہ الترمذی۔ تیسیر۔ ج ۲۔ ص۱۳۹)

عن زید بن ارقم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "انشدکم اللہ
اھل بیتی" ثلاثًا قلنا لزید مَن اھل بیتہ قال آل علی و آل جعفر و آل عقیل
و آل عباس۔ شفا۔ ج ص۸

عن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ "لا تمس
النار مسلمًا رآنی او رای من رانی"۔ (اخرجہ الترمذی۔ تیسیر۔ ج ۲۔ ص۱۲۱)

عن جمیع بن عمیر قال دخلت مع عمتی علی عائشۃ رضی اللہ عنھا۔
فسالت ایّ النساء کان احب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ قالت
فاطمۃ قیل من الرجال قالت زوجھا ان کان صوامًا وقوامًا۔ (اخرجہ
الترمذی۔ تیسیر۔ ص۱۵۹)

انی لارجو لامتی بحب ابی بکر وعمر کما ارجو لھم بقول لا الٰہ الا اللہ

(الديلمي عن انس) كنز ج ٦ - ص ١٣٢

١٢ لا تسبوا ابا بكر وعمر فانهما سيدا كهول اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين - ولا تسبوا الحسن والحسين فانهما سيدا شباب اهل الجنة من الاولين والآخرين ولا تسبوا عليا فانه من سب عليا فقد سبني ومن سبني فقد سب الله ومن سب الله عذبه الله (ابن عساكر وابن النجار عن الحسين بن علي - كنز ج ١ - ص ١٢٥)

١٣ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لا تسبوا أصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدا انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه" - (رواه مسلم تيسير ج ٢ - ص ١٤٢)

١٤ عن سعيد بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول" ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكت عن العاشر فقالوا من العاشر فقال سعيد بن زيد يعني نفسه" اخرجه ابو داود وهذا لفظه والترمذي -

١٥ أرأف امتي بامتي ابو بكر واشدهم في دين الله عمر - واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي - وافرضهم زيد بن ثابت - واقرؤهم لكتاب الله أبي - واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل - وان لكل امة امينا - وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح - عن ابن عمر - كنز ج ٦ - ص ١٢٣

١٦ عن عبد الرحمن بن ابي عميرة وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لمعاوية" اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به"

اخرجه

اخرجه الترمذي-

عن ابی ادریس الخولانی قال لما عزل عمر بن الخطاب رضی الله عنه عمیر بن سعد عن حمص ولی معاویة فقال الناس عزل عمیرا وولی معاویة فقال عمر رضی الله عنه لا تذکروا معاویة الا بخیر فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم - اللهم اهده - (اخرجه الترمذی)

باب فی التوسل به صلی الله علیه وسلم والنداء ایاه

قال الله تعالی - یٰٓاَیُّھَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰہَ وَابْتَغُوْٓا اِلَیْہِ الْوَسِیْلَۃَ وَجَاھِدُوْا فِیْ سَبِیْلِہٖ لَعَلَّکُمْ تُفْلِحُوْنَ - ج ۶ - المائدة - ع - ۶

وقال الله تعالی - وَلَمَّا جَآءَھُمْ کِتٰبٌ مِّنْ عِنْدِ اللّٰہِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَھُمْ وَکَانُوْا مِنْ قَبْلُ یَسْتَفْتِحُوْنَ عَلَی الَّذِیْنَ کَفَرُوْا فَلَمَّا جَآءَھُمْ مَّا عَرَفُوْا کَفَرُوْا بِہٖ فَلَعْنَۃُ اللّٰہِ عَلَی الْکٰفِرِیْنَ - ج - ۱ - البقرة - ع - ۱۰

عن عثمان بن حنیف قال ان رجلا ضریر البصر اتی النبی صلی الله علیه وسلم وقال ادع الله ان یعافینی قال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خیر لك قال فادعه قال فامره ان یتوضأ فیحسن وضوءه ویدعو بهذا الدعاء - اللهم انی اسئلك واتوجه الیك بنبیك محمد نبی الرحمة انی توجهت بك الی ربی فی حاجتی هذه لتقضی لی اللهم فشفعه فیّ (رواه الترمذي وقال هذا حدیث حسن صحیح غریب **عن** محمد بن مزاحم ان عمر بن الخطاب کان استعمل بعد موت ابی عبیدة بن الجراح علی حمص عمیر بن سعد الانصاري - فاقام بها سنة - فکتب الیه عمر بن الخطاب انا بعثناك علی عمل من اعمالنا فما ندري او فیت بعهدنا ام خنت -

فاذا جاءك كتابي هذا فانظر ما اجتمع عندك من الفيء فاحمله الينا والسلام
فقام عمير حين انتهى اليه الكتاب - فحمل عكازته وعلق فيها اداوته
وجرابه فيه طعامه وقصعته - فوضعها على عاتقه حتى دخل على عمر
فسلم فرد عليه السلام الحديث بطوله - وفيه فقام عمر وعمير الى قبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال عمير السلام عليك يا رسول الله -
السلام عليك يا ابابكر - ماذا لقيت بعدكما - اللهم الحقني بصاحبي
لم اغير ولم ابدل - وجعل يبكي عمر وعمير طويلا (مسند عمر) كنز ج ٧ ص ٩٠
١٩ اذا اتاك شيطان او سلطان - فقل يامن يكفي من كل احد - يا احد من لا
احد له - يا سند من لا سند له - انقطع الرجاء الا منك - نجني مما انا فيه
واعني على ما انا عليه مما قد نزل بي - بجاه وجهك الكريم - وبحق محمد
عليك - آمين (الديلمي عن علي معا) كنز ج ١ ص ١٢٠
روى الطبراني في المعجم الكبير انه كان رجل له حاجة عند عثمان بن عفان
رضي الله عنه - وكان يختلف اليه وعثمان لا يلتفت اليه - فلقي عثمان بن
حنيف فشكى اليه ذلك فقال توضأ ثم ايت المسجد فصل فيه ركعتين
ثم قل "اللهم اني اسئلك واتوجه اليك بنبيك محمد صلى الله عليه وسلم
نبي الرحمة يا محمد اني اتوجه بك الى ربك ليقضي حاجتي - اللهم فشفعه
في" ففعل ذلك الرجل كذلك ثم اتى باب عثمان بن عفان فجاءه البواب
واخذ بيده وادخله على عثمان بن عفان واجلسه عثمان على بساطه وسأل
منه الحاجة وقضى له بحاجته وقال ما كانت لك من حاجة فاذكرها
فسر ذلك الرجل وخرج من عنده ولقي عثمان بن حنيف وقال جزاك الله خيرا
لعلك قلت لعثمان بن عفان في حاجتي فقال والله ما كلمته الا اني رأيت

رسول

رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم۔ اذ جاءہ رجل ضریر و استمد بہ لبصارۃ بصرہ فقال لہ رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم۔ مثل ما قلتُ لک فعلمت منہ ان التوسل بہ صلے اللہ علیہ وسلم یوجب قضاءِ الحاجات و فی دلائل الخیرات اللّٰھم انی اسئلک و اتوجہ الیک بحبیبک المصطفی عندک۔ یا حبیبنا یا محمد! انا نتوسل بک الی ربک فاشفع لنا عند المولی العظیم۔ یا نعم الرسول الطاہر! اللّٰھم شفّعہ فینا بجاھہ عندک۔

قال الفاسی المالکی فی شرحہ ھذا الدعاء نحوہ اخرجہ الترمذی۔ وقال حدیث حسن صحیح غریب والنسائی وابن ماجۃ والطبرانی وابن خزیمۃ فی صحیحہ والحاکم وقال صحیح علی شرط البخاری ومسلم وصحّحہ ایضًا البیہقی عن عثمان بن حنیف رضی اللہ عنہ۔

عن[۲۰] سعید بن عبد العزیز قال لما کان ایام الحرۃ لم یؤذن فی مسجد النبی صلے اللہ علیہ وسلم۔ ثلاثًا ولم یقم ولم یبرح سعید بن المسیب المسجد وکان لا یعرف وقت الصلوۃ الا بھمھمۃ یسمعھا من قبر النبی صلے اللہ علیہ وسلم۔ (رواہ الدارمی)

اخرج[۲۱] ابن السنی فی عمل الیوم واللیلۃ فی باب اذا خدرت رجلہ عن ابی سعید رضی اللہ تعالی عنہ۔ قال کنتُ امشی مع ابن عمر رضی اللہ عنہ فخدرت رجلہ۔ فجلس فقال لہ رجل اذکر احب الناس الیک فقال یا محمداہ! فقام فمشی۔

و[۲۲] اخرج ابن السنی ایضًا عن الھیثم بن حنش۔ قال کنا عند عبد اللہ ابن عمر یعنی ابن العاص فخدرت رجلہ۔ فقال لہ رجل اذکر احب النّاس الیک فقال یا محمّد! فقام کانما انشط من عقال۔

التوسل بالصالحين والتبرك بآثارهم

قال الله تعالیٰ - یٰاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اتَّقُوا اللّٰهَ وَابْتَغُوْٓا اِلَیْهِ الْوَسِیْلَةَ - ج المائدة

وقال الله تعالیٰ - وَاتَّخِذُوْا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهٖمَ مُصَلًّی - ج ۱ - البقرة - ع - ۱۳

وقال الله تعالیٰ - وَقَالَ لَهُمْ نَبِیُّهُمْ اِنَّ اٰیَةَ مُلْكِهٖٓ اَنْ یَّاْتِیَكُمُ التَّابُوْتُ فِیْهِ سَكِیْنَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَبَقِیَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ اٰلُ مُوْسٰی وَاٰلُ هٰرُوْنَ تَحْمِلُهُ الْمَلٰٓئِكَةُ اِنَّ فِیْ ذٰلِكَ لَاٰیَةً لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِیْنَ - ج ۲ - البقرة - ع - ۳۲ -

قال الله تعالیٰ حکایة - اِذْهَبُوْا بِقَمِیْصِیْ هٰذَا فَاَلْقُوْهُ عَلٰی وَجْهِ اَبِیْ یَاْتِ بَصِیْرًا -
ج - ۱۳ - یوسف - ع - ۱۰

قال الله تعالیٰ - وَلٰكِنَّا حُمِّلْنَآ اَوْزَارًا مِّنْ زِیْنَةِ الْقَوْمِ فَقَذَفْنٰهَا فَكَذٰلِكَ اَلْقَی السَّامِرِیُّ فَاَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهٗ خُوَارٌ - ج ۱۶ - طٰه - ع - ۴

و قال الله تعالیٰ حکایة عن السامری - فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ اَثَرِ الرَّسُوْلِ فَنَبَذْتُهَا وَكَذٰلِكَ سَوَّلَتْ لِیْ نَفْسِیْ - ج ۱۶ - طٰه - ع ۱۰

و قال الله تعالیٰ - وَلَمَّا جَآءَهُمْ كِتٰبٌ مِّنْ عِنْدِ اللّٰهِ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَكَانُوْا مِنْ قَبْلُ یَسْتَفْتِحُوْنَ عَلَی الَّذِیْنَ كَفَرُوْا فَلَمَّا جَآءَهُمْ مَّا عَرَفُوْا كَفَرُوْا بِهٖ فَلَعْنَةُ اللّٰهِ عَلَی الْكٰفِرِیْنَ - ج - ۱ - البقرة - ع - ۱۱

و فی التحیات - اَلسَّلَامُ عَلَیْكَ اَیُّهَا النَّبِیُّ وَرَحْمَةُ اللّٰهِ وَبَرَكَاتُهٗ اَلسَّلَامُ عَلَیْنَا وَعَلٰی عِبَادِ اللّٰهِ الصّٰلِحِیْنَ -

عن امیة بن خالد بن عبد الله بن اُسید عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یستفتح بصعالیك المهاجرین - (رواه فی شرح السنة مشکوٰة ص ۳۹)

عن انس ان عمر بن الخطاب کان اذا قحطوا استسقی بالعباس بن عبد المطلب

فقال اللهم انا کنا نتوسل الیك بنبینا فتسقینا وانا نتوسل الیك بعم نبینا فاسقنا فیسقون۔ (رواہ البخاری۔ ص۱۳۷ تجرید)

عن ابی الدرداء عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ قال ابغونی فی ضعفاءکم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائکم۔ رواہ ابوداود۔ مشکوٰۃ ص۳۹

روی ابن عمر رضی اللہ عنہ واضعا یدیہ علی مقعد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم۔ من المنبر ثم وضعھا علی وجھہ۔ شفا۔ ج ۱ ص۹۸

باب الدعاء للمیت وھبۃ الثواب

قال اللہ تعالیٰ۔ وَالَّذِیْنَ جَآءُوْ مِنْۢ بَعْدِهِمْ یَقُوْلُوْنَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِاِخْوَانِنَا الَّذِیْنَ سَبَقُوْنَا بِالْاِیْمَانِ۔ ج۔ ۲۸۔ الحشر۔ ع۔ ۱

قال اللہ تعالیٰ۔ وَصَلِّ عَلَیْهِمْ اِنَّ صَلٰوتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ۔ ج ۱۱۔ توبہ ع ۲

وقال اللہ تعالیٰ حکایۃ عن سیدنا نوح۔ رَبِّ اغْفِرْ لِیْ وَلِوَالِدَیَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَیْتِیَ مُؤْمِنًا وَّلِلْمُؤْمِنِیْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ۔ ج۔ ۲۹۔ نوح۔ ع ۲

عن عائشۃ رضی اللہ عنہا ان رجلا قال للنبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ ان امی قد افتلتت نفسھا واراھا لو تکلمت تصدقت۔ فھل لھا من اجر ان تصدقت عنھا؟ قال نعم۔ متفق علیہ۔ ریاض۔ ص۲۰۲

عن ابن عباس رضی اللہ عنہما۔ قال اتی رجل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان اختی نذرت ان تحج وانھا ماتت۔ فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم "لو کان علیھا دین اکنت قاضیہ"۔ قال نعم۔ قال "فاقض دین اللہ فھو احق بالقضاء"۔ متفق علیہ۔ مشکوٰۃ۔ ص۲۲۱

عن سعد بن عبادۃ انہ قال یا رسول اللہ! ان ام سعد ماتت۔ فای

الصدقة افضل قال "الماء" قال فحفر بيرا و قال "هذه لام سعد" (رواه ابو داود والنسائی - مشکوٰۃ -

وعن بریدۃ قال کنت جالسا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم - اذ اتته امراۃ - فقالت یا رسول اللہ! انی تصدقت علی امی بجاریۃ و انها ماتت - قال "وجب اجرک - و ردها علیک المیراث - قالت رسول اللہ! انه کان علیها صوم شهر افاصوم عنها - قال "صومی عنها" قالت انها لم تحج قط افاحج عنها قال "نعم حجی عنها" (رواہ مسلم مشکوٰۃ ص۱۲۳)

باب ما یتعلق بالقبور

قال اللہ تعالی - اِذْ يَتَنَازَعُوْنَ بَيْنَهُمْ اَمْرَهُمْ فَقَالُوا ابْنُوْا عَلَيْهِمْ بُنْيَانًا رَّبُّهُمْ اَعْلَمُ بِهِمْ قَالَ الَّذِيْنَ غَلَبُوْا عَلٰٓى اَمْرِهِمْ لَنَتَّخِذَنَّ عَلَيْهِمْ مَّسْجِدًا - ج - ۱۵ - کہف - ع - ۳

عن بریدۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "کنت نهيتكم عن زیارۃ القبور فزوروها فانها تذکرکم الاخرۃ" (اخرجه الخمسة الا البخاری)

عن ابن عباس قال مر رسول اللہ صلی اللہ علیہ واله وسلم - بقبور اهل المدینة فاقبل علیهم بوجهه فقال "السلام علیکم یا اهل القبور! و یغفر اللہ لنا و لکم - انتم لنا سلف و نحن بالاثر" (اخرجه الترمذی)

عن ابی هریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "لان یجلس احدکم علی جمرۃ - فتحرق ثیابه - فتخلص الی جلده - خیر له من ان یجلس علی قبر" (اخرجه مسلم و ابو داود والنسائی)

عن عائشة رضی اللہ عنها قالت کیف اقول یا رسول اللہ! تعنی فی زیارۃ

القبور

القبور - فقال " قولی - السّلام علی اهل الدیار من المؤمنین والمسلمین ویرحم الله المستقدمین منا والمستاخرین - وانا ان شاء الله بکم لاحقون " (رواہ مسلم مشکوٰۃ - ص ۱۵۴)

عَنْ القاسم بن محمد قال دخلت علی عائشۃ بیتھا فقلتُ یا امّہ اکشفی لی عن قبر رسول الله صلی الله علیہ وسلم وصاحبیہ - وکشفت لی عن ثلٰثۃ قبور لا مشرفۃ ولا لاطئۃ - مبطوحۃ ببطحاء العرصۃ الحمراء (اخرجہ ابوداؤد)

وَعَنْ المطلب بن ابی وداعۃ - قال لما مات عثمان بن مظعون رضی الله عنہ وھو اول من مات بالمدینۃ من المھاجرین - فلما دفن امر رسول الله صلی الله علیہ وسلم رجلاً ان یاتیہ بحجر فیعلم قبرہ بہ فاخذ حجراً ضعف عن حملہ - فقام رسول الله صلی الله علیہ وسلم فحسر عن ذراعیہ - ثم حملہ فوضعہ عند راسہ - وقال " اُعلم بہ قبر اخی - فادفن عندہ من مات من اھلی (اخرجہ ابوداؤد تیسیر الوصول - جلد - ۲ - ص ۲۹۹)

وَقَالَ خارجۃ بن زید رضی الله عنہ - رایتنی ونحن شبان فی زمن عثمان رضی الله عنہ وان اشدنا وثبۃً الذی یثب قبر عثمان بن مظعون حتی یجاوزہ - (البخاری - شرح فتح الباری - ج ۳ - ص ۱۷)

وَعَنْ ابن عباس رضی الله عنھما - عن النبی صلی الله علیہ وسلم - انہ مر بقبرین یعذبان - فقال " انھما لیعذّبان وما یعذبان فی کبیر - اما احدھما فکان لا یستتر من البول - واما الآخر فکان یمشی بالنمیمۃ " ثم اخذ جریدۃً رطبۃً فشقھا بنصفین ثم غرز فی کل قبر واحدۃً - فقالوا یا رسول الله ! لم صنعت ھذا ؟ فقال " لعلہ ان یخفف عنھما ما لم ییبسا " (البخاری فتح ۳ ص)

وَعَنْ عائشۃ رضی الله عنھا قالت کنت ادخل بیتی الذی دفن فیہ رسول الله

صلے اللہ علیہ وسلم - وانی واضع ثوبی - اقول انما ھو زوجی وابی -
فلما دفن عمر معھم - فواللہ! ما دخلتہ الا وانا مشدودۃ علی ثیابی
حیاءً من عمرؓ (رواہ احمد - مشکوٰۃ - ص ۱۵۴)

باب فی حکم من اذی النبی صلی اللہ علیہ وسلم

قال اللہ تعالیٰ - اِنَّ الَّذِیْنَ یُؤْذُوْنَ اللّٰہَ وَرَسُوْلَہٗ لَعَنَھُمُ اللّٰہُ فِی الدُّنْیَا
وَالْاٰخِرَۃِ وَاَعَدَّ لَھُمْ عَذَابًا مُّھِیْنًا - ج - ۲۲ - الاحزاب - ع - ۷

عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال اُتِیَ عمر بن الخطاب برجل سب رسول اللہ
صلے اللہ علیہ وسلم فقتلہ - ثم قال من سب رسول اللہ صلے اللہ علیہ
وسلم او احداً من الانبیاء فاقتلوہ ۔ ابو الحسن بن رملۃ الاصبہانی
فی امالیہ وسندہ صحیح - کنز العمال - ج - ۶ - ص ۲۹۴

عن ابن عباس - قال ھجت امرأۃ من حطمۃ النبی صلے اللہ علیہ وسلم
فبلغ ذلک النبی صلے اللہ علیہ وسلم فاشتد علیہ ذلک وقال من لی بھا
فقال رجل من قومھا انا یا رسول اللہ! وکانت تمارۃ تبیع التمر فاتاھا
فقال لھا عندک تمر؟ قالت نعم - فارتہ تمرا - فقال اردت اجود من ھذا
فدخلت لتریہ - ودخل خلفھا فنظر یمینا وشمالا - فلم یر الا خوانا -
فعلا بہ راسھا حتی دمغھا بہ - ثم اتی النبی صلے اللہ علیہ وسلم - فقال -
یا رسول اللہ! کفیتکھا - فقال النبی صلے اللہ علیہ وسلم انہ لا ینتطح
فیھا عنزان ۔ فارسلھا مثلا - (کنز)

فی الارتداد وحکمہ

قال

قال اللہ تعالیٰ - مَنْ يَّرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِيْنِهٖ فَيَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَاُولٰٓئِكَ حَبِطَتْ اَعْمَالُهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْاٰخِرَةِ - وَاُولٰٓئِكَ اَصْحٰبُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ - ج - ۲ - البقرۃ - ع - ۲۷

وقال تعالیٰ - اِنَّ الَّذِيْنَ اٰمَنُوْا ثُمَّ كَفَرُوْا ثُمَّ اٰمَنُوْا ثُمَّ كَفَرُوْا ثُمَّ ازْدَادُوْا كُفْرًا لَّمْ يَكُنِ اللّٰهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ سَبِيْلًا - ج - ۵ والمحصنت النساء ع

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بَعْدَ اِيْمَانِهِمْ ثُمَّ ازْدَادُوْا كُفْرًا لَّنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الضَّآلُّوْنَ - ج - ۳ - آل عمران - ع - ۹

مَنْ ارتدّ عن دینه فاقتلوه " (طب عن عصمۃ بن مالک کنز العمال ج ۱ ص ۲۳)

مَنْ بدّل دینه فاقتلوه " (د حم ح - عن ابن عباس)

لَنْ یخرج احد من الایمان الا بجحود ما دخل فیه " (طس عن ابی سعید)

ایما رجل ارتد عن الاسلام فادعه فان تاب فاقبل منه - وان لم یتب فاضرب عنقه - وایما امرأة ارتدت عن الاسلام فادعها فان تابت فاقبل منها - وان ابت فاستتبها " (طب عن معاذ - کنز - جلد ۱ - ص ۲۳)

مَنْ غیّر دینه فاضربوا عنقه " (الشافعی ق عن زید بن ارقم)

باب تحریم تکفیر المسلم لعنه وشتمه

قال اللہ تعالیٰ - وَاِنْ طَآئِفَتٰنِ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ اقْتَتَلُوْا - ج ۲۶ - الحجرات ع - ۱

قال اللہ تعالیٰ - وَلَا تَقُوْلُوْا لِمَنْ اَلْقٰٓى اِلَيْكُمُ السَّلٰمَ لَسْتَ مُؤْمِنًا - ج ۵ - النساء - ع ۱۰

وقال اللہ تعالیٰ - وَالَّذِيْنَ يُؤْذُوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنٰتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوْا فَقَدِ احْتَمَلُوْا بُهْتَانًا وَّاِثْمًا مُّبِيْنًا - ج - ۲۲ - احزاب - ع - ۶ -

عَنْ ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قال

الرجل لاخيه يا كافر فقد باء بها احدهما فان كان كما قال والا رجعت
عليه - متفق عليه -

۲ عن ابی ذر رضی الله عنه - انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول "من دعا رجلا بالکفر او قال عدو الله ولیس کذالک الا حار علیه"
متفق علیه - ریاض - ص ۳۲۰

۳ لا "تکفروا اهل القبلة بذنب وان عملوا الکبائر - وَصَلُّوا مَعَ کُلِّ اِمَامٍ
وَجَاهِدُوا مَعَ کُلِّ اَمِیْرٍ" (طس عن عائشة - کنز ج ۱ - ص ۲۳

۴ عن ابی ذر رضی الله عنه انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم
یقول "لا یرمی رجل رجلا بالفسق او الکفر الا ارتدت علیه ان لم یکن
صاحبه کذالک" (رواه البخاری ریاض - ص ۳۱۸

۵ عن عائشة رضی الله عنها قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "لا تسبوا
الاموات - فانهم افضوا الی ما قدموا" (رواه البخاری - ریاض - ص ۳۱۸

۶ عن ابی الدرداء رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
"لا یکون اللعانون شفعاء ولا شهداء یوم القیمة" (رواه مسلم ریاض ص ۲۱۶

۷ عن ابی زید ثابت بن الضحاک الانصاری رضی الله عنه قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم - "لعن المؤمن کقتله" متفق علیه - ریاض - ص ۳۱۶

۸ عن ابن مسعود رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم
"لیس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذی" (رواه الترمذی
وقال: حدیث حسن - ریاض - ۱۶ - ۳ - ۳

باب فی الخلفاء الراشدین فی الاحادیث المشیرة الی خلافة ابی بکر

"الحقُّ مع ذا - الحق مع ذا" يعني عليّاً (ع ص عن ابي سعيد) كنز - جلد (٦)

"اللهمّ ثبّت لسانه واهد قلبه" قال لعلي (ك عن علي)

"ما انتجيته ولكن الله انتجاه" (ت - حسن - غريب - طب - عن جابر)

"ابو بكر وعمر مني كعيني في راسي - وعثمان بن عفان مني كلساني في فمي - وعلي بن ابي طالب مني كروحي في جسدي" (ابن النجار عن ابن مسعود كنز - جلد (٦) ص ١٥٩)

"اربعة لا يجتمع حبهم في قلب منافق ولا يحبهم الا مؤمن ابو بكر وعمر وعثمان وعلي" (ابن عساكر عن انس) كنز - جلد (٦) ص ١٦٢

باب في فضل الحسن بن علي رضي الله عنهما وانه آخر الخلفاء الراشدين

عن الحسن البصري - قال استقبل والله الحسن بن علي معاوية بكتائب امثال الجبال فقال عمرو بن العاص لمعاوية "والله اني لارى كتائب لا تولي حتى تقتل اقرانها" فقال له معاوية - وكان والله خير الرجلين - اي عمرو! ارايت - ان قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بامور المسلمين - من لي بنسائهم - من لي بضيعتهم" فبعث اليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر - فقال "اذهبا الى هذا الرجل واعرضا عليه - وقولا له - واطلبا اليه - فاتياه ودخلا عليه وتكلما وقالا له - وطلبا اليه - فقال لهما الحسن رضي الله عنه "انا بني عبد المطلب قد اصبنا من هذا المال وان هذه الامة قد عاثت في دمائها" قالا "فانه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب اليك ويسألك" - قال "فمن لي بهذا" قالا "نحن لك به" - فما سألهما شيئاً الا قالا نحن لك به - فصالحه - قال الحسن البصري

سمعت ابا بکرۃ رضی اللہ تعالیٰ عنہ - قال رایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
علی المنبر - والحسن بن علی الی جانبہ وھو یقبل علی الناس مرۃ وعلیہ
اخری - ویقول " ان ابنی ھذا سید ولعل اللہ تعالیٰ ان یصلح بہ بین
فئتین عظیمتین من المسلمین " (اخرجہ البخاری (تیسیر جلد اول ص ۲۱۳)
"**الخلافۃ** بعدی فی امتی ثلثون سنۃ - ثم ملک بعد ذلک " (احمد
والترمذی وابن حبان عن سفینۃ - کنز العمال - جلد (۶) ص ۲۰۵

باب فی القیامۃ واشراطھا

قال اللہ تبارک وتعالیٰ - اِنَّ یَوْمَ الْفَصْلِ کَانَ مِیْقَاتًا یَّوْمَ یُنْفَخُ فِی الصُّوْرِ فَتَاْتُوْنَ
اَفْوَاجًا وَّفُتِحَتِ السَّمَآءُ فَکَانَتْ اَبْوَابًا وَّسُیِّرَتِ الْجِبَالُ فَکَانَتْ سَرَابًا اِنَّ جَھَنَّمَ
کَانَتْ مِرْصَادًا لِّلطّٰغِیْنَ مَاٰبًا لّٰبِثِیْنَ فِیْھَآ اَحْقَابًا لَا یَذُوْقُوْنَ فِیْھَا بَرْدًا
وَّلَا شَرَابًا اِلَّا حَمِیْمًا وَّغَسَّاقًا جَزَآءً وِّفَاقًا اِنَّھُمْ کَانُوْا لَا یَرْجُوْنَ
حِسَابًا وَّکَذَّبُوْا بِاٰیٰتِنَا کِذَّابًا وَکُلَّ شَیْءٍ اَحْصَیْنٰہُ کِتٰبًا فَذُوْقُوْا
فَلَنْ نَّزِیْدَکُمْ اِلَّا عَذَابًا اِنَّ لِلْمُتَّقِیْنَ مَفَازًا حَدَآئِقَ وَاَعْنَابًا وَّکَوَاعِبَ
اَتْرَابًا وَّکَاْسًا دِھَاقًا لَا یَسْمَعُوْنَ فِیْھَا لَغْوًا وَّلَا کِذّٰبًا جَزَآءً مِّنْ رَّبِّکَ
عَطَآءً حِسَابًا رَّبِّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَا بَیْنَھُمَا الرَّحْمٰنِ لَا یَمْلِکُوْنَ
مِنْہُ خِطَابًا یَوْمَ یَقُوْمُ الرُّوْحُ وَالْمَلٰٓئِکَۃُ صَفًّا لَّا یَتَکَلَّمُوْنَ اِلَّا مَنْ اَذِنَ
لَہُ الرَّحْمٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ذٰلِکَ الْیَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ شَآءَ اتَّخَذَ اِلٰی رَبِّہٖ مَاٰبًا
اِنَّآ اَنْذَرْنٰکُمْ عَذَابًا قَرِیْبًا یَّوْمَ یَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ یَدٰہُ وَیَقُوْلُ
الْکٰفِرُ یٰلَیْتَنِیْ کُنْتُ تُرٰبًا - ج - ۳۰ - النبآء - ع ۲

عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - لا تقوم

الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من ثلثين كلهم يزعم انه رسول الله" (اخرجه ابو داؤد والترمذي)

عن ابي هريرة رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون - وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا - (اخرجه الشيخان وابو داود)

عن انس رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله (اخرجه مسلم وهذا لفظ الترمذي)

عن سهل بن سعد رضي الله عنهما - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد" (اخرجه الشيخان)

عن ابن عباس رضي الله عنهما - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "انكم ملاقوا الله تعالى حفاة عراة غرلا" (اخرجه الخمسة الا ابا داود)

عن ابي برزة رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع عن عمره فيما افناه وعن علمه ما عمل به وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وعن جسمه فيما ابلاه" (اخرجه الترمذي)

عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان الله سيخلص رجلا من امتي على رؤس الخلائق فينشر له تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر فيقول - انكر من هذا شيئا؟ اظلمتك كتبتي الحافظون؟ - فيقول - لا - يا رب! فيقول - افلك عذر؟ فيقول - لا - يا رب!

فيقول الله عزّ وجلّ - بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم
فتخرج بطاقة فيها "اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله"
ثم يقول احضر ورقك فيقول - يا رب! ما هذه البطاقة مع هذه السجلات
فيقول - انك لن تظلم فتوضع السجلات فى كفة

عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لكل نبى دعوة مستجابة - فتعجل كل نبى دعوته - وانى اختبأت دعوتى
شفاعة لامتى يوم القيمة - فهى نائلة - ان شاء الله تعالى - من مات
من امتى لا يشرك بالله شيئا - (اخرجه الثلاثة والترمذى)

عن ابى هريرة رضى الله عنه - كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى دعوة
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة - وقال - انا سيد الناس
يوم القيمة - هل تدرون ؟ فيم ذلك ؟ يجمع الله الاولين والآخرين فى
صعيد واحد - فينظرهم الناظر ويسمعهم الداعى - وتدنو منهم الشمس
فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون - فيقول الناس
الا ترون الى ما انتم فيه ؟ الا تنظرون من يشفع لكم - فيقول بعضهم
لبعض - ائتوا آدم فيأتونه فيقولون يا آدم! انت ابو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه - واسجد لك ملائكته واسكنك الجنة -
الا تشفع لنا الى ربك الا ترى ما نحن فيه ؟ وما بلغنا - فيقول آدم عليه
السلام - ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب
بعده مثله وانه نهانى عن الشجرة فعصيت - نفسى نفسى نفسى اذهبوا
الى غيرى - اذهبوا الى ابراهيم - فيأتون ابراهيم فيقولون - انت نبى الله و
خليله من اهل الارض - اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه ؟ فيقول

الم تر ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده
مثله - و انی قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرها - نفسی نفسی نفسی
اذهبوا الى غيري - اذهبوا الى موسى - فياتون موسى - فيقولون - يا موسى
انت رسول الله - فضلك الله برسالته و بكلامه على الناس اشفع لنا
الى ربك - الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول ان ربي غضب اليوم غضبا
لم يغضب قبله مثله - ولن يغضب بعده مثله - و انی قد قتلت نفسا
لم اؤمر بقتلها - نفسی نفسی نفسی - اذهبوا الى عيسى - فيقولون
يا عيسى؟ انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم - و روح منه - وكلمت
الناس في المهد - اشفع لنا الى ربك - الا ترى الى ما نحن فيه؟ فيقول
عيسى - ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله - ولن يغضب
بعده مثله و لم يذكر ذنبا - نفسی نفسی نفسی - اذهبوا الى غيري اذهبوا
الى محمد صلى الله عليه و سلم - فياتون محمدا صلى الله عليه و سلم
و فی رواية فياتونی فيقولون يا محمد! انت رسول الله و خاتم
الانبياء - قد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر - اشفع لنا
الى ربك - الا ترى الى ما نحن فيه - فانطلق الى تحت العرش - فاقع
ساجدا الى ربي - ثم يفتح الله علي من محامده و حسن الثناء عليه شيئا
لم يفتحه على احد قبلي - ثم يقال - يا محمد! ارفع راسك - سل تعطه -
و اشفع تشفع - فارفع راسی - فاقول امتی - يا رب! امتی - يا رب! امتی -
يا رب! فيقال - يا محمد! ادخل من امتك من لا حساب عليه من الباب
الايمن من ابواب الجنة و هم شركاء الناس - فيما سوى ذلك من الابواب
ثم قال و الذي نفسی بيده انما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما

بین مکة و ھجرا - وکما بین مکة و بصری - (اخرجه البخاری ومسلم والترمذی)

تیسیر (جلد ۲) ص ۲۵۲

عن علی رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - ان فی الجنة لسوقا ما فیھا شراء ولا بیع الا الصور من الرجال و النساء فاذا اشتھی الرجل صورة دخل فیھا - اخرجه الترمذی)

عن انس - رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تزال جھنم یلقی فیھا - وتقول ھل من مزید - حتی یضع رب العزة فیھا قدمه - فیزوی بعضھا الی بعض - فتقول قط قط بعزتك وکرمك - ولا یزال فی الجنة فضل حتی ینشئ اللہ لھا خلقا فیسکنھم فضل الجنة - (اخرجه الشیخان والترمذی)

عن ابی ھریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخلص المومنون من النار فیحبسون علی قنطرة بین الجنة والنار - فیقتص لبعضھم من بعض مظالم کانت بینھم فی الدنیا حتی اذا ھذبوا و نقوا اذن لھم فی دخول الجنة - فو الذی نفس محمد بیدہ لاحدھم اھدی بمنزله فی الجنة منه بمنزله کان فی الدنیا -

عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخر من یدخل الجنة رجل فھو یمشی مرة و یکبو مرة و تسفعه النار مرة - فاذا جاوزھا - التفت الیھا - فقال - تبارك اللہ الذی نجانی منك لقد اعطانی اللہ شیئا ما اعطاہ احدا من الاولین و الاخرین - فترفع له شجرة فیقول یارب ادنی من ھذہ الشجرة لاستظل بھا - واشرب من مائھا - فیقول اللہ - یا ابن آدم لعلی ان اعطیتکھا تسالنی غیرھا - فیقول - یارب ! لا اسالك غیرھا و یعاھدہ - ان لا یسالہ غیرھا - وربه یعذرہ - لانه یری

ما لا صبر له عليه - فيدنيه منها - فيستظل بظلها ويشرب من مائها - ثم يرفع له شجرة هي احسن من الاولى - فيقول يارب! أدنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها - لا اسالك غيرها - فيقول - يا ابن آدم! الم تعاهدني ان لا تسالني غيرها لعلي ان ادنيتك منها تسالني غيرها - فيعاهده ان لا يسأله غيرها - وربه يعذره - لانه يرى ما لا صبر له عليه - فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها - ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هي احسن من الاولين - فيقول - يا رب! ادنني من هذه لاستظل بظلها واشرب من مائها - لا اسالك غيرها - وربه يعذره - لانه يرى ما لا صبر له عليه - فيدنيه منها فاذا ادني منها سمع اصوات اهل الجنة فيقول - اى رب! ادخلنيها الجنة فيقول - يا ابن آدم! ما يصريني منك - ايرضيك ان اعطيك قدر الدنيا ومثلها معها - فيقول يارب! اتستهزئ بي - وانت رب العالمين - فضحك ابن مسعود فقال الا تسالوني مم ضحكت فقيل مم تضحك - فقال هكذا ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقيل مم تضحك - فقال من ضحك رب العالمين - حين قال - اتستهزئ مني - وانت رب العالمين - فيقول اني لا استهزئ منك ولكني على ما اشاء قادر (اخرجه مسلم)

عن صهيب - رضى الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى - اتريدون شيئاً ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة؟ الم تنجنا من النار؟ قال فيكشف الحجاب - فما اعطوا شيئاً احب اليهم من النظر الى ربهم - تبارك وتعالى ثم تلى هذه الاية - لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ (اخرجه مسلم والترمذي تيسير (ج ٢) ص ٢٦١

كتاب الإسلام

كتاب الطهارة باب المياه

ق[1] عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " لا يبولن احدكم من الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه " (رواه الجماعة)

ق[2] عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال - يا رسول الله! انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء - فان توضأنا به عطشنا - افنتوضأ من ماء البحر؟ - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - "هو الطهور ماؤه - الحل ميتته " (رواه مالك واخرون - وصححه البخاري فيما حكاه عنه الترمذي

عن ابي سعيد الخدري - قال - قيل يا رسول الله! انتوضأ من بير بضاعة؟ وهي بير يطرح فيها لحوم الكلاب والحيض والنتن - فقال الماء طهور لا ينجسه شيئ " (رواه الثلاثة واخرون - وصححه احمد وحسنه الترمذي وضعفه ابن القطان -

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنه - قال - سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الماء وما ينوبه من الدواب والسباع - وقال " اذا كان الماء قلتين

---

[1] قال الطيبي وجه القائها فيها انها كانت بمسيل من بعض الاودية التي يحل فيها اهل البادية فيلقي تلك القاذورات بافنية منازلهم فيكسحها السيل فيلقيها في البير فعبر عنه نائز بوجه يوهم ان الالقاء من الناس وهذا مما لا يجوزه مسلم فاني يظن ذلك بالذين هم افضل القرون واذكاهم وهم الصحابة رضى الله عنهم

[2] معناه ان الماء لا يزول بطبعه من الطهارة ولا ينجسه شيئ بان يبقى نجسا مع زوال النجاسة

لم يحمل الخبث" رواه الخمسة وهو حديث معلول - ؎

ابواب النجاسات

؎ عن كبشة ابنة كعب بن مالك - وكانت عند ابن قتادة - ان ابا قتادة دخل عليها - قالت فسكبت له وضوءا - قالت فجاءت هرة تشرب فاصغى لها الاناء حتى شربت - قال كبشة فرآني انظر اليه - فقال - اتعجبين يا ابنة اخي" فقلت نعم فقال - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال" انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم - والطوافات" - (رواه الخمسة وصححه الترمذي -

؎ عن ابي هريرة انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم" طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب" - (رواه

؎ عن عطاء - عن ابي هريرة - انه اذا ولغ الكلب في الاناء اهراقه وغسله ثلاث مرات" - (رواه الدارقطني وآخرون واسناده صحيح - ؎

و؎ عن عائشة رضي الله عنها - قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا كان يابسا واغسله اذا كان رطبا - (رواه الدارقطني

؎ مداره على الوليد بن كثير وهو مختلف في من يروي عنه وهذا الحديث مضطرب من جهة المتن ففي بعضها قلتين وفي بعضها قلتين او ثلاثا وفي رواية موقوفة صحيح اربعين قلة وايضا فالقلة مشترك بين رأس الرجل والجرة والقربة وغير ذلك ولم يثبت مقدارها - ١٢

؎ قلت والجمع بين الحديثين ان الكلب اذا اصابه الكلب اي الجنون يغسل الاناء سبع مرات اولاهن بالتراب او الثامنة بالتراب فانه قد ثبت عند اطباء هذا الزمان ان دفع سمه لا يكون الا بالتراب وان كان الكلب غير مجنون يغسل الاناء ثلث مرات او سبع مرات احتياطا - عق -

والطحاوي وابو عوانة وصححه واسناده صحيح[٥]

عن[٦] ام قيس بنت محصن رضي الله عنها انها اتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره - فبال على ثوبه - فدعا بماء فنضحه ولم يغسله - (رواه الجماعة)

عن[٧] علي رضي الله عنه - قال كنت مذاء فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم - لمكان ابنته فامرت المقداد بن الاسود فسأله فقال - يغسل ذكره ويتوضأ " (رواه الشيخان)

عن[٨] ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم - بقبرين فقال " انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير[٢] - اما احدهما فكان لا يستتر من البول - واما الآخر يستنزه
فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة - قالوا - يا رسول الله! لم فعلت هذا؟ قال " لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا[٣] (رواه الشيخان)

عن[٩] الحكم بن عمرو الغفاري رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم - نهى ان يتوضأ الرجل بفضل طهور المرأة - (رواه الخمسة واخرون وحسنه الترمذي وصححه ابن حبان)

وعن[١٠] ابن عباس رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل بفضل ميمونة (رواه مسلم[٤])

[١] قلت اذا كان المني غليظا يابسا يزول اثره بالفرك فيجزئ وان كان رقيقا ينبل اهل الثوب يغسل عق
[٢] في كبير اي امر صعب لا يتحفظ منه [٣] يستنبط منه كون وضع الازهار والاوراق على القبر من السنة - عق - [٤] قال النيموي جمع بعضهم بحمل النهي على التنزيه و
بعضهم بحمل احاديث النهي على ما تساقط من الاعضاء لكونه صار مستعملا والجواز على ما بقي من الاعضاء لكونه
صار مستعملا والجواز على ما بقي من الماء وقلت يمكن حمل احاديث النهي على النهي عن تقليل ما بقي لصاحبه بل يغترفا جميعا كما في رواية ابي داود - ليغترفا جميعا ... لينقسم الماء بينهما ولا ينقص لاحد -

وعن ابن عباس رضی اللہ عنہ - قال تصدّق علی مولاۃ لمیمونۃ بشاۃ - فماتت - فمرّ بہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - فقال ہلا اخذتم اہابہا - فدبغتموہ - فانتفعتم بہ ؟ فقالوا - انہا میتۃ - فقال انما حرم اکلہا - رواہ مسلم

باب اداب الخلاء

عن ابی ایوب الانصاری رضی اللہ عنہ - ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم - قال اذا اتیتم الغائط فلا تستقبلوا القبلۃ ولا تستدبروھا ببول ولا غائط ولکن شرقوا او غربوا[1] (رواہ الجماعۃ)

عن عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما - قال - رقیت یوما علی بیت اختی حفصۃ رضی اللہ عنہا - فرایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - قاعدا لحاجتہ مستقبل الشام مستدبر القبلۃ - (رواہ الجماعۃ)[2]

وعن جابر بن عبد اللہ قال نہی نبی اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - ان تستقبل القبلۃ ببول - فرایتہ قبل ان یقبض بعام یستقبلہا - (رواہ الخمسۃ الا النسائی وحسنہ الترمذی ونقل عن البخاری تصحیحہ -

عن عائشۃ رضی اللہ عنہا - قالت من حدثکم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - بال قائما - فلا تصدقوہ - ما کان یبول الا جالسا - (رواہ الخمسۃ الا ابا داود واسنادہ حسن -

---

[1] قلت ہذا الحکم لاہل المدینۃ اذ ہی فی جہۃ الشمال من القبلۃ -

[2] قلت حمل الشافعی النہی فی الصحراء وعد بعضہم حدیث جابر ناسخا وحمل بعضہم النہی علی التنزیہ و فعلہ صلی اللہ علیہ وسلم علی الجواز ورجح الحنفیۃ حدیث النہی اذ ہو قولی علی الحدیث الفعلی وعدہ مخصوصا بہ صلی اللہ علیہ وسلم - ۱۲

عن حذيفة رضي الله عنه - قال - اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة[١] قوم فبال قائما ثم دعا بماء فتوضأ (رواه الجماعة - تيسير) -

عن انس بن مالك - قال - كان النبي صلى الله عليه وسلم - اذا دخل الخلاء - قال "اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث[٢]" (رواه الجماعة)

عن عائشة قالت - كان النبي صلى الله عليه وسلم - اذا خرج من الخلاء قال "غفرانك[٣]" (رواه الخمسة الا النسائي وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم وابو حاتم - (تيسير)

عن قتادة - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا يمسكن احدكم ذكره بيمينه ولا يتنفس في الاناء[٤]" (رواه الشيخان (تيسير)

باب الغسل

[١] السباطة في الاصل قمامة البيت ثم استعمل لمطرحها وملقاها مجازا ثم توسع واستعمل للفناء ثم في سبب بوله قائما اوجه احدها ان العرب كانت تستشفي بالبول قائما لوجع الصلب والثاني انه لعلة بمابضه اي باطن ركبتيه والثالث انه لم يجد مكانا يصلح للقعود - والرابع انه لبيان الجواز قال النووي ان الافضل ان يجمع بين الماء والحجر فيستعمل الحجر اولا لتخف النجاسة ويقل مباشرتها باليد - ثم يستعمل الماء - فان اراد الاقتصار على احدهما جاز سواء وجد الآخر ولم يجده فان اقتصر على احدهما فالماء افضل من الحجر -

[٢] قال الخطابي الخبث بضم الباء جمع خبيث والخبائث جمع خبيثة استعاذ بالله من مردة الجن ذكورهم واناثهم وقيل الخبث الشيطان والخبائث والمعاصي وقال ابن العربي الخبث في كلام العرب المكروه فان كان من الكلام فهو الشتم - وان كان من الملل فهو الكفر - وان كان في الطعام والشراب فهو الحرام [٣] قال ابن العربي وهو مصدر كسبحانك منصوب باضمار فعل تقديره اطلب او اغفر ووجه طلب المغفرة انه سأل المغفرة من تركه ذكر الله (باللسان) في تلك الحالة والعجز عن شكر النعمة - ويمكن ان استغفاره خرج مخرج التنبيه والتعليم لامته [٤] قلت قد ثبت في علم الكيمياء ان حامض الكربونك يخرج من التنفس ويفسد الماء -

قال الله تعالى - وَاِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوْا - پ - ٦ - المائدة - ع ٢

عَنْ علی رضی الله عنه - قال كنت رجلا مذاء فسألت النبي صلی الله عليه وسلم فقال "فی المذي الوضوء وفی المني الغسل" (رواه احمد وابن ماجة والترمذي وصححه)

عَنْ ابی هريرة رضی الله عنه - عن النبي صلی الله عليه وسلم - قال "اذا جلس الرجل بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل" (رواه الشيخان وزاد مسلم واحمد وان لم ينزل -

عَنْ ابي بن كعب رضي الله عنه - ان الفتيا التي كانوا يقولون الماء من الماء رخصة كان رسول الله صلی الله عليه وسلم - رخّص بها في الاسلام - ثم امرنا بالاغتسال - (رواه احمد وآخرون وصححه الترمذي)

عَنْ عائشة رضی الله عنها - ان فاطمة بنت ابی حبيش كانت تستحاض فسألت النبي صلی الله عليه وسلم - فقال - "ذلك عرق - وليس بالحيضة - فاذا اقبلت الحيضة فدعي الصلوة - واذا ادبرت فاغتسلي وصلّي" (رواه البخاري)

عَنْ انس رضی الله عنه - ان النبی صلی الله عليه وسلم - كان يطوف علی نسائه بغسل واحد - (رواه مسلم)

وعَنْ ام سلمة رضی الله عنها - قالت قلت - يا رسول الله! انی امرأة اشد ضفر راسی - افانقضه لغسل الجنابة ؟ فقال "لا - يكفيك ان تحثي علی راسك ثلث حثيات - ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين" (رواه مسلم)

عَنْ ميمونة - رضی الله عنها - قالت وضعت للنبي صلی الله عليه وسلم - غسلا فسترته بثوب وصببت علی يديه فغسلهما - ثم صب بيمينه علی شماله - فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها - ثم غسلها فمضمض واستنشق - وغسل وجهه وذراعيه ثم صب علی راسه وافاض علی جسده - ثم تنحّی - فغسل قدميه

فناولته ثوباً - فلم یاخذه - فانطلق وهو ینفض یدیه - (رواه الشیخان)

باب حکم الجنب

عن۱ عائشة رضی الله عنها - قالت - کان النبیؐ صلی الله علیه وسلم - اذا اراد ان ینام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ وضوءه للصلوٰة - (رواه الجماعة)

عن۲ علی رضی الله عنه - قال - کان رسول الله صلی الله علیه وسلم - یقرئنا القرآن ما لم یکن جنبا - (رواه الخمسة وحسنه الترمذی وصححه ابن حبان واخرون)[له]

عن۳ عائشة رضی الله عنها - قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "انی لا احل المسجد لحائض ولا جنب" (رواه ابوداود واخرون وصححه ابن خزیمة)

باب الحیض والاستحاضة والنفاس

عن۱ معاذة - قالت سالت عائشة رضی الله عنها - فقلت ما بال الحائض تقضی الصوم ولا تقضی الصلوٰة - فقالت احروریة - قلت لست بحروریة - ولکنی اسال - قالت - یصیبنا ذلک - فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوٰة - (رواه الجماعة)

عن۲ علقمة عن امه مولاة عائشة ام المؤمنین - انها قالت - کان النساء یبعثن الی عائشة بالدرجة - فیها الکرسف - فیه الصفرة من دم الحیض - یسالنها عن الصلوٰة - فتقول لهن - "لا تعجلن حتی ترین القصة البیضاء" - تر ید

له اما قراءة طرف لا به وتخشی الذی لا یعد به قاری القرآن فیجوز - لان المنع عن قراءة القرآن وهذا لا یسمی قاریا له - وفی الخلاصة اذا قرء القرآن علی قصد الثناء (کالحمد لله) او افتتاح امر (بسم الله الرحمن الرحیم) لا یمنعون اصح الروایات وفی الکافی عن الکرخی لا یجوز مطلقا -

بذلك الطهر من الحيضة۔" رواه مالك وعبد الرزاق واسناده صحيح و البخاري تعليقاً۔

عن عائشة۔ قالت جاءت فاطمة بنت ابی حبیش الی النبي صلی الله علیه وسلم۔ فقالت۔ یا رسول الله! انی امرأة استحاض فلا اطهر۔ فادع الصلوٰة؟ فقال "لا انما ذلك عرق۔ ولیست بالحیضة۔ فاذا اقبلت الحیضة فدعي الصلوٰة۔ واذا ادبرت فاغسلی عنك الدم و صلي۔" (رواه الشیخان وفي رواية للبخاري "ولكن دعي الصلوٰة قدر الایام التي كنت تحیضین فیها ثم اغتسلی و صلي۔"

عن ام سلمة۔ قالت كانت النفساء تجلس علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم اربعین یوما۔ (رواه الترمذي)

بَابُ الْوُضُوْءِ

قال الله تعالیٰ۔ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ ۔ ج۔ ٦۔ المائدة ۔ ع۔ ٢

عن ابی هریرة رضی الله عنه۔ قال قال النبی صلی الله علیه وسلم "لولا ان اشق علی امتی لامرتهم بالسواك عند كل صلوٰة۔" (رواه الجماعة۔)

وفي رواية لاحمد لامرتهم بالسواك مع كل وضوء۔ وللبخاري تعليقاً لامرتهم بالسواك عند كل وضوء۔

عَنْ ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "یا ابا ھریرۃ! اذا توضأت فقل بسم اللہ والحمد للہ" فان حفظتک لا تبرح تکتب لک الحسنات حتی تحدث من ذلک الوضوء" (رواہ الطبرانی فی الصغیر - وقال الھیثمی اسنادہ حسن -

عَنْ حمران مولی عثمان - انہ رای عثمان بن عفان دعا باناء - فافرغ علی کفیہ ثلاث مرار - ثم مسح براسہ - ثم غسل رجلیہ ثلاث مرار الی الکعبین - ثم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "من توضأ نحو وضوئی ھذا - ثم صلی رکعتین لا یحدث فیہما نفسہ - غفر لہ ما تقدم من ذنبہ" (رواہ الشیخان)

عَنْ عاصم بن لقیط بن صبرۃ عن ابیہ - قال قلت - یارسول اللہ! اخبرنی عن الوضوء - قال "اسبغ الوضوء - وخلل الاصابع - وبالغ فی الاستنشاق الا ان تکون صائما" (رواہ الاربعۃ وصححہ الترمذی وابن خزیمۃ والبغوی وابن القطان -

عَنْ ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "اذا توضأتم فابدؤا بمیامنکم" (رواہ الاربعۃ - وصححہ ابن خزیمۃ -

عَنْ عمر رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "ما منکم من احد یتوضأ فیبلغ او فیسبغ الوضوء ثم یقول "اشھد ان لا الہ الا اللہ وحدہ لا شریک لہ واشھد ان محمدا عبدہ ورسولہ" الا فتحت لہ ابواب الجنۃ الثمانیۃ - یدخل من ایھا شاء" (رواہ مسلم - والترمذی وزاد "اللھم اجعلنی من التوابین واجعلنی من المتطھرین"

عَنْ شریح بن ھانی - قال اتیت عائشۃ اسألھا عن المسح علی الخفین فقالت علیک بابن ابی طالب فاسألہ - فانہ کان یسافر مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - فسألناہ - فقال - جعل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - ثلثۃ ایام

وبقیہ:

ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم - (رواه مسلم)

عن علي - قال لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه - وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - يمسح على ظاهر خفيه - (رواه ابوداود واسناده حسن -

عن شهر بن حوشب - قال رأيت جرير بن عبد الله توضأ ومسح على خفيه - فقلت له في ذلك - فقال رأيت رسول الله توضأ ومسح على خفيه - فقلت - أقبل المائدة او بعد المائدة؟ فقال - ما اسلمت الا بعد المائدة - (رواه الترمذي)

باب نواقض الوضوء

عن ابي هريرة رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "لا تقبل صلوة من احدث حتى يتوضأ" قال رجل من حضرموت - ما الحدث يا ابا هريرة؟ قال "فساء او ضراط" (رواه الشيخان)

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه أخرج منه شيء ام لا - فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا - (رواه مسلم)

وعن علي رضي الله عنه - قال كنت رجلا مذاء وقد تقدم -

وعن صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم - (رواه احمد والنسائي والترمذي وصححه)

عن عائشة رضي الله عنها - قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

اصابه قئ او رعاف او قلس او مذي فلينصرف فليتوضأ ثم ليبن على صلوته - وهو في ذلك لا يتكلم" (رواه ابن ماجة)

وفي الدم تقدم حديث عائشة في باب الاستحاضة

عن ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قاء فتوضأ - فلقيت ثوبان في مسجد دمشق - فذكرت ذلك له - فقال صدق - انا صببت له وضوءه - (رواه الثلاثة واسناده صحيح)

عن عائشة رضي الله عنها - قالت كنتُ انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - ورجلاي في قبلته - فاذا سجد غمزني - فقبضتُ رجليّ فاذا قام بسطتهما - والبيوت يومئذٍ ليس فيها مصابيح - (رواه الشيخان)

عن ابي هريرة عن عائشة رضي الله عنها - قالت فقدت النبي صلى الله عليه وسلم - ذات ليلةٍ من الفراش فالتمستُه فوقعت يدي على بطنِ قدميه وهو في المسجد - وهما منصوبتان - وهو يقول "اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - وبمعافاتك من عقوبتك - واعوذ بك منك لا احصي ثناءً عليك - انت كما اثنيت على نفسك" (رواه مسلم)

عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها - ان النبي صلى الله عليه وسلم - كان يقبّل بعض نسائه ثم يصلي ولا يتوضأ - (رواه البزار واسناده صحيح والترمذي)

عن جابر بن عبد الله - قال كان اخر الامرين من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار - (رواه ابوداود والنسائي)

بَابُ التَّيَمُّمِ

قال الله تعالى - فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ

وَ اَيْدِيَكُمْ - ج - ۵ - النساء - ع - ۷

١ عَنْ عائشة رضی الله عنها - قالت خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم - فی بعض اسفاره - حتی اذا کنا بالبیداء - او بذات الجیش - انقطع عقدٌ لی فاقام رسول الله صلی الله علیه وسلم علی التماسه - و اقام الناسُ معه - و لیسوا علی ماءٍ - فاتی الناسُ الی ابی بکر - فقالوا الا ترٰی ما صنعت عائشةُ - اقامت برسول الله صلی الله علیه وسلم و الناس - و لیسوا علی ماءٍ - و لیس معهم ماءٌ - فجاء ابو بکر - و رسول الله صلی الله علیه وسلم - واضعٌ راسه علی فخذی قد نام - فقال "حبست رسول الله صلی الله علیه وسلم والناس - و لیسوا علی ماءٍ - و لیس معهم ماءٌ" فقالت فعاتبنی ابو بکر - و قال ما شاء الله ان یقول - و جعل یطعننی بیده فی خاصرتی - فلا یمنعنی من التحرک الا مکانُ رسول الله صلی الله علیه وسلم علی فخذی - فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم حین اصبح علی غیر ماءٍ - فانزل الله عز وجل آیة التیمم فتیمموا - فقال اسید ابن الحضیر ما هی باوّل برکتکم یا آل ابی بکر! - قالت - فبعثنا البعیر الذی کنت علیه فاصبنا العقد تحته - (رواه الشیخان)

٢ عَنْ عمران بن حصین - قال کنا فی سفرٍ مع النبی صلی الله علیه وسلم - اذ هو برجلٍ معتزلٍ لم یصل مع القوم - فقال ما منعک یا فلان ان تصلی مع القوم - قال - اصابتنی جنابةٌ و لا ماءَ - قال "علیک بالصعید - فانه یکفیک" (رواه الشیخان)

٣ عَنْ جابرٍ - رضی الله عنه - عن النبی صلی الله علیه وسلم قال التیمم ضربةٌ للوجه و ضربةٌ للذراعین الی المرفقین " (رواه الدارقطنی و البیهقی)

والحاکم وصححہ۔

کتاب الصلوٰۃ

قال اللہ تعالیٰ۔ اِنَّ الصَّلٰوۃَ کَانَتْ عَلَی الْمُؤْمِنِیْنَ کِتٰبًا مَّوْقُوْتًا۔ ج ۵۔ النساء

وقال اللہ تعالیٰ۔ وَاَقِمِ الصَّلٰوۃَ طَرَفَیِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ الَّیْلِ اِنَّ الْحَسَنٰتِ یُذْهِبْنَ السَّیِّاٰتِ۔ ج ۱۲۔ هود۔ ع ۱۰

وقال اللہ تعالیٰ۔ اَقِمِ الصَّلٰوۃَ لِدُلُوْكِ الشَّمْسِ اِلٰی غَسَقِ الَّیْلِ وَقُرْاٰنَ الْفَجْرِ اِنَّ قُرْاٰنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوْدًا۔ ج ۱۵۔ بنی اسرائیل ع ۹

وقال اللہ تعالیٰ۔ فَاصْبِرْ عَلٰی مَا یَقُوْلُوْنَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوْعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوْبِهَا وَمِنْ اٰنَآئِ الَّیْلِ فَسَبِّحْ وَاَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضٰی۔ ج ۱۸ طٰہٰ ع ۸

عن ابی موسٰی عن رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم۔ اتاہ سائل یسئلہ عن مواقیت الصلوٰۃ۔ فلم یردّ علیہ شیئا۔ قال فامر بلالاً فاقام الفجر حین انشق الفجر والناس لا یکاد یعرف بعضہم بعضا۔ ثم امرہ فاقام بالظہر حین زالت الشمس۔ والقائل یقول قد انتصف النہار۔ وھو کان اعلم منہم۔ ثم امرہ فاقام بالعصر والشمس مرتفعۃ ثم امرہ۔ فاقام بالمغرب حین وقعت الشمس۔ ثم امرہ فاقام بالعشاء حین غاب الشفق۔ ثم اخر الفجر من الغد حتی انصرف منہا۔ والقائل یقول قد طلعت الشمس۔ او کادت۔ ثم اخّر الظہر حتی کان قریبا من وقت العصر بالامس ثم اخّر العصر حتی انصرف منہا والقائل یقول قد احمرت الشمس۔ ثم اخر المغرب حتی کان عند سقوط الشفق۔ ثم اخّر العشاء حتی کان ثلث اللیل الاول۔ ثم اصبح فدعا السائل۔ فقال۔ الوقت بین ھذین۔ (رواہ مسلم)

وعن جابر وفیہ ثم اذّن للمغرب حین غربت الشمس فاخّرھا رسول اللہ صلی اللہ

علیہ

عليه وسلم - حتى لا يغيب بياض النهار - (وهو الشفق) رواه الطبراني في الأوسط - قال الهيثمي إسناده حسن -

وعن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال: "إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلوة العصر إلى مغرب الشمس - وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا - فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط - ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط قيراط - فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط قيراط - ثم قال من يعمل لي من صلوة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين" - ألا! فأنتم الذين يعملون من صلوة العصر إلى مغرب الشمس - ألا! لكم الأجر مرتين - فغضبت اليهود والنصارى - فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء - قال الله تعالى: "فهل ظلمتكم من حقكم؟" قالوا لا - قال الله تعالى: "فإنه فضلي - أعطيه من شئت" (رواه البخاري)

عن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت كان رسول الله صلى الله وسلم - أشد تعجيلا للظهر منكم - وأنتم أشد تعجيلا للعصر منه - (رواه الترمذي)

عن رافع بن خديج أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال "أسفروا بصلوة الفجر - فإن ذلك أعظم للأجر أو قال لأجوركم" (رواه الحميدي وأصحاب السنن وإسناده صحيح -

عن أبي هريرة - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة بعد العصر حتى تغرب الشمس وعن الصلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس (رواه الشيخان)

عن عمرو بن عبسة - رضى الله عنه - قال قلت يا نبى الله! اخبرنى عن الصلاة قال صل صلاة الصبح ثم اقصر عن الصلاة حتى تطلع الشمس وترتفع - فانها تطلع بين قرنى الشيطان - وحينئذ يسجد لها الكفار - ثم صل فان الصلاة مشهودة محضورة - حتى يستقل الظل بالرمح - ثم اقصر عن الصلاة فان حينئذ تسجر جهنم - فاذا اقبل الفيئ فصل - فان الصلاة مشهودة محضورة حتى تصلى العصر - ثم اقصر عن الصلاة حتى تغرب بين قرنى شيطان وحين تسجد لها الكفار (رواه احمد ومسلم والاخرون)

تتمة اوقات الصلوة

عن عبد الله رضى الله عنه - قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يصلى الصلاة لوقتها الا بجمع وعرفات - (رواه النسائى واسناده صحيح)

وعن جابر بن عبد الله - رضى الله عنه - فى حديث حجة النبى صلى الله عليه وسلم - ثم اذن ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا (رواه مسلم)

عن عبد الرحمن بن يزيد - قال حج عبد الله - رضى الله عنه - فاتينا المزدلفة حين الاذان بالعتمة او قريبا من ذلك - فامر رجلا فاذن واقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين - ثم دعا بعشائه فتعشى - ثم امر (ارى) رجلا فاذن واقام (قال عمرو لا اعلم الشك الا من زهير) ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر - قال ان النبى صلى الله عليه وسلم - كان لا يصلى هذه الساعة الا هذه الصلاة فى هذا المكان من هذا اليوم - قال عبد الله هما صلاتان تحولان عن وقتهما - صلاة المغرب بعد ما اتى الناس المزدلفة - والفجر حين يبزغ الفجر - قال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يفعله (رواه البخارى)

عن

عن عائشة - رضی اللہ عنہا - قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی السفر یؤخر الظہر ویقدم العصر - ویؤخر المغرب ویقدم العشاء - (رواہ الطحاوی واحمد والحاکم واسنادہ حسن -

۵ وعن نافع وعبد اللہ بن واقد - ان مؤذن ابن عمر - قال الصلوٰۃ قال سر سر حتی اذا کان قبل غیوب الشفق نزل فصلی المغرب - ثم انتظر حتی غاب الشفق - فصلی العشاء - ثم قال - ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان اذا عجل به امر صنع مثل الذی صنعت - فسار فی ذلک الیوم واللیلۃ مسیرۃ ثلاث" - (رواہ ابوداود والدارقطنی واسنادہ صحیح)

باب المساجد

قال اللہ تعالٰی - وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ - ج - ۸ - اعراف - ع - ۳

و قال اللہ تعالٰی - يَا بَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ - ج - ۸ - اعراف ع

و قال اللہ تعالٰی - إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَخْشَ إِلَّا اللَّهَ - ج - ۱۰ - التوبۃ - ع - ۳

فی سورۃ الفاتحۃ - إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ -

۱ عن عثمان بن عفان رضی اللہ تعالٰی عنہ - قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من بنی للہ مسجدا بنی اللہ له مثله فی الجنۃ - (رواہ الترمذی)

۲ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم صلوٰۃ الرجل فی الجماعۃ تضعف علی صلوٰتہ فی بیتہ - وفی سوقہ خمسا وعشرین ضعفا - وذلک انہ اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج الی المسجد لا یخرجه

الا الصلوٰۃ - لم یخط خطوۃ الا رفعت له بها درجة - وحُطّ عنه بها خطیئة - فاذا صلی لم تزل الملائکة تصلی علیه ما دام فی مصلاہ " اللهم صلّ علیه - اللهم ارحمه " ولا یزال احدکم فی صلاۃ ما انتظر الصلوٰۃ " (رواہ الشیخان)

وعنه - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم " صلاۃ فی مسجدی هذا خیر من الف صلوٰۃ فی ما سواہ الا المسجد الحرام (رواہ الشیخان)

وعن ابی سعید الخدری - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - لا تشد الرحال الا الی ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجدی هذا والمسجد الاقصی " قال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح -

عن عائشة رضی الله عنها - قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم " وجّهوا هذہ البیوت عن المسجد - فانی لا اُحلّ المسجد لحائض ولا لجنب " (رواہ ابو داود واسنادہ حسن)

وعن جابر رضی الله عنه - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم " من اکل من هذہ الشجرة المنتنة فلا یقربنّ مسجدنا - فان الملٰئکة تتاذی مما یتاذی منه الانس " (رواہ الشیخان)

عن انس رضی الله عنه - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم " عُرِضت علیّ اجور امتی حتی القذاۃ یخرجها الرجل من المسجد " (رواہ ابو داود واخرون صححه ابن خزیمة)

عن ابی قتادۃ السلمی رضی الله عنه - ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال - اذا دخل احدکم المسجد فلیرکع رکعتین " (رواہ الشیخان)

وعن ابی حمید وابی اسید رضی الله عنهما - قال قال رسول الله صلی الله

عليه وسلم "اذا دخل احدكم المسجد فليقل "اللهم افتح لي ابواب رحمتك و اذا خرج فليقل "اللهم اني اسالك من فضلك" (رواه مسلم)

عن[١٠] ابي هريرة رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم - قال - لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات - (رواه احمد وابو داود و ابن خزيمة و اسناده حسن)

عن[١١] عائشة - رضي الله عنها - قالت "لو ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ما احدث النساء لمنعهن المسجد كما منعت نساء بني اسرائيل" (اخرجه الشيخان)

عن[١٢] ابي هريرة رضي الله عنه - قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "اذا اقيمت الصلوٰة فلا تاتوها وانتم تسعون - ولكن ائتوها وانتم تمشون - و عليكم السكينة - فما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا - (رواه الثلاثة)[١]

باب الاذان

قال الله تعالى - يٰاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِذَا نُوْدِيَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ يَّوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا اِلٰى ذِكْرِ اللّٰهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ اِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ - ج ٢٨ - الجمعة ع ٢

عن[١] عبد الله بن زيد - رضي الله عنه - قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] قد هم بالبوق وامر بالناقوس فنحت - فاري عبد الله بن زيد في المنام قال رايت رجلا عليه ثوبان اخضران يحمل ناقوسا - فقلت له - [illegible] الله تبيع الناقوس - قال وما تصنع به؟ فقلت "ننادي به الى الصلوٰة - قال "افلا

---

[١] و عليكم السكينة منصوب على انه مفعول به اي الزموا السكينة [illegible] مبتدا او فاعل فعل محذوف اي وجب عليكم السكينة [illegible] و قد يطلق على مطلق المشي ايضا كما في قوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله -

ادلك على خير من ذلك" قلت:- و ماهو؟ قال- تقول الله اكبر الله اكبر
الله اكبر الله اكبر- اشهد ان لا اله الا الله- اشهد ان لا اله الا الله- اشهد
ان محمدا رسول الله- اشهد ان محمدا رسول الله- حي على الصلوٰة
حي على الصلوٰة- حي على الفلاح- حي على الفلاح- الله اكبر الله اكبر- لا اله
الا الله- قال:- فخرج عبدالله بن زيد حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبره بما راى:- قال:- يارسول الله! رايت رجلا عليه ثوبان اخضران
يحمل ناقوسا:- فقص عليه الخبر- فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان صاحبكم قد راى رؤيا- فاخرج مع بلال الى المسجد فالقها عليه لينادِ
بلال- فانه اندى صوتا منك:- قال خرجت مع بلال الى المسجد فجعلت
القيها عليه وهو ينادي بها- قال- فسمع عمر بن الخطاب بالصوت فخرج- فقال
يارسول الله! لقد رايت مثل الذي راى- (رواه ابن ماجة وابو داود واحمد
وصححه الترمذي وابن خزيمة والبخاري فيما حكاه عنه الترمذي في العلل-

۲
عن الاسود بن يزيد ان بلالا كان يثنّي الاذان ويثني الاقامة وكان يبدء
بالتكبير ويختم بالتكبير- رواه عبدالرزاق والطحاوي والدارقطني ولسنادہ

۳
عن انس رضي الله عنه- قال من السنة اذا قال المؤذن في اذان الفجر- حي
على الصلوٰة حي على الفلاح- قال الصلوٰة خير من النوم (رواه ابن خزيمة والدارقطني
والبيهقي قال اسناده صحيح-

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه- ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال:- اذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن:- (رواه الجماعة)

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه- قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قال المؤذن الله اكبر فقال احدكم الله اكبر- ثم قال اشهد ان لا اله

الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله - ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله
قال اشهد ان محمدا رسول الله - ثم قال حي على الصلوٰة قال لا حول ولا
قوة الا بالله - ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله - ثم قال
الله اكبر قال الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله - من قلبه
دخل الجنة" (رواه مسلم وابو داود)

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال "من قال
حين يسمع النداء - اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوٰة القائمة
آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته
حلت له شفاعتي يوم القيامة - (رواه البخاري)

وعن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "لا
يمنعن احدكم اذان بلال من سحوره - فانه يؤذن او ينادي بليل - ليرجع
قائمكم ولينبه نائمكم" (اخرجه الشيخان)

عن ابن عمر رضي الله عنه - ان بلالا اذن قبل الفجر - فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم - "ما حملك على ذلك" فقال استيقظت [illegible]
فظننت ان الفجر طلع - فامره النبي صلى الله عليه وسلم - [illegible]
"ان العبد قد نام" ثم اقعد الى جنبه حتى طلع الفجر - (رو[illegible])
واسناده حسن -

عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه - قال اتى رجلان [illegible]
الله عليه وسلم - يريدان السفر - فقال النبي صلى الله عليه [illegible] اذا
انتما خرجتما فاذنا ثم اقيما ثم ليؤمكما اكبركما - (رو[illegible])

عن الاسود وعلقمة رضي الله تعالى عنهما - قال اتينا عبد الله في داره فقال

اصلیؒ ھو لاء خلفکم؟ قلنا "لا" قال - قوموا فصلوا ولم یامر باذان ولا اقامۃ
(رواہ ابن ابی شیبۃ واسنادہ صحیح)

باب القبلۃ

قال اللہ تعالیٰ - فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ - ج - ۲ - البقرۃ ع - ۱۸

عنؓ البراء - رضی اللہ عنہ - ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم - کان اول ما تقدم المدینۃ نزل علی اجدادہ - او قال اخوالہ من الانصار - وانہ صلے قبل بیت المقدس ستۃ عشر شہراً او سبعۃ عشر شہراً - وکان یعجبہ ان تکون قبلتہ قبل البیت - وانہ صلے اول صلاۃ صلاھا صلوٰۃ العصر - وصلی معہ قوم - فخرج رجل ممن صلی معہ - فمر علی اھل مسجد وھم راکعون - فقال "اشھد باللہ! لقد صلیت مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - قبل مکۃ" فداروا کما ھم قبل البیت (رواہ البخاری)

عنؓ ابن عمر رضی اللہ عنہ - قال "کان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم - یسبح علی الراحلۃ قبل ای وجہ توجہ - ویوتر علیھا غیر انہ لا یصلی علیھا المکتوبۃ" (رواہ الشیخان)

عنؓ طلحۃ بن عبید اللہ رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم "اذا وضع احدکم بین یدیہ مثل مؤخرۃ الرحل فلیصل ولا یبال من مر وراء ذالک" (رواہ مسلم)

عنؓ انس رضی اللہ عنہ - ان النبی صلے اللہ علیہ وسلم - قال "یقطع الصلوٰۃ الکلب والحمار والمرأۃ" (رواہ البزار واسنادہ صحیح)

عنؓ الفضل بن عبّاس - رضی اللہ عنہ - قال: اتانا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - ونحن فی بادیة لنا ومعه عباس فصلی فی صحراء - لیس بین یدیه سترة - وحمارة لنا وکلبة تعبثان بین یدیه فما بالی بذلک - (رواہ ابوداؤد والنسائی نحوه واسناده صحیح)[۱]

باب صفة الصلوٰة

وقال اللہ تعالیٰ - وَمَآ اُمِرُوْٓا اِلَّا لِيَعْبُدُوا اللّٰهَ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ - ج - ۳۰ - البینة

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتٰبًا مَّوْقُوْتًا - ج ۵ - نساء

وقال اللہ تعالیٰ - وَاِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوْا - ج - ۶ - المائدة - ع ۲

وقال اللہ تعالیٰ - يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اِذَا قُمْتُمْ اِلَى الصَّلٰوةِ فَاغْسِلُوْا وُجُوْهَكُمْ - الخ - ج ۶ - المائدة ع ۲ -

وقال اللہ تعالیٰ - وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ - ج ۲۹ - المدثر ع ۱

وقال اللہ تعالیٰ - خُذُوْا زِيْنَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ - ج ۸ - اعراف - ع ۳

وقال اللہ تعالیٰ - وَلَا يُبْدِيْنَ زِيْنَتَهُنَّ اِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا - ج - ۱۸ - النور - ع - ۴

وقال اللہ تعالیٰ - فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ - ج ۲ - البقرة -

وقال اللہ تعالیٰ - وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوْا وُجُوْهَكُمْ شَطْرَهٗ - ج ۲ - البقرة - ع - ۱۸

قال اللہ تعالیٰ - اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ - ج ۱ - الفاتحه

قال اللہ تعالیٰ - وَقُوْمُوْا لِلّٰهِ قٰنِتِيْنَ - ج - ۱ - البقرة - ع

قال اللہ تعالیٰ - وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ - ج ۲۹ - المدثر - ع - ۱

---

[۱] قلت مراده صلی اللہ علیه وسلم یقطع الصلوٰة عند مرور المرأة والحمار والکلب بین یدی المصلی قطع الحضور فی الصلوٰة واحداث التشویش -

قال اللہ تعالی۔ فَاِذَا قَرَأْتَ الْقُرْاٰنَ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰہِ مِنَ الشَّیْطٰنِ الرَّجِیْمِ

ج۔۱۴۔النحل۔ ع۔۱۳

قال اللہ تعالی۔ وَذَکَرَ اسْمَ رَبِّہٖ فَصَلّٰی۔ ج۔ ۳۰۔ الاعلی

قال اللہ تعالی۔ اَلَّذِیْنَ یَذْکُرُوْنَ اللّٰہَ قِیَامًا وَّقُعُوْدًا وَّعَلٰی جُنُوْبِہِمْ ج۴ عمران ع۲۰

قال اللہ تعالی۔ وَلَقَدْ اٰتَیْنٰکَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِیْ وَالْقُرْاٰنَ الْعَظِیْمَ ج ۱۴ الحجر ع ۶

قال اللہ تعالی۔ فَاقْرَءُوْا مَا تَیَسَّرَ مِنَ الْقُرْاٰنِ۔ ج۔ ۲۹۔ المزمل۔ ع۔ ۲

قال اللہ تعالی فَاِذَا قُرِیَٔ الْقُرْاٰنُ فَاسْتَمِعُوْا لَہٗ وَاَنْصِتُوْا لَعَلَّکُمْ تُرْحَمُوْنَ ج ۹ اعراف ع۲۴

قال اللہ تعالی۔ یٰاَیُّہَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا ارْکَعُوْا وَاسْجُدُوْا وَاعْبُدُوْا رَبَّکُمْ ج۱۷ حج ع ۱۰

قال اللہ تعالی۔ وَارْکَعُوْا مَعَ الرّٰکِعِیْنَ۔ ج ۱۔ البقرۃ۔ ع ۵۔

قال اللہ تعالی۔ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّکَ الْعَظِیْمِ۔ ج ۲۷۔ الواقعۃ۔ ع۔ ۲

قال اللہ تعالی۔ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّکَ الْاَعْلٰی۔ ج ۳۰۔ الاعلی

قال اللہ تعالی اِنَّ اللّٰہَ وَمَلٰٓئِکَتَہٗ یُصَلُّوْنَ عَلَی النَّبِیِّ یٰاَیُّہَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا صَلُّوْا

عَلَیْہِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِیْمًا۔ ج ۲۲۔ احزاب۔ ع ۷

قال اللہ تعالی۔ رَحْمَتُ اللّٰہِ وَبَرَکٰتُہٗ عَلَیْکُمْ اَہْلَ الْبَیْتِ اِنَّہٗ حَمِیْدٌ مَّجِیْدٌ ج ۱۲ ھود ع

قال اللہ تعالی۔ رَبِّ اجْعَلْنِیْ مُقِیْمَ الصَّلٰوۃِ وَمِنْ ذُرِّیَّتِیْ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ

دُعَآءِ۔ ج ۱۳۔ ابراھیم۔ ع۔ ۶

قال اللہ تعالی۔ رَبِّ اغْفِرْ لِیْ وَلِوَالِدَیَّ وَلِلْمُؤْمِنِیْنَ یَوْمَ یَقُوْمُ الْحِسَابُ ۔

قال اللہ تعالی۔ فَسَلِّمُوْا عَلٰٓی اَنْفُسِکُمْ تَحِیَّۃً مِّنْ عِنْدِ اللّٰہِ مُبٰرَکَۃً طَیِّبَۃً ج ع

عن ابی ھریرۃ۔ رضی اللہ عنہ۔ قال قال النبی صلے اللہ علیہ وسلم۔ اذا قمت

الی الصلاۃ فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلۃ فکبر۔ (رواہ الشیخان)

عن ابن عمر رضی اللہ عنہما۔ ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم۔ یرفع یدیہ

حذو

حذاء منكبيه اذا افتتح الصلوٰة (رواه الشيخان)

٣ عن مالك بن الحويرث رضی الله عنه - ان رسول الله صلے الله علیه وسلم كان اذا كبر رفع يديه حتى يحاذي بهما اذنيه - و فى رواية - حتى يحاذي بهما فروع اذنيه (رواه مسلم) (لـه)

٤ عن علقمة بن وائل بن حجر عن ابيه - قال رايت النبى صلے الله عليه وسلم يضع يمينه على شماله تحت السرة (رواه ابن ابى شيبة اسناده صحيح)

٥ عن نعيم المجمر قال صليت وراء ابى هريرة فقرأ بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ثم قرأ بام القرآن حتى اذا بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين - فقال آمين فقال الناس آمين - ويقول كلما سجد - الله اكبر - واذا قام من الجلوس فى الاثنين قال - الله اكبر - واذا سلم - قال - والذى نفسى بيده انى لاشبهكم صلوٰة برسول الله صلے الله عليه وسلم - (رواه النسائى والطحاوي وابن خزيمة وابن الجارود وابن حبان والحاكم والبيهقى واسناده صحيح)

٦ عن الاسود بن يزيد رضى الله عنه - قال رايت عمر بن الخطاب حين افتتح الصلوٰة كبر ثم قال "سبحانك اللّٰهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك" ثم يتعوذ - (رواه الدارقطنى واسناده صحيح)

٧ عن انس رضى الله عنه - قال صليت خلف رسول الله صلے الله عليه وسلم -

---

لـه وصورة الجمع بين الحديثين ان المصلي يرفع يديه حذو منكبيه بحيث يحاذي اطراف اصابعه فروع اذنيه وابهاماه شحمتي اذنيه وراحتاه منكبيه فلا اختلاف بينه وبين ما ذكرناه واعلم ان رفع اليدين فى الانتقالات بعد الرفع عند التحريمة ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غير حديث وصح عنه تركه رسول الله صلى الله [illegible] ولم يفعله ثم لما لم يثبت له الصحابة وفعله بعضهم نهى عنها [illegible] حدثنا تميم بن طرفة عن جابر بن سمرة - بذل المجهود فى حل ابى داود -

و ابی بکر و عمر و عثمان - رضی اللہ عنہم - فلم اسمع احدا منہم یجھر بِبِسۡمِ اللّٰہِ الرَّحۡمٰنِ الرَّحِیۡمِ - (رواہ النسائی - واخرون

عن ابی سعید رضی اللہ عنہ - قال امرنا ان نقرأ بفاتحۃ الکتاب وما تیسر (رواہ ابو داود و احمد وابو یعلی وابن حبان واسنادہ صحیح -

روی ابو ھریرۃ رضی اللہ عنہ - عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم - قال "من صلی صلوۃ لم یقرأ فیہا بام القرآن فھی خداج - غیر تمام" فقال لہ حامل الحدیث - انی اکون احیانا وراء الامام - قال اقرأ بھا فی نفسک (رواہ الترمذی)

عن جابر رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "من کان لہ امام فقراءۃ الامام لہ قراءۃ" (رواہ ابن منیع ومحمد بن الحسن فی الموطا والطحاوی - والدارقطنی واسنادہ صحیح[1]

عن ابی موسی رضی اللہ عنہ - قال علمنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - قال "اذا قمتم الی الصلوۃ فلیؤمکم احدکم واذا قرأ الامام فانصتوا" - (رواہ احمد و مسلم وھو حدیث صحیح)

عن وائل بن حجر - قال صلی بنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - فلما قرأ غیر المغضوب علیہم ولا الضالین - قال آمین - و اخفی بھا صوتہ ووضع یدہ الیمنی علی یدہ الیسری وسلم عن یمینہ و عن یسارہ - (رواہ احمد و الترمذی و ابو داود و الطیالسی والدارقطنی والحاکم)

عن الحسن عن سمرۃ بن جندب - قال سکتتان حفظتہما عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - فانکر ذلک عمران بن حصین فکتب الی ابی بن کعب بالمدینۃ فکتب

---

[1] رواہ ابو حنیفۃ و سفیان و شریک عن موسی بن ابی عائشۃ عن عبد اللہ بن شداد عن جابر مرفوعا -

إلي أن حفظ سمرة - قال سعيد فقلنا لقتادة ما هاتان السكتتان؟ قال - إذا دخل في الصلاة - وإذا فرغ من القراءة - ثم قال بعد ذلك - وإذا قرأ ولا الضالين - قال وكان يعجبه إذا فرغ من القراءة أن يسكت حتى يتراد إليه نفسه - (رواه الترمذي)

۱۳ عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه - قال - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في كل خفض ورفع وقيام وقعود وأبو بكر وعمر - (رواه الترمذي)

۱۴ عن مالك بن حويرث رضي الله عنه - أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم رفع يديه في صلاته - وإذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع وإذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود حتى يحاذي بهما فروع أذنيه - (رواه النسائي وإسناده صحيح)

۱۵ عن علقمة - قال - قال عبد الله بن مسعود ألا أصلي بكم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - فصلى فلم يرفع يديه إلا في أول مرة - (رواه أبو داود والترمذي والنسائي وهو حديث صحيح[1])

[1] حكى ابن عتيبة أن أبا حنيفة اجتمع مع الأوزاعي بمكة في دار الحناطين - فقال الأوزاعي ما لكم لا ترفعون أيديكم عند الركوع وعند الرفع منه فقال لأنه لم يصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه شيء - فقال الأوزاعي كيف لم يصح وقد حدثني الزهري عن سالم عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم - كان يرفع يديه إذا افتتح الصلوة - وعند الركوع وعند الرفع منه - فقال أبو حنيفة حدثنا حماد عن إبراهيم عن علقمة والأسود عن عبد الله بن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم - كان لا يرفع يديه إلا عند افتتاح الصلوة ثم لا يعود لشيء من ذلك - فقال الأوزاعي أحدثك عن الزهري عن سالم عن أبيه - وتقول حدثني حماد عن إبراهيم - فقال أبو حنيفة كان حماد أفقه من سالم وعلقمة ليس بدون من ابن عمر في الفقه وإن كان لابن عمر فضل صحبة - والأسود له فضل كثير - وعبد الله عبد الله - ۱۲

١٦ عن جابر بن سمرة رضي الله عنهما - قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال "مالي اراكم رافعي ايديكم كاذناب خيل شمس اسكنوا في الصلوة" (رواه مسلم وكذلك اخرجه احمد في مسنده والنسائي)

١٧ عن ابي اسحق رضي الله عنه - قال كان اصحاب عبد الله واصحاب علي رضي الله عنه لا يرفعون ايديهم الا في افتتاح الصلوة - قال وكيع ثم لا يعودون - (رواه ابن ابي شيبة واسناده صحيح -)

١٨ عن مصعب بن سعد رضي الله عنه - قال صليت الى جنب ابي فطبقت بين كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني ابي وقال كنا نفعله فنهينا عنه - وأمرنا ان نضع ايدينا على الركب (رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة)

١٩ عن حذيفة - رضي الله عنه - قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فركع - فقال في ركوعه - سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى - (رواه النسائي وآخرون واسناده صحيح -)

٢٠ عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال - رسول الله صلى الله عليه وسلم - "اجعلوها في ركوعكم" - فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال "اجعلوها في سجودكم" (رواه ابوداود)

٢١ عن ابي هريرة رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال "اذا قال الامام سمع الله لمن حمده - فقولوا اللهم ربنا لك الحمد" - فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه" - (رواه الشيخان)

٢٢ عن وائل بن حجر رضي الله عنه - قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه - (رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة وابن خزيمة وابن حبان وابن السكن وحسنه -)

[٢٣] عن ابن عباس رضی الله عنه - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "امرت ان اسجد علی سبعة اعظم علی الجبهة - واشار بیده الی انفه والیدین والرکبتین واطراف القدمین ولا نکفت الثیاب والشعر - (رواه الشیخان)[١]

[٢٤] عن عائشة - رضی الله عنها - قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یفرش رجله الیسری وینصب رجله الیمنی - وکان ینهی عن عقبة الشیطان (اخرجه مسلم)

[٢٥] عن ابن عمر رضی الله عنه - مرفوعا - اذا جلست المرأة فی الصلوة وضعت فخذها علی فخذها الاخری - فاذا سجدت الصقت بطنها علی فخذیها کاستر ما یکون لها - فان الله ینظر الیها - یقول "یا ملئکتی اشهدکم انی قد غفرتها" (رواه البیهقی وابن عدی فی الکامل)

[٢٦] عن ابی هریرة رضی الله عنه - قال - کان النبی صلی الله علیه وسلم ینهض فی الصلوة علی صدور قدمیه (رواه الترمذی)

[٢٧] عن مالك بن الحویرث انه رای رسول الله صلی الله علیه وسلم یصلی فکان اذا کان فی وتر من صلاته لم ینهض حتی یستوی جالسا - (رواه الترمذی)[٢]

[٢٨] عن عبد الله بن مسعود رضی الله عنه - قال علمنا رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا قعدنا فی الرکعتین ان نقول "التحیات لله والصلوة والطیبات[٣] - السلام

---

[١] وفی الخزانة وکانت السنة فی السجود وضع الجبهة والانف جمیعا ولو وضع احدهما ان کان من عذر لا نکره وان کان من غیر عذر ان وضع جبهته فی الفم یجوز ویکره ان وضع انفه دون جبهته کذلك عند ابی حنیفة وقالا لا یجوز وروی اسد عنه انه لا یجوز الا من عذر وعلیه الفتوی - قال فی البدائع الامر یتعلق بالسجود مطلقا من غیر تعیین عضو ثم انعقد الاجماع علی تعیین بعض الوجه فلا نحوز تعیین غیره ولا یجوز تقیید مطلق الکتاب بخبر الواحد فحملناه علی بیان السنة عملا بالدلیلین انتهی فان فی بذل المجهود ولو سجد ولم یضع قدمیه علی الارض لا یجوز سجوده ولو وضع احدهما جاز [illegible] القاء علی قدم واحدة

[٢] قال الامام شمس الائمة الحلوانی الخلاف فی الافضل حتی لو فعل المصلی کما هو مذهبنا لا باس عند [illegible] وان فعل کما هو مذهبه لا باس به عندنا فی الظهیریة - [٣] ومعنی التحیات العبادات القولیة والصلوات الطاعات البدنیة والطیبات الخیرات المالیة - ١٢

علیک ایہا النبیُّ ورحمۃ اللہ وبرکاتہ - السلام علینا وعلیٰ عباد اللہ الصالحین اشہد ان لا الٰہ الا اللہ واشہد ان محمداً عبدہ ورسولہٗ (رواہ الترمذی)

۲۹ عن ابن عمر رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم کان اذا قعد فی التشہد وضع یدہ الیسریٰ علیٰ رکبتیہ الیسریٰ - ووضع یدہ الیمنیٰ علی رکبتیہ الیمنیٰ وعقد ثلاثاً وخمسین واشار بالسبابۃ [۱] (رواہ مسلم)

۳۰ وعن عبد الرحمٰن بن ابی لیلیٰ - قال لقینی کعب بن عجرۃ - فقال الا اھدی لک ھدیۃً سمعتہا من النبی صلے اللہ علیہ وسلم - فقلت بلیٰ - فاھدہا لی - فقال سالنا رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم - فقلنا - یارسول اللہ! صلے اللہ علیہ وسلم - کیف الصلوٰۃ علیکم اھل البیت - فان اللہ قد علّمنا کیف نسلّم علیک - قال قولوا - اللّٰھم صل علیٰ محمّد وعلیٰ اٰل محمّد کما صلیت علیٰ ابراھیم وعلیٰ اٰل ابراھیم انک حمیدٌ مجیدٌ اللھم بارک علیٰ محمد وعلیٰ اٰل محمد کما بارکت علیٰ ابراھیم وعلیٰ اٰل ابراھیم انک حمیدٌ مجیدٌ (رواہ البخاری)

۳۱ عن نعیم المجمر عن ابی ھریرۃ رضی اللہ عنہ - انہم قالوا - یارسول اللہ! کیف نصلی علیک قال قولوا - اللّٰھم صلّ علیٰ محمد وعلیٰ اٰل محمد کما صلیت وبارکت علیٰ ابراھیم وعلیٰ اٰل ابراھیم انک حمیدٌ مجیدٌ (رواہ السراج واسنادہ صحیح)

---

[۱] صورۃ ثلثۃ وخمسین ان یعقد الخنصر والبنصر والوسطیٰ ویترسل المسبحۃ ویضم الی اصل المسبحۃ وتلفقہا فی کیفیتہ وجوہ احدھا ھذا والثانی ان یضم الابہام الی الوسطیٰ المقبوضۃ کالقابض ثلثا وعشرین فان ابن الزبیر رواہ کذلک والثالث ان تقبض الخنصر والبنصر ویرسل المسبحۃ ویحلق الابہام والوسطیٰ کما رواہ وائل ابن حجر وھو المختار عندنا والظاہر ان جمیع الوجوہ صنعہا صلے اللہ علیہ وسلم - ففعل مرۃ ھکذا ومرۃ ھکذا - ۱۲

٣١ عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه و يساره - السلام عليكم ورحمة الله - السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده (رواه مسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة وصححه الترمذي)

٣٢ عن ثوبان - قال - كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - اذا انصرف عن صلاته استغفر ثلاثا - وقال "اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام" (رواه الجماعة - الا البخاري)

٣٣ عن كعب بن عجرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال "معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلاة مكتوبة ثلاثا وثلاثين تسبيحة وثلاثا وثلاثين تحميدة واربعا وثلاثين تكبيرة" (رواه مسلم)

٣٤ عن سلمان - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه ان يردهما صفرا" (رواه ابو داود وابن ماجة والترمذي وحسنه وقال الحافظ في الفتح سنده جيد)

٣٥ عن الحسن بن علي رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من قرأ اية الكرسي في دبر الصلوة المكتوبة كان في ذمة الله الى الصلاة الاخرى" (رواه الطبراني في الكبير - وقال الهيثمي اسناده حسن)

٣٦ عن عائشة - رضي الله عنها - قالت - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من ثابر على اثنتي عشرة ركعة من السنة بنى الله له بيتا في الجنة - اربع ركعات قبل الظهر - وركعتين بعدها - وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء - وركعتين قبل الفجر - (رواه الترمذي)

٣٧ وعن عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "

اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا - (رواه الشيخان)
٣٨ عن زرارة بن اوفى - عن سعد بن هشام - ان عائشة رضى الله عنها
حدثته - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - كان لا يسلم فى ركعتى
الوتر - (رواه النسائى واخرون واسناده صحيح)
٣٩ عن عبد الله بن ابى قيس - قال سألت عائشة رضى الله عنها - بكم كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم - يوتر؟ قالت باربع وثلاث - وست
وثلاث - وثمان وثلاث - وعشرة وثلاث - ولم يكن يوتر باكثر من ثلاث
عشرة ولا انقص من سبع - (رواه احمد وابو داود والطحاوى واسناده حسن)
٤٠ وعن عاصم - رضى الله عنه - قال سألت انس بن مالك رضى الله عنهما
عن القنوت - فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع او بعده؟ قال قبله
قال فان فلانا اخبرنى عنك - انك قلت بعد الركوع - فقال كذب انما قنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم - بعد الركوع شهرا - اراه كان بعث قوما يقال
لهم القراء زهاء سبعين رجلا الى قوم مشركين دون اولئك - وكان بينهم
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم - عهد - فقنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم - عليهم شهرا يدعو عليهم - (رواه الشيخان وفى رواية يدعو على رعل
وذكوان - ويقال عصية عصت الله - وفى رواية يدعو على اناس قتلوا اناسا
من اصحابه - يقال لهم القراء وفى رواية الطحاوى فلما ظفر عليهم ترك القنوت
٤١ عن ابى الحوراء - قال - قال الحسن بن على رضى الله عنه - علمنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم - كلمات اقولهن فى قنوت الوتر - اللهم اهدنى فى من
هديت - وعافنى فى من عافيت - وتولنى فى من توليت - وبارك لى فيما اعطيت
وقنى شر ما قضيت - فانك تقضى ولا يقضى عليك - وانه لا يذل من واليت

تباركت

تباركت ربنا وتعاليت" وزاد في رواية" استغفرك واتوب اليك"
(رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي)
عن[٢] علي رضي الله عنه - قال إنّ النبي صلى الله عليه وسلم - كان يقول في
آخر وتره" اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - وبمعافاتك من عقوبتك
واعوذ بك منك - لا احصى ثناءً عليك - انت كما اثنيت على نفسك"
(رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة)
و عن[٣] عائشة رضي الله عنها - مضى في نواقض الوضوء -
عن[٤] عبد الرحمن بن ابزى - قال صليت خلف عمر بن الخطاب الصبح
فلما فرغ عن السورة في الركعة الثانية قال قبل الركوع" اللهم انا نستعينك
ونستغفرك ونثني عليك الخير كله - ولا نكفرك ونخلع ونترك من يفجرك
اللهم اياك نعبد ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحفد ونرجوا
رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك بالكفار ملحق" (رواه ابن ابي شيبة
وابن الفريس في فضائل القرآن والبيهقي وصححه -)
عن[٥] رفاعة بن رافع الانصاري - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم - بينما هو جالس في المسجد يوما - قال رفاعة ونحن معه - اذ جاء
رجل كالبدوي فصلى فاخف صلاته ثم انصرف - فسلم على النبي صلى الله
عليه وسلم - فقال النبي صلى الله عليه وسلم - "وعليك فارجع فصل فانك
لم تصل" فرجع فصلى ثم جاء فسلم عليه فقال" وعليك فارجع فصل فانك
لم تصل" ففعل ذلك مرتين - او ثلاثا - كل ذلك يأتي النبي صلى الله عليه وسلم
فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم - فيقول" وعليك فارجع فصل فانك
لم تصل" فعاف الناس - وكبر عليهم ان يكون من اخف صلاته لم يصل

فقال الرجل في آخر ذلك فأرني وعلمني - فإنما أنا بشر أصيب وأخطئ
فقال "أجل إذا قمت إلى الصلوة فتوضأ كما أمرك الله به ثم تشهد فأقم
أيضًا فإن كان معك قرآن فاقرء وإلا فاحمد الله وكبره وهلله ثم
اركع فاطمئن راكعا ثم اعتدل قائما ثم اسجد - فاعتدل ساجدا ثم
اجلس فاطمئن جالسا - فإذا فعلت ذلك فقد تمت صلاتك - وإن
انتقصت منه شيئا انتقصت من صلاتك شيئا" قال وكان هذا أهون
عليهم من الأولى - وأنه من انتقص من ذلك شيئا انتقص من صلاته
ولم يذهب كلها - (رواه الترمذي وأبو داود)

عن زيد بن ارقم - رضي الله عنه - قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم الرجل
صاحبه وهو إلى جنبه في الصلوة حتى نزلت "وَقُومُوا لِلّٰهِ قَانِتِينَ"
فأمرنا بالسكوت - (رواه البخاري - ومسلم - وأبو داود - والترمذي والنسائي
إلا ابن ماجة وزاد مسلم وأبو داود ونهينا عن الكلام

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال "إذا وضع
العشاء وأقيمت الصلوة فابدؤا بالعشاء" (أخرجه الشيخان)

وعن عمران بن حصين - رضي الله عنه - قال كانت بي بواسير - فسألت

له الطمانينة واجبة عند أبي حنيفة ومحمد كذا ذكره الكرخي حتى لو تركها ساهيا يلزمه
سجود السهو لأن الطمانينة من باب إكمال الركن وإكمال الركن واجب كإكمال القراءة
بالفاتحة ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم ألحق صلوة الأعرابي بالعدم والصلوة إنما
يقضى عليها بالعدم إما لانعدامها بترك الركن أو بانتقاصها بترك الواجب لتصير
عدما من وجه فأما ترك السنة فلا يلحق بالعدم لأنه لا يوجب نقصانا فاحشا
ولهذا يكره تركها أشد الكراهة حتى روي عن أبي حنيفة أخشى أن لا يجزي صلوته
بذل المجهود -

النبي صلى الله عليه وسلم - فقال "صلّ قائما - فان لم تستطع - فعلى جنبك"
(رواه الجماعة الا مسلما - وزاد النسائي - فان لم تستطع فمستلقيا - لا يكلف
الله نفسا الا وسعها"

وعن ابي قتادة الانصاري - رضي الله عنه - يقول رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم - يصلي للناس وامامة بنت ابي العاص - وهي ابنة زينب
زينب بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - على عنقه - فاذا سجد وضعها
(رواه ابو داود)

قال ابو ذر - رضي الله عنه - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم لا يزال
الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف
عنه - (رواه ابو داود)

باب في صلاة الجماعة

في سورة الفاتحة) إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)

ك قال بعضهم العمل الكثير ما يحتاج فيه الى استعمال اليدين والقليل لا يحتاج فيه الى ذلك وقال
بعضهم كل عمل لو نظر الناظر اليه من بعيد لا يشك انه في غير الصلوٰة فهو كثير - وكل عمل لو نظر
اليه الناظر ربما يشتبه اليه انه في صلوٰة فهو قليل وهو الاصح - وقال في البدائع - ثم هذا
الصنيع لم يكره منه صلى الله عليه وسلم - لانه كان محتاجا الى ذلك - لعدم من يحفظها
او لبيانه الشرع بالفعل - ان هذا غير موجب فساد الصلوٰة ومثل هذا في زماننا
ايضا لا يكره لواحد منا ان فعل ذلك عند الحاجة اما بدون الحاجة - فمكروه
(بذل المجهود - شرح ابي داود) ١٢

ك الالتفات في الصلوٰة على ثلثة اوجه - اولها بطرف الوجه فهو مكروه - الثاني بطرف
العين فلا بأس به - والثالث بحيث يتحول صدره عن القبلة فصلوٰته باطلة -
(بذل المجهود - في شرح ابي داود) ١٢

وقال الله تعالى فی صلوة الخوف ـ وَإِذَا كُنتَ فِيهِمْ فَأَقَمْتَ لَهُمُ الصَّلَاةَ فَلْتَقُمْ طَائِفَةٌ مِّنْهُم مَّعَكَ وَلْيَأْخُذُوا أَسْلِحَتَهُمْ ج ۵ نساء ع ۱۵

وقال الله تعالى ـ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِن كَانَ بِكُمْ أَذًى مِّن مَّطَرٍ أَوْ كُنتُم مَّرْضَىٰ أَن تَضَعُوا أَسْلِحَتَكُمْ ـ ج ۵ ـ نساء ع ـ ۱۵

وقال الله تعالیٰ ـ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ـ ج ـ ۱ ـ البقرة ـ ع ـ ۵

عن عبد الله بن عمر ـ ان رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ قال "صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة" (رواه الشيخان)

عن ابن عباس رضی الله عنه عن النبی صلی الله علیه وسلم ـ قال "من سمع النداء فلم یاته فلا صلوة له الا من عذر" (رواه ابن ماجة ـ وابن حبان ـ والدارقطنی والحاکم واسناده صحیح ـ) النیموی)

وعن ابی مسعود الانصاری ـ رضی الله عنه ـ قال ـ کان رسول الله ـ صلی الله علیه وسلم ـ یمسح مناکبنا فی الصلوٰة ـ یقول "استووا ولا تختلفوا فیختلف قلوبکم لیلنی منکم اولوا الاحلام والنهیٰ ـ ثم الذین یلونهم ـ ثم الذین یلونهم" قال ابو مسعود ـ فانتم الیوم اشد اختلافا ـ (رواه مسلم ـ)

عن ابن مسعود ـ رضی الله عنه ـ قال قال رسول الله ـ صلی الله علیه وسلم یؤم القوم اقرأهم لکتاب الله تعالیٰ ـ فان کانوا فی القرأة ـ سواءً فاعلمهم بالسنة ـ فان کانوا فی السنة سواءً فاقدمهم فی الهجرة ـ فان کانوا فی الهجرة ـ سواءً فاقدمهم سنًّا ـ ولا یؤمّنّ الرجل الرجل فی سلطانه ـ ولا یقعد فی بیته علی تکرمته الا باذنه" (رواه مسلم)

عن انس رضی الله عنه ـ ان النبی ـ صلی الله علیه وسلم ـ استخلف ابن ام مکتوم یؤم الناس وهو اعمیٰ (رواه ابو داود واسناده حسن)

عَنْ ريطة الحنفية ان عائشة - رضى الله عنها - أَمَّتْهُنَّ - قد قامت بينهن في صلاة مكتوبة (رواه عبد الرزاق واسناده صحيح - النيموى)

عَنْ عبيد الله بن عبد الله بن عتبة - رضى الله عنهما - قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قالت - بلى (وفيه) ثم ان النبيَّ - صلى الله عليه وسلم - وجد من نفسه خِفَّةً - فخرج بين رجلين - احدهما العباس لصلوة الظهر - وابو بكر يصلى بالنّاس - فلما رآه ابو بكرٍ ذهب ليتأخر - فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر - قال "اجلساني الى جنبه" فاجلساه الى جنب ابى بكر - قال فجعل ابو بكر - يصلى وهو قائم بصلاة النبي - صلى الله عليه وسلم - والناس بصلاة ابى بكر - والنبي صلى الله عليه وسلم - قاعدٌ - (رواه الشيخان)

وَعَنْ جابر - رضى الله عنه - قال قام النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - فقمتُ عن يساره - فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه - ثم جاء جبّار بن صخر فقام عن يسار رسول الله - صلى الله عليه وسلم - فاخذ بايدينا جميعا حتى اقامنا خلفه - (رواه مسلم)

وَعَنْ معاذ بن رفاعة - عن سليمٍ رجلٍ من بنى سلمة - انه اتى النّبى - صلى الله عليه وسلم - فقال - يا رسول الله! ان معاذ بن جبل ياتينا بعد ما ننام ونكون فى اعمالنا فى النهار - فينادي بالصلوة - فنخرج اليه - فيطول علينا - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "يا معاذ! لا تكن فتانا - اِمّا ان تصلى معى - و اِمّا ان تُخفِّفَ على قومك". (رواه احمد والطحاوى)

عَنْ ابى سعيد رضى الله عنه - ان رسول الله صلى الله [illegible] الله عليه وسلم - باصحابه - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم [illegible]

على ذاك" فيصلي معه" - فقام رجل من القوم فصلي معه - (رواه احمد وابو داود - والترمذي - وحسنه - والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم)

عن ابن عمر - رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم - قال " اذا صليت في اهلك ثم ادركت - فصلها الا الفجر والمغرب (اخرجه دار القطني) له

عن سليمان بن يسار - قال اتيت ابن عمر على البلاط وهم يصلون - فقلت الا تصلي معهم - قال قد صليت اني سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يقول لا تصلوا صلوة في يوم مرتين - (رواه ابو داود)

عن عبد الله بن عمر - ان النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى صلوة فقرأ فيها فلبس عليه - فلما انصرف - قال لابي " اصليت معنا " قال نعم " قال فما منعك " (رواه ابو داود - والطبراني - وزاد ان تفتح علي واسناده حسن)

وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - " اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا - ولا تعدوها شيئا - ومن ادرك

له مذهب الحنفية في ذلك انه اذا صلى احد صلوة ثم ادرك جماعة يصليها - فقالوا يدخل فيها الا في الفجر والعصر والمغرب - اذ لا يجوز التنفل بعد صلوة الفجر والعصر - واما المغرب فهو وتر - ولا وتر في التنفل - ولان حديث النهي عن التنفل بعد العصر والصبح مقدم لزيادة قوته - لان المانع مقدم - ويحمل على ما قبل النهي في الاوقات المعلومة جمعا بين الادلة

سه و قال في البدائع ولو فتح على المصلي انسان فهذا على وجهين - اما ان كان الفاتح وهو المقتدي به او غيره - فان كان غيره فسدت صلوة المصلي - سواء كان الفاتح خارج الصلوة او في صلوة اخرى غير صلوة المصلي - وفسدت صلوة الفاتح ايضا ان كان هو في الصلوة - لان ذلك تعليم وتعلم - وكذا المصلي اذا فتح على غير المصلي فسدت صلوته - وان كان الفاتح هو المقتدي به - فالقياس هو فساد الصلوة الا انا استحسنا الجواز للاحاديث - ۱۲

الركعة فقد ادرك الصلوٰة۔" (رواه ابو داود)

باب قضاء الفوائت

عن۱ انس۔ رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "من نسى صلوٰة فليصلها اذا ذكرها" (رواه الترمذي)

عن۲ ابى عبيدة بن عبد الله بن مسعود۔ رضى الله عنهما۔ قال۔ قال عبد الله ان المشركين شغلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اربع صلوٰت۔ يوم الخندق حتى ذهب من الليل ما شاء الله۔ فامر بلالا فاذن۔ ثم اقام فصلى الظهر۔ ثم اقام فصلى العصر۔ ثم اقام فصلى المغرب۔ ثم اقام فصلى العشاء (رواه الترمذي)

وعن۳ ابى هريرة۔ رضى الله عنه۔ قال۔ قال رسول الله۔ صلى الله عليه وسلم۔ "من لم يصل ركعتى الفجر۔ فليصلهما بعد ما تطلع الشمس" (رواه الترمذي واسناده صحيح)

باب صلوٰة الاستسقاء

عن۱ عبد الله بن زيد۔ رضى الله عنه۔ قال رايت النبي۔ صلى الله عليه وسلم يوما خرج ليستسقى۔ قال فحول الى الناس ظهره۔ واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين۔ (رواه الشيخان وزاد البخاري جهر فيهما بالقراءة۔)

ل المراد بالصلوٰة ههنا الركعة قال القارى اجمعوا لعدم الصحة على ... بناء على انعقاد الاجماع على احد قولين لمن قبلهم ۱۲۔ بذل مجهود۔

٢ وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت شكا الناس الى رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - قحوط المطر - فامر بالمنبر فوضع له في المصلى - و وعد الناس
يوما يخرجون فيه - قالت عائشة - رضي الله عنها - فخرج رسول الله - صلى الله
عليه وسلم - حين بدا حاجب الشمس - فقعد على المنبر - فكبر وحمد الله
عز وجل - ثم قال " انكم شكوتم جدب دياركم - واستئخار المطر من ابان
زمانه عنكم - وقد امر الله ان تدعوه ووعدكم - ان يستجيب لكم - ثم قال
الحمد لله رب العالمين - الرحمن الرحيم - مالك يوم - لا اله الا الله يفعل
ما يريد - اللهم انت الله لا اله الا انت - انت الغني ونحن الفقراء - انزل
علينا الغيث - واجعل ما انزلت قوة وبلاغا الى حين " - ثم رفع يديه فلم يزل
في الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب او حول رداءه
وهو رافع يديه - ثم اقبل على الناس ونزل - فصلى ركعتين فانشأ الله -
سبحانه - فرعدت وبرقت - ثم امطرت باذن الله - فلم يأت مسجده حتى
سالت السيول - فلما رأى سرعتهم الى الكن - ضحك - صلى الله - عليه
وسلم - حتى بدت نواجذه - فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير -
واني عبد الله - ورسوله - (رواه ابو داود - وقال هذا حديث غريب
واسناده جيد)

باب صلوة الكسوف

١ عن النعمان بن بشير - رضي الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
صلى في كسوف الشمس نحوا من صلاتكم - يركع ويسجد - (رواه احمد و
النسائي واسناده صحيح)

عن سمرة بن جندب - رضي الله عنه - قال بينما انا وغلام من الانصار
نرمي غرضين لنا - حتى اذا كانت الشمس قيد رمحين - او ثلاثة في عين
الناظر من الافق - اسودت حتى آضت - كانها تنومة - فقال احدنا لصاحبه
انطلق بنا الى المسجد - فوالله ليحدثن شأن هذه الشمس لرسول الله صلى الله
عليه وسلم في امته حدثا - قال فدفعنا - فاذا هو بارز - فتقدم فصلى -
فقام بنا كاطول ما قام بنا في صلوة قط لا نسمع له صوتا - قال ثم ركع بنا
كاطول ما ركع بنا في صلوة قط - لا نسمع له صوتا - قال ثم سجد بنا كاطول ما
سجد بنا في صلوة قط - لا نسمع له صوتا - ثم فعل في الركعة الاخرى مثل
ذلك - (رواه ابوداود - والنسائي - واسناده صحيح)

باب صلوة المسافر

قال الله تبارك وتعالى - وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ
أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلٰوةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِنَّ
الْكَافِرِينَ كَانُوا لَكُمْ عَدُوًّا مُبِينًا - ج - ٥ - النساء - ع - ١٥

عن عائشة - رضي الله عنها - زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها قالت
فرضت الصلوة ركعتين في الحضر والسفر - فاقرت صلوة السفر - وزيد في
صلوة الحضر" (رواه الشيخان)

عن شريح بن هانئ - قال - اتيت عائشة - رضي الله عنها - اسألها عن المسح على
الخفين - فقالت - عليك بابن ابي طالب - فاسأله - فانه كان يسافر مع رسول
الله - صلى الله عليه وسلم - فسألناه - فقال - جعل رسول الله - صلى الله
عليه وسلم ثلاثة ايام ولياليهن للمسافر - ويوما وليلة للمقيم - (رواه مسلم)

عن علی بن ربیعة الوالبي - رضی الله عنه - قال - سألت عبد الله بن عمر - الی کم تقصر الصلوٰة - فقال - اتعرف السويداء ؟ - قال قلت "لا" ولکنی قد سمعت بها - قال "هي ثلاث ليال قواصد - فاذا خرجنا اليها قصرنا الصلوٰة" (رواه محمد بن الحسن فی الآثار واسناده صحيح)

عن ابی هريرة - رضی الله عنه - قال "سافرت مع رسول الله - صلی الله عليه وسلم - ومع ابی بکر وعمر کلهم صلی من حين يخرج من المدينة الی حين يرجع اليها رکعتين فی المسير والقيام بمکة" (رواه ابو يعلی والطبرانی وقال الهيثمی رجال ابی يعلی رجال الصحيح)

عن ابن عباس - رضی الله عنه قال "اقام رسول الله صلی الله عليه وسلم بمکة عام الفتح خمس عشرة يقصر الصلوٰة" (رواه ابو داود - واسناده صحيح)

عن نافع بن عمر - رضی الله عنه - قال - ارتج علينا الثلج ونحن باذربيجان ستة اشهر فی غزاة - قال ابن عمر "وکنا نصلي رکعتين" (رواه البيهقی فی المعرفة واسناده صحيح)

وعن موسی بن سلمة - قال کنا مع ابن عباس رضی الله عنه - بمکة - فقلت "انا اذا کنا معکم صلينا اربعا - واذا رجعنا الی رحالنا صلينا رکعتين" قال "تلك سنة ابی القاسم صلی الله عليه وسلم" (رواه احمد واسناده حسن)

وعن سالم بن عبد الله - عن ابيه ان عمر بن الخطاب رضی الله عنهم - کان اذا قدم مکة صلی بهم - رکعتين ثم يقول "يا اهل مکة ! اتموا صلوٰتکم فانا قوم سفر" (رواه مالك واسناده صحيح)

سجود السهو

عن عبد الله

۱۰ وعن عبد الله بن مسعود - رضی الله عنه - ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی الظهر خمسا - فقیل له - ازید فی الصلوٰة ام نسیت ؟ فسجد سجدتین (رواه الترمذی وحسنه) [1]

۱۱ وعن عمران بن حصین - ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی بهم - فسها فسجد سجدتین - ثم تشهد ثم سلم - (رواه الترمذی وحسنه)

۱۲ وعن - ابی هریرة - رضی الله عنه - ان رسول الله صلی الله علیه وسلم انصرف من اثنتین - فقال له ذو الیدین - اقصرت الصلوٰة ام نسیت ؟ یا رسول الله! قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - أصدق ذو الیدین ؟ فقال الناس نعم فقام رسول الله صلی الله علیه وسلم - فصلی اثنتین اخریین - ثم سلم - ثم کبر فسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع - (رواه الشیخان - والترمذی) [2]

۱۳ عن عمران بن حصین - رضی الله عنه - ان رسول الله - صلی الله علیه وسلم - صلی العصر فسلم ثلاث رکعات - ثم دخل منزله فقام الیه رجل - یقال له الخرباق - وکان فی یدیه طول - فقال - یا رسول الله! فذکر له صنیعه - وخرج غضبان یجر رداءه حتی انتهی الی الناس - فقال - أصدق هذا ؟ قالوا نعم - فصلی رکعة ثم سلم - ثم سجد سجدتین - ثم سلم (رواه الجماعة الا البخاری - والترمذی)

۱۴ عن ابی سعید الخدری - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله

[1] وحملوا حدیث ابن مسعود - رضی الله عنه - علی انه قعد فی الرابعة - ثم قام الی الخامسة بعد التعوذ والا یحول الفرض نفلا او تفسد الصلوٰة علی الروایتان

[2] قلت: هذا الکلام فی الصلوٰة فقد نسخ بحدیث ان صلوٰتنا تسبیح وتکبیر -

علی ذلک - (رواہ الشیخان)

عَنْ ابن عباس - رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - کان یصلی فی رمضان عشرین - رکعۃً - والوتر - رواہ الطبرانی والبیہقی وفیہ ابو شیبۃ - وھو ضعیف - ویزید بن رومان انہ قال - کان الناس - یقومون فی زمان عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ - فی رمضان بثلاث وعشرین رکعۃ (رواہ مالک)

عَنْ نافع ابن عمر قال - کان ابن ملیکۃ یصلی بنا فی رمضان عشرین رکعۃ (رواہ ابو بکر بن ابی شیبۃ واسنادہ صحیح) النیموی -

عَنْ جابر بن عبد اللہ - رضی اللہ عنہ - قال جاء ابی بن کعب رضی اللہ عنہ - الی رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - فقال - یا رسول اللہ ! انہ کان منی اللیلۃ شیئ یعنی فی رمضان - قال وما ذلک یا ابی ! قال - نسوۃ فی داری - انا لا نقرأ القرآن - فصلی بصلوتک - قال - فصلیت بھن ثمان رکعات - واوترت فکانت سنۃ الرضا - ولم یقل شیئا (رواہ یعلی - وقال البیہقی اسنادہ حسن - لہ (النیموی)

بَابُ الْجَنَائِز

قال اللہ تعالیٰ - وَلَا تُصَلِّ عَلٰٓی اَحَدٍ مِّنْهُمْ مَّاتَ اَبَدًا وَّلَا تَقُمْ عَلٰی قَبْرِهٖ - اِنَّهُمْ

لہ قال الشعرانی فی کشف الغمۃ - وکانوا یصلونھا - فی اول زمان عمر رضی اللہ عنہ - بثلاث عشر رکعۃ - وکان القاری یقرأ بالمئین من الآیات حتی کان الناس یعتمدون علی العصی من طول القیام - وکان امامھم ابی بن کعب - وتمیم الداری رضی اللہ عنہما - ثم ان عمر رضی اللہ عنہ - امر فصلینا ثلثا وعشرین رکعۃ - ثلث وتر - وا استقر الامر علی ذلک فی الامصار - وقال القسطلانی وقد عدوا ما وقع فی زمن عمر رضی اللہ عنہ - کالاجماع -

كَفَرُوا بِاللهِ وَرَسُولِهِ - وَمَاتُوا وَهُمْ فَاسِقُونَ - ج ۱۰ - البنايه - ع - ۱۱

عن ابی سعید الخدری - رضی الله عنه - قال قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم - لقنوا امواتکم - لا اله الا الله - (رواه الجماعة الا البخاري)

عن ابی قتادة - رضی الله عنه - ان النبی صلی الله علیه وسلم - حین قدم المدینة - سأل عن البراء بن معرور فقالوا توفي واوصی ان یوجه الی القبلة فقال - رسول الله - صلی الله علیه وسلم - اصاب الفطرة ثم ذهب فصلی علیه (رواه الحاکم فی المستدرک فی حدیث صحیح)

عن معقل بن یسار - رضی الله عنه - قال قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم "اقرءوا یس علی موتاکم" (رواه ابوداود وابن ماجة والنسائی واعله ابن القطان وصححه ابن حبان

عن عائشة - رضی الله عنها - ان رسول الله - صلی الله علیه وسلم - کفن فی ثلثة اثواب بیض سحولیة لیس فیها قمیص ولا عمامة - (رواه الجماعة) له

عن ابن عباس - رضی الله عنه - قال کفن صلی الله علیه وسلم فی ثلث اثواب قمیصه الذی مات فیه وحلة نجرانیة - (رواه ابوداود)

عن ناصح بن عبد الله [illegible] عن سماک عن جابر بن سمرة - قال کفن رسول الله صلی الله علیه وسلم - فی ثلث اثواب قمیص وازار ولفافة (رواه ابن عدی)

عن ابن عمر - رضی الله عنه - قال لما مات عبد الله بن ابی جاء ابنه الی النبی صلی الله علیه وسلم - فقال اعطنی قمیصک حتی اکفنه فیه وصل علیه واستغفر له - فاعطاه قمیصه - ثم قال اذا فرغتم فآذنونا - [illegible] البخاري [illegible] النسائی - فی جنائزه - واللفظ له -

عن ابی بکر فاتحف التحفة - قال [illegible] کفن فیمن [illegible] الثلاثة

له: وفی لبس قمیص وعمامة لم یلبس قمیص وعمامة ولم یکن معدود من جملة الثلاثة اذا کان علیه ازار الاخفاف یا جمع القمیص [illegible]

(۱۰)

٩ عن جابر - رضي الله عنه - قال جاء سليك الغطفاني ورسول الله - صلى الله عليه وسلم - قاعد على المنبر فقعد سليك قبل ان يصلي - فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم - "اركعت ركعتين" قال لا - قال - قم فاركعها" ^١ (رواه النسائي - في سننه الكبرى)

١٠ عن سمرة بن جندب - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "من توضأ يوم الجمعة فبها ونعمت" ^٢ (رواه الترمذي)

١١ عن ابي سعيد الخدري - رضي الله عنه - قال - كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى - (رواه الشيخان)

١٢ عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال اصاب الناس مطر في يوم عيد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم في المسجد - (رواه ابن ماجة وابوداود و في اسناده عيسى بن عبد الاعلى وهو مجهول -

١٣ عن جابر بن سمرة - رضي الله عنه - قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد بن غير مرة - ولا مرتين بغير اذان و اقامة - (رواه مسلم)

---

^١ قال ابن عربي الصلوة حين ذاك حرام عن ثلثة اوجه - الاول قوله تعالى - واذا قرئ القران فاستمعوا له - فكيف يترك الفرض الذي شرع الامام فيه - ويشتغل بغير فرض الثاني صح عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - اذا قلت لصاحبك انصت فقد لغوت - فاذا كان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر الاصل [illegible] في حال الخطبة - فالنفل اولى ان يحرم - الثالث لو دخل والامام في الصلوة لم يركع - [illegible] من الكلام والعمل [illegible] في الصلوة [illegible] في بعض الاحاديث [illegible] صلى الله عليه وسلم - ما كان ابتدأ [illegible] الخطبة [illegible] صلى الله عليه وسلم - قاعدا على المنبر) ١٢

^٢ [illegible] فبالرخصة اخذ في [illegible] للجمعة - والتاء في نعمت [illegible] ونعمت الخصلة هي اي الطهارة للصلوة

١٢

عَنْ علقمة والاسود - رضی الله عنه - قالا - کان ابن مسعود جالسا عند حذیفة وابی موسٰی الاشعری - فسالهم سعید بن العاص عن التکبیر فی صلوٰة العید - فقال حذیفة "سل الاشعری" فقال الاشعری "سل عبد الله - فانه اقدمنا واعلمنا" فسأله "فقال ابن مسعود یکبر اربعا ثم یقرأ ثم یکبر فیرکع فیقوم فی الثانیة - فیقرأ ثم یکبر اربعا بعد القرأة (رواه عبد الرزاق واسناده صحیح) النیموی)

عَنْ ابن عمر رضی الله عنه - قال کان رسول الله - صلی الله علیه وسلم - وابو بکر وعمر - رضی الله عنهما - یصلون العیدین قبل الخطبة (رواه النسائی)

عن ابی الاسود - قال - کان عبد الله یکبر من صلوٰة الفجر یوم عرفة الی العصر من یوم النحر - یقول "الله اکبر الله اکبر لا اله الا الله والله اکبر ولله الحمد" (رواه ابن ابی شیبه واسناده صحیح) النیموی)

بَابُ فِی قِیَامِ رَمَضَانَ

عَنْ عروة - رضی الله عنه - ان عائشة رضی الله عنها - اخبرته - ان رسول الله صلی الله علیه وسلم - خرج لیلة "من جوف اللیل فصلی فی المسجد - وصلی رجال بصلوته فاصبح الناس فتحدثوا فاجتمع اکثر منهم - فصلی فصلوا معه فاصبح الناس فتحدثوا فکثر اهل المسجد من اللیلة الثالثة - فخرج رسول الله صلی الله علیه وسلم - فصلی فصلوا بصلوته - فلما کانت اللیلة الرابعة عجز المسجد عن اهله حتی خرج لصلوٰة الصبح - فلما قضی الفجر اقبل علی الناس فتشهد - ثم قال "اما بعد فانه لم یخف علی مکانکم - ولکنی خشیت ان تفرض علیکم فتعجزوا عنها" فتوفی رسول الله - صلی الله علیه وسلم - والامر

علیہ وسلم "اذا شك احدکم فی صلوٰته - فلم یدر کم صلی ؟ ثلاثا ام اربعا - فلیطرح الشك - ولیبن علی ما استیقن ثم یسجد سجدتین قبل ان یسلم - فان کان صلی خمسا شفعن له صلوٰته - وان کان صلی خمسا اتماما لاربع کانتا ترغیما للشیطان" (رواه مسلم) [۱]

صَلٰوةُ الجُمُعَةِ وَالعِیدَین

قال الله تبارك وتعالی - یٰاَیُّهَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْٓا اِذَا نُوْدِیَ لِلصَّلٰوةِ مِنْ یَّوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا اِلٰی ذِکْرِ اللّٰهِ وَذَرُوا الْبَیْعَ - ذٰلِکُمْ خَیْرٌ لَّکُمْ - اِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُوْنَ ۝ فَاِذَا قُضِیَتِ الصَّلٰوةُ فَانْتَشِرُوْا فِی الْاَرْضِ وَابْتَغُوْا مِنْ فَضْلِ اللّٰهِ وَاذْکُرُوا اللّٰهَ کَثِیْرًا لَّعَلَّکُمْ تُفْلِحُوْنَ - وَاِذَا رَاَوْا تِجَارَةً اَوْ لَهْوَا اِنْفَضُّوْٓا اِلَیْهَا وَتَرَکُوْكَ قَآئِمًا - قُلْ مَا عِنْدَ اللّٰهِ خَیْرٌ مِّنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللّٰهُ خَیْرُ الرّٰزِقِیْنَ

(ج - ۲۸ - الجمعة - ع - ۲

وقال الله تعالی - وَلِتُکَبِّرُوا اللّٰهَ عَلٰی مَا هَدٰىکُمْ وَلَعَلَّکُمْ تَشْکُرُوْنَ - ج ۲ - البقرة ع

وقال الله تعالی - فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ - ج - ۳۰ - الکوثر - ع ۱

عن عبد الله - رضی الله عنه - ان النبی صلی الله علیه وسلم - قال لقوم یتخلفون عن الجمعة لقد هممت - ان امر رجلا یصلی بالناس - ثم احرق علی رجال یتخلفون عن الجمعة بیوتهم - (رواه مسلم)

عن طارق [illegible] النبی صلی الله علیه وسلم - الجمعة حق واجب

[۱] [illegible] السجدتین ام بعدهما [illegible] - وذهب الطحاوی الی ان تکون الصلوٰة [illegible] الطحاوی [illegible]

على كل مسلم في جماعة الا اربعة - عبد مملوك او امرأة - او صبي - او مريض
(رواه ابو داود - واسناده مرسل جيد) النيموي

۳ عن ابي عبيد مولى بن ازهر - قال - شهدت العيد مع عثمان - فجاء فصلى
ثم انصرف فخطب - وقال " انه قد اجتمع لكم في يومكم هذا عيدان - فمن
احب من اهل العالية ان ينتظر الجمعة - فلينتظرها - ومن احب ان يرجع
فقد أذنت له " (رواه مالك واسناده صحيح) النيموي

۴ عن علي - رضي الله عنه - قال " لا تشريق ولا جمعة الا في مصر جامع " (رواه
عبد الرزاق وابو بكر بن ابي شيبة والبيهقي في المعرفة وهو اثر صحيح) النيموي

۵ عن انس بن مالك - رضي الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم - كان
يصلي الجمعة حين تميل الشمس - (رواه البخاري)

عن السائب بن يزيد رضي الله عنه - ان الاذان يوم الجمعة - كان اوله
حين يجلس الامام يوم الجمعة على المنبر في عهد رسول الله - صلى الله عليه وسلم
وابي بكر وعمر رضي الله عنهما - فلما كان في خلافة عثمان - رضي الله عنه -
وكثروا - امر عثمان يوم الجمعة - بالاذان الثالث فاذن به على الزوراء
فثبت الامر على ذلك - (رواه البخاري - والنسائي - وابو داود) له

عن جابر بن سمرة رضي الله عنه - قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم - خطبتان
يجلس بينهما - يقرأ القرآن ويذكر الناس - (رواه الجماعة)

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال -
اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت - والامام يخطب فقد لغوت[۲] (رواه الشيخان)

له والمراد من اذان بلا ثالث الاول عند ابتداء الوقف والداخل عند حضور الامام والثالث الاقامة ۱۲ [۲] لغوت اي فعلت فعلا عبثا (ضعيف ابواب الجمعة) ۱۲

رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - عند وفاتہا - فکان اول ما اعطانی
رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - الحقاء ثم الدرع ثم الخمار ثم الملحفۃ
ثم ادرجت بعد فی الثوب الآخر - قالت - ورسول اللہ - صلی اللہ علیہ
وسلم - جالس عند الباب معہ کفنہا - یناولناہا ثوبا ثوبا (رواہ ابوداود)
۹
عن عوف بن مالک الاشجعی - رضی اللہ عنہ - قال - سمعت - ان النبی
صلی اللہ علیہ وسلم - صلی علی جنازۃ یقول " اللہم اغفر لہ وارحمہ
واعف عنہ وعافہ واکرم نزلہ ووسع مدخلہ واغسلہ بماء وثلج
وبرد - ونقہ من الخطایا - کما ینقی الثوب الابیض من الدنس وابدلہ
دارا خیرا من دارہ - واہلا خیرا من اہلہ - وزوجا خیرا من زوجہ -
وقہ - فتنۃ القبر - وعذاب النار " قال عوف - فتمنیت ان لو کنت
انا المیت لدعاء - رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم علی ذلک المیت - رواہ مسلم
۱۰
عن ابراہیم الانصاری - عن ابیہ انہ سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم
یقول فی الصلوٰۃ علی المیت " اللہم اغفر لحینا ومیتنا وشاہدنا و
غائبنا - وذکرنا وانثانا - وصغیرنا وکبیرنا " (رواہ النسائی و
الترمذی - قال حدیث حسن صحیح)
۱۱
عن علی رضی اللہ عنہ - قال راینا رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم قام
فقمنا - وقعد فقعدنا - یعنی فی الجنازۃ - (رواہ مسلم - وفی روایۃ مالک
وابی داود - قام فی الجنازۃ - ثم قعد بعد -)
۱۲
عن القاسم - رضی اللہ عنہ - قال دخلت علی عائشۃ - رضی اللہ عنہا -
فقلت یا اماہ اکشفی لی عن قبر رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - وصاحبیہ
رضی اللہ عنہما - فکشفت لی عن ثلثۃ قبور لا مشرفۃ - ولا لاطئۃ مبطوحۃ

يطلع العرصة الحمراء - (رواه ابو داود - وآخرون)

١٣ عن عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج - رضى الله عنهما - عن ابيه قال - قال لي ابي اللجلاج - ابو خالد - يا بُنيّ! اذا انا متُّ فالحدني - فاذا وضعتني في لحدي - فقل: بسم الله وعلى ملة رسول الله - ثم سنّ عليّ التراب سنّا - ثم اقرء عند راسي - بفاتحة البقرة وخاتمها - فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك - (رواه الطبراني في المعجم الكبير واسناده صحيح)

كتاب الصوم

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ - أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ - فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ - وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ - فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ - وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ - شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ - فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ - وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ - يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ - أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ - أُحِلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ عَلِمَ اللَّهُ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْتَانُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ - فَالْآنَ بَاشِرُوهُنَّ

وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ - ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ - وَلَا تُبَاشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسَاجِدِ - تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَقْرَبُوهَا - كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ - ج - ٢ - البقرة - ٢٣ ع

عن[١] ابن عمر - رضي الله عنهما - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذكر رمضان - فقال: "لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه - فان غم عليكم فاقدروا" اخرجه الستة الا الترمذي - وفي رواية للبخاري: "فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلاثين" ولمسلم والنسائي -

عن[٢] ابي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال او تكملوا العدة - ثم صوموا حتى تروا الهلال او تكملوا العدة" اخرجه ابو داود والنسائي -

عن[٣] حفصة - رضي الله عنها - قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - "من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له" (اخرجه اصحاب السنن)

عن[٤] عائشة - رضي الله عنها - قالت قال لي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ذات يوم: "هل عندكم شيء" قلت لا - قال: "فاني صائم" فلما خرج اهديت لنا هدية - فلما جاء - قلت - يا رسول الله! اهديت لنا هدية - وقد خبأت لك شيئا - قال: "هو حيسة" فجئت به فاكل - ثم قال: "كنت اصبحت صائما" - قال مجاهد رحمه الله تعالى - ذاك بمنزلة رجل يخرج الصدقة من ماله فان شاء امضاها - وان شاء امسكها - (اخرجه الخمسة الا البخاري)

عن[٥] ابي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "من ذرعه القيء فليس عليه قضاء - ومن استقاء عمدا فليقض" (اخرجه

ابي داود

ابو داود - والترمذي)

عن كريب - ان ام الفضل بنت الحارث - بعثته الى معاوية بالشام - قال فقدمت الشام - وقضيت حاجتها واستهل علي هلال رمضان وانا بالشام - فرأينا الهلال ليلة الجمعة - ثم قدمت المدينة في آخر الشهر فسألني ابن عباس ثم ذكر الهلال - فقال متى رأيتم الهلال فقلت رأيناه ليلة الجمعة فقال انت رأيته ليلة الجمعة فقلت رآه الناس وصاموا وصام معاوية - فقال لكنا رأيناه ليلة السبت - فلا نزال نصوم حتى نكمل ثلاثين يوما او نراه - فقلت الا تكتفي برؤية معاوية وصيامه - قال لا هكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - ك (رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب)

عن ابي سعيد - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يفطرن الصائم الحجامة - والقيء والاحتلام - (اخرجه الترمذي)

عن معدان بن طلحة - ان ابا الدرداء - رضي الله عنه - حدثه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قاء فافطر - وانه سأل ثوبان - رضي الله عنه - عن ذلك - فقال صدق - انا صببت له الوضوء (اخرجه ابو داود والترمذي)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت كنت انا وحفصة - رضي الله تعالى عنها صائمتان - فعرض لنا طعام اشتهيناه - فاكلنا منه - فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم - فبدرتني اليه حفصة - وكانت ابنة ابيها - فقالت يا رسول الله

ك ضمره عندنا اختلاف المطالع - ونحوه [illegible] التجريد وغيره من حنفية - و قال الزيلعي هو الاشبه - وقال ابن الهمام - والاخذ بظاهر الرواية احوط - ومن ظاهر المذهب عن ابي حنيفة انه اذا ثبت في مصر لزم سائر الناس - شرح - [illegible]

صلى الله عليه وسلم - فأكلنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه - فأكلنا منه - قال اقضيا يوما آخر مكانه - (اخرجه مالك وابوداود والترمذي)

عن ثابت - عن انس بن مالك - رضي الله عنهما - قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم - يفطر قبل ان يصلي على رطبات فان لم تكن رطبات فتميرات - فان لم تكن تمرات حسا حسوات من ماء - (اخرجه ابوداود والترمذي)

عن سهل بن سعد - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر" (اخرجه الثلاثة - والترمذي)

١٢ عن زيد بن ثابت - رضي الله عنه - قال تسحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قمنا الى الصلوة - قال قلت كم كان قدر ذلك - قال قدر خمسين آية (اخرجه الثلاثة - والترمذي)

١٣ عن جابر بن عبد الله - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة عام الفتح فصام حتى بلغ كراع الغميم وصام الناس معه - فقيل له ان الناس قد شق عليهم الصيام - وان الناس ينظرون فيما فعلت - فدعا بقدح من ماء بعد العصر فشرب - والناس ينظرون اليه - فافطر بعضهم وصام بعضهم - فبلغه ان ناسا صاموا - فقال اولئك العصاة) له

له [illegible] وكادا لجود [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان
[illegible]
[illegible] (-)

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم - قال - ليس من البر الصيام في السفر" (اخرجه الشيخان عن جابر)

عن[۱۴] عائشة - رضي الله عنها - ان حمزة بن عمرو الاسلمي - سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن الصوم في السفر - وكان يسرد الصوم - فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - "ان شئت فصم وان شئت فافطر" (اخرجه الستة)

عن[۱۵] ابي هريرة - رضي الله عنه - قال اتاه - رجل فقال يا رسول الله! هلكت قال - "وما اهلكك" قال وقعت على امراتي وانا صائم في رمضان - قال "هل تستطيع ان تعتق رقبة" قال لا - قال "فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين - قال لا - قال - "فهل تستطيع ان تطعم ستين مسكينا" قال لا قال "اجلس" فجلس فاتى النبي صلى الله عليه وسلم - بعرق فيه تمر - (والعرق المكتل الضخم) قال "فتصدق به" فقال ما بين لابتيها احد افقر منا - فقال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم - حتى بدت انيابه قال "خذه فاطعمه اهلك" (اخرجه الستة - الا النسائي -)

عن[۱۶] عقبة بن عامر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة - ويوم النحر وايام التشريق عندنا اهل الاسلام - ايام اكل وشرب" (اخرجه اصحاب السنن - وصححه الترمذي)

عن[۱۷] ابن عباس - رضي الله عنهما - قال جاءت امراة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان اختي ماتت وعليها صوم شهرين متتابعين - قال "ارايت - لو كان على اختك دين - اكنت تقضينه" قالت - نعم - قال "فحق الله احق" (رواه الترمذي)

عن[۱۸] ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من اكل او شرب ناسيا - فلا يفطر فانما هو رزق رزقه الله" (رواه الترمذي)
١٩
عن عائشة - رضى الله عنها - ان كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم ليقبل بعض ازواجه وهو صائم" (اخرجه الستة الا النسائي -

باب في زكوة الفطر

عن ابن عمر - رضى الله عنه - قال فرض - رسول الله - صلى الله عليه وسلم - زكوة الفطر صاعا من شعير على كل عبد او حر صغير او كبير ذكر او انثى من المسلمين - (اخرجه الستة)

وفى رواية - فعدل الناس به - نصف صاع بر - وكان ابن عمر يعطى التمر فاعوز اهل المدينة التمر واعطى شعيرا -)

٢
وعن نافع - رضى الله عنه - قال كان ابن عمر - رضى الله عنه - يعطى زكوة رمضان بمد النبى صلى الله عليه وسلم - فى كفارة اليمين (اخرجه البخاري)

كتاب الزكوة

قال الله تعالى - وَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاٰتُوا الزَّكٰوةَ وَاَقْرِضُوا اللّٰهَ قَرْضًا حَسَنًا

قال الله تعالى - اِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسٰكِيْنِ وَالْعٰمِلِيْنَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوْبُهُمْ وَفِى الرِّقَابِ وَالْغٰرِمِيْنَ وَفِىْ سَبِيْلِ اللّٰهِ وَابْنِ السَّبِيْلِ فَرِيْضَةً مِّنَ اللّٰهِ وَاللّٰهُ عَلِيْمٌ حَكِيْمٌ - ج ١٠ - التوبة ع ٨ -

١١
وقال الله تعالى - قُلْ مَا اَنْفَقْتُمْ مِّنْ خَيْرٍ فَلِلْوَالِدَيْنِ وَالْاَقْرَبِيْنَ وَالْيَتٰمٰى وَالْمَسٰكِيْنِ وَابْنِ السَّبِيْلِ وَمَا تَفْعَلُوْا مِنْ خَيْرٍ فَاِنَّ اللّٰهَ بِهٖ عَلِيْمٌ - ج ٢ البقرة

عن ابى هريرة - رضى الله عنه - ان النبى صلى الله عليه وسلم - قال "اذا ادّيت

زکوۃ مالک - فقد قضیت ما علیک " (رواہ الترمذی وحسنہ)

۳ق عن انس ان ابابکر الصدیق - رضی اللہ تعالیٰ عنہما - کتبت لہ حین وجّھہ الی البحرین ہذا الکتاب - وختمہ بخاتم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وکان نقش الخاتم ثلاثۃ اسطر - "محمد" سطر - و "رسول" سطر - و "اللہ" سطر - بسم اللہ الرحمٰن الرحیم - ہذا فریضۃ الصدقۃ التی فرضہا رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - فمن سئلہا من المسلمین علی وجہہا فلیعطہا - ومن سئل فوقہا - فلا یعط - فی اربع وعشرین من الابل فما دونہا من الغنم فی کل خمس ذود شاۃ - فاذا بلغت خمسا وعشرین الی خمس وثلثین ففیہا بنت مخاض فان لم تکن ابنۃ مخاض فابن لبون - فاذا بلغت ستا وثلثین - الی خمس واربعین - ففیہا لبون - فاذا بلغت ستا واربعین الی ستین ففیہا حقۃ طروقۃ الفحل - فاذا بلغت واحدۃ وستین الی خمس وسبعین الی تسعین ففیہا بنتا لبون - فاذا بلغت احدی وتسعین الی عشرین ومائۃ ففیہا حقتان طروقتا الفحل - واذا زادت علی عشرین ومائۃ - ففی کل اربعین بنت لبون - وفی کل خمسین حقۃ - ومن لم یکن معہ الا اربع من الابل فلیست فیہا صدقۃ الا ان یشاء ربہا - فاذا بلغت خمسا من الابل ففیہا شاۃ - وصدقۃ الغنم فی سائمتہا فی کل اربعین شاۃً - شاۃ - فاذا زادت علی عشرین ومائۃ الی مائتین ففیہا شاتان - واذا زادت علی مائتین الی ثلثمائۃ - ففیہا ثلاث شیاہٍ فاذا زادت علی ثلثمائۃ - ففی کل مائۃ شاۃٍ شاۃ - فاذا کانت سائمۃ الرجل ناقصۃ عن اربعین شاۃً واحدۃ فلیس فیہا صدقۃ الا ان یشاء ربہا - ولا یجمع بین متفرق - ولا یفرق بین مجتمع خشیۃ الصدقۃ -

وما كان من خليطين - فانهما - يتراجعان بينهما بالسوية - ولا تخرج في الصدقة هرمة - ولا ذات عوار - ولا تيس الا ان يشاء المصدق - وفي الرقة ربع العشر - فان لم يكن الا تسعين ومائة - فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها - ومن بلغت عنده من الابل - صدقة الجذعة - وليس عنده جذعة - وعنده حقة فانها - تقبل منه الحقة وتجعل معها شاتين - ان استيسرتا له - او عشرين درهما - ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده حقة وعنده الجذعة - فانها تقبل منه الجذعة - ويعطيه المصدق عشرين درهما - او شاتين - ومن بلغت عنده صدقة الحقة - وليست عنده حقة - وعنده ابنة لبون - فانها تقبل منه ابنة لبون - ويعطي شاتين او عشرين درهما - ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون - وليست عنده بنت لبون - وعنده حقة - فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما - او شاتين - ومن بلغت عنده صدقة بنت لبون - وليست عنده بنت لبون - وعنده بنت مخاض - فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطي معها عشرين درهما او شاتين - ومن بلغت عنده صدقة بنت مخاض وليست عنده بنت مخاض - وعنده بنت لبون - فانها تقبل منه بنت لبون ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين - فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها - وعنده ابن لبون - فانه يقبل منه وليس معه شيء - (اخرجه البخاري - وابو داود - والنسائي) (١)

(١) بنت المخاض وابن المخاض من الابل ما استكمل السنة الاولى - ودخل في الثانية - وبنت اللبون وابن اللبون ما استكمل الثانية ودخل في الثالثة - والحقة ما استكملت الثالثة ودخلت في الرابعة - والجذعة ما استكملت الرابعة - ودخلت في الخامسة - وطروقة الفحل والجمل اي بلغت ان يطرقها ويركبها - والسائمة من الغنم الراعية غير المعلوفة - والهرمة الكبيرة الطاعنة في السن - والعوار بفتح العين وضمها هو العيب - والمصدق هو آخذ الصدقة - وهو كالوكيل للمساكين)

وعن معاذ بن جبل - رضي الله عنه - قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم
الى اليمن - وامرني ان آخذ في كل ثلاثين بقرة - تبيعا او تبيعة - وفي كل
اربعين مسنة - ومن كل حالم دينارا او عدله معافريا - (اخرجه اصحاب
السنن - واللفظ للترمذي - وزاد ابو داود - والمعافري - ثياب
تكون باليمن - (سله)

عن عمرو بن شعيب - عن ابيه - عن جده - ان امراة اتت النبي صلى الله
عليه وسلم - ومعها ابنة لها - وفي يديها - مسكتان - غليظتان - من
ذهب - فقال لها اتعطين زكوة هذا - قالت لا - قال ايسرك ان يسورك
الله تعالى بهما يوم القيمة - سوارين من نار - قال فخلعتهما - فالقتهما - الى
النبي صلى الله عليه وسلم - وقالت هما لله ولرسوله - (اخرجه اصحاب السنن) سله٢

وعن القاسم بن محمد - ان عائشة - رضي الله عنها - كانت تلي بنات
اخيها - محمد يتامى في حجرها لهن الحلي - فلا تزكيه - (رواه مالك)

عن نافع - ان ابن عمر رضي الله عنهما - كان يحلي بناته وجواريه الذهب
لا يخرج من حليهن الزكوة - (رواه مالك)

عن جابر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - فيما
سقت الانهار والغيم العشور - وفي ما سقي - بالسانية نصف العشور (سله٣)
(اخرجه مسلم - وابو داود - والنسائي -)

سله التبيع من البقر ما طعن في الثانية - سمي به لانه يتبع امه - والمسنة
ما دخل في الثالثة - الحالم البالغ المحتلم

سله٢ المسكة بتحريك السين السوار

سله٣ السانية الناضح يستقى عليه من الابل والبقر

٨ عن عتاب بن اسيد - رضي الله عنه - قال امرنا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ان نخرص العنب كما نخرص النخل - وناخذ زكوته زبيبا - كما ناخذ صدقة النخل تمرا - (اخرجه اصحاب السنن)

٩ وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - العجماء جبار - والبئر جبار - والمعدن جبار - وفي الركاز الخمس - (اخرجه الستة) (له)

١٠ وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ليس على المسلم صدقة في عبده ولا في فرسه (سه) (اخرجه الستة وفي اخرى للشيخين ليس في العبد صدقة الا صدقة الفطر -

١١ عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - في العسل في كل عشرة ازق - زق - (رواه الترمذي وروى الحاكم بهذا المعنى ايضا وصححه

١٢ عن عطاء بن يسار - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز او عامل عليها - او غارم - او رجل اشتراها بماله - ورجل كان له جار - فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني - (رواه مالك - وابو داود -)

له العجماء البهيمة وتلفها هدر وكذلك المعدن والبئر اذا هلك الاجير فيهما فدمه هدر [illegible] في الارض يوم خلق السموات والارض في هذه المعادن [illegible] ولكن لانه من [illegible] المركوز [illegible] الخالق [illegible] فيها - سه قوله ابو حنيفة [illegible] كاضافة فرس زيد [illegible] العرف [illegible] عثمان رضي الله عنه كان يصدق الخيل [illegible] السائب بن يزيد اخبره انه كان ياتي عمر

عن[۱۲] انس - رضی اللہ عنہ - قال - اوتی النبی صلے اللہ علیہ وسلم بلحم تصدق علی بریرۃ - فقال ھو علیھا صدقۃ و لنا ھدیۃ - (اخرجہ الشیخان - وابو داود - والنسائی)

عن[۱۳] عبد اللہ بن عمرو عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم - قال لا تحل الصدقۃ لغنی ولا لذی مرۃ سوی (لہ) (رواہ الترمذی)

کتاب الحج

قال اللہ تبارک وتعالی - اِنَّ اَوَّلَ بَیْتٍ وُّضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِیْ بِبَکَّۃَ مُبٰرَکًا وَّھُدًی لِّلْعٰلَمِیْنَ - فِیْہِ اٰیٰتٌ بَیِّنٰتٌ مَّقَامُ اِبْرٰھِیْمَ - وَمَنْ دَخَلَہٗ کَانَ اٰمِنًا وَلِلّٰہِ عَلَی النَّاسِ حِجُّ الْبَیْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ اِلَیْہِ سَبِیْلًا - وَمَنْ کَفَرَ فَاِنَّ اللّٰہَ غَنِیٌّ عَنِ الْعٰلَمِیْنَ - ج - ۴ - ال عمران - ع - ۱۰

وقال اللہ تعالی - اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَۃَ مِنْ شَعَآئِرِ اللّٰہِ - فَمَنْ حَجَّ الْبَیْتَ اَوِ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَیْہِ اَنْ یَّطَّوَّفَ بِھِمَا - وَمَنْ تَطَوَّعَ خَیْرًا فَاِنَّ اللّٰہَ شَاکِرٌ عَلِیْمٌ - ج - ۲ - البقرۃ - ع - ۱۹

قال اللہ تعالی - وَاتَّخِذُوْا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰھِیْمَ مُصَلًّی - ج - ۱ - البقرۃ - ع - ۱۵

قال اللہ تعالی - یٰٓاَیُّھَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لَا تَقْتُلُوا الصَّیْدَ وَاَنْتُمْ حُرُمٌ - وَمَنْ قَتَلَہٗ مِنْکُمْ مُّتَعَمِّدًا فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعَمِ یَحْکُمُ بِہٖ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْکُمْ ھَدْیًا بٰلِغَ الْکَعْبَۃِ اَوْ کَفَّارَۃٌ طَعَامُ مَسٰکِیْنَ اَوْ عَدْلُ ذٰلِکَ صِیَامًا لِّیَذُوْقَ وَبَالَ

لہ مرۃ بکسر المیم وتشدید الراء القوۃ ای ولا لقوی علی الکسب صحیح البدن تمام الخلقۃ - وقال اصحاب ابی حنیفۃ تحل لہ اذ لم یملک مائتی درھم فھذا الحدیث عند الحنفیۃ محمول علی نفی کمال الحل لا نفس الحل او علی السوال کما افادہ - الترمذی)

أمرِهِ - عفا الله عمّا سلف - ومن عاد فينتقم الله منه - والله عزيز
ذو انتقامٍ - أُحِلّ لكم صيد البحر وطعامه متاعًا لكم وللسيّارة وحُرّم
عليكم صيد البرّ ما دمتم حُرُمًا - واتّقوا الله الذي إليه تُحشرون - ج ٧
و قال الله تعالى - فإن أُحصِرتم فما استيسر من الهدي ولا تحلقوا رؤسكم
حتّى يبلغ الهدي محِلّه - فمن كان منكم مريضًا أو به أذًى من رأسه
ففديةٌ من صيامٍ أو صدقةٍ أو نسكٍ - فإذا أمنتم - فمن تمتّع بالعمرة
إلى الحجّ فما استيسر من الهدي - فمن لم يجد فصيام ثلثة أيّامٍ في الحجّ
وسبعةٍ إذا رجعتم - تلك عشرةٌ كاملةٌ - ذلك لمن لم يكن أهله حاضري
المسجد الحرام - واتّقوا الله واعلموا أنّ الله شديد العقاب - الحجّ أشهرٌ
معلوماتٌ - فمن فرض فيهنّ الحجّ فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في
الحجّ وما تفعلوا من خيرٍ يعلمه الله - وتزوّدوا فإنّ خير الزاد التقوى -
واتّقون يا أولي الألباب - ليس عليكم جناحٌ أن تبتغوا فضلًا من ربّكم
فإذا أفضتم من عرفاتٍ فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم
وإن كنتم من قبله لمن الضالّين - ثمّ أفيضوا من حيث أفاض النّاس و
استغفروا الله - إنّ الله غفورٌ رحيمٌ - فإذا قضيتم مناسككم فاذكروا
الله كذكركم آباءكم أو أشدّ ذكرًا - فمن النّاس من يقول ربّنا آتنا في
الدّنيا وما له في الآخرة من خلاقٍ - ومنهم من يقول ربّنا آتنا في الدّنيا
حسنةً وفي الآخرة حسنةً وقنا عذاب النّار - أولئك لهم نصيبٌ ممّا
كسبوا والله سريع الحساب - واذكروا الله في أيّامٍ معدوداتٍ - فمن تعجّل
في يومين فلا إثم عليه ومن تأخّر فلا إثم عليه لمن اتّقى - واتّقوا الله
واعلموا أنّكم إليه تحشرون - ج - ٢ - البقرة - ع - ٢٤

عن

عن جابر - رضي الله عنه - قال أهل رسول الله - صلى الله عليه وسلم
وأصحابه وليس مع أحد منهم - هدي سوى النبي صلى الله عليه وسلم
وطلحة - وقدم علي من اليمن ومعه هدي - فقال أهللت بما أهل به
النبي صلى الله عليه وسلم - فأمر النبي صلى الله عليه وسلم - أصحابه أن
يجعلوها عمرة ويطوفوا ويقصروا ويحلوا إلا من كان معه هدي - أخرجه
الخمسة إلا الترمذي - وهذا لفظ الشيخين - وفي أخرى للبخاري - قال
لهم أحلوا من إحرامكم - واجعلوا التي قدمتم بها - متعة فقالوا كيف
نجعلها متعة وقد سمينا الحج - فقال افعلوا ما أقول لكم - فلولا أني سقت
الهدي - لفعلت مثل الذي أمرتكم - ولكن لا يحل مني حرام - حتى يبلغ الهدي
محله - ففعلوا وفي أخرى لمسلم - أقبلنا مهلين مع النبي صلى الله عليه وسلم
بحج مفرد - وأهلت عائشة - رضي الله عنها - حتى إذا كنا بسرف عركت
حتى إذا قدمنا - طفنا بالكعبة - وبالصفا والمروة وأمرنا أن يحل منا
من لم يكن معه هدي - قلنا حل ماذا - قال الحل كله - فواقعنا النساء
وتطيبنا بالطيب ولبسنا الثياب - وليس بيننا وبين عرفة إلا أربع
ليال - ثم أهللنا يوم التروية - ثم دخل النبي صلى الله عليه وسلم - على
عائشة - رضي الله عنها - وهي تبكي فقال "ما شأنك" قالت حضت وقد
حل الناس ولم أحلل - ولم أطف - والناس يذهبون الآن إلى الحج فقال
"إن هذا شيء - كتبه الله على بنات آدم فاغتسلي ثم أهلي بالحج" ففعلت ووقفت
المواقف كلها - حتى إذا طهرت طافت - فقال قد حللت من حجك وعمرتك
جميعا - "فقالت إني أجد في نفسي أني لم أطف بالبيت حين حججت قال
فاذهب بها - يا عبد الرحمن ! فأعمرها من التنعيم" وذلك ليلة الحصبة

وکان صلی اللہ علیہ وسلم رجلا سہلاً - اذا ھوی شیئا - تابعھا علیہ - وفی روایۃ لہ وامرنا ان نشترک فی الابل والبقر کل سبعۃ منا فی بدنۃ - وعند ابی داود - والنسائی - فقال سراقۃ بن مالک یا رسول اللہ ارایت متعتنا ھذہ لعامنا ام للابد - فقال ھی للابد -

ق۳ عن ابی الطفیل - رضی اللہ عنہ - قال قلت لابن عباس - رضی اللہ عنہما ارایت ھذا الرمل بالبیت ثلاثۃ اطواف ومشی اربعۃ اطواف - اسنۃ ھو فان قومک یزعمون انہ سنۃ - فقال صدقوا وکذبوا فقال ما قولک صدقوا وکذبوا - فقال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - قدم مکۃ - فقال المشرکون ان محمدا واصحابہ لا یستطیعون ان یطوفوا بالبیت من الھزال - وکانوا یحسدونہ - فامرھم ان یرملوا ثلاثا ویمشوا اربعا - فقلت اخبرنی عن الطواف بین الصفا والمروۃ راکبا - اسنۃ ھو فان قومک یزعمون انہ سنۃ ھی - قال صدقوا وکذبوا - قال ان رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - کثر علیہ الناس - یقولون ھذا محمد - ھذا محمد - حتی خرج العواتق من البیوت - وکان صلی اللہ علیہ وسلم - لا یضرب الناس بین یدیہ فلما کثروا رکب والمشی فی السعی افضل - (اخرجہ مسلم)

ع۴ عن جابر - رضی اللہ عنہ - قال قدم رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - مکۃ فدخل المسجد واستلم الحجر ثم مضی علی یمینہ فرمل ثلاثا - ومشی اربعا - ثم اتی المقام فقال "وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ اِبْرَاھِیْمَ مُصَلًّی" وصلی رکعتین والمقام بینہ وبین البیت - ثم اتی الحجر بعد الرکعتین - فاستلم ثم خرج الی الصفا اظنہ قال "اِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَۃَ مِنْ شَعَآئِرِ اللّٰہِ" (اخرجہ مسلم ومالک - والترمذی - والنسائی -)

وعن

وعن يعلى بن امية - رضي الله عنه - قال طاف رسول الله - صلى الله عليه وسلم مضطبعا ببرد - (اخرجه ابو داود - والترمذي - وعنده ببرد اخضر)

عن ابن عمر - رضي الله عنه - قال لم ار رسول الله - صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين - (اخرجه الخمسة الا الترمذي)

وعن ابن عوف - رضي الله عنه - قال سمعت رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - لعمر بن الخطاب - يا ابا حفص! انك فيك فضل قوة فلا تؤذ الضعيف - اذا رايت الركن خلوا فاستلمه والا فكبر وامض قال ثم سمعت عمر - يقول لرجل "لا تؤذ الناس - بفضل قوتك" (اخرجه رزين)

وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال "الطواف حول البيت مثل الصلوة - الا انكم تتكلمون - فمن تكلم فلا يتكلم الا بخير" - (اخرجه الترمذي - هذا لفظه والنسائي)

عن ام سلمة - رضي الله عنها - قالت شكوت الى رسول الله - صلى الله عليه وسلم اني اشتكي - فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة - فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت - يقرأ بالطور وكتاب مسطور (اخرجه الستة - الا الترمذي)

عن ابن عباس - رضي الله عنه - وعائشة - رضي الله عنها - ان النبي صلى الله عليه وسلم - اخر الطواف يوم النحر الى الليل - (اخرجه [illegible]
وفي رواية اخرى - طواف الزيارة)

١٠ عن ابي السفر سعيد بن محمد - رضي الله عنهما - قال سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس! اسمعوا مني ما اقول لكم - واسمعوني ما تقولون [illegible] فتقولوا - قال ابن عباس - رضي الله عنه - من طاف بالبيت فليطف من وراء [illegible]

الحجر - ولا تقولوا الحطيم - (اخرجه البخاري)

عن عبد الله بن السائب - رضي الله عنهما - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في الطواف ما بين الركنين "ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار" - (اخرجه ابوداود)

عن جابر - رضي الله عنه - قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقف على الصفا يكبر ثلاثا - ويقول "لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير" يصنع ذلك ثلاث مرات ويدعو ويصنع على المروة - مثل ذلك (اخرجه مالك)

عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت هو واسامة بن زيد وبلال وعثمان بن طلحة فاغلقوا عليهم - فلما فتحوا كنت اول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال نعم - بين العمودين اليمانيين - وذهب عني ان اسأله كم صلى - اخرجه الستة - وفي رواية - فسألت بلالا حين ما خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم - فقال جعل العمودين عن يمينه وعمودا بيساره - وثلاثة اعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى ركعتين بين الساريتين عن يسارك اذا دخلت، ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين -

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة - وكانوا يسمون الحمس - وكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله تعالى - نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفة - فيقف بها ثم يفيض منها وذلك قوله تعالى - ثم افيضوا من حيث

أَفَاضَ النَّاسُ - (اخرجه الخمسة

١٥ عَنْ ابن عباس - رضي الله عنهما - قال دفع رسول الله - صلى الله عليه وسلم من عرفة فسمع وراءه زجرا شديدا - وضربا للابل - فاشار اليهم بسوطه - فقال ايها الناس عليكم بالسكينة - فان البر ليس بالايضاع - (اخرجه الخمسة - الا الترمذي)

١٦ عَنْ ابن عباس - رضي الله عنهما - قال كان اسامة - ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم - من عرفة الى المزدلفة - ثم اردف الفضل من مزدلفة الى منى فكلاهما - قال - لم يزل رسول الله - صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة - (اخرجه الخمسة)

١٧ عَنْ عبد الرحمن بن يزيد - قال رمى - ابن مسعود جمرة العقبة من بطن الوادي بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة - وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه - فقيل له ان اناسا يرمونها من فوقها - فقال هذا والذي لا اله غيره مقام الذي انزلت عليه سورة البقرة - (اخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين - وعند الترمذي - والنسائي - الى جمرة العقبة فاستبطن الوادي واستقبل الكعبة وجعل يرمي الجمرة على حاجبه الايمن وذكر نحوه -

١٨ عَنْ جابر - رضي الله عنه - قال - رايت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يرمي يوم النحر ضحى - واما بعد ذلك - فبعد زوال الشمس - اخرجه الخمسة الا البخاري

١٩ عَنْ القاسم بن محمد - رضي الله عنهما - قال - كان الناس اذا رموا الجمار مشوا اليها ذاهبا وراجعا - (اخرجه ابو داود)

٢٠ عَنْ جابر - رضي الله عنه - قال رايت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يوم

النحر يرمي على راحلته وهو يقول: "خذوا عني مناسككم لا أدري لعلّي لا أحج بعد حجتي هذه" (أخرجه مسلم - وأبو داود - والنسائي)

٣١ وعن علي - رضي الله عنه - قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - أن تحلق المرأة رأسها - أخرجه الترمذي - وزاد رزين في الحج والعمرة وقال انما عليها التقصير -

٣٢ وعن عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهما - قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم - في حجة الوداع بمنى للناس يسألونه - فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال "اذبح ولا حرج" وجاءه آخر فقال لم اشعر - فنحرت قبل ان ارمي فقال "ارم ولا حرج" - فما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم - يومئذ عن شيء قدم ولا أخر - الا قال "افعل ولا حرج" (أخرجه الستة - الا النسائي)

٣٣ عن ام سلمة - رضي الله عنها - قالت نيلتي التي يصير الي فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم - مساء يوم النحر فصار الي فدخل علي وهب بن زمعة ومعه آخر من آل ابي امية متقمصين - فقال صلى الله عليه وسلم لوهب "هل افضت" قال لا - قال: "فانزع عنك القميص فنزعه من رأسه ونزع صاحبه قميصه من رأسه - ثم قال - ولم يا رسول الله! قال: "ان هذا يوم قد رخص لكم اذا رميتم الجمرة ان تحلوا يعني من كل شيء - الا النساء فاذا امسيتم قبل ان تطوفوا بهذا البيت - صرتم حرما كهيئتكم قبل ان ترموا حتى تطوفوا به - (أخرجه ابو داود)

٣٤ وعن نافع - رضي الله عنه - قال كان ابن عمر رضي الله عنهما - يقول المرأة المحرمة اذا حلت لم تمتشط حتى تأخذ من قرون رأسها - وان كان لها هدي

لم تأخذ من شعرها شيئا حتى ينحر هديها - (اخرجه مالك)

٢٥ عن جابر - رضي الله عنه - قال كنا نتمتع مع رسول الله - صلى الله عليه وسلم - بالعمرة - فنذبح البقرة - عن سبعة نشترك فيها والبدنة عن سبعة - (اخرجه الستة الا البخاري)

٢٦ وعن علي - رضي الله عنه - قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن ولا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء (اخرجه اصحاب السنن)

٢٧ وعن البراء - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم لا يجوز في الاضاحي العوراء - البين عورها والمريضة البين مرضها والعرجاء البين عرجها والعجفاء التي لا ينقي - (اخرجه الاربعة)

٢٨ عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بذي الحليفة - ثم دعا ببدنة فاشعرها من صفحة سنامها الايمن ثم سلت عنها الدم وقلدها بنعلين ثم اتى براحلته فلما قعد عليها واستوت به على البيداء اهل بالحج - اخرجه الخمسة الا البخاري واللفظ لمسلم - وابي داود)

٢٩ وعن انس - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه [illegible] من كان ذبح قبل الصلوة فليعد - (اخرجه [illegible])

٣٠ وعن نافع ان ابن عمر - قال [illegible] وبلغني عن علي مثله - [illegible] مالك)

٣١ وعن علي - رضي الله عنه - قال امرني رسول الله [illegible] ان اقوم على بدنه وان اقسم جلودها وجلالها - وامرني ان لا اعطي الجزار [illegible]

منهاشيئا - قال نحن نعطيه من عندنا - (رواه ابوداود)

۳۲ وعن جابر - رضی الله عنه - قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر كبشين اقرنين املحين - موجوءين فلما وجههما - قال انی وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين - ان صلاتی ونسكي ومحياي ومماتی لله رب العالمين - لا شريك له وبذالك امرت وانا من المسلمين - اللهم منك ولك واليك اللهم عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح (اخرجه ابوداود - والترمذي)

۳۳ عن حنش - قال رايت عليا - رضی الله عنه - ضحى بكبشين وقال احدهما عنی والاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - قال امرني بذالك او قال اوصانی به - فلا ادعه - (ابوداود - والترمذي)

۳۴ وعن جابر - رضى الله عنه - قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلاث فرخص لنا صلى الله عليه وسلم - فقال كلوا وتزودوا - وفی رواية مسلم - وادخروا - اخرجه الثلاثة والنسائی)

۳۵ عن ناجية الخزاعي - رضی الله عنه - قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - معی بدنة من المدينة فقلت كيف اصنع بما عطب منها - قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بينها وبين الناس ياكلونها - (اخرجه الاربعة الا النسائي

۳۶ عن ابی هريرة - رضی الله عنه - ان النبی صلى الله عليه وسلم - رای رجلا يسوق بدنة فقال اركبها - فقال انها بدنة - فقال ويلك فی الثانية او فی الثالثة

اخرجه النسة الا الترمذي)

عن كعب بن عجرة - رضی الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - مر به زمن الحديبية فقال له اذاك هوام راسك - قال نعم - فقال النبي صلى الله

عليه وسلم - احلق ثم اذبح شاة نسكا - او صم ثلاثة ايام او اطعم ثلاثة اصع من تمر ستة مساكين - (اخرجه الستة)

٣٨ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال احصر - رسول الله صلى الله عليه وسلم - فحلق راسه ونحر هديه وجامع نساءه واعتمر قابلا - (اخرجه البخاري)

٣٩ وعن ابن عمر - رضي الله عنهما - ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - دخل مكة من كداء من الثنية العليا التي عند البطحاء وخرج من الثنية السفلى (اخرجه الخمسة الا الترمذي)

٤٠ عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال لقي رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ركبا بالروحاء فرفعت اليه امرأة منهم - صبيا - فقالت الهذا حج - قال نعم ولك اجر - (اخرجه مسلم - وابوداود - والنسائي)

٤١ وعن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال سقيت النبي صلى الله عليه وسلم - من ماء زمزم فشرب وهو قائم - (اخرجه الشيخان)

٤٢ وعن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة مسلمة ان تسافر مسيرة ليلة الا ومعها رجل ذو حرمة منها - (له) رواه ابوداود

٤٣ وعن عكرمة عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم - قال ابو عيسى حديث حسن صحيح - وروى النسائي مثله)

٤٤ وعن عثمان - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب - (٢ له) اخرجه الستة الا البخاري)

(١ له) والمراد بذي الحرمة منها وهو الذي حرم نكاحها عليها بالقاسه والمراد المحرم والزوج ومن في معناهما والمولى لمولاته كالزوج لزوجته فيجوز سفرها معه - (٢ له) وصورته [illegible] ان النكاح يجوز في حالة الاحرام والجماع بعد الحل [illegible] النكاح - او يحمل

كتاب الاحسان

باب في علم الباطن

قال الله تبارك وتعالى - وعلمناه من لدنا علما - ج - ١٥ - كهف - ع ٩
وقال الله تبارك وتعالى - قال الذي عنده علم من الكتاب أنا آتيك به
قبل أن يرتد إليك طرفك - ج - ١٩ - النمل - ع - ٣
وقال الله تعالى - والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - ج - ٢١ - العنكبوت ع ٧

١ عن علي - رضي الله عنه - قال حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله - (أخرجه البخاري)

٢ عن ابن مسعود - رضي الله عنه - أنه قال ما أنت بمحدث قوما لا يبلغه عقولهم إلا كان لبعضهم فتنة - (أخرجه مسلم)

٣ عن ابن مسعود - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن - ولكل حد مطلع (رواه في شرح السنة - مشكوة)

٤ عن الحسن - قال العلم علمان - فعلم في القلب - فذلك العلم النافع - وعلم على اللسان فذلك حجة الله عز وجل على ابن آدم - (رواه الدارمي - مشكوة)

٥ عن أبي هريرة - قال - قال حفظت من رسول الله - صلى الله عليه وسلم - وعاءين فأما أحدهما فبثثته فيكم - وأما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم يعني مجرى الطعام - (رواه البخاري)

٦ عن أبي هريرة - وأبي خلاد أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم

العبد

العبد یُعطیٰ زھدًا فی الدنیا و قلۃ منطقٍ فاقتربوا منہ فانہ یلقی الحکمۃ"
(رواہ البیہقی فی شعب الایمان - مشکوٰۃ -)

عن اُبیّ بن کعبٍ - رضی اللہ تعالیٰ عنہ - عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم
قال قام موسی النبیّ خطیبًا فی بنی اسرائیل - فسئل اَیُّ الناس اعلم - فقال
انا اعلم - فعتب اللہ علیہ اذ لم یردّ العلم الی اللہ - فاوحی اللہ الیہ انّ
عبدًا من عبادی بمجمع البحرین ھو اعلم منک - قال یا ربِّ! وکیف بہ -
فقیل لہ احمل حوتا فی مکتلٍ فاذا فقدتہ فھو ثمّ - فانطلق وانطلق بفتاہ
یوشع بن نونٍ وحملا حوتا فی مکتلٍ حتی کانا عند الصخرۃ وضعا رؤسھما -
فناما فانسل الحوت من المکتل فاتخذ سبیلہ فی البحر سربا - وکان لموسی
وفتاہ عجبًا - فانطلقا بقیۃ لیلتھما - ویومھما - فلما اصبح - قال موسی
لفتاہ اٰتنا غداءنا لقد لقینا من سفرنا ھٰذا نصبا - ولم یجد موسی مسًّا
من النصب حتی جاوز المکان - الذی امر بہ - فقال فتاہ ارایت اذ اوینا
الی الصخرۃ - فانی نسیت الحوت - قال موسی ذٰلک ما کنا نبغی - فارتدّا علی
اٰثارھما قصصًا - فلما انتھیا الی الصخرۃ - اذا رجلٌ مسجًّی بثوبٍ - او قال
تسجّی بثوبہ - فسلم موسی - فقال الخضر انّی بارضک السلام - فقال انا
موسی فقال موسی بنی اسرائیل - قال نعم - قال ھل اتبعک علی ان تعلّمن
مما علمت رشدا - قال انک لن تستطیع معی صبرا - یا موسی انی علی
علمٍ من علم اللہ - علمنیہ لا تعلمہ انت - وانت علی علمٍ علّمکہ لا اعلمہ
قال - ستجدنی ان شاء اللہ صابرا ولا اعصی لک امرا - فانطلقا یمشیان
علی ساحل البحر - لیس لھما سفینۃ - فمرت لھما سفینۃ - فکلموھم ان
یحملوھما - فعرف الخضر فحملوھما - بغیر نولٍ فجاء عصفورٌ فوقع علی

حرف السفينة - فنقر نقرة او نقرتين من البحر - فقال الخضر يا موسى! ما نقص علمي و علمك من علم الله الا كنقرة هذا العصفور في البحر - فعمد الخضر الى لوح من الواح السفينة - فنزعه - فقال موسى قوم حملونا بغير نول عمدت الى سفينتهم - فخرقتها لتغرق اهلها - قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا - قال لا تواخذني بما نسيت - و لا ترهقني من امري عسرا فكانت الاولى من موسى نسيانا - فانطلقا - فاذا بغلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر براسه من اعلاه - فاقتلع براسه بيده - فقال موسى اقتلت نفسا زكية بغير نفس - قال الم اقل لك انك لن تستطيع معي صبرا - فانطلقا حتى اذا اتيا اهل قرية إستطعما اهلها فابوا ان يضيفوهما - فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض - فامال الخضر بيده - فاقامه - فقال موسى لو شئت لتخذت عليه اجرا - قال هذا فراق بيني و بينك - قال النبي صلى الله عليه و سلم يرحم الله موسى - لوددنا صبر - حتى يقص علينا من امرهما - (البخاري)

باب في البيعة

قال الله تعالى - إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ - يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَنْ نَكَثَ فَإِنَّمَا يَنْكُثُ عَلَىٰ نَفْسِهِ - وَمَنْ أَوْفَىٰ بِمَا عَاهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُؤْتِيهِ أَجْرًا عَظِيمًا - ج - ٢٦ - الفتح - ع - ١

قال الله تعالى - يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعْنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا - وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ أَوْلَادَهُنَّ وَلَا يَأْتِينَ بِبُهْتَانٍ يَفْتَرِينَهُ بَيْنَ أَيْدِيهِنَّ وَأَرْجُلِهِنَّ وَلَا يَعْصِينَكَ فِي مَعْرُوفٍ فَبَايِعْهُنَّ وَاسْتَغْفِرْ لَهُنَّ اللَّهَ - إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ - ج - ٢٨ - الممتحنة - ع - ٢

و قال اللہ تعالیٰ۔ لَقَدْ رَضِیَ اللّٰہُ عَنِ الْمُؤْمِنِیْنَ اِذْ یُبَایِعُوْنَکَ تَحْتَ الشَّجَرَۃِ۔ پ۔ ۲۶

مَنْ مات ولا بیعۃ علیہ مات میتۃ جاھلیۃ۔ (مسند احمد۔ ابن سعد عن ابن عمر) کنز۔ حم۔ طب۔ عن معاویۃ) کنز۔ ج۔ ۱۔ ص ۲۶۔

اُبایعکم۔ علی ان لا تشرکوا باللہ شیئا۔ ولا تسرقوا۔ ولا تزنوا۔ ولا تقتلوا اولادکم۔ ولا تأتوا ببھتان۔ تفترونہ بین ایدیکم وارجلکم۔ ولا تعصونی فی معروف۔ فمن وفی منکم فاجرہ علی اللہ۔ فمن اصاب من ذلک شیئا فاخذ بہ فی الدنیا فھو کفارۃ لہ وطھور۔ ومن سترہ اللہ۔ فذلک الی اللہ عز و جل ان شاء عذبہ وان شاء غفر لہ (حم ق ت ن عن عبادۃ بن الصامت۔) کنز) ج۔ ۱۔ ص۔ ۲۵۔

اُبایعک ان تعبد اللہ۔ و تقیم الصلوۃ۔ و تؤتی الزکوۃ وتناصح المسلم و تفارق المشرک۔" (ک۔ عن ابی الیسر۔) کنز۔ جلد (۱) ص ۲۶

اِنّی لا اصافح النساء انما قولی لمائۃ امرأۃ۔ کقولی لامرأۃ واحدۃ۔" (ابن سعد عن عبد اللہ بن الزبیر۔) حم۔ ت۔ حسن۔ صحیح۔ ن۔ و ابن سعد۔ طب۔ ق۔ عن۔ امیمۃ بنت رقیقۃ۔

عَنْ صفوان بن قدامۃ۔ رضی اللہ عنہ۔ قال ھاجرت الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ فاتیتہ۔ فقلت ناولنی یدک ابایعک۔ فناولنی یدہ۔ فقلت یا رسول اللہ! انی احبک۔ قال۔ "المرء مع من احب۔" (رواہ الترمذی والنسائی۔)

عَنْ عوف بن مالک الاشجعی۔ قال۔ کنا عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔ تسعۃ او ثمانیۃ۔ او سبعۃ۔ فقال الا تبایعون رسول اللہ۔ صلی اللہ علیہ وسلم۔ فبسطنا ایدینا۔ و قلنا علام نبایعک یا رسول اللہ! علی ان تعبدوا اللہ ولا تشرکوا بہ شیئا۔ و تصلوا الصلوات الخمس و تسمعوا۔ و تطیعوا۔ و اسر

كلمة خفية - قال ولا تسألوا الناس شيئا - فلقد رأيت بعض أولئك النفر
يسقط سوط أحدهم فما يسأل أحدا يناوله إياه - أخرجه مسلم وأبو داود
والنسائي - (تيسير)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت ما مس رسول الله صلى الله عليه وسلم
يد امرأة قط إلا أن يأخذ عليها فإذا أخذ عليها فأعطته - قال اذهبي فقد بايعتك -
(رواه الشيخان - وأبو داود)

باب في التوبة

قال الله تبارك وتعالى - يا أيها الذين آمنوا توبوا إلى الله توبة نصوحا عسى ربكم
أن يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار - ج ٢٨ - تحريم ع ٢
وقال الله تعالى - وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات
ويعلم ما تفعلون - ج ٢٥ - الشورى ع ٣ -
وقال الله تعالى - فأولئك يبدل الله سيئاتهم حسنات - ج ١٩ - الفرقان ع ٦
وقال الله تعالى - وآخرون اعترفوا بذنوبهم خلطوا عملا صالحا وآخر سيئا عسى
الله أن يتوب عليهم إن الله غفور رحيم - ج ١٠ - التوبة ع ١٣
وقال الله تعالى - والذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا
لذنوبهم ومن يغفر الذنوب إلا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون
أولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات تجري من تحتها الأنهار خالدين
فيها ونعم أجر العاملين - ج ٤ - آل عمران ع ١١
وقال الله تعالى - ولو أنهم إذ ظلموا أنفسهم جاءوك فاستغفروا الله واستغفر
لهم الرسول لوجدوا الله توابا رحيما - ج ٥ - النساء ع ٩ -

عن ابی ہریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم -
"واللہ! انی لاستغفر اللہ واتوب الیہ فی الیوم اکثر من سبعین مرۃ"
(رواہ البخاری)

عن الاغر المزنی - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم "انہ لیغان
علی قلبی وانی لاستغفر اللہ فی الیوم مائۃ مرۃ" (رواہ البخاری)

عن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ
وسلم "کان فی بنی اسرائیل رجل قتل تسعۃ وتسعین انسانا - ثم خرج
یسأل فاتی راھبا - فسألہ - فقال لہ الہ توبۃ - قال لا - فقتلہ - وجعل
یسأل - فقال لہ رجل ائت قریۃ - کذا وکذا - فادرکہ الموت فناء بصدرہ
نحوھا - فاختصمت فیہ ملائکۃ الرحمۃ - وملائکۃ العذاب - فاوحی اللہ
الی ھذہ ان تقربی والی ھذہ ان تباعدی) فقال - قیسوا ما بینھما - فوجد
الی ھذہ اقرب بشبر فغفر لہ" متفق علیہ)

وعن ابی ہریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
"والذی نفسی بیدہ لو لم تذنبوا لذھب اللہ بکم - ولجاء بقوم یذنبون
فیستغفرون اللہ - فیغفر لھم" (رواہ مسلم)

عن ابی موسی - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
"ان اللہ یبسط یدہ باللیل لیتوب مسیئ النھار - ویبسط یدہ بالنھار
لیتوب مسیئ اللیل حتی تطلع الشمس من مغربھا - (رواہ مسلم)

عن عائشۃ - رضی اللہ عنھا - قالت - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم -
"ان العبد اذا اعترف بذنب ثم تاب تاب اللہ علیہ" (رواہ مسلم)

عن انس - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "للہ اشد

فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه - فايس منها - فاتي شجرة فاضطجع في ظلها - قد ايس من راحلته - فبينما هو كذلك اذا هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها - ثم قال من شدة الفرح - اللهم انت عبدي وانا ربك اخطاء من شدة الفرح" (رواه مسلم)

باب في الامور المنهي عنها والكبائر

قال الله تبارك وتعالى - وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا - أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ - ج - ۲۷ - الحجرات - ع - ۲

قال الله تعالى - وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ - إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَٰئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا - ج ۱۵ - بنی اسرائیل - ع - ۴

و قال الله تعالى - وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ - ج - ۱۸ - المؤمنون - ع - ۱

و قال الله تعالى - إِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ - وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ - ج - ۷ - انعام - ع - ۸

و قال الله تعالى - وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ - ج - ۱۷ - الحج - ع -

و قال الله تعالى - أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ - ج ۵ - النساء ع ۸

و قال تعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِّن قَوْمٍ عَسَىٰ أَن يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا نِسَاءٌ مِّن نِّسَاءٍ عَسَىٰ أَن يَكُنَّ خَيْرًا مِّنْهُنَّ وَلَا تَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الِاسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ - وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ - ج - ۲۶ - الحجرات - ع - ۱

وقال اللہ تبارک و تعالیٰ - یَا اَیُّھَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوا اجْتَنِبُوْا کَثِیْرًا مِّنَ الظَّنِّ اِنَّ
بَعْضَ الظَّنِّ اِثْمٌ - ج - ۲۶ - الحجرات ع - ۱
وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ الَّذِیْنَ یُحِبُّوْنَ اَنْ تَشِیْعَ الْفَاحِشَۃُ فِی الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا
لَھُمْ عَذَابٌ اَلِیْمٌ فِی الدُّنْیَا وَالْاٰخِرَۃِ - ج - ۱۸ - النور ع - ۳
وقال اللہ تعالیٰ - وَاَوْفُوْا بِالْعَھْدِ اِنَّ الْعَھْدَ کَانَ مَسْئُوْلًا - ج - ۱۵ - بنی اسرائیل ع
وقال اللہ تعالیٰ - یَا اَیُّھَا الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا لَا تُبْطِلُوْا صَدَقَاتِکُمْ بِالْمَنِّ وَالْاَذٰی کَالَّذِیْ
یُنْفِقُ مَالَہٗ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا یُؤْمِنُ بِاللہِ وَالْیَوْمِ الْاٰخِرِ - ج ۳ - البقرۃ ع ۳۶
وقال اللہ تعالیٰ - فَلَا تُزَکُّوْا اَنْفُسَکُمْ ھُوَ اَعْلَمُ بِمَنِ - ج - ۲۷ - النجم ع - ۲
وقال اللہ تعالیٰ - وَلَا تَعَاوَنُوْا عَلَی الْاِثْمِ وَالْعُدْوَانِ - ج - ۶ - المائدۃ ع - ۱
وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّمَا النَّجْوٰی مِنَ الشَّیْطَانِ - ج - ۲۸ - المجادلۃ - ع - ۲۶
وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ الَّذِیْنَ یَاْکُلُوْنَ اَمْوَالَ الْیَتٰمٰی ظُلْمًا اِنَّمَا یَاْکُلُوْنَ
فِیْ بُطُوْنِھِمْ نَارًا - وَسَیَصْلَوْنَ سَعِیْرًا - ج - ۴ - النساء - ع - ۱
عن عبد اللہ بن مسعود - رضی اللہ عنہ - قال - قال رجل - یا رسول اللہ ای
الذنب اکبر عند اللہ؟ قال - ان تدعو للہ ندا وھو خلقک - قال ثم ای؟
قال - ان تقتل ولدک خشیۃ ان یطعم معک - قال ثم ای؟ قال - ان تزنی
حلیلۃ جارک - فانزل اللہ تصدیقھا - وَالَّذِیْنَ لَا یَدْعُوْنَ مَعَ اللہِ اِلٰھًا
اٰخَرَ وَلَا یَقْتُلُوْنَ النَّفْسَ الَّتِیْ حَرَّمَ اللہُ اِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا یَزْنُوْنَ - الآیۃ متفق علیہ
عن ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم
اجتنبوا السبع الموبقات - قالوا - یا رسول اللہ! وما ھن؟ قال الشرک باللہ
والسحر - وقتل النفس التی حرم اللہ الا بالحق - واکل الربوا - واکل مال
الیتیم - والتولی یوم الزحف - وقذف المحصنات المومنات الغافلات

متفق علیه - (مشکوٰۃ)

عَنْ صفوان بن عسال - رضی اللّٰہ عنہ - قال - قال یھودیٌّ لصاحبہ اذھب بنا - الیٰ ھذا النبیّ - فقال صاحبہ لا تقل "نبیٌّ" انہ لو سمعک لکان لہ اربعُ اعینٍ - فاتیا رسول اللّٰہ - صلی اللّٰہ علیہ وسلم - فسالاہ عن اٰیاتٍ بیناتٍ - فقال رسول اللّٰہ - صلی اللّٰہ علیہ وسلم "لا تشرکوا باللّٰہ شیئًا - ولا تسرقوا - ولا تزنوا - ولا تقتلوا النفسَ التی حرم اللّٰہ الا بالحق ولا تمشوا ببریٍّ الیٰ ذی سلطانٍ لیقتلہ - ولا تسحروا - ولا تاکلوا الربوا - ولا تقذفوا محصنۃ ولا تولوا الفرار یومَ الزحفِ - وعلیکم خاصّۃً الیھود ان لا تعتدوا فی السبتِ - قال فقبّلا یدیہ ورجلیہ - وقالا نشھد انک نبی - قال" فما یمنعکم ان تتبعونی" قالا ان داود علیہ السّلام دعا ربہ ان لا یزال من ذریتہ نبیٌّ - وانا نخاف ان تبعناک ان یقتلنا الیھودُ

(رواہ الترمذی - وابوداود - والنسائی - مشکوٰۃ - ص۱۸ -

عَنْ معاذ - رضی اللّٰہ عنہ - قال اوصانی - رسول اللّٰہ - صلی اللّٰہ علیہ وسلم بعشرِ کلماتٍ - قال" لا تشرک باللّٰہ شیئًا - وان قُتِلتَ وحرقت ولا تعقن والدیک - وان امراک ان تخرج من اھلک ومالِک - ولا تترکن صلوٰۃً مکتوبۃً متعمدًا - فان من ترک الصّلوٰۃ متعمدًا فقد برئت منہ ذمۃُ اللّٰہ ولا تشربن الخمر - فانّہ راسُ کلِّ فاحشۃٍ - وایاک والمعصیۃ - فان بالمعصیۃ حلَّ سخطُ اللّٰہ - وایاک والفرارَ من الزحفِ وان ھلک الناسُ - واذا اصابَ النّاسَ موتٌ وانت فیھم فاثبت - وانفقْ علیٰ عیالِک من طَولِک ولا ترفع عنھم عصاک ادبًا - واخِفْھُمْ فی اللّٰہ - (رواہ احمد)

بابُ الخوفِ والرّجا

قال الله تعالیٰ - اِنَّ بَطْشَ رَبِّكَ لَشَدِيدٌ - ج - ۳۰ - البروج - ع - ۱

و قال الله تعالیٰ - وَيُحَذِّرُكُمُ اللّٰهُ نَفْسَهٗ - وَاللّٰهُ رَءُوْفٌ بِالْعِبَادِ - ج ۳ - ال عمران - ع ۳

و قال الله تعالیٰ - اِنَّمَا يَخْشَى اللّٰهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمٰٓؤُا - ج ۲۲ - الفاطر - ع ۴

و قال الله تعالیٰ - يٰٓاَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوْا رَبَّكُمْ اِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيْمٌ يَوْمَ تَرَوْنَهَا تَذْهَلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّآ اَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا وَتَرَى النَّاسَ سُكٰرٰى وَمَا هُمْ بِسُكٰرٰى وَلٰكِنَّ عَذَابَ اللّٰهِ شَدِيْدٌ - ج - ۱۷ - الحج - ع - ۱

قال الله تعالیٰ - قُلْ يٰعِبَادِيَ الَّذِيْنَ اَسْرَفُوْا عَلٰٓى اَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوْا مِنْ رَّحْمَةِ اللّٰهِ - اِنَّ اللّٰهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا - اِنَّهٗ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ج ۲۴ زمر

و قال الله تعالیٰ - وَرَحْمَتِيْ وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ - ج ۱۷ - اعراف - ع - ۱۹

و قال الله تعالیٰ - فَلَا يَاْمَنُ مَكْرَ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْخٰسِرُوْنَ - ج ۹ - اعراف ع ۱۲

و قال الله تعالیٰ - اِنَّهٗ لَا يَايْـَٔسُ مِنْ رَّوْحِ اللّٰهِ اِلَّا الْقَوْمُ الْكٰفِرُوْنَ - ج ۱۳ - يوسف ع ۱۰

و قال الله تعالیٰ - وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضٰى - ج - ۳۰ - والضحیٰ - ع - ۱

عن ابی ذر - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم - انی ارٰی ما لا ترون - اطّت السماء وحق لها ان تئط - ما فیها قدر اربع اصابع الا وملک واضع جبهته ساجدًا لله تعالیٰ - والله! لو تعلمون ما اعلم لضحکتم قلیلا ولبکیتم کثیرا - وما تلذذتم بالنساء علی الفرش - ولخرجتم الی الصعدات تجأرون الی الله تعالیٰ - رواه الترمذی - وقال حدیث حسن

عن ابن مسعود - رضی الله عنه - قال حدثنا رسول الله - صلی الله علیه وسلم وهو الصادق المصدوق - ان احدکم یجمع خلقه فی بطن امه اربعین یوما نطفة - ثم یکون علقة مثل ذلک - ثم یکون مضغة مثل ذلک - ثم

یرسل الملک - فینفخ فیھا الروح و یؤمر باربع کلمات - یکتب رزقه و اجله و عمله و شقی او سعید - فو الذی - لا إله غیره - ان کان احدکم لیعمل بعمل اهل النار - فیدخلها - وان احدکم لیعمل بعمل اهل النار حتی ما یکون بینه و بینها الا ذراع فیسبق علیه الکتاب فیعمل بعمل اهل الجنة فیدخلها " (متفق علیه - ریاض للنووی) ص ۱۰۷

عن عمر بن الخطاب - رضی الله عنه - قال قدم علی رسول الله صلی الله علیه و سلم بسبی فاذا امرأة من السبی تسعی - اذ وجدت صبیا فی السبی اخذته فالزقته ببطنها فارضعته - فقال رسول الله صلی الله علیه و سلم أترون هذه المرأة طارحة ولدها فی النار " قلنا لا - والله! فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها " (متفق علیه) ریاض للنووی) ص ۱۱۲

عن ابی هریرة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله صلی الله علیه و سلم لما خلق الله الخلق کتب فی کتاب فهو عنده فوق العرش إن رحمتی تغلب غضبی - و فی روایة سبقت غضبی - متفق علیه - ایضا -

و عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه و سلم - یقول جعل الله الرحمة مائة جزء - فامسک عنده تسعة و تسعین وانزل فی الارض جزءا واحدا - فمن ذلک الجزء یتراحم الخلائق - حتی ترفع الدابة حافرها عن ولدها خشیة ان تصیبه - متفق علیه - ایضا -

عن ابی هریرة - رضی الله عنه - عن رسول الله صلی الله علیه و سلم انه قال قال الله عز وجل " انا عند ظن عبدی بی - وانا معه حیث یذکرنی " والله! لله افرح بتوبة عبده من احدکم یجد ضالته بالفلاة - ومن تقرب الی شبرا تقربت الیه ذراعا - واذا اقبل الی یمشی - اقبلت الیه اهرول - متفق علیه

(ریاض-ص ۱۱۸)

عَنْ انس - رضی اللہ تعالیٰ - قال سمعت رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم یقول قال اللہ تعالیٰ - "یا ابن آدم! انک ما دعوتنی ورجوتنی غفرت لک علی ما کان منک - ولا أبالی - یا ابن آدم! - لو بلغت ذنوبک عنان السماء ثم استغفرتنی غفرت لک - یا ابن آدم! لو اتیتنی بقراب الارض خطایا ثم لقیتنی لا تشرک بی شیئاً لاتیتک بقرابها مغفرة" (رواہ الترمذی - وقال حدیث حسن) (ریاض)

باب فی الزہد وترک الدعة

قال اللہ تعالیٰ - اِعْلَمُوْٓا اَنَّمَا الْحَیٰوةُ الدُّنْیَا لَعِبٌ وَّلَهْوٌ وَّزِیْنَةٌ وَّتَفَاخُرٌۢ بَیْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِی الْاَمْوَالِ وَالْاَوْلَادِ كَمَثَلِ غَیْثٍ اَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَاتُهٗ ثُمَّ یَهِیْجُ فَتَرٰىهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ یَكُوْنُ حُطَامًا وَفِی الْاٰخِرَةِ عَذَابٌ شَدِیْدٌ وَّمَغْفِرَةٌ مِّنَ اللّٰهِ وَرِضْوَانٌ وَمَا الْحَیٰوةُ الدُّنْیَاۤ اِلَّا مَتَاعُ الْغُرُوْرِ - حدید ع

عَنْ ابی ھریرة - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم "الدنیا سجن المؤمن وجنة الکافر" - (رواہ مسلم)

عَنْ جابر - رضی اللہ تعالیٰ عنہ - ان رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم مر بجدی اسک میت - قال "ایکم یحب ان هذا له بدرهم؟" قالوا ما نحب انه لنا بشیء قال "فواللہ للدنیا اهون علی اللہ من هذا علیکم" (رواہ مسلم مشکوۃ ص ۴۳۹)

وقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم "لو کانت الدنیا تعدل عند اللہ جناح بعوضة ما سقی الکافر منها شربة ماء" (رواہ الترمذی)

عن ابی سعید الخدری - رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - قال "ان مما اخاف علیکم من بعدی ما یفتح علیکم من زهرة الدنیا وزینتها"

فقال رجلٌ - یارسول اللہ! او یاتی الخیر بالشر - فسکت - حتی ظننّا انہ ینزل علیہ - قال فمسح عنہ الرحضاء - وقال - واین السائل؟ وکانہ حمدہ - فقال: انہ لا یاتی الخیر بالشر وان مما ینبت الربیع - ما یقتل حبطا او یلم الا اکلۃ الخضر اکلت حتی امتدت خاصرتاھا استقبلت عین الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاکلت - وان ھذا المال خضرۃ حلوۃ فمن اخذہ بحقہ ووضعہ فی حقہ - فنعم المعونۃ ھو - ومن اخذہ بغیر حقہ کان کالذی یاکل ولا یشبع - ویکون شھیدا علیہ یوم القیامۃ - متفق علیہ - مشکوۃ - ص ٤٠

وعن ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم قال - اللھم اجعل رزق آل محمد قوتا - وفی روایۃ: کفافا" متفق علیہ)

عن ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم یقول العبد - مالی - مالی - وان مالہ من مالہ ثلث ما اکل فافنی - او لبس فابلی او اعطی فاقتنی - وما سوی ذلک فھو ذاھب وتارکہ للناس - (رواہ مسلم)

عن ابی بردۃ - رضی اللہ عنہ - قال - دخلت عن عائشۃ - رضی اللہ عنھا - فاخرجت الینا کساءً ملبدا وازارا غلیظا - فقالت - قبض رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - فی ھذین - (اخرجہ الخمسۃ الا النسائی)

عن ابن مسعود - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - کان علی موسیٰ علیہ السلام یوم کلمہ ربّہ تعالیٰ سراویل صوف وجبۃ صوف وکساء صوف وکمۃ صوف - (الحدیث الترمذی)

عن عوف بن مالک الاشجعی - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - انا وامرأۃ سفعاء الخدین کھاتین یوم القیامۃ - امرأۃ امت

من زوجها ذات منصب وجمالٍ حبست نفسها على يتاماها حتى يا نوا او ماتوا - (اخرجه ابو داود)

فى التزين وتركه

قال الله تعالى - قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِيْنَةَ اللّٰهِ الَّتِيْٓ اَخْرَجَ لِعِبَادِهٖ وَ الطَّيِّبٰتِ مِنَ الرِّزْقِ - ج ۸ - الاعراف - ع - ۴

۱ عن معاذ بن انس - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من ترك اللباس تواضعا وهو يقدر عليه دعاه الله يوم القيمة على روس الخلائق حتى يخيره من اي حلل الايمان شاء يلبسها - (اخرجه الترمذي تيسير ج ۴ ص ۲۷۲)

۲ عن ابن عمر - رضى الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة البسه الله ثوب مذلة وفى رواية البسه الله اياه يوم القيامة ثم الهب فيه النار - اخرج الرواية الاولىٰ ابو داود - والثانية رزين - ايضا -

۳ عن ابى الاحوص - عن ابيه - قال اتيت النبى صلى الله عليه وسلم - وعلى ثوب دون - فقال "الك مال؟" قلت نعم - قال "اي المال؟" قلت من كل المال قد اعطانى الله عز وجل - فقال فاذا أتاك مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته - (اخرجه النسائي - ايضا -

۴ عن محمد بن يحيىٰ بن حبان - رضى الله عنهما - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة غير ثوبي مهنة - (اخرجه ابو داود - ايضا -

۵ عن جابر - رضى الله عنه - قال - نظر رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الى صاحب لنا بها عن ظهرا لشاء عليه بردان قد اخلقا - فقال اماله غير هذين - قلت بلى له -

ثوبان في العيبة - كسوته اياهما - فقال ادعه فليلبسهما فلبسهما فلما ولى
قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ماله ضرب الله عنقه اليس هذا خيرا
فسمعه الرجل فقال في سبيل الله - فقتل الرجل في سبيل الله - اخرجه مالك)
عن ابن عمر رضي الله عنهما - قال - نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم - عن هاتين
اللبستين المرتفعة والدون - (اخرجه البخاري)

باب في التقوى

قال الله تبارك وتعالى - إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ - إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ
خَبِيرٌ - ج - ٢٦ - الحجرات - ع - ٢
وقال الله تعالى - إِنْ أَوْلِيَاؤُهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ - ج - ٩ - الانفال - ع ٤
وقال الله تبارك وتعالى - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ
إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ - ج ٤ - ال عمران - ع - ١١
وقال الله تعالى - فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَاسْمَعُوا وَأَطِيعُوا وَأَنفِقُوا
خَيْرًا لِّأَنفُسِكُمْ - ج - ٢٨ - التغابن ع ٢
وقال الله تعالى - إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَل لَّكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَ
يَغْفِرْ لَكُمْ - وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ - ج - ٩ - الانفال ع - ٤
وقال الله تبارك وتعالى - وَمَن يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَل لَّهُ مَخْرَجًا وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ
لَا يَحْتَسِبُ - ج - ٢٨ - الطلاق - ع - ١

المسلمون اخوة لا فضل لاحد الا بالتقوى (طب عن حبيب بن خراش كنز ج ٢ ص
عن عطية السعدي - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -
لا يبلغ العبد حقيقة التقوى - حتى يدع ما لا باس به حذرا مما به باس)

(اخرجه الترمذي) ۲۵۰/۱

عن ابی سعید الخدري - رضی الله عنه - عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الدنیا حلوة خضرة وان الله مستخلفکم فیها فینظر کیف تعملون فاتقوا الدنیا واتقوا النساء فان اول فتنة بنی اسرائیل کانت فی النساء - (رواه مسلم)

عن ابن مسعود - رضی الله عنه - ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول " اللهم انی اسئلك الهدی والتقی والعفاف والغنی " رواه مسلم

بَابٌ فِي الصَّبْرِ وَالشُّكْرِ

وَقَالَ اللهُ تَعَالَى - يَآ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ - ج ۴ - ال عمران - ع - ۲۰

وقال الله تبارك وتعالی - يَآ أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلٰوةِ اِنَّ اللهَ مَعَ الصّٰبِرِيْنَ - ج ۲ - البقرة - ع - ۱۹

وقال الله تعالی - وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوْعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْاَمْوَالِ وَالْاَنْفُسِ وَالثَّمَرٰتِ وَبَشِّرِ الصّٰبِرِيْنَ الَّذِيْنَ اِذَآ اَصَابَتْهُمْ مُّصِيْبَةٌ قَالُوْٓا اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّآ اِلَيْهِ رٰجِعُوْنَ - اُولٰٓئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوٰتٌ مِّنْ رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَاُولٰٓئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُوْنَ - ج ۲ - البقرة - ع - ۱۹

وقال الله تعالی - وَاِذْ تَاَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَاَزِيْدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ اِنَّ عَذَابِيْ لَشَدِيْدٌ - ج - ۱۳ - ابراهیم ع - ۲

وقال الله تعالی - قَالَ هٰذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّيْ لِيَبْلُوَنِيْٓ ءَاَشْكُرُ اَمْ اَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَاِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهٖ وَمَنْ كَفَرَ فَاِنَّ رَبِّيْ غَنِيٌّ كَرِيْمٌ - ج - ۱۹ - النمل - ع - ۳

قال الله تعالیٰ - مَا يَفْعَلُ اللّٰهُ بِعَذَابِكُمْ اِنْ شَكَرْتُمْ وَاٰمَنْتُمْ - وَكَانَ اللّٰهُ شَاكِرًا عَلِيْمًا - ج - ۶ - النساء - ع - ۲۱

عن صهيب - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن - ان امره كله له خير - وليس ذالك لاحد الا للمؤمن - ان اصابته سراء شكر - فكان خيرا له - وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له - (رواه مسلم - مشكوٰة - ص ۴۵۲)

عن انس - رضی الله تعالیٰ عنه - اتی النبي صلی الله عليه وسلم - علی امرأة تبكی علی صبي لها - فقال اتقی الله واصبري فقالت وما تبالی بمصيبتی فلما ذهب قيل لها انه رسول الله - صلی الله عليه وسلم - فاخذها مثل الموت فاتت بابه فلم تجد علی بابه بوابين فاتته فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال الصبر عند الصدمة الاولی - (اخرجه الخمسة - الا النسائی - تيسير - جلد ۲ - ص

عن ابی سنان - رضی الله عنه - قال دفنت ابنی سنانا وابو طلحة الخولانی جالس علی شفير القبر فلما فرغت قال الا ابشرك قلت بلی قال حدثني ابو موسیٰ الاشعري - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله لملٰئكته عليهم السلام - قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم - فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم - فيقول ماذا قال عبدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابنوا لعبدي بيتا فی الجنة وسموه بيت الحمد - (اخرجه الترمذي)

عن انس - رضی الله عنه - قال سمعت رسول الله - صلی الله عليه وسلم يقول ان الله قال اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة (اخرجه البخاري - تيسير - جلد (۲) ص ۳)

عن عطاء بن رباح - رضی الله عنه - قال - قال لی ابن عباس رضی الله عنهما الا اریك امرأة من اهل الجنة قلت بلی قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلی الله علیه وسلم - فقالت انی اصرع وانی انکشف فادع الله لی قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله تعالی ان یعافیك قالت اصبر فادع الله لی ان لا انکشف فدعا لها - (اخرجه الشیخان) ایضًا

عن خباب بن الارت - رضی الله عنه - قال شکونا الی رسول الله - صلی الله علیه وسلم - وهو متوسد بردة فی ظل الکعبة - فقلنا الا تستنصر لنا - الا تدعو لنا - فقال قد کان من قبلکم یؤخذ الرجل فیحفر له فی الارض فیجعل فیها ثم یؤتی بالمنشار فیوضع علی راسه فیجعل نصفین ویمشط بامشاط الحدید مادون لحمه وعظمه ما یصده ذلك عن دینه - والله لیتمن الله تعالی هذا الامر حتی یسیر الراکب من صنعاء الی حضرموت فلا یخاف الا الله والذئب علی غنمه ولکنکم تستعجلون (اخرجه البخاري - وابو داود - والنسائي)

عن اسامة بن زید رضی الله عنهما - قال ارسلت بنت النبي صلی الله علیه وسلم الیه ان ابنًا لی احتضر فاشهدہ فارسل یقرأ السلام - ویقول - "ان لله ما اخذ ولله ما اعطی - وکل عنده باجل مسمی فلتصبر ولتحتسب" (اخرجه الخمسة الا الترمذی)

عن انس - رضی الله عنه - قال اشتکی ابن ابی طلحة فمات - وابو طلحة خارج ولم یعلمه - فلما رأت امرأته انه قد مات هیأت شیئًا ونحته فی جانب البیت فلما جاء ابو طلحة - قال کیف الغلام - قالت قد هدأت نفسه - وارجو ان یکون قد استراح - فظن ابو طلحة انها صادقة - ثم قربت له العشاء ووطأت له الفراش - فلما اصبح اغتسل - فلما اراد ان یخرج اعلمته بموت الغلام - فصلی مع النبي صلی الله علیه وسلم - ثم اخبره

بما کان منها - فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم - لعلہ ان یبارک اللہ لکما فی لیلتکما فجاء ھما تسعة اولاد کلھم قرأوا القران - (اخرجه البخاری تیسیر - جلد (۲) ص۳

عن القاسم بن محمد - رضی اللہ عنہ - قال ھلکت امرأة لی - فاتانی محمد بن کعب القرظی - رضی اللہ عنہ - یعزینی بھا - فقال انه کان فی بنی اسرائیل رجل فقیه عالم عابد مجتھد - وکانت له امرأة - وکان بھا معجبا - فماتت - فوجد علیھا وجدا شدیدا - حتی خلا فی بیت واغلق علی نفسه واحتجب - فلم یکن یدخل علیه احد - فسمعت به امرأة من بنی اسرائیل فجاءته - فقالت ان لی حاجة استفتیه فیھا - لیس یجزئنی الا ان اشافھه بھا - ولزمت بابه - فاخبر بھا فاذن لھا - فقالت استفتیک فی امر - قال ما ھو - قالت انی استعرت من جارة لی حلیا فکنت البسه زمانا ثم انھا ارسلت تطلبه - افارده الیھا؟ قال نعم - واللہ - قالت انه قد مکث عندی زمانا - فقال ذالک احق لردک ایاه - فقالت له یرحمک اللہ - افتاسف علی ما اعارک اللہ - ثم اخذه منک - فابصر ما کان فیه ونفعه اللہ بقولھا - (اخرجه مالک - تیسیر - جلد (۲) ص۳

فی الابتلاء

قَالَ اللّٰہُ تَبَارَکَ وَتَعَالٰی - وَلَنَبْلُوَنَّکُمْ بِشَیْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوْعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْاَمْوَالِ وَالْاَنْفُسِ وَالثَّمَرٰتِ - ج ۲ - البقرة ع - ۲۳

وَقَالَ اللّٰہُ تَبَارَکَ وَتَعَالٰی - وَلَنَبْلُوَنَّکُمْ حَتّٰی نَعْلَمَ الْمُجٰهِدِیْنَ مِنْکُمْ وَالصّٰبِرِیْنَ وَنَبْلُوَاْ اَخْبَارَکُمْ - ج - ۲۶ - محمد - ۲۶ -

و قال اللہ تعالیٰ - وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا - پ ۹ - الانفال - ع ۲

للمؤمن[1] - اربعة اعداء؛ مومن یحسدہ - ومنافق یبغضہ - وشیطان یضلہ - وکافر یقاتلہ - (فر عن ابی ہریرۃ) کنز - ص ۳۷

ما کان[2] ولا یکون الی یوم القیمۃ مومن الا ولہ جار یوذیہ (فر عن علی) کنز العمال - ج ۱ - ص ۳۷

لو کان[3] المومن فی جحر ضب لقیض اللہ لہ فیہ من یوذیہ (طس ھب عن انس) کنز العمال - ج ۱ - ص ۳۷

باب فی التوکل

قال اللہ تعالیٰ - وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللّٰهِ فَهُوَ حَسْبُهُ - پ ۲۸ - الطلاق - ع ۱

و قال اللہ تعالیٰ - وَعَلَى اللّٰهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ - پ ۴ - ال عمران - ع ۴

و قال اللہ تعالیٰ - وَقَالَ مُوسَىٰ يَا قَوْمِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللّٰهِ فَعَلَيْهِ تَوَكَّلُوا إِنْ كُنْتُمْ مُسْلِمِينَ - پ ۱۱ - یونس - ع ۹

عن[1] عمر بن الخطاب - رضی اللہ عنہما - قال سمعت رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - یقول "لو انکم تتوکلون علی اللہ حق توکلہ لرزقکم کما یرزق الطیر تغدو خماصا وتروح بطانا" (رواہ الترمذی وابن ماجہ - مشکوٰۃ)

عن[2] ابی ہریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - "المومن القوی خیر واحب الی اللہ من المومن الضعیف وفی کل خیر - احرص علی ما ینفعک - واستعن باللہ - ولا تعجز - وان اصابک شیء - فلا تقل لو انی فعلت کان کذا وکذا - ولکن قل قدر اللہ وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشیطان" (رواہ مسلم)

عن ابن مسعود - رضی الله عنه - قال قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم -
ایها الناس! لیس من شیء یقربکم الی الجنة ویباعدکم من النار - الا قد
امرتکم به - ولیس شیء یقربکم من النار ویباعدکم من الجنة - الا قد نهیتکم عنه
وان الروح الامین - وفی روایة وان روح القدس نفث فی روعی ان نفسا
لن تموت حتی تستکمل رزقها - فاتقوا الله واجملوا فی الطلب ولا یحملنکم
استبطاء الرزق - ان تطلبوه بمعاصی الله - فانه لا یدرك ما عند الله الا
بطاعته - (رواه فی الشرح السنة والبیهقی فی شعب الایمان - ایضا -
عن ابی ذر - رضی الله عنه - عن النبی صلی الله علیه وسلم - قال "الزهادة
لیست بتحریم الحلال - ولا اضاعة المال ولکن الزهادة ان لا تکون بما فی یدیك
اوثق بما فی یدی الله وان تکون فی ثواب المصیبة اذا انت اصبت بها ارغب
فیها لو انها ابقیت لك - (رواه الترمذی - وابن ماجه)
وعن انس - رضی الله عنه - قال کان اخوان علی عهد رسول الله - صلی الله
علیه وسلم - فکان احدهما یاتی النبی صلی الله علیه وسلم - والآخر یحترف -
فشکا المحترف اخاه النبی صلی الله علیه وسلم - فقال لعلك ترزق به "(رواه
عن ابی ذر رضی الله عنه - ان رسول الله - صلی الله علیه وسلم - قال "انی
لاعلم آیة لو اخذ الناس بها لکفتهم" - ومن یتق الله یجعل له مخرجا ویرزقه من
حیث لا یحتسب" (رواه احمد وابن ماجه - والدارمی)
عن ابن عباس رضی الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم "
[illegible] سبعون الفا بغیر حساب - هم الذین لا یسترقون - ولا
یتطیرون - وعلی ربهم یتوکلون " متفق علیه - مشکوٰة - ص ۴۵۲
عن ابن عباس - رضی الله عنهما - قال خرج رسول الله - صلی الله علیه وسلم یوما

فقال: "عرضت عليّ الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل - والنبي معه الرجلان
والنبي ومعه الرهط - والنبي وليس معه احد - فرايت سوادا كثيرا
سد الافق فقيل: "هولاء امتك ومع هولاء سبعون الفا - قدامهم
يدخلون الجنة بغير حساب - هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون - ولا
يكتوون - وعلى ربهم يتوكلون" فقام عكاشة بن محصن - فقال ادع الله
ان يجعلني منهم - قال: "اللهم اجعله منهم" ثم قام رجل فقال ادع الله
ان يجعلني منهم - فقال: "سبقك بها عكاشة" متفق عليه مشكوة - ص٤٥٢

عن انس - رضي الله عنه - قال - قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم
اعقلها واتوكل او اطلقها واتوكل - قال: "اعقلها وتوكل" اخرجه الترمذي

في الاخلاص وترك الرياء والسمعة

قال الله تبارك وتعالى - وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ
ج - ٣٠ - البينة - ٦-١

قال الله تعالى - كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ رِئَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ
فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا لَا يَقْدِرُونَ
عَلَىٰ شَيْءٍ مِمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ - ج٣ - البقرة - ٢٦٤

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ان
الله لا ينظر الى صوركم واموالكم - ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم"
(رواه مسلم - مشكوة - ص٤٥٤)

عن جندب - ابي ذر - رضي الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم
من سمع سمع الله به -

٣ وعنه قال قيل لرسول الله - صلى الله عليه وسلم - ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير - ويحمده الناس عليه - وفي رواية ويحبه الناس عليه - قال تلك عاجل بشرى المؤمن - (رواه مسلم)

٤ عن عبد الله بن عمرو - رضي الله عنهما - انه سمع رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به - اسامع خلقه وحقره وصغره " (رواه البيهقي في شعب الايمان)

٥ عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا في بيتي في مصلاتي اذ دخل علي رجل فاعجبتني الحال التي راني عليها - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "رحمك الله - يا ابا هريرة! لك اجران - اجر السر واجر العلانية " (رواه الترمذي - وقال هذا حديث حسن)

٦ عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال النبي صلى الله عليه وسلم - ان لكل شيء شرة - ولكل شرة فترة - فان صاحبها سدد وقارب فارجوه - وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه " (رواه الترمذي)

٧ عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم " ان العبد اذا صلى في العلانية - فاحسن وصلى في السر فاحسن قال الله تعالى هذا عبدي حقا " (رواه ابن ماجة)

٨ عن شداد بن اوس - رضي الله عنه - انه بكى فقيل له ما يبكيك - قال شيء سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فذكرته - فابكاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول " اتخوف على امتي الشرك والشهوة الخفية قال قلت يا رسول الله اتشرك امتك من بعدك - قال " نعم - اما انهم لا يعبدون شمسا ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا - ولكن يراؤن باعمالهم

والشهوة

والشهوة الخفية ان يصبح احدهم صائمًا فتعرض له شهوة من شهواته فيترك صومه - (رواه احمد والبيهقی فی شعب الایمان)

وعن ابی سعید الخدری - رضی الله عنه - قال خرج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم - ونحن نتذاکر المسیح الدجال فقال الا اخبرکم بما هو اخوف علیکم عندی من المسیح الدجال فقال الا اخبرکم بما هو اخوف علیکم عندی من المسیح الدجال فقلنا بلی - یا رسول الله! قال الشرك الخفی ان یقوم الرجل فیصلی فیزید صلاته لما یری من نظر رجل - (رواه ابن ماجة - ایضًا)

عن محمود بن لبید - رضی الله عنهما - ان النبی صلی الله علیه وسلم - قال ان اخوف ما اخاف علیکم الشرك الاصغر - قالوا یا رسول الله - وما الشرك الاصغر - قال الریاء - رواه احمد وزاد البیهقی فی شعب الایمان یقول الله لهم یوم یجازی العباد باعمالهم اذهبوا الی الذین کنتم تراؤن فی الدنیا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء وخیرا -

عن عمر بن الخطاب - رضی الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم - انما الاعمال بالنیات - وانما لامرء ما نوی فمن کانت هجرته الی الله ورسوله - فهجرته الی الله ورسوله - ومن کانت هجرته الی دنیا یصیبها او امرأة یتزوجها فهجرته الی ما هاجر الیه - متفق علیه -)

باب فی الرضاء بالقضاء

قال الله تبارك وتعالی - يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً - فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّتِي - ج - ۳۰ - الفجر - ۶ - ۱

وقال الله تعالیٰ - رَضِیَ اللّٰهُ عَنْهُمْ وَرَضُوْا عَنْهُ ذٰلِكَ لِمَنْ خَشِیَ رَبَّهٗ - ج ٣٠

الایمان بالقدر یذهب الهم والحزن " دك فی تاریخه والقاضی عن ابی هریرة) ج - ١ - ص ٢٧ - کنز العمال -

٢ فی الحدیث القدسی - وقال الله تعالیٰ - من لم یرض بقضائی و لم یصبر علی بلائی فلیلتمس ربا سوائی - دهب عن انس کنز ایضا -

٣ القدر سر الله من لم یؤمن بالقدر خیره و شره فانا بری منه (ع عن ابی هریرة) کنز

٤ القدر نظام التوحید فمن وحد الله وآمن بالقدر فقد استمسك بالعروة الوثقیٰ (طس عن ابن عباس) کنز -

فی الفقر وفضل الفقراء

قال الله تعالیٰ - وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِیْنَ یَدْعُوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَدٰوةِ وَالْعَشِیِّ یُرِیْدُوْنَ وَجْهَهٗ - وَلَا تَعْدُ عَیْنٰكَ عَنْهُمْ تُرِیْدُ زِیْنَةَ الْحَیٰوةِ الدُّنْیَا وَلَا تُطِعْ مَنْ اَغْفَلْنَا قَلْبَهٗ عَنْ ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوٰىهُ وَكَانَ اَمْرُهٗ فُرُطًا ج ١٥ کهف ع ٤

١ عن ابی هریرة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم - رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم علی الله لابره - (رواه مسلم مشکوٰة ص ٤٣٦)

٢ عن مصعب بن سعد - قال رأی سعد ان له فضلا علی من دونه - فقال رسول الله - صلی الله علیه وسلم " هل تنصرون وترزقون الا بضعفائکم - (رواه البخاری - مشکوٰة) ص ٤٣٦

٣ عن اسامة بن زید - رضی الله عنه - قال قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم قمت علی باب الجنة - فکان عامة من دخلها المساکین - واصحاب الجد

محبوسون غير ان اصحاب النار امر بهم الى النار- وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء" متفق عليه

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفًا" (رواه مسلم مشكوٰة - ص ٤٤٦)

وعن سهل بن سعد - رضى الله عنه - قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم - فقال لرجل عنده جالس ما رايك في هذا فقال رجل من اشراف الناس - هذا - والله حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله - صلى الله عليه وسلم - ثم مر رجل - فقال له رسول الله - صلى الله عليه وسلم "ما رايك في هذا" فقال - يا رسول الله! هذا رجل من فقراء المسلمين - هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله - فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذا خير من ملء الارض مثل هذا - متفق عليه - مشكوٰة - ص ٤٤٦

وعن ابى هريرة - رضى الله عنه - قال لقد رايت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء - اما ازار واما كساء - قد ربطوا في اعناقهم - فمنها ما يبلغ نصف الساقين - ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته - رواه البخاري مشكوٰة - ص

عن ابى هريرة - رضى الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم رواه الترمذي - مشكوٰة - ص ٤٤٧

عن انس - رضى الله عنه - ان النبي صلى الله عليه وسلم - قال "اللهم احيني

مسکینا - واحشرنی فی زمرۃ المساکین " فقالت عائشۃ لِمَ؟ یارسول اللہ!
قال " انھم یدخلون الجنۃ قبل اغنیائھم باربعین خریفا - یا عائشۃُ! لا تردی
المسکین ولو بشق تمرۃ یا عائشۃ - احبی المساکین وقربیھم - فان اللہ یقربک
یوم القیمۃ " (رواہ الترمذی والبیھقی فی شعب الایمان ورواہ ابن ماجۃ مشکوٰۃ ص ۴۴۷)

٩ عن ابی الدرداء - رضی اللہ عنہ - عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم - قال " ابغونی
فی ضعفائکم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائکم " (رواہ ابوداؤد -)

١٠ عن علی - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - من رضی
من اللہ بالیسیر من الرزق رضی اللہ منہ بالقلیل من العمل " مشکوٰۃ - ص ۴۴۹

١١ عن ابی طلحۃ - رضی اللہ عنہ - قال شکونا الی رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم
الجوع فرفعنا عن بطوننا عن حجر حجر - فرفع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم
عن بطنہ عن حجرین - (رواہ الترمذی - مشکوٰۃ - ص ۴۴۸)

١٢ عن ابی ذر - رضی اللہ عنہ - قال - امرنی خلیلی بسبع - امرنی بحب المساکین
والدنو منھم - وامرنی ان انظر الی من ھو دونی ولا انظر الی من ھو فوقی
وامرنی ان اصل الرحم وان ادبرت - وامرنی ان اکثر من قول لاحول ولا
قوۃ الا باللہ - فانھن من کنز تحت العرش - (رواہ احمد - مشکوٰۃ - ص ۴۴۹)

١٣ عن معاذ بن جبل - رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - لما
بعث بہ الی الیمن - قال " ایاک والتنعم - فان عباد اللہ - لیسوا بالمتنعمین -
(رواہ احمد مشکوٰۃ - ص ۴۴۹)

١٤ عن عمران بن حصین - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - ان
اللہ یحب عبدہ المومن الفقیر المتعفف ابا العیال " (رواہ ابن ماجۃ
مشکوٰۃ - (ص ۴۴۹)

سرخ

فی الاستقامة

قال اللّٰہ تعالیٰ - فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ - پ - ۱۲ - ھود - ۹ - ۱۰

قال اللّٰہ تعالیٰ - إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ نُزُلًا مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ - پ - ۲۴ - حم سجدہ - ع ۴

عن سفیان بن عبد اللّٰہ الثقفی - رضی اللّٰہ عنہما - قال قلت - یا رسول اللّٰہ قل لی فی الاسلام قولا - لا أسأل عنہ أحدا بعدک - و فی روایة غیرک قال ":- آمنت باللّٰہ ثم استقم" (رواہ مسلم)

باب فی معیة الصلحاء

قال اللّٰہ تعالیٰ - يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ - پ ۱۱ - توبہ ع ۱۵

وقال اللّٰہ تعالیٰ - وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ - پ ۹ - انفال ع - ۴

الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناکر منها اختلف -
(خ عن عائشة رضی اللّٰہ عنہا - حم م د عن ابی ھریرة) کنز العمال - پ ۵ ص ۳

اذا رضی الرجل عمل الرجل وھدیه وسمته فانه مثله ابن النجار والرافعی عن ابی ھریرة (کنز - پ ۵ - ص

ان اللّٰہ یستحی ان یغفر لقوم فیھم رجل لیس منھم لا غفر له معھم (ابو الشیخ فی الثواب عن ابی سعید) کنز - پ ۵ - ص ۶

عن ابی ھریرة - رضی اللّٰہ عنہ - فی حدیث فضیلة الذکر - قال رسول اللّٰہ

صلى الله عليه وسلم- فيقول ملك منهم فلان عبد خطاء ليس منهم انما مرّ لحاجة فجلس فيقول " وله قد غفرت هم قوم لا يشقى جليسهم " (اخرجه الشيخان- والترمذي)

مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل المسك وكير الحداد لا يعدمك من صاحب المسك اما تشتريه او تجد ريحه- وكير الحداد يحرق بيتك او ثوبك- او تجد منه ريحا خبيثة- (البخاري عن ابى موسى) كنز العمال- جلد (٥) ص٣

عن ابن مسعود- رضى الله عنه- قال كانى انظر الى رسول الله- صلى الله عليه وسلم- يحكى نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه- وهو يمسح الدم عن وجهه- وهو يقول اللهم اغفر لقومى فانهم لا يعلمون- متفق عليه مشكوة- ص٤٤-

عن ابن عباس- رضى الله عنهما- قال- قال رسول الله- صلى الله عليه وسلم- اما موسى فكانى انظر اليه اذا انحدر فى الوادي" تجريد البخاري ج١ ص٢١

عن الحسن بن على- رضى الله عنهما- قال سالت خالى هند بن ابى هالة وكان وصافا عن حلية رسول الله- صلى الله عليه وسلم- وانا اشتهي ان يصف لي شيئا اتعلق به فقال فكان رسول الله- صلى الله عليه وسلم- فخما مفخما يتلالؤ وجهه تلالؤ القمر ليلة البدر الخ- شمائل الترمذي)

باب في الحب في الله والبغض في الله

قَالَ اللهُ تبارك وتعالى- مُحَمَّدٌ رَّسُولُ اللهِ وَالَّذِيْنَ مَعَهُ اَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ- ٣٠-٢٦- الفتح- ٤٦

قال الله تعالى - فَإِنَّ حَسْبَكَ اللّٰهُ - هُوَ الَّذِيٓ اَيَّدَكَ بِنَصْرِهٖ وَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ وَاَلَّفَ بَيْنَ قُلُوْبِهِمْ لَوْ اَنْفَقْتَ مَا فِي الْاَرْضِ جَمِيْعًا مَّآ اَلَّفْتَ بَيْنَ قُلُوْبِهِمْ وَ لٰكِنَّ اللّٰهَ اَلَّفَ بَيْنَهُمْ - اِنَّهٗ عَزِيْزٌ حَكِيْمٌ - ج ١ - الانفال - ٦ - ٨

عن ابی امامة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم من احب لله وابغض لله واعطی لله ومنع لله فقد استکمل الایمان رواه ابو داود - ورواه الترمذی

عن معاذ - وانس - رضی الله عنهما - مع تقدیم وتاخیر فیه قد استکمل ایمانه. اوثق عری الایمان الموالاة فی الله والمعاداة فی الله والحب فی الله والبغض فی الله عزوجل" (طب عن ابن عباس - رضی الله عنهما -

اکثروا من المعارف من المؤمنین - فان لکل مومن شفاعة یوم القیمة - (ک فی تاریخه - عن انس رضی الله عنه) کنز -

عن ابی هریرة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم ان الله یقول یوم القیامة این المتحابون بجلالی - الیوم اظلهم فی ظلی یوم لا ظل الا ظلی" (رواه مسلم - مشکوة - ص ٤٢٥

وعنه عن النبی صلی الله علیه وسلم - ان رجلا زار اخا له فی قریة اخری فارصد الله له علی مدرجته ملکا - قال این ترید - قال اخا لی فی هذه القریة قال هل لک علیه من نعمة تربها" قال - لا - غیر انی احببته فی الله - قال" فانی رسول الله الیک بان الله قد احبک کما احببته فیه رواه مسلم - مشکوة - ص ٤٢٦

عن ابن مسعود - رضی الله عنه - قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال یا رسول الله کیف تقول فی رجل احب قوما ولم یلحق بهم فقال

"المرء مع من احب" متفق عليه - مشكوٰة - ص۴۲۶

عن انس - رضی الله عنه - ان رجلا قال - یا رسول الله متی الساعة؟ قال "ویلك وما اعددت لها؟" قال ما اعددت لها الا انی احب الله ورسوله قال "انت مع من احببت" قال انس - رضی الله عنه - فما رایت المسلمین فرحوا بشیئ بعد الاسلام فرحهم بها - متفق علیه مشکوٰة - ص۴۲۶

عن ابن عباس - رضی الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم لابی ذر - یا ابا ذر! ای عری الایمان اوثق؟ قال الله ورسوله اعلم - قال "الموالاة فی الله - والبغض فی الله" (رواه البیهقی فی شعب الایمان مشکوٰة ص۴۲۶)

عن ابی ذر - رضی الله عنه - قال خرج علینا رسول الله صلی الله علیه وسلم قال "اتدرون ای الاعمال احب الی الله تعالیٰ؟ قال قائل الصلوٰة والزکوٰة قال قائل الجهاد - قال النبی صلی الله علیه وسلم - ان احب الاعمال الی الله تعالیٰ - الحب فی الله - والبغض فی الله" (رواه احمد - وروی ابو داود الفصل الاخیر - مشکوٰة - ص۴۲۷)

عن معاذ بن جبل - رضی الله عنه - قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول "قال الله تعالیٰ "وجبت محبتی للمتحابین فیّ والمتجالسین فیّ والمتزاورین فیّ - والمتباذلین فیّ" (رواه مالك - وفی روایة الترمذی - قال "یقول الله تعالیٰ المتحابون فی جلالی لهم منابر من نور یغبطهم النبیون والشهداء -

من احب قوما حشره الله فی زمرتهم" (طب والضیاء عن ابی قرصافه) کنز

من تشبه بقوم فهو منهم" (د عن ابن عمر - طس عن حذیفة) کنز العمال)

فی حب الله تعالیٰ عباده وحبهم لله

قَالَ اللہ تبارک وتعالیٰ - يُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللّٰهِ - وَالَّذِيْنَ اٰمَنُوْٓا اَشَدُّ حُبًّا لِّلّٰهِ - ج - ۱ - البقرة - ع - ۱۲

و قال اللہ تعالیٰ - فَسَوْفَ يَاْتِي اللّٰهُ بِقَوْمٍ يُّحِبُّهُمْ وَيُحِبُّوْنَهٗ - ج المائدة ع

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ - ج ۱ - البقرة - ع - ۲۳

وقال اللہ تعالیٰ - وَاللّٰهُ يُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِيْنَ - ج - ۱۰ - التوبة - ع - ۱۱

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِيْنَ - ج - ۱۰ - التوبة - ع - ۱

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِيْنَ - ج ۴ - آل عمران - ع - ۱۲

وقال اللہ تعالیٰ - وَاللّٰهُ يُحِبُّ الصّٰبِرِيْنَ - ج .. - آل عمران - ع - ۱۵

وقال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ - ج ۲ - البقرة - ع -

وقال اللہ تعالیٰ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِيْنَ - ج ۶ - المائدة - ع - ۵ -

باب فی ذکر اللہ

قَالَ اللہ تعالیٰ - وَلَذِكْرُ اللّٰهِ اَكْبَرُ - ج - ۲۱ - عنکبوت - ع -

قال اللہ تعالیٰ - فَاذْكُرُوْنِيْٓ اَذْكُرْكُمْ - ج ۲ - البقرة - ع - ۱۸

وَقال اللہ تبارک وتعالیٰ - وَالذّٰكِرِيْنَ اللّٰهَ كَثِيْرًا وَّالذّٰكِرٰتِ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ مَّغْفِرَةً وَّاَجْرًا عَظِيْمًا - ج - ۲۲ - الاحزاب - ع - ۵

مَنْ اَحَبَّ اَنْ يَّرْتَعَ فِيْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ اللّٰهِ ابن شیبہ طب عن معاذ بن جبل رض کنز - ج ۲ ص ۱۱

يَقُوْلُ اللہ تعالیٰ - مَنْ شَغَلَهٗ ذِكْرِيْ عَنْ مَسْئَلَتِيْ اَعْطَيْتُهٗ فَوْقَ مَا اُعْطِي السَّائِلِيْنَ - رحل والدیلمی عن حذیفہ رض کنز -

اِنَّ اللّٰهَ تعالیٰ يَقُوْلُ - اَنَا مَعَ عَبْدِيْ مَا ذَكَرَنِيْ وَتَحَرَّكَتْ بِيْ شَفَتَاهُ -

(حم ۔ ك عن ابی هریرة) کنز۔ ج ۱ ۔ ص ۱۰۲

مَنْ قال لا اله الا الله مخلصا دخل الجنة ۔ البزار عن ابی سعید) کنز ۔

مَنْ کان آخر کلامه لا اله الا الله دخل الجنة ۔ (حم د ك عن معاذ) کنز ۔

مَثَل البیت الذی یذکر الله فیه والبیت الذی لا یذکر الله تعالیٰ فیه مثل الحی والمیت ۔ (ق عن ابی موسیٰ) کنز

أعظم الناس درجة الذاکرون الله ۔ (هب عن ابی سعید) کنز ۔

فی حلقة الذکر

قال الله تبارك وتعالیٰ ۔ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ۔ ج ۔ ۲۸ ۔ الجمعة ۔ ع ۔ ۲

ان لله ملائکة سیاحین فی الارض ۔ فضلا عن کتاب الناس ۔ یطوفون فی الطرق یلتمسون اهل الذکر ۔ فاذا وجدوا قوما یذکرون الله ۔ تنادوا هلموا الی حاجتکم ۔ فیحفونهم باجنحتهم الی السماء الدنیا ۔ فیسألهم ربهم وهو اعلم منهم ۔ ما یقول عبادی ؟ فیقولون یسبحونك ویمجدونك فیقول هل رأونی ؟ فیقولون ۔ لا والله ! ما رأوك فیقول ۔ کیف لو رأونی ۔ فیقولون لو رأوك کانوا اشد لك عبادة ۔ واشد لك تمجیدا ۔ واکثر لك تسبیحا ۔ فیقول ۔ فما یسألونی ؟ فیقولون ۔ یسألونك الجنة ۔ فیقول ۔ هل رأوها ؟ فیقولون لا والله یا رب ! ما رأوها ۔ فیقول ۔ فکیف لو انهم رأوها ۔ فیقولون ۔ لو انهم رأوها کانوا اشد علیها حرصا ۔ واشد لها طلبا ۔ واعظم فیها رغبة ۔ قال فمم یتعوذون ؟ فیقولون من النار ۔ فیقول عز وجل ۔ هل رأوها ؟ فیقولون ۔ لا والله ! یا رب ! فیقول ۔ فکیف لو رأوها ۔

فیقولون

فيقولون - لو رأوها كانوا اشد منها فرارا - و اشد لها مخافة - فيقول - فاشهدكم اني غفرت لهم - فيقول - ملك من الملٰئكة - فيهم فلان ليس منهم - انما جاء لحاجة - فيقول - هم القوم لا يشقى جليسهم - (مسلم عن ابي هريرة) كنز العمال

ان لله عز وجل سيارة من الملائكة يتبعون حلق الذكر فاذا مروا بحلق الذكر قال قال بعضهم لبعض اقعدوا - فاذا دعا القوم امنوا على دعائهم فاذا صلوا على النبي صلى الله عليه وسلم صلوا معهم - حتى يفرغوا ثم يقول بعضهم لبعض طوبى لهم لا يرجعون - الا مغفورا لهم - (ابن النجار عن ابي هريرة) كنز - ج ١ - ص ٢١١

باب في الذكر بالجهر بغير ان يوذي احدا

قال الله تبارك وتعالى - وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذٰلِكَ سَبِيلًا - ج - ١٥ - بنى اسرائيل - ع - ١٢ -

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - ان رفع الصوت بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم - اخرجه الخمسة الا الترمذي

عن ابي سعيد رضي الله عنه - قال اعتكف رسول الله صلى الله عليه وسلم - في المسجد فسمعهم يجهرون بالقراءة - فكشف الستر - فقال - الا ان كلكم يناجي ربه - فلا يوذين بعضكم بعضا - ولا يرفع بعضكم على بعض في القراءة - او في الصلوٰة - (اخرجه ابو داود)

عن ابي موسى - رضي الله عنه - قال كنا في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير - فقال النبي صلى الله عليه وسلم - اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون

اصمّ ولا غائبا - انکم تدعون سمیعا بصیرا وهو معکم والذي تدعونه اقرب الی احدکم من عنق راحلته" اخرجه الخمسة الا النسائي - تیسیر

فی کثرۃ الذکر

قال اللہ تعالیٰ - وَاذْكُرُوا اللّٰهَ كَثِيرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ - ج - ۱۰ - الانفال - ع ۶

وقال اللہ تبارک وتعالیٰ - يٰٓاَيُّهَا الَّذِيْنَ اٰمَنُوا اذْكُرُوا اللّٰهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا وَّسَبِّحُوْهُ بُكْرَةً وَّاَصِيْلًا - ج ۲۲ - احزاب - ع ۶ - ۶

اذکر واللہ تعالیٰ - حتی یقولوا مجنون" (حم ع حب ک هب عن ابی سعید -)

اکثروا ذکر اللہ تعالیٰ حتی یقول المنافقون - انکم مراؤن" (ص حم فی الزهد - هب عن ابی الجوزاء مرسلا -)

باب فی دوام الذکر والذکر الخفی

قال اللہ تعالیٰ - وَاذْكُرْ رَّبَّكَ فِيْ نَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَّخِيْفَةً وَّدُوْنَ الْجَهْرِ ج - ۳ - آل عمران - ع - ۳۵

وقال اللہ تعالیٰ - رِجَالٌ لَّا تُلْهِيْهِمْ تِجَارَةٌ وَّلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللّٰهِ - ج - نور - ع - ۵

وقال اللہ تعالیٰ - فَاذْكُرُوا اللّٰهَ قِيَامًا وَّقُعُوْدًا وَّعَلٰى جُنُوْبِكُمْ فَاِذَا اطْمَاْنَنْتُمْ فَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ اِنَّ الصَّلٰوةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ كِتٰبًا مَّوْقُوْتًا - ج ۵ - نساء - ع ۱۵

الذکر الذي لا یسمعه الحفظة یزید علی الذکر الذي یسمعه الحفظة سبعین ضعفا" - هب عن عائشة) کنز العمال -

اذکروا اللہ ذکرا خاملا - قیل وما الذکر الخامل؟ قال" الذکر الخفی

ابی

(ابن المبارك في الزهد - عن ضمرة بن حبيب - مرسلا -

باب في العزلة عن الناس والتخلي عنهم

قال الله تعالى - وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا - ج - ٢٩ - مزمل ع ١

في حديث بدء الوحي - عن عائشة - ام المؤمنين - رضي الله عنها - انها قالت - اول ما بدئ به رسول الله - صلى الله عليه وسلم - من الوحي الرويا الصالحة في النوم - فكان لا يرى رويا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء - وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه التحنث التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق في غار حراء فجاءه الملك (رواه البخاري)

عن ابن عباس - رضي الله عنه - قال قال رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - من اخلص لله اربعين صباحا ظهرت ينابيع الحكمة من قلبه على لسانه

(اخرجه رزين - تيسير) ج ٢ - ص ٣٤

ثلاثة مواطن لا ترد فيها دعوة رجل يكون في برية حيث لا يراه احد الا الله - فيقوم فيصلي ورجل يكون معه فئة فيفر عنه اصحابه فيثبت ورجل يقوم من آخر الليل (ابن منده وابو نعيم في الصحابة عن ربيعة ابن وقاص كنز - جلد (١) ص ١٧٤

عن عيسى بن واقد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت سنة ثمانين ومائة فقد حلت العزوبة والعزلة والترهب في رؤس الجبال (اخرجه رزين - تيسير - ص ١١

باب في المراقبة والاشتغال

وقال الله تعالیٰ - اِنَّ رَبَّكَ لَبِالْمِرْصَادِ - ج - ۳۰ - والفجر - ع - ۱

وقال الله تعالیٰ - فَارْتَقِبُوْٓا اِنِّیْ مَعَکُمْ رَقِیْبٌ - ج - ۱۲ - هود - ع - ۸

وقال الله تعالیٰ - فَارْتَقِبْ اِنَّهُمْ مُّرْتَقِبُوْنَ - ج ۲۵ - الدخان - ع - ۳

وقال الله تعالیٰ - يَعْلَمُ خَآئِنَةَ الْاَعْيُنِ وَمَا تُخْفِي الصُّدُوْرُ - ج ۲۴ المؤمن ع

وقال الله تعالیٰ - وَهُوَ مَعَكُمْ اَيْنَمَا كُنْتُمْ - ج ۲۷ - الحديد - ع

وقال الله تعالیٰ - يَتَفَكَّرُوْنَ فِيْ خَلْقِ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا - سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ - ج - ۴ - ال عمران - ع ۲

وقال الله تعالیٰ - سَنُرِيْهِمْ اٰيٰتِنَا فِي الْاٰفَاقِ وَفِيْٓ اَنْفُسِهِمْ حَتّٰى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ اَنَّهُ الْحَقُّ - ج ۲۵ - سجدہ - ع ۶

وقال الله تعالیٰ - وَفِيْٓ اَنْفُسِكُمْ اَفَلَا تُبْصِرُوْنَ - ج ۲۶ - قصص - ع - ۸

عن ابی هریرة - رضی الله عنه - قال سمعت رسول الله - صلی الله علیه وسلم یقرأ هذه الایة - "ان الله یامرکم ان تودوا الامانات الی اهلها - الی قوله ان الله کان سمیعا بصیرا" فرایت رسول الله - صلی الله علیه وسلم یضع ابهامه علی اذنه والتی تلیها علی عینه - (اخرجه ابوداود تیسیر - ج ص ۳

عن ابن عمر - رضی الله عنهما - قال اخذ رسول الله - صلی الله علیه وسلم بمنکبی - وقال کن - فی الدنیا کانک غریب او عابر سبیل" (اخرجه البخاری والترمذی - وزاد بعد قوله - او عابر سبیل وعد نفسک من اهل القبور)

عن علی بن عبد الرحمن - رضی الله عنهما - قال ابن عمر یحکی صلوة رسول الله اشار باصبعه التی تلی الابهام فی القبلة ورمی ببصره الیها - (اخرجه النسائی - تیسیر - ص ۲۲۳

عن ابن الزبیر - رضی الله عنه - فی صلوة رسول الله صلی الله علیه وسلم

لا يحيا وتبصرة اشارته - (اخرجه ابوداود - تيسير - ص۲۲۳)

وفی حديث عمر - رضی الله عنه - قال (جبرئيل) فاخبرنی عن الاحسان قال (صلی الله عليه وسلم) ان تعبد الله كانك تراه - فان لم تكن تراه فانه يراك (رواه مسلم)

باب فی كيفية الالقاء

فی حديث بدء الوحي عن عائشة - ام المؤمنين - رضی الله عنها - قالت فجاءه الملك - فقال اقرأ قال ما انا بقارئ - قال فاخذنی فغطنی حتی بلغ منی الجهد ثم ارسلنی فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذنی فغطنی الثانية حتی بلغ منی الجهد ثم ارسلنی فقال اقرء فقلت ما انا بقاري فاخذنی فغطنی الثالثة ثم ارسلنی فقال " اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ - خَلَقَ الْاِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْاَكْرَمُ - فرجع بها رسول الله - صلی الله عليه وسلم - يرجف فؤاده (رواه البخاري)

فی حديث اسلام عمر - رضی الله عنه - فخرج رسول الله - صلی الله عليه وسلم - فاخذ بمجامع ثيابی ثم نترنی نترة فما تمالكت ان وقعت علی ركبتی فقال " ما انت بمنته يا عمر! فقلت اَشْهَدُ اَنْ لَّا اِلٰهَ اِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهٗ لَا شَرِيْكَ لَهٗ وَاَشْهَدُ اَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهٗ وَرَسُوْلُهٗ - فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد - (هل كر - كنز - ج ۶ - ص۳۳۹)

عن ابی بن كعب - رضی الله عنه - فی حديث طويل فسقط فی نفسی من التكذيب ولا اذ كنت فی الجاهلية فلما رأی رسول الله - صلی الله عليه وسلم ما قد غشينی ضرب فی صدري ففضت عرقا وكانما انظر الی الله فرقا (رواه مسلم - مشكوٰة - ص۱۸۳)

عن ابن عباس - رضی اللہ عنہما - قال ضمنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہم علمہ الکتاب " (البخاری تجرید - ص۱۳)

عن ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال قلت یا رسول اللہ ! انی اسمع منک حدیثا کثیرًا انساہ - قال ابسط رداءک فبسطتہ فغرف بیدہ ثم قال ضمہ فضممتہ فما نسیت شیئا بعدہ (البخاری - تجرید - ص۱۲)

باب فی الاستخارۃ

قال اللہ تعالیٰ - وَرَبُّكَ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ وَيَخْتَارُ - مَا كَانَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ - سُبْحَانَ اللَّهِ وَتَعَالَىٰ عَمَّا يُشْرِكُونَ - ج - ۲۰ - القصص - ع - ۷

وقال اللہ تعالیٰ - وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ - ج - ۲۲ - الاحزاب - ع - ۵

استفت نفسک ولو افتاک المفتون (طح عن نصبہ) کنز العمال کتاب العلم

عن سعد - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم "من سعادۃ ابن آدم رضاہ بما قضی اللہ لہ ومن شقاوۃ ابن آدم ترکہ استخارۃ ومن شقاوۃ ابن آدم سخطہ بما قضی اللہ لہ" (رواہ احمد - والترمذی - والحاکم - مشکوۃ ص۴۵۳)

عن النواس بن سمعان - رضی اللہ عنہ - قال سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - عن البر والاثم - فقال "البر حسن الخلق والاثم ما حاک فی صدرک وکرھت ان یطلع علیہ الناس" (اخرجہ مسلم - والترمذی) تیسیر ص۱۴۲

یا انس - اذا ھممت بامر فاستخر ربک عزوجل فیہ سبع مرات ثم انظر الی الذی سبق الی قلبک فان الخیر فیہ " (ابن السنی فی عمل الیوم واللیلۃ - عن انس) کنز - ص۱۷۳ -

اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انی استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب - اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر (ويسميه باسمه) خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري - فاقدره لی ویسره ثم بارك لي فيه - اللهم وان كنت تعلمه شرا لي في دينی ومعاشی وعاقبة امري فاصرفنی عنه واصرفه عنى واقدر لی الخير حيث كان ورضنی به (رواہ مسلم عن جابر) کنز - ص

باب في الوسوسة وحديث النفس وتقلب القلب

وقال الله تعالى - اَلشَّيْطٰنُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَاْمُرُكُمْ بِالْفَحْشَآءِ وَاللّٰهُ يَعِدُكُمْ مَّغْفِرَةً مِّنْهُ وَفَضْلًا - ج - ۳ - البقرة - ع - ۳۷

وقال الله تعالى - قُلْ اَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ - مَلِكِ النَّاسِ اِلٰهِ النَّاسِ - مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ - اَلَّذِيْ يُوَسْوِسُ فِيْ صُدُوْرِ النَّاسِ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ - ج ۳۰ - الناس - ع - ۱

وقال الله تعالى - وَاِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطٰنِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللّٰهِ مِنَ الشَّيْطٰنِ الرَّجِيْمِ - ج س - آل عمران - ع ۲ -

وقال الله تعالى - فَاِنَّهَا لَا تَعْمَى الْاَبْصَارُ وَلٰكِنْ تَعْمَى الْقُلُوْبُ الَّتِيْ فِي الصُّدُوْرِ - ج - ۱۷ - الحج - ع - ۰

انی لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم (ح عن ابن عباس) -

عن شهر بن حوشب - رضی الله عنه - قال دخلت انا وخالی علی عائشة

رضی اللہ عنہما- قال ان احدنا یعرض فی صدرہ ما لو تکلم بہ ذہبت آخرتہ ولو ظہر لقتل بہ فکبرت ثلاثا ثم قالت سئل رسول اللہ- صلی اللہ علیہ وسلم عن ذلک فقال اذا کان ذلک من احدکم فلیکبر ثلاثا فانہ لن یحس ذلک الا مومن- (ادب المفرد)

عن ابی ہریرۃ- رضی اللہ عنہ- قال قال رسول اللہ- صلی اللہ علیہ وسلم- ان اللہ تجاوز عن امتی ما وسوست بہ صدورہا ما لم یعمل بہ او یتکلم (متفق علیہ) مشکوۃ

عن ابی ہریرۃ- رضی اللہ عنہ- قال جاء ناس من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم- الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم- فسالوہ انا نجد فی انفسنا ما یتعاظم احدنا ان یتکلم بہ قال او قد وجدتموہ قالوا نعم- قال ذاک صریح الایمان (رواہ مسلم- مشکوۃ-

وعن ابی ہریرۃ- رضی اللہ عنہ- قال قال رسول اللہ- صلی اللہ علیہ وسلم لا یزال الناس یتساءلون حتی یقال ھذا خلق اللہ الخلق فمن خلق اللہ- فمن وجد ذلک شیئا- فلیقل "- امنت باللہ ورسولہ" (متفق علیہ) مشکوۃ-)

وعن ابن مسعود- رضی اللہ عنہ- قال- قال رسول اللہ- صلی اللہ علیہ وسلم ان للشیطان لمۃ بابن آدم- وللملک لمۃ فاما لمۃ الشیطان فایعاد بالشر وتکذیب بالحق واما لمۃ الملک فایعاد بالخیر- وتصدیق بالحق- فمن وجد ذلک فلیعلم انہ من اللہ فلیحمد اللہ- ومن وجد الاخری- فلیتعوذ باللہ من الشیطن- ثم قرا الشیطان یعدکم الفقر ویامرکم بالفحشاء- (رواہ الترمذی) (ترمذی شریف)

ما من القلوب الا ولہ سحابۃ کسحابۃ القمر بینما یضیئ- اذ علتہ سحابۃ فاظلم اذ تجلت طس عن علی) کنز

"اِنّ القلوب بین اصبعین من اصابع الرحمٰن یقلبها" ۔ (حم ت ك عن انس) کنز العمال۔

"لیس الاعمٰی من یعمٰی بصرہ ۔ انما الاعمٰی من تعمٰی بصیرته" (الحکیم هب عن عبد الله بن جراد) کنز العمال۔

"ان لله تعالٰی اٰنیة ۔ من اهل الارض ۔ و اٰنیة ربکم قلوب عبادہ الصالحین واحبها الیه الینها وارقها" (طب عن ابن عنبة) کنز

"اذا طاب قلب المرء طاب جسدہ و اذا خبث القلب خبث الجسد" ۔ (ابن السنی و ابو نعیم فی الطب عن ابی هریرة ۔) کنز

"اذا وجدت ذلك یعنی الوسوسة فارفع اصبعك السبابة الیمنی فاطعنه فی فخذك الیمنی ۔ و قل بسم الله ۔ فانه سکین الشیطان" (الحکیم والباوردی طب عن ابی الملیح عن ابیه) کنز العمال

"ما من احد الا وقد وکل به قرین من الجن" قالوا و ایاك انت ۔ یا رسول الله! و ایای ۔ الا ان الله تعالٰی اعاننی علیه فاسلم ۔ فلا یامر فی الا بخیر" (طب عن المغیرة ۔)

"ولو رایتمونی و ابلیس فاهویت بیدی فما زلت اخنقه حتی وجدت برد لعابه بین اصبعی هاتین ولو لا دعوۃ اخی سلیمان لاصبح مربوطا بساریة من سواری المسجد ۔ یتلاعب به صبیان المدینة فمن استطاع منکم ان لا یحول بینه و بین القبلة احد فلیفعل" ۔ (حم عن ابی سعید) کنز ۔

عن ابن عباس ۔ رضی الله عنه ۔ قال ۔ قال رسول الله ۔ صلی الله علیه وسلم ۔ الشیطن جاثم علی قلب ابن آدم ۔ فاذا ذکر الله تعالٰی ۔ خنس و اذا غفل وسوس" ۔ اخرجه البخاری ۔ تعلیقا ۔

باب الغناء وما يلحقه يتبع لكلام والغرض والباعث حال المستمع

قال الله تعالى - يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل لكم - پ مائدہ ع

وقال الله تعالى - ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث - پ ۹ - اعراف ع ۱۹

وقال الله تعالى - فبشر عباد الذين يستمعون القول فيتبعون احسنه - پ زمر - ع

وقال الله تعالى - انما الحيوة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر - پ - حديد (قتال) ع

عن ابی هريرة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "ليس منا من لم يتغن بالقرآن" (رواه البخاري)

وعنه قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - "ما اذن الله لشیٔ ما اذن لنبی حسن الصوت بالقرآن يجهر - (متفق عليه)

وعن البراء بن عازب - رضی الله عنه - قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم - "حسنوا القرآن - باصواتكم - فان الصوت الحسن يزيد القرآن حسناً" (رواه الدارمی)

وعن عائشة - رضی الله عنها - قالت ذكر عند رسول الله - صلى الله عليه وسلم - الشعر فقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم "هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح" (رواه الدارقطنی وروی الشافعی عن عروة مرسلا)

عن بريدة - رضی الله عنه - قال سمعت رسول الله - صلى الله عليه وسلم يقول "ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا - وان من الشعر حكما وان من القول عيالا" - (رواه ابی داود)

عن عائشة - رضی الله عنها - قالت كان رسول الله - صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبراً فی المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم - أو يناضح ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن الله يؤيد
لحسان بروح القدس ما نافح أو فاخر عن رسول الله" صلى الله عليه وسلم
(رواه البخاري)

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم
"أعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد - واضربوا عليه بالدف"
(رواه الترمذي)

عن محمد بن حاطب الجمحي - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال "ما بين الحلال والحرام - الصوت والدف في النكاح" (رواه أحمد
والترمذي والنسائي وابن ماجه)

وعن عائشة - رضي الله عنها - قالت زفت امرأة إلى رجل من الأنصار
فقال نبي الله - صلى الله عليه وسلم - "أما كان معكم لهو فإن الأنصار يعجبهم
اللهو" (رواه البخاري)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت والله! لقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم - يقوم على حجرتي والحبشة يلعبون بالحراب ورسول الله صلى الله
عليه وسلم - يسترني بردائه لأنظر إلى لعبهم بين أذنه وعاتقه - ثم
يقوم من أجلي حتى أكون أنا التي أنصرف - فاقدروا قدر الجارية
الحديثة السن الحريصة على اللهو - (متفق عليه)

خذوا لتعلم يهود أن في ديننا فسحة وأني بعثت بالحنيفية السمحة
(الديلمي عن عائشة)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت أن أبا بكر دخل عليها [illegible]
جاريتان في أيام منى تدففان - وتضربان - [illegible]

الانصار یوم بعاث - والنبی صلی اللہ علیہ وسلم - مُتَغَشٍّ بثوبه - فانتهرهما ابو بکر - فکشف النبیُّ صلی اللہ علیہ وسلم عن وجهه - فقال دَعْهما یا ابا بکر فانها اعیاد" وفی روایة یا ابا بکر! ان لکلِ قومٍ عیداً وهذا عیدنا" متفق علیه
عن بریدة - رضی اللہ عنه - قال خرج رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - فی مغازیه - فلما انصرف جاءت جاریة سوداء - فقالت - یا رسول اللہ - ! انی کنت نذرت ان ردّک اللہ صالحاً ان اضرب بین یدیک بالدف واتغنی قال لها "ان کنتِ نذرتِ فاضربی والا لا" فجعلت تضرب فدخل ابو بکر وهی تضرب - ثم دخل علیٌّ وهی تضرب - ثم دخل عثمان وهی تضرب - ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها - ثم قعدت علیه - فقال رسولُ اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - "ان الشیطانَ یخافُ منک - یا عمر! انی کنت وهی تضرب فدخل ابو بکر وهی تضرب ثم دخل علیٌّ - وهی تضرب ثم دخل عثمان وهی تضرب فلما دخلتَ انت یا عمر! القت الدف - (رواه احمد والترمذی وصححه)
عن عامر بن سعد - رضی اللہ عنه - قال دخلت علی قرظة بن کعب وابی مسعود الانصاری - فی عرس اذا جوارٍ یغنین - فقلت ای صاحبی - رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - واهل بدر یفعل هذا - عندکم - فقالا اجلس ان شئت فاذهب فانه قد رخص لنا اللهو - عند العرس - (رواه النسائی) ؎

؎ قال الشوکانی - فی نیل الاوطار - جلد (٧) ص ٣١٣
قد وضع جماعة من اهل العلم فی ذلک مصنفات ولکنه ضعفها جمیعاً بعض اهل العلم حتی قال ابن حزم انه لا یصح فی الباب حدیث ابداً وکل ما فیه فموضوع وزعم ان حدیث ابی عامر وابی مالک الاشعری المذکور منقطع فیما بین البخاری وهشام وقد اختلف فی الغناء مع آلة من آلات الملاهی وبدونها فذهب الجمهور - (بقیه صفحه ٢١١)

وعن ابن عباس - رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ - صلے اللہ علیہ وسلم - قال ان اللہ حرم الخمر والمیسر والکوبۃ وکل مسکر حرام - (رواہ احمد)

الغناء ینبت النفاق فی القلب کما ینبت الماء البقل (ابن ابی الدنیا فی ذم الملاھی عن ابن مسعود عن عبد الرحمن بن غنم - رضی اللہ تعالیٰ عنہما - قال حدثنی ابو عامر وابو مالک الاشعری سمع النبی صلے اللہ علیہ وسلم یقول "لیکونن من امتی قوم یستحلون الحر والحریر والخمر والمعازف (اخرجہ البخاری)

عن نافع ان ابن عمر - رضی اللہ عنہما - وسمع صوت زمارۃ راع فوضع اصبعیہ فی اذنیہ وعدل راحلتہ الی الطریق - وقال رایت رسول اللہ صلے اللہ علیہ وسلم سمع زمارۃ راع فصنع مثل ھذا (رواہ احمد وابو داود وابن ماجۃ)

عن عبید اللہ بن زحر - عن علی بن یزید عن القاسم عن ابی امامۃ - رضی اللہ عنہم اجمعین - عن النبی صلے اللہ علیہ وسلم - قال ان اللہ بعثنی رحمۃ وھدی للعالمین - وامرنی ان امحق المزامیر والکبارات (رواہ الترمذی)

عن عثمان ونافع بن حبان فی الغناء فی ذکر النساء بعینہا

(تابع صفحہ ۲۱۰)

الی التحریم مستدلین بما سلف وذھب اھل المدینۃ ومن وافقھم من علماء الظاھر وجماعۃ من الصوفیہ الی الترخص فی السماع ولو مع العود والیراع وحکی الرویانی حسن القفال ان مذھب مالک بن انس اباحۃ الغناء بالمعازف - قال المجوزون - ان حدیث ابی مالک او ابی عامر ففی اسنادہ صدقۃ بن خالد وعلی ابن الجنید عن یحیی بن معین انہ لیس بشیئ - وروی المزی عن احمد انہ لیس بمستقیم - وایضا ان لفظۃ یستحلون لیست نصا فی التحریم فقد ذکر ابو بکر بن العربی لذلک معنیین احدھما ان المغنی بعھد ان ذلک حلال - الثانی ان یکون مجازا عن الاسترسال فی استعمال تلک الامور - وایضا ان المعازف مختلف فی مدلولھا - فقیل انھا آلات الملاھی - وعن الجوھری انھا الغناء - والذی فی الصحاح انھا اللھو - وفی حواشی الدمیاطی ان ... قوت

ويطلق على الغناء عزف - وعلى كل لعب عزف - واذا كان اللفظ محتملا لان يكون للآلة وبغير الآلة لم ينتهض للاستدلال - واما حديث ابن عمر في زمارة الراعي فحديث منكر وايضا لو كان سماعه حراما لما اباحه صلى الله عليه وسلم لابن عمر ولا ابن عمر لنافع - ولنهى عنه وامر بكسر الآلة - لان تاخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز - واما سده صلى الله عليه وسلم لسمعه - فيحتمل انه كما كان يتجنب كثيرا من المباحات كما يجتنب ان يبيت وفي بيته درهم او دينار - قال ابن النحوي في العمدة وقد روي الغناء وسماعه عن جماعة من الصحابة والتابعين فمن الصحابة - عمر رواه ابن عبد البر وغيره - وعثمان كما نقله الماوردي وصاحب البيان والرافعي - وعبد الرحمن بن عوف كما رواه ابن ابي شيبة - وابو عبيدة ابن الجراح كما اخرجه البيهقي وابن ماجة وسعيد بن منصور والوحدي وبلال وعبد الله بن الارقم واسامة بن زيد كما اخرجه البيهقي ايضا وحمزة كما في الصحيح وابن عمر كما اخرجه ابن طاهر والبراء بن مالك كما اخرجه ابو نعيم - وعبد الله بن جعفر كما رواه ابن عبد البر وعبد الله بن الزبير كما نقله ابو طالب المكي وحسان كما رواه ابو الفرج الاصبهاني - وعبد الله بن عمرو كما رواه الزبير بن بكار - وقرظة بن كعب كما رواه ابن قتيبة وخوات بن جبير - رباح المعترف كما اخرجه صاحب الاغاني والمغيرة بن شعبة كما حكاه ابو طالب المكي وعمرو بن العاص كما حكاه الماوردي - وعائشة - والربيع كما في صحيح البخاري وغيره - والتابعون فسعيد بن المسيب وسالم بن عمر بن حسان - وخارجة بن زيد وشريح القاضي - وسعيد بن جبير وعامر الشعبي وعبد الله بن ابي عتيق وعطاء بن ابي رباح - ومحمد بن شهاب الزهري - وعمر بن عبد العزيز وسعد بن ابراهيم الزهري - واما تابعوهم فخلق

لا يحصون

لا يحصون منهم الائمة الاربعة وابن عيينة وجمهور الشافعية - انتهى
اصول كلام ابن النحوي - واختلف هؤلاء المجوزون فمنهم من قال بكراهته -
ومنهم من قال باستحبابه قالوا لكونه يرق القلب ويهيج الاحزان والشوق
الى الله - هذا ما لخصته من نيل الاوطار للشوكانى - وذكر الشيخ الاجل
عبد الواحد البلجرامي فى سبع سنابل قال الشيخ الامام العلامة كمال الدين
ابو الفضل جعفر بن ثعلب الادفوي اما الامام ابو حنيفة فحكى صاحب التذكرة
الحمدونية انه سئل هو وسفيان الثوري عن الغناء فقالا ليس من الكبائر
ولا من اسوء الصغائر - وذكر ابن قتيبة انه ذكر عن ابى يوسف رحمه الله عليه
الغناء فذكر قصة جار ابى حنيفة - وهى ما حكاه ابن قتيبة وغيره - انه كان
لجار كان كل ليلة يغنى بهذا الشعر ∴ اضاعوني واي فتى اضاعوا ∴
ليوم كريهة وسداد ثغر ∴ - وكان ابو حنيفة يستمع اليه وانه فقد
صوته ليلة فسأل عنه - فقيل وجده العسس [illegible] فى سجن الامير عيسى
فلبس عمامته وتوجه الى الامير [illegible] - فقال له ابو حنيفة اضعناك
يا فتى - قال بل حفظت ورعيت [illegible] من غنا ثلث
وابياتا - وحكى الى قط فى [illegible] يجلس
هارون الرشيد وفيه الغناء فبكى [illegible] مدعى
الى وليمة فيها لهو - قال الامام [illegible]
وجرح حب كل معضلة وقال [illegible]
ابن المدينى منكر الحديث - [illegible]
واذا روى عن على بن يزيد [illegible]
ضعيف - ١٢ - الشوكاني -

في البكاء والوجد والحزن والصعق

قال الله تعالى - فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا - اعراف ع
قال الله تعالى - إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله وجلت قلوبهم - پ انفال ع
وقال الله تعالى - تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم
وقلوبهم إلى ذكر الله - ذلك هدى الله يهدي به من يشاء - پ - زمر ع
وقال الله تعالى - ويخرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعا - پ بني اسرائيل ع

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى لهواته انما كان يتبسم اخرجه الخمسة الا النسائي تيسير - ج ١ - ص ١٩٨

عن ابي ذر - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون - اطت السماء وحق لها ان تئط ما فيها موضع اصابع الا وفيه ملك واضع جبهته لله تعالى - ساجدا لله - لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا - وما تلذذتم بالنساء على الفرش - ولخرجتم الى الصعدات تجأرون الى الله تعالى - لوددت اني شجرة تعضد - يدرج في الحديث من قول ابي ذر -

عن ابن عمر - رضي الله عنه - ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - سمع قاريا يقرأ ان لدينا انكالا وجحيما فصعق (ابن النجار) كنز ج - ص ٤٣

عن اسماء قالت ما كان احد من السلف يغشى عليه ولا يصعق عند تلاوة القرآن - وانما كانوا يبكون ويقشعرون ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله - (اخرجه رزين - تيسير - كلكته - ص ٨٦

عن الحارث بن سويد - رضی الله عنه - قال حدثنا عبد الله بن مسعود - قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم - یقول لله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل فی ارض دوّیة الی قوله ثم قال - اللهم انت عبدی وانا ربّك اخطأ من شدة الفرح - رواه الترمذی - تیسیر - ص ١٣٠ ج ١

باب فی القبض والبسط

قال الله تعالی - وَالضُّحٰی وَاللَّیْلِ اِذَا سَجٰی - مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلٰی - وَلَلْاٰخِرَةُ خَیْرٌ لَّكَ مِنَ الْاُوْلٰی - ج - ٣٠ - والضحی - ع - ١

عن ابن عباس - رضی الله عنه - فی قوله تعالی - لترکبن طبقًا عن طبق - قال حال بعد حال قال هذا نبیکم صلی الله علیه وسلم - اخرجه البخاری

باب فی الرؤیا الصالحة

قال الله تبارك وتعالی - حکایة عن ابراهیم - یٰبُنَیَّ اِنِّیْ اَرٰی فِی الْمَنَامِ اَنِّیْ اَذْبَحُكَ فَانْظُرْ مَاذَا تَرٰی - قَالَ یٰاَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ سَتَجِدُنِیْ اِنْ شَآءَ اللّٰهُ مِنَ الصّٰبِرِیْنَ - ج - ٢٣ - صافات - ع - ٣

وقال الله تعالی - حکایة عن یوسف - یٰاَبَتِ اِنِّیْ رَاَیْتُ اَحَدَ عَشَرَ کَوْکَبًا وَّالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَاَیْتُهُمْ لِیْ سٰجِدِیْنَ - ج - ١٢ - یوسف - ع - ١

وقال الله تعالی - لَقَدْ صَدَقَ اللّٰهُ رَسُوْلَهُ الرُّءْیَا بِالْحَقِّ - ج - ٢٦ - الفتح - ع -

وقال الله تعالی - لَهُمُ الْبُشْرٰی فِی الْحَیٰوةِ الدُّنْیَا وَفِی الْاٰخِرَةِ - ج - ١١ - یونس - ع -

عن ابی هریرة - رضی الله عنه - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لم یبق من النبوة الا المبشرات - قالوا وما المبشرات قال الرؤیا الصالحة

(رواه البخاري)

وزاد مالك - بروایة عطاء بن یسار "یراها الرجل المسلم او ترٰی له" مشکوٰة - ص ۳۹۳ -

عن انس - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم "الرویا الصالحة جزء من ستة واربعین جزءً من النبوة" (متفق علیه مشکوٰة)

عن ابی قتادة - رضی الله عنه - قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - من رانی فقد رأی الحق - (متفق علیه -)

عن ابی هریرة رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم من رأنی فی المنام فسیرانی فی الیقظة ولا یتمثل الشیطان بی (متفق علیه)

عن ابی درجة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم الرویا الصالحة من الله والحلم من الشیطان فاذا رای احدکم ما یحب فلا یحدث به الا من یحب واذا رای ما یکره فلیتعوذ بالله من شرها ومن شر الشیطان ولیتفل ثلاثا ولا یحدث بها احدا فانها لن تضره - (متفق علیه مشکوٰة)

عن ابی رزین العقیلی - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله صلی الله علیه وسلم رویا المومن جزءٌ من ستة واربعین جزءً من النبوة وهی علی رجل طائرٍ مالم یحدث بها - فاذا احدث وقعت" واحسبه قال "لا تحدث الا حبیبًا اولبیبًا" (رواه الترمذی - مشکوٰة - ص ۲۹۶)

عن ابن عمران - رضی الله عنه - رسول الله - صلی الله علیه وسلم - قال "من افری الفری ان یری الرجل عینیه مالم تریا" (رواه البخاري)

عن ابی سعید - رضی الله عنه - عن النبی صلی الله علیه وسلم - قال - "اصدق الرویا بالاسحار" (رواه الترمذي)

باب في رؤية الانوار وسماع الصوت

قال الله تعالى - فلما قضى موسى الاجل وسار باهله آنس من جانب الطور نارا قال لاهله امكثوا اني آنست نارا لعلي آتيكم منها بخبر او جذوة من النار لعلكم تصطلون - فلما اتاها نودي من شاطئ الواد الايمن في البقعة المباركة من الشجرة ان يموسى اني انا الله رب العلمين -

ج - ۲۰ - القصص - ۶ - ۴ -

عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال: اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا - وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن خمس وستين سنة - (متفق عليه مشكوٰة - ص۵۲۱)

"**كان** النبي من الانبياء من يسمع الصوت فيكون بذلك نبيا وان جبرئيل يأتيني فيكلمني كما يأتي احدكم صاحبه فيكلمه" (ابو نعيم كنز ج ۶ ص ۱۱۵)

"**احيانا** يأتيني في مثل صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يأتيني الملك رجلا - فيكلمني فاعي ما يقول وهو اهونه علي" (مالك - واحمد - والبخاري - ومسلم - والترمذي - والنسائي - والطبراني وابو عوانه - كنز العمال - ج ۶ - ص ۱۱۵)

عن ابن مسعود - رضي الله تعالى عنه - قال اذا تكلم الله تعالى بالوحي سمع اهل السماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون - الحديث اخرجه ابوداود

باب في المثال والارواح

قال اللہ تعالیٰ ۔ اَللّٰهُ نُوْرُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ مَثَلُ نُوْرِهٖ كَمِشْكٰوةٍ فِيْهَا مِصْبَاحٌ ؕ اَلْمِصْبَاحُ فِيْ زُجَاجَةٍ ؕ اَلزُّجَاجَةُ كَاَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُّوْقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُّبٰرَكَةٍ زَيْتُوْنَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَّلَا غَرْبِيَّةٍ يَّكَادُ زَيْتُهَا يُضِيْٓءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ ؕ نُوْرٌ عَلٰى نُوْرٍ ؕ يَهْدِي اللّٰهُ لِنُوْرِهٖ مَنْ يَّشَآءُ ؕ وَيَضْرِبُ اللّٰهُ الْاَمْثَالَ لِلنَّاسِ ؕ وَاللّٰهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ۔ پ ۔ ۱۸ ۔ النور ع ۔ ۵ ۔

قال اللہ تعالیٰ ۔ فَاَرْسَلْنَآ اِلَيْهَا رُوْحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ۔ پ ۱۶ ۔ مریم ع ۲

وقال اللہ تعالیٰ ۔ وَلَوْ جَعَلْنٰهُ مَلَكًا لَّجَعَلْنٰهُ رَجُلًا وَّلَلَبَسْنَا عَلَيْهِمْ مَّا يَلْبِسُوْنَ ۔ پ ۔ ۷ ۔ الانعام ع ۱

لقد رایت الآن منذ صلیت لکم الجنة والنار ممثلتین فی قبلة هذا الجدار فلم ار کالیوم من الخیر والشر " (البخاری عن انس ۔) کنز

عرضت علیّ الجنة والنار آنفاً فی عرض هذا الحائط فلم ار کالیوم فی الخیر والشر ولو تعلمون ما اعلم لضحکتم قلیلاً ولبکیتم کثیراً ۔ مسلم عن انس) کنز

رایت کانّ امرأة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدینة حتی نزلت مهیعة فتاولتها ان وباء المدینة نقل الیها " (حم ت ہ عن ابن عمر) کنز

عن جابر ۔ رضی اللہ عنہ ۔ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم ۔ قال عُرض علیّ الانبیاء فاذا موسیٰ ضرب من الرجال کانه من رجال شنوءة ۔ ورایت عیسیٰ بن مریم فاذا اقرب من رایت به شبهاً عروة بن مسعود ۔ ورایت ابراهیم فاذا اقرب من رایت به شبهاً صاحبکم ۔ (یعنی نفسه) ورایت جبرئیل فاذا اقرب من رایت به شبهاً دحیه بن خلیفة " (رواہ مسلم) مشکوٰۃ ۔ ص ۵۰۸ ۔

رایت ربی فی احسن صورة فقال لی " یا محمد ! اتدری فیم یختصم

الملأ الاعلیٰ" فقلت - یا رب! فی الکفارات - قال - وما الکفارات؟ - قلت
ابلاغ الوضوء اماکنه علی الکراهیات والمشی علی الاقدام الی الصلوٰۃ -
وانتظار الصلوٰۃ بعد الصلوٰۃ" (طب عن عبد الله بن ابی رافع عن ابیہ
کنز - ج ۱ - ص ۵۸

رأیت ربی فی حظیرۃ من الفردوس فی صورۃ شاب علیہ تاج یلتمع
البصر" (طب عن معاذ بن عفرا) کنز -

رأیت ربی فی صورۃ شاب له وفرۃ - (طب فی السنۃ عن ابن عباس کنز)

بینا انا نائم اذ اتیت بقدح لبن فشربت منه حتی لاری الری یجری
فی اظفاری ثم اعطیت فضلی عمر بن الخطاب - قالوا - فما اولته یا رسول
الله! قال " العلم" (حم ق ن عن ابن عمر رضی الله عنهما) کنز العمال

عن ابن عباس رضی الله عنهما - قال - قال رسول الله - صلی الله علیہ وسلم
اتانی ربی فی احسن صورۃ" فقال یا محمد! فقلت " لبیک ربی وسعدیک"
قال هل تدری فیم یختصم الملأ الاعلیٰ؟ - قلت لا - فوضع یده بین کتفی حتی
وجدت بردها بین ثدیی فعلمت ما فی السموات وما فی الارض - ثم - قال
یا محمد! اتدری فیم یختصم الملأ الاعلیٰ قلت - نعم فی الدرجات والکفارات
ونقل الاقدام الی الجماعات - واسباغ الوضوء فی السبرات وانتظار الصلوٰۃ
بعد الصلوٰۃ - من حافظ علیهن عاش بخیر ومات بخیر وکان من ذنوبه کیوم
ولدته امه - ثم قال - یا محمد! - قلت - لبیک وسعدیک " فقال اذا صلیت
فقل " اللهم انی اسألک فعل الخیرات وترک المنکرات وحب المساکین
واذا اردت بعبادک فتنۃ فاقبضنی الیک غیر مفتون - قال - والدرجات
افشاء السلام واطعام الطعام والصلوٰۃ باللیل والناس نیام" اخرجه الترمذی

عن اسید بن حضیر - رضی الله عنه - قال بینما هو یقرأ من اللیل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس - فسکت فسکنت - فقرأ فجالت فسکت فسکنت الفرس - ثم قرأ فجالت - وکان ابنه یحیی قریبا منها - فاخره ثم رفع راسه الی السماء - فاذا مثل الظلة فیها امثال المصابیح - فلما اصبح حدث به النبی - صلی الله علیه وسلم - فقال اتدری ما ذاک؟ قال لا - قال تلک الملئکة دنت لصوتک - ولو قرأت لاصبحت الیها الناس لا تتواری منهم " (اخرجه البخاری)

باب فی القرب والمعیة

قال الله تعالی - وهو معکم این ما کنتم - ج - ۲۷ - الحدید - ع - ۱

وقال الله تعالی - لله المشرق والمغرب فاینما تولوا فثم وجه الله ج - البقرة - ۱۴۶

وقال الله تعالی - اذا سألک عبادی عنی فانی قریب - ج - ۲ - البقرة - ع - ۲۳

وقال الله تعالی - ونحن اقرب الیه من حبل الورید - ج - ۲۶ - ق - ع - ۲

وعن ابی هریرة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلی الله علیه وسلم - یقول الله عز وجل - " انا عند ظن عبادی وانا معه حین یذکرنی - فاذا ذکرنی فی نفسه ذکرته فی نفسی - وان ذکرنی فی ملأ ذکرته فی ملأ خیر منهم - فان اقترب شبرا - اقتربت الیه ذراعا - وان اقترب الی ذراعا اقتربت منه باعا - وان اتانی مشیا اتیته هرولة " (البخاری والمسلم - ت - ص ۲۸۳/۲)

باب فی قرب الفرائض والنوافل

قال الله تعالی - واسجد واقترب - ج ۳ - العلق - ع - ۱ -

ما تحبب الیّ عبدي باحب الیّ من اداء ما افترضتُ علیه - (للخطیب وابن عساکر عن علي) کنز - ج ۱ - ص ۵

یقول الله تعالیٰ - من اهان لی ولیًّا فقد بارزني بالمحاربة انی لاسرع شیئٍ الی نصرة اولیائیٔ - انی لاغضب لهم کما یغضب اللیث الحرب - وما ترددت عن شیئٍ انا فاعله - ترددي عن قبض روح عبدي المؤمن - وهو یکره الموت - واکره مسائته - ولابد له منه - وما تعبّد لي عبدي المؤمن بمثل الزهد فی الدنیا - ولا تقرب الیّ عبد المومن بمثل اداء ما افترضتُ علیه ولایزال عبدي یتقرب الیّ بالنوافل حتی احبّه - فاذا احببتُه کنت له سمعا وبصرا وید او مویدا - ان سالنی اعطیتُه - وان دعانی استجبت له - وان من عبادی المومنین لمن سالنی من العبادة - فاکفه عنه - ولو اعطیتُه ایاه لدخله العجبُ - وافسده ذلک - وان من عبادي المومنین لمن لا یصلحه الاّ الغناء - ولو افقرتُه لافسده ذلک وان من عبادي المومنین لمن لا یصلحه الا السقمُ - ولو اصححته - لافسده ذلک - وانی ادبر عبادی بعلمی بقلوبهم - انی علیم خبیر - (ابن ابی الدنیا فی کتاب الاولیاء والحکیم وابن مردویه - خل فی الاسماء وابن عساکر) کنز - ج ۱ - ص ۹۵

عن ابی هریرة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله صلی الله علیه وسلم - قال الله تعالیٰ - من عادی لي ولیًّا فقد اذنتُه بحرب - وما تقرب الي عبدي بشیئٍ احبّ الیّ من اداء ما افترضتُ علیه - ولایزال عبدي یتقرب الیّ بالنوافل حتیٰ احبّه - فاذا احببتُه کنتُ سمعه الذي یسمع به - وبصره الذي یبصر به - ویده التی یبطش بها - ورجله التی یمشی بها - وان سالني اعطیته - وان استعاذنی اعذته - وما ترددت عن شیئٍ ترددي عن نفس

المومن يكره الموت وانا اكره مسائته۔" (اخرجه البخاري)

باب الفناء والبقاء

قال الله تبارك وتعالیٰ۔ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ج ۹۔ انفال ع ۲

قال الله تعالیٰ۔ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ۔ ج ۲۴۔ المومن ع ۱

وقال الله تعالیٰ۔ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ۔ ج ۲۶۔ الفتح ع ۱

وقال الله تعالیٰ۔ إِنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ الْمُنْتَهَىٰ۔ ج۔ ۲۷۔ النجم۔ ۳۔

وقال الله تعالیٰ۔ إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ۔ ج۔ ۱۱۔ هود ع ۱

وقال الله تعالیٰ۔ إِنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعًا۔ ج ۲۔ البقرة۔ ع۔ ۲۰

وقال الله تعالیٰ۔ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ۔ ج۔ ۱۵۔ الكهف۔ ع۔ ۱۸

وقال الله تعالیٰ۔ إِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ۔ ج ۲۴۔ المومن ع ۱

وعن ابی هريرة۔ رضی الله عنه۔ قال۔ قال رسول الله صلی الله علیه وسلم "يقول الله عزوجل يوم القيمة۔ يا ابن آدم! مرضت فلم تعدنی" فيقول "يا ربِّ! كيف اعودك وانت ربُّ العلمين؟" قال۔ "أما علمت ان عبدی فلانا مرض فلم تعده۔ اما علمت انك لو عدته لوجدتنی عنده۔ يا ابن آدم! استطعمتك فلم تطعمنی" قال۔ يا ربِّ! كيف اطعمك وانت ربّ العالمين؟ قال "انّ عبدي فلانا استطعمك فلم تطعمه۔ اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي۔ يا ابن آدم! استسقيتك فلم تسقنی۔ قال۔ يا ربِّ! كيف اسقيك وانت رب العالمين؟ فيقول ان عبدي فلانا استسقاك فلم تسقه۔ اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندی" (اخرجه مسلم۔ تيسير ج ۲ ص ۱۸)

عن

عن ابی ہریرۃ - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اصدق کلمۃ قالہا الشاعر کلمۃ لبید - الا کل شیٔ ما خلا اللہ باطل - متفق علیہ - مشکوٰۃ - ص ۴۰۹

باب فی الولایۃ

قال اللہ تبارک وتعالیٰ - اِنَّ اللّٰہَ وَلِیُّ الَّذِیْنَ اٰمَنُوْا یُخْرِجُھُمْ مِّنَ الظُّلُمٰتِ اِلَی النُّوْرِ - ج ۳ - البقرۃ - ع - ۳۳ -

و قال اللہ تعالیٰ - وَاللّٰہُ وَلِیُّ الْمُتَّقِیْنَ - ج ۲۵ - الجاثیۃ - ع ۳ -

وقال اللہ تعالیٰ - اَلَآ اِنَّ اَوْلِیَآءَ اللّٰہِ لَا خَوْفٌ عَلَیْھِمْ وَلَا ھُمْ یَحْزَنُوْنَ - ج - ۱۱ - یونس - ع - ۷

و قال اللہ تعالیٰ - فَاعْلَمُوْٓا اَنَّ اللّٰہَ مَوْلٰىکُمْ - نِعْمَ الْمَوْلٰی وَنِعْمَ النَّصِیْرُ ج - ۹ - الانفال - ع - ۵

قال اللہ تعالیٰ - بَلِ اللّٰہُ مَوْلٰىکُمْ وَھُوَ خَیْرُ النّٰصِرِیْنَ - ج - ال عمران - ع - ۱۱

باب فی العبودیۃ

قال اللہ تعالیٰ - وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْاِنْسَ اِلَّا لِیَعْبُدُوْنِ - ج - الذاریٰت - ع - ۳

قال اللہ تبارک وتعالیٰ - یٰٓاَیُّھَا النَّاسُ اعْبُدُوْا رَبَّکُمُ الَّذِیْ خَلَقَکُمْ وَالَّذِیْنَ مِنْ قَبْلِکُمْ لَعَلَّکُمْ تَتَّقُوْنَ - ج - ۱ - البقرۃ - ع - ۳ -

و قال اللہ تعالیٰ - اِنَّ اللّٰہَ رَبِّیْ وَرَبُّکُمْ فَاعْبُدُوْہُ - ھٰذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِیْمٌ - ج - ۳ - ال عمران - ع - ۵ -

قال اللہ تعالیٰ - لَنْ یَّسْتَنْکِفَ الْمَسِیْحُ اَنْ یَّکُوْنَ عَبْدًا لِّلّٰہِ وَلَا الْمَلٰٓئِکَۃُ

الْمُقَرَّبُوْنَ - وَمَنْ يَّسْتَنْكِفْ عَنْ عِبَادَتِهٖ وَيَسْتَكْبِرْ فَسَيَحْشُرُهُمْ اِلَيْهِ جَمِيْعًا
ج - ٦ - النسآء - ع - ۲۴ -
وَقَالَ اللّٰهُ تَعَالٰى - اِنْ كُلُّ مَنْ فِى السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ اِلَّآ اٰتِى الرَّحْمٰنِ عَبْدًا
ج - ۱۶ - مریم - ع - ۶
وقال اللّٰه تعالٰى - قُلْ لَّآ اَمْلِكُ لِنَفْسِىْ نَفْعًا وَّلَا ضَرًّا اِلَّا مَا شَآءَ اللّٰهُ - وَلَوْ كُنْتُ اَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِىَ السُّوْٓءُ - ج ۹ - اعراف ع ۲۳
عن ابى هريرة - رضى الله عنه - قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبى صلى الله عليه وسلم قريشا الحديث وفيه " يا فاطمة انقذى نفسك من النار - فانى لا املك لكم من الله شيئا - (رواه مسلم مشكوٰة ص ۴۵۲)

بَابُ فِرَاسَةِ الْمُؤْمِنِ

قال اللّٰه تعالٰى - اِنَّ فِىْ ذٰلِكَ لَاٰيٰتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِيْنَ - ج - ۱۴ - الحجرات - ع - ۵
احذروا فراسة المومن - فانه ينظر بنور الله - وينطق بتوفيق الله
(ابن جرير عن ثوبان) كنز -
" اتقوا فراسة المومن - فانه ينظر بنور الله عز وجل " (الحكيم) طب عد عن ابى امامه ابن جرير عن ابن عمر - ايضا -
ان لله تعالى عبادا يعرفون بالتوسم (الحكيم والبزار عن انس) كنز -
ان لله تعالى ملئكة فى الارض ينطق على السنة بنى آدم بما فى المرء من الخير والشر " (ك هب عن انس رض)
اذا اراد الله بعبد خيرا جعل له واعظا من نفسه يامره وينهاه -
(فر عن ام سلمه) كنز -

اُذا اراد اللّٰہُ بعبد خیرا - فتح لہ قفل قلبہ - وجعل فیہ الیقین والصدق وجعل قلبہ داعیا لما سلک فیہ - وجعل قلبہ سلیمًا - ولسانہ صادقا - وخلیقتہ مستقیمۃ - وجعل اذنیہ سمیعۃ - وعینیہ بصیرۃ - (ابو الشیخ عن ابی ذر کنز

مَن سرہ - ان یعلم ماله عند الله - فلیعلم ما الله عندہ - (حل عن ابی ہریرۃ حل عن ضمرۃ -) کنز -

باب فی الخوارق للعادۃ

قال اللّٰہ تعالیٰ - فَضَرَبْنَا عَلَىٰٓ اٰذَانِهِمْ فِى الْكَهْفِ سِنِيْنَ عَدَدًا ثُمَّ بَعَثْنٰهُمْ لِنَعْلَمَ اَىُّ الْحِزْبَيْنِ اَحْصٰى لِمَا لَبِثُوْٓا اَمَدًا - ج ۱۵ - کہف - ع - ۱

و قال اللّٰہ تعالیٰ - حاکیا عن مریم - قَالَتْ اَنّٰى يَكُوْنُ لِىْ غُلٰمٌ وَّلَمْ يَمْسَسْنِىْ بَشَرٌ وَّلَمْ اَكُ بَغِيًّا - قَالَ كَذٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ هُوَ عَلَىَّ هَيِّنٌ وَلِنَجْعَلَهٗٓ اٰيَةً لِّلنَّاسِ وَرَحْمَةً مِّنَّا - ج - ۱۶ - مریم - ع - ۲ -

و قال اللّٰہ تعالیٰ - وَهُزِّىْٓ اِلَيْكِ بِجِذْعِ النَّخْلَةِ تُسٰقِطْ عَلَيْكِ رُطَبًا جَنِيًّا - ج ۱۶ - مریم - ع - ۲

عن ابی ہریرۃ - رضی اللّٰہ عنہ - قال دخل رجل علی اہلہ فلما رای ما بہم من الحاجۃ خرج الی البریۃ - فلما رأت امرأتہ - قامت الی الرحی فوضعتہا - والی التنور فسجرتہ - ثم قالت "اللہم ارزقنا" - فنظرت فاذا الجفنۃ قد امتلأت - قال وذہبت الی التنور فوجدتہ ممتلئۃ - قال فرجع الزوج - قال اصبتم بعدی شیئا - قالت امرأتہ - نعم من ربنا - وقام الی الرحی فذکر ذلک للنبی صلی اللّٰہ علیہ وسلم - فقال "اما انہ لو لم یرفعہا - لم تزل تدور

الیٰ یوم القیمة (رواہ احمد مشکوٰۃ) ص۵۴۳

عن انس ان اسید بن حضیر وعباد بن بشر - رضی اللہ عنہما - تحدثنا عند النبی صلی اللہ علیہ آلہ وسلم - فی حاجة لهما - حتی ذهب من اللیل ساعة فی لیلة شدید الظلمة - ثم خرجا من عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینقلبان - وبید کل واحد منهما عصیة - فاضاءت عصا احدهما لهما حتی مشیا فی ضوئها - حتی اذا افترقت بهما الطریق - اضاءت للآخر عصاه - فمشی کل واحد منهما فی ضوء عصاه - حتی بلغ اهله - (رواہ البخاری) مشکوٰۃ ص۵۴۳

عن جابر - رضی اللہ عنه - قال لما حضر احد - دعانی ابی من اللیل - فقال ما ارانی الا مقتولا فی اول من یقتل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم - وانی لا اترك بعدی اعز علی منك - غیر نفس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - وان علی دینا فاقض - واستوص باخوتك خیرا - فاصبحنا فکان اول قتیل ودفنته مع آخر فی قبر - (رواہ البخاری - مشکوٰۃ - ص۵۴۳

عن عبدالرحمن بن ابی بکر - رضی اللہ عنهما - قال ان اصحاب الصفة کانوا اناسا فقراء - وان النبی صلی اللہ علیہ سلم - قال "من کان عنده طعام اثنین فلیذهب بثالث - ومن کان عنده طعام اربعة فلیذهب بخامس وسادس - ان ابابکر - رضی اللہ عنه - جاء بثلثة - وانطلق النبی صلی اللہ علیہ وسلم عشرة - وان ابابکر - رضی اللہ عنه - تعشی عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم - ثم لبث حتی صلیت العشاء - ثم رجع فلبث حتی تعشی النبی - صلی اللہ علیہ وسلم فجاء بعد ما مضی من اللیل ما شاء اللہ - قالت له امراته ما حبسك عن اضیافك قال او ما عشیتیهم - قالت ابوا حتی تجیئ - فغضب - وقال "واللہ لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه - وحلف الاضیاف - ان لا یطعموه - قال ابوبکر

هذا من الشيطن - فدعا بالطعام فاكل و اكلوا - فجعلوا لا يرفعون لقمة الا رأيت من اسفلها اكثر منها - فقال لامرأته - يا اخت بني فراس - ما هذا قالت و قرة عيني - انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار - فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم - فذكر انه اكل منها - (متفق عليه مشكوٰة - ص ۵۳۵)

عن عائشة - رضي الله عنها - قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور - (رواه ابو داود)

عن ابن عمر ان عمر - رضي الله عنهما - بعث جيشا و أمّر عليهم رجلا يدعى سارية - فبينما عمر يخطب فجعل يصيح - يا ساري! الجبل فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى - (رواه البيهقي - في دلائل النبوة -)

عن ابي هريرة - رضي الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هل سمعتم بمدينة جانب منها في البر وجانب منها في البحر؟ قالوا نعم - فقال - لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بني اسحق - فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح و لم يرموا بسهم - قالوا - لا اله الا الله - و الله اكبر فيسقط احد جانبيها في البحر - ثم يقولون الثانية - لا اله الا الله - والله اكبر فيسقط جانبها الآخر - (الحديث - مسلم -)

في فضل من يخالط الناس

وقال الله تعالى - لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا - پ ۴ - آل عمران - ع - ۹،

وقال الله تعالى - وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِن تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ

كَمَا تَأْلَمُوْنَ - وَتَرْجُوْنَ مِنَ اللّٰهِ مَالَا يَرْجُوْنَ - وَكَانَ اللّٰهُ عَلِيْمًا حَكِيْمًا ٥

ج - ٥ - النساء - ع - ١٥

٢ ان المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم افضل من الذي لا يخالط ولا يصبر على اذاهم" (هب عن ابن عمر) كنز - ج ١ - ص ٣٦

مثل المومنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى (احمد مسلم عن النعمان بن بشير) كنز - ج ١ ص ٣٨

باب الامر بالمعروف

قال الله تعالى - فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَاَعْرِضْ عَنِ الْجٰهِلِيْنَ - ج - ١٤ - الحجرات - ع ٦

قال الله تعالى كُنْتُمْ خَيْرَ اُمَّةٍ اُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَاْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ - ج ٤ - ال عمران - ع - ١٢ -

عن ابن مسعود - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - مامن نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له في امته حواريون واصحاب ياخذون بسنته - ويقتدون بامره - ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون مالا يفعلون ويفعلون مالا يومرون - فمن جاهدهم بيده فهو مومن ومن جاهدهم بلسانه فهو مومن ومن جاهدهم بقلبه فهو مومن - وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل - (رواه مسلم - مشكوٰة - ص ٢٩

عن ابي هريرة - رضی الله عنه - قال - قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم بدء الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء" (رواه مسلم - مشكوٰة - ص ٢٩

عن ام حبيبه - قالت قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهى عن منكر او ذكر الله تعالى" (اخرجه الترمذي - ص ٣٦ ٢

عن

عن قیس بن ابی حازم - رضی اللہ عنہ - قال - قال ابو بکر رضی اللہ عنہ بعد ان حمد اللہ واثنیٰ علیہ - یا ایھا الناس انکم تقرؤن ھذہ الآیۃ - و تضعونھا علی غیر موضعھا - یا ایھا الذین آمنوا علیکم انفسکم لا یضرکم من ضل اذا اھتدیتم - وانا سمعنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان الناس اذا راوا الظالم فلم یاخذوا علی یدہ - اوشک ان یعمھم اللہ بعقاب وانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من قوم یعمل فیھم بالمعاصی ثم یقدرون علی ان یغیروا فلم یغیروا - الا یوشک ان یعمھم اللہ تعالیٰ بعقاب - (اخرجہ ابو داود - والترمذی - تیسیر - ص ۲۲)

عن عرس بن عمیرۃ الکندی - رضی اللہ تعالیٰ عنہ - قال - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم "اذا عملت الخطیئۃ فی الارض - کان من شھدھا فانکرھا کمن غاب عنھا - ومن غاب عنھا فرضیھا کان کمن شھدھ - اخرجہ ابو داود -)

عن ابی سعید - رضی اللہ عنہ - قال - قال رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم "ان من اعظم الجہاد کلمۃ عدل عند سلطان جائر" (اخرجہ ابو داود والترمذی -)

عن ابی ھریرۃ - رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - قال لا یؤمن احدکم حتی یحب لاخیہ ما یحب لنفسہ - (البخاری بحرید - جلد ا ص)

باب فی قبول الخلق

قال اللہ تعالیٰ - فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَٰذَا بَشَرًا إِنْ هَٰذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ - ج - ۱۲ - یوسف - ۶ - ۴

"اذا اثنى عليك جيرانك انك محسن فانت محسن واذا اثنى عليك جيرانك انك مسيئ - فانت مسيئ" (ابن عساكر عن ابن مسعود) كنز

"اذا احب الله عز وجل عبدا نادى جبرئيل ان الله يحب فلانا فاحبه فيحبه جبرئيل فينادي جبرئيل فى اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول فى الارض" (ق عن ابى هريرة-)

"يوشك ان تعلموا من اهل الجنة ومن اهل النار- وخياركم من شرارکم بالثناء الحسن والثناء السيئ- انتم شهداء عند الله عز وجل من الارض بعضكم على بعض" (حم ش ه طب والبغوي الحاكم فى الكنى قط فى الافراد عن ابى زهير الثقفى-) كنز العمال-)

باب فى قبول الهدايا

عن سهل بن سعد- رضى الله عنهما- ان على بن ابى طالب -رضى الله عنه- دخل على فاطمة الحديث وفيه- فقالت ايت فلانا اليهودي- فاشترى به دقيقا- فجاءه فاخذ الدقيق- فقال اليهودي- انت ختن هذا الذي يزعم انه رسول الله- قال نعم- قال فخذ دينارك ولك الدقيق- (ابوداود)

عن الاحنف بن قيس- رضى الله عنه- فى حديث طويل قال قلت (لابى ذر) ما تقول فى هذا العطاء- قال خذه فان فيه اليوم معونة- فاذا كان ثمنا لدينك فدعه- (اخرجه الشيخان- تكملته-

عن ابى هريرة- رضى الله عنه- قال خرج رسول الله- صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة- فاذا هو بابى بكر وعمر- فقال "ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة" قالا- الجوع- قال "وانا- والذي نفسى بيده لاخرجني الذي

اخرجكما

اخرجکما - قوموا" فقاموا معه - فاتی رجلاً من الانصار فاذا هو لیس فی بیته - فلما راته المراۃ - قالت مرحبا و اھلا - فقال لھا رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - این فلان ؟" قالت - ذھب یستعذب لنا من الماء - اذ جاء الانصاری فنظر الی رسول اللہ وصاحبیہ - ثم قال - الحمد للہ ما احدٌ الیوم اکرم اضیافا منی - قال فانطلق - فجاء ھم بعذق فیہ بسرٌ و تمرٌ و رطب فقال - کلوا من ھذہ واخذ المدیۃ - فقال لہ رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم ایاک والحلوب" فذبح لھم فاکلوا من الشاۃ ومن ذالک العذق و شربوا - فلما ان شبعوا و رووا - قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - لابی بکر وعمر "والذی نفسی بیدی لتسئالن عن ھذہ النعیم یوم القیمۃ - اخرجکم من بیوتکم الجوع ثم لم ترجعوا حتی اصابکم ھذہ النعیم" (رواہ مسلم - مشکوٰۃ - ص ۳۶۹)

عن ابی شریح الکعبی - رضی اللہ عنہ - ان رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم - قال "من کان یومن باللہ والیوم الاخر - فلیکرم ضیفہ - جائزتہ یوم و لیلۃ - والضیافۃ ثلاثۃ ایام - فما بعد ذلک فھو صدقۃ - ولا یحل لہ ان یثوی عندہ حتی یحرجہ" (متفق علیہ)

عن عمر بن الخطاب - رضی اللہ تعالی عنھما - قال کان رسول اللہ - صلی اللہ علیہ وسلم یعطنی العطاء - فاقول اعطہ من ھو افقر الیہ منی - فقال "خذہ اذا جاءک من ھذا المال شیئٌ - وانت غیر مشرف ولا سائل فخذہ وما لا - فلا تتبعہ نفسک" (البخاری) تجرید - ص ۳۰۲

عن عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنھما - قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم - ما یزال الرجل یسئل الناس حتی یاتی یوم القیمۃ لیس فی وجھہ مزعۃ لحم" (البخاری) تجرید ص ۳۰۲

فہرست تصنیفات

مولانا محمد عبد القدیر صاحب صدیقی پروفیسر حدیث و صدر شعبہ دینیات کلیہ جامعہ عثمانیہ

الدین زبان عربی [illegible] کتاب العلم اصول حدیث میں کتاب الایمان عقائد میں قرآن و حدیث سے [illegible] کتاب الاسلام [illegible] وحدیث سے [illegible] کتاب الاحسان تصوف و سلوک کا ماخذ قرآن و حدیث سے [illegible] کثرت سے کام کی [illegible]

حکمت [illegible] التصوف [illegible] فلسفہ [illegible] قیمت [illegible]

جرعۃ الموت زبان اردو ایک مختصر مگر جامع تصوف کا رسالہ - - - قیمت ۳

[illegible] زبان اردو [illegible] مرحوم پر [illegible] مولانا کے [illegible] قیمت [illegible]

تحفۃ الاقبال زبان اردو [illegible] صداقت [illegible] - - - قیمت ۱

تحفۃ [illegible] تصوف [illegible] نظم [illegible] - - - قیمت ۲

[illegible] حق و [illegible] زبان اردو [illegible] - - - [illegible] زیر طبع - - - قیمت [illegible]

المعارف زبان اردو [illegible] تصوف [illegible] زیر طبع [illegible]

الاعجاز [illegible] فی اللسان العربی زبان عربی [illegible] زیر طبع [illegible]

[illegible] [illegible] کا مجموعہ - - - زیر طبع قیمت [illegible]

معیار [illegible] [illegible] اصول [illegible] شہادت [illegible] اسلام [illegible] قانون شہادت [illegible] اصول قانون منطق [illegible] طریقہ پر ترتیب [illegible] - - - زیر طبع

ملنے کے پتے

۱. [illegible] مکتب [illegible] غالب جنگ بمکان مولانا مدظلہ [illegible]
۲. مکتبہ [illegible] حیدرآباد دکن -
۳. سید عبد القادر صاحب تاجر کتب چار مینار حیدرآباد دکن -
۴. سید [illegible] صاحب [illegible] پریس [illegible] حیدرآباد دکن -

المشتہر سید مظہر علی شوکت حسینی القادری